

# فهرست کتب و السکون و الامور الخیر من الدین السیوی

صفحه	مضمون کتاب	صفحه	مضمون کتاب	صفحه	مضمون کتاب
۳	انقرض الدیناد التقریر الصور	۲۸	یبحث الناس علی نياتهم و هوهم	۲۳	قوله تعا و جاء ربنا و الملائكة صفات
۱۱	قوله تعالى ما ينظرون الا صبغة و لاجل	۳۵	واعمالهم	۲۵	قوله تعالى و حی یومئذ یجهنم
۱۲	و قوله لا تأتیکم الا بغنة	۳۶	یخسر کل احد مع اهل عمله	۲۶	طولیوم القيمة علی الکافر و الجنة
۱۳	الصبغة و التفسیر یوم الجمعة	۳۷	ما یخسرون حاة عراة عزلا	۲۷	علی المؤمن
۱۴	قوله تعالى و فی فی الصور الایة	۳۸	فی بیان معزل العزل و لم	۲۸	قوله تعا لعم یوم الناس فی العالمین
۱۷	فی التطبيق بین الروایات	۳۹	ما ورد فی الیوم یعقوب الکفایم	۲۹	الاعمال الیوجب فی العرش و الجلس
۱۵	الصور و الملائکة الموکلة به	۴۰	خسر التقریر اکبارا و العاوی شیئا و	۳۰	علی المنابر و الکرام و لکتابان یوقف
۱۶	ما بین التفتین	۴۱	والکافر یسحبوا	۳۱	من یکفی فی الموقف
۱۸	فی الجمع بین الاحادیث	۴۲	فی الجمع بین الاحادیث	۳۲	فی فضاء البیلة العیدین
۱۹	تفسیر البغنة لحدیث کل الخراف	۴۳	قوله تعا یجلد کل نفس بما ساق	۳۳	الجهاد فی سبیل اللہ
۲۰	انختلف فی حدیث النجات	۴۴	و شهید	۳۴	فی فضاء الصیام
۲۱	کیف یتمون صیحة الخیر و هم اموات	۴۵	کل طائفة امام یقبل بهم	۳۵	الشفاعة العظمی فی فضل القضا
۲۲	ابن الحشر	۴۶	یبحث الناس فی صور مختلف	۳۶	والا لراحة من طول الوقوف
۲۳	قوله تعا فی ذالک التمس حور	۴۷	یخسر عشر اصناف من یقی	۳۷	من یدل به فی دخل الجنة فی حدیث
۲۴	قوله تعا فی تبدل الارض غیر الارض	۴۸	یخسر الناس الملائکة عناقهم احق تعزیر	۳۸	و ذلک قبل یسأل الخلق و وضع المیزان
۲۵	انختلف الاحادیث و الآثار فی الارض	۴۹	اعطاء الامام الشافعی الاستحقاق	۳۹	و اخذ الصحف
۲۶	المبدلة	۵۰	من یخسر و یفقد او یحسب	۴۰	الاعمال الی وجبة لذات
۲۷	فی ذهاب الارض الا المصحف	۵۱	یخسر الاسلام و الاعمال و القرآن	۴۱	فی دخول الفقراء الجنة فی الاختیار
۲۸	قوله تعا فی انزل الارض لیل الیها	۵۲	و لا تأتیکم الامم الدنیا فی صورة اثنا	۴۲	اول من یرحم باب الجنة و اول من یعذب
۲۹	فی اختلاف الزلزلة	۵۳	المعروفة انکسر متصوفا	۴۳	فی ترتیل اجل القيمة علی سبیل الاجام
۳۰	خروج النبص علی الله علیه من قبره	۵۴	فی جوابات الاعمال اعراض تکلیف	۴۴	الابتلاء بجمیع النار و یلقظ من النار
۳۱	قبل احمد و کیف یبعث	۵۵	فی خیرها و یفقد فی صور ذلک الاجام	۴۵	قوله تعا و سیق الذین کفروا الی جهنم
۳۲	ما یقولون عند القیام من القبور	۵۶	اسما یوم القيمة	۴۶	قوله تعا و لو تراء و ذر قفوا الا به

کتاب با و دیگر کتب حدیث و تفسیر و کلام و فقه و اصول و تاریخ و جغرافیا و طب و فنی و غیره

صفحة	مضمون كتاب	صفحة	مضمون كتاب	صفحة	مضمون كتاب
٨٩	قوله تعالى ولوان للذين ظلموا من الازمان	١١٣	من اكل خبز البريال عنه	١٢٧	في ان الذين يخشون بالمؤمنين
٩٠	ذا كائن القيمة نادى مناد لا يقيم	١١	سؤال اللواة والحكام والرحاة	١٢٨	اولئك كانوا ايضا
٩١	خصماء الله وهم القديرة	١٣	شهادة الانبياء والملائكة	١٢٩	يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
٩٢	تحليل الخلق للوقت بظهور صور مختلفة	١٤	شهادة الاعضاء	١٣٠	قوله تعالى لا يغير على الله النبي الاية
٩٣	كثرة هذا الامم وعلامتها في الآخرة	١٥	شهادة الامم ولا يغير غيرهم	١٣١	في فضل كلمة التوحيد والتمهيد
٩٤	عن الآخرون من اهل الدنيا	١٦	فضل التوبة	١٣٢	والفقير لولمهاجرين ومن شاب
٩٥	يخسر هاتك الامة يوم القيمة عائلتها	١٧	من يبدل الله سيئاته حسنات	١٣٣	شجيرة في الاسلام
٩٦	باب الحوض	١٨	قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة الحبة	١٣٤	الاعمال الموجبة للنور والظلمة
١٠٥	كل من يحوض	١٩	ملاحق فيه	١٣٥	ما ورد في الصراط غير ما تقدم في
١٠٦	على ان يلبط الصياح الحوض يوم القيمة	٢٠	ما يخفف الحساب	١٣٦	ضمن الاحاديث السابقة
١٠٧	ان لهم يوم القيمة جودا لا اله الا هو	٢١	يكله الله للمؤمن بلا حساب	١٣٧	الاعمال الموجبة للجوارح على الصراط
١٠٨	كل ما ورد يوم القيمة عطشان	٢٢	قال الله تعالى الذين يكتمون ما	١٣٨	والشباب عليه
١٠٩	الاعمال الموجبة للشرب من الحوض	٢٣	انزل الله من الكتب الاية	١٣٩	قوله تعالى ان منكم الا وادها
١١٠	قال علماء ناكل من ارتد من دين	٢٤	من يوقش الحساب هلاك	١٤٠	الشفاعة فمن استحق الثامن
١١١	الذين هم من المطرودين عن الحوض	٢٥	في الآخرة للناس لوبة	١٤١	الاية التي فيها ان يخرج منها
١١٢	من ياكل في الوقت	٢٦	قال القرطبي ثبت السؤال للجنة	١٤٢	اول من اشفق له من امتي اهل بيته
١١٣	لظائر الكتب وايتائها بالايمان و	٢٧	كالانس فان قيل اهل بيته	١٤٣	الاعمال الموجبة لشفاعة صلى الله عليه
١١٤	الشمائل ووراء الظاهر	٢٨	ربيه وليس له	١٤٤	شفاعة غير النبي صلعم من الانبياء
١١٥	قوله تعالى اليوم ندعو كل اناس الى	٢٩	اعلم ان الانبياء لا حساب لهم	١٤٥	والملائكة والعلماء والشهداء
١١٦	ندعو الناس يوم القيمة باحاديث	٣٠	وكن لك الحال للمؤمنين و	١٤٦	والصالحين والموذنين و
١١٧	صفت الناس للحساب	٣١	العشر المبعوث	١٤٧	الاولاد
١١٨	القضاء بين اليها قبل كل	٣٢	يوم القيمة امر الله مناد بايتادى	١٤٨	شفاعة الاسلام والعيران
١١٩	احد بين الناس ثم يصيرها ترايا	٣٣	الا ان جعلت نسبوا جعلت نسب	١٤٩	والبحر الاسود والاعمال
١٢٠	قوله تعالى فلانسل الذين ارسل اليهم	٣٤	المسرات	١٥٠	قوله تعالى لا يفتنون الا لمن رضى
١٢١	السؤال ما يسأل عنه العبد	٣٥	الاعمال الموجبة لثقل الميزان	١٥١	ذكر العارفين شهداء وشفاعة يوم القيمة

صفحة	مضمون كتاب	صفحة	مضمون كتاب	صفحة	مضمون كتاب
١٩٣	سعة رحمة الله تعالى	١٩٧	قوله تعالى يصب في قودهم	٢٠٦	جامع من احوال اعضاء السبعين النار
١٩٧	ما روي في العلماء من تجاوز الله تعالى عنهم	١٩٨	الحجج	٢١٠	ما ورد في شدائد الناس على ابا
١٩٥	الخصام والخصام بين الناس	١٩٩	طعام اهل النار وشربهم	٢١١	يوم يوم القيمة يناس الى الجنة حتى اذا دفنوا منها نود وان اصر فوهم
١٩٢	فيم يحفل الله عنهم يوم القيمة	١٩٨	كل موزى في النار	٢١١	لا يفيهم فيها فيرجعون بحسب
١٩٧	اصحاب الاعيان	١٩٩	ورمان الشمس في النار	٢١١	تناوى النار يوم القيمة بل يعضوا
١٩٤	حال افعال المشركين	١٩٩	درجات جهنم	٢١١	الاعمال الوجبة لبقاء بيت في النار
١٩٨	قوله تعالى الناس ثلثا وما دخل في النار	٢٠٠	عظم الكافر وغلظ جلاله	٢١٢	خلود الكفار في النار والمؤمنين
١٩٩	المشركين على احوال	٢٠٠	قوله بن راع الحيار	٢١٣	في الجنة ودرج الموت
١٩٩	ما يصنع باهل الفترة ومن يفتن	٢٠١	قوله تعالى التي تطلع على الانثى	٢١٣	في تحقيق ذبح الموت
١٨١	الدعوة من الاصح والمصنوعة	٢٠١	قوله كل انقيت جلودهم	٢١٤	في الغريقين خالدين فيها ما دمت
١٨١	في الجن	٢٠١	قوله تعالى في وجوههم	٢١٤	السموت والارض لا ما شادوا
١٨٣	صفحة جهنم	٢٠٢	بجاء اهل النار ذفونهم وغير	٢١٤	لا يخاف النار من قال الله الا الله
١٨٣	ابن الجنة والنار	٢٠٢	ان من يدخل النار من هذه الامة	٢١٤	قوله ربما يولد الذين كثروا
١٨٧	ابواب جهنم	٢٠٢	السواطون	٢١٤	طول مدة يكتمها الموحدين النار
١٨٥	خزنة جهنم	٢٠٢	ابن ادم الذي قتل اخاه	٢١٨	اخر اهل النار خروجا واخر اهل
١٨٤	اودية جهنم وحياتها و	٢٠٢	يقاسم اهل النار بضعف	٢١٨	الجنة دخولا
١٨٩	عقاربها وجبالها	٢٠٢	عذاب جهنم قسمه صالحا	٢٢١	صفة الجنة قال الله تعالى ايها
١٩٠	بعد قس جهنم	٢٠٢	اخرهم المسلم عن العباس بن	٢٢٥	قوله تعالى وطن خاف مقلم
١٩٠	وقود جهنم وشدة حرها	٢٠٢	عبد المظلي انه قال يا رسول	٢٢٥	ربه جنتان
١٩٢	وزعم يرها ولونها وشرها	٢٠٢	الله هل تفت يا طاب ثوبه	٢٢٥	الكبرياء استعارة لفمقة
١٩٢	قوله تعالى اذا القوا فيها موعدا	٢٠٢	من يدخل النار من الموحدين	٢٢٥	الكبرياء والعظمة
١٩٢	بما اهل النار وقرشهم وعليهم	٢٠٢	موت فيها	٢٢٥	الجنة سبع دار الجلال ودار
١٩٢	السلام والافلاك والقيوم والنار	٢٠٢	فادات اهل النار في العذاب	٢٢٥	السلام ودار الجلال والرحمة
١٩٢	ظلال جهنم	٢٠٢	اكثر اهل النار	٢٢٥	عذاب اهل الجنة واسماؤها

١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١  
٦٣٢  
٦٣٣  
٦٣٤  
٦٣٥  
٦٣٦  
٦٣٧  
٦٣٨  
٦٣٩  
٦٤٠  
٦٤١  
٦٤٢  
٦٤٣  
٦٤٤  
٦٤٥  
٦٤٦  
٦٤٧  
٦٤٨  
٦٤٩  
٦٥٠  
٦٥١  
٦٥٢  
٦٥٣  
٦٥٤  
٦٥٥  
٦٥٦  
٦٥٧  
٦٥٨  
٦٥٩  
٦٦٠  
٦٦١  
٦٦٢  
٦٦٣  
٦٦٤  
٦٦٥  
٦٦٦  
٦٦٧  
٦٦٨  
٦٦٩  
٦٧٠  
٦٧١  
٦٧٢  
٦٧٣  
٦٧٤  
٦٧٥  
٦٧٦  
٦٧٧  
٦٧٨  
٦٧٩  
٦٨٠  
٦٨١  
٦٨٢  
٦٨٣  
٦٨٤  
٦٨٥  
٦٨٦  
٦٨٧  
٦٨٨  
٦٨٩  
٦٩٠  
٦٩١  
٦٩٢  
٦٩٣  
٦٩٤  
٦٩٥  
٦٩٦  
٦٩٧  
٦٩٨  
٦٩٩  
٧٠٠  
٧٠١  
٧٠٢  
٧٠٣  
٧٠٤  
٧٠٥  
٧٠٦  
٧٠٧  
٧٠٨  
٧٠٩  
٧١٠  
٧١١  
٧١٢  
٧١٣  
٧١٤  
٧١٥  
٧١٦  
٧١٧  
٧١٨  
٧١٩  
٧٢٠  
٧٢١  
٧٢٢  
٧٢٣  
٧٢٤  
٧٢٥  
٧٢٦  
٧٢٧  
٧٢٨  
٧٢٩  
٧٣٠  
٧٣١  
٧٣٢  
٧٣٣  
٧٣٤  
٧٣٥  
٧٣٦  
٧٣٧  
٧٣٨  
٧٣٩  
٧٤٠  
٧٤١  
٧٤٢  
٧٤٣  
٧٤٤  
٧٤٥  
٧٤٦  
٧٤٧  
٧٤٨  
٧٤٩  
٧٥٠  
٧٥١  
٧٥٢  
٧٥٣  
٧٥٤  
٧٥٥  
٧٥٦  
٧٥٧  
٧٥٨  
٧٥٩  
٧٦٠  
٧٦١  
٧٦٢  
٧٦٣  
٧٦٤  
٧٦٥  
٧٦٦  
٧٦٧  
٧٦٨  
٧٦٩  
٧٧٠  
٧٧١  
٧٧٢  
٧٧٣  
٧٧٤  
٧٧٥  
٧٧٦  
٧٧٧  
٧٧٨  
٧٧٩  
٧٨٠  
٧٨١  
٧٨٢  
٧٨٣  
٧٨٤  
٧٨٥  
٧٨٦  
٧٨٧  
٧٨٨  
٧٨٩  
٧٩٠  
٧٩١  
٧٩٢  
٧٩٣  
٧٩٤  
٧٩٥  
٧٩٦  
٧٩٧  
٧٩٨  
٧٩٩  
٨٠٠  
٨٠١  
٨٠٢  
٨٠٣  
٨٠٤  
٨٠٥  
٨٠٦  
٨٠٧  
٨٠٨  
٨٠٩  
٨١٠  
٨١١  
٨١٢  
٨١٣  
٨١٤  
٨١٥  
٨١٦  
٨١٧  
٨١٨  
٨١٩  
٨٢٠  
٨٢١  
٨٢٢  
٨٢٣  
٨٢٤  
٨٢٥  
٨٢٦  
٨٢٧  
٨٢٨  
٨٢٩  
٨٣٠  
٨٣١  
٨٣٢  
٨٣٣  
٨٣٤  
٨٣٥  
٨٣٦  
٨٣٧  
٨٣٨  
٨٣٩  
٨٤٠  
٨٤١  
٨٤٢  
٨٤٣  
٨٤٤  
٨٤٥  
٨٤٦  
٨٤٧  
٨٤٨  
٨٤٩  
٨٥٠  
٨٥١  
٨٥٢  
٨٥٣  
٨٥٤  
٨٥٥  
٨٥٦  
٨٥٧  
٨٥٨  
٨٥٩  
٨٦٠  
٨٦١  
٨٦٢  
٨٦٣  
٨٦٤  
٨٦٥  
٨٦٦  
٨٦٧  
٨٦٨  
٨٦٩  
٨٧٠  
٨٧١  
٨٧٢  
٨٧٣  
٨٧٤  
٨٧٥  
٨٧٦  
٨٧٧  
٨٧٨  
٨٧٩  
٨٨٠  
٨٨١  
٨٨٢  
٨٨٣  
٨٨٤  
٨٨٥  
٨٨٦  
٨٨٧  
٨٨٨  
٨٨٩  
٨٩٠  
٨٩١  
٨٩٢  
٨٩٣  
٨٩٤  
٨٩٥  
٨٩٦  
٨٩٧  
٨٩٨  
٨٩٩  
٩٠٠  
٩٠١  
٩٠٢  
٩٠٣  
٩٠٤  
٩٠٥  
٩٠٦  
٩٠٧  
٩٠٨  
٩٠٩  
٩١٠  
٩١١  
٩١٢  
٩١٣  
٩١٤  
٩١٥  
٩١٦  
٩١٧  
٩١٨  
٩١٩  
٩٢٠  
٩٢١  
٩٢٢  
٩٢٣  
٩٢٤  
٩٢٥  
٩٢٦  
٩٢٧  
٩٢٨  
٩٢٩  
٩٣٠  
٩٣١  
٩٣٢  
٩٣٣  
٩٣٤  
٩٣٥  
٩٣٦  
٩٣٧  
٩٣٨  
٩٣٩  
٩٤٠  
٩٤١  
٩٤٢  
٩٤٣  
٩٤٤  
٩٤٥  
٩٤٦  
٩٤٧  
٩٤٨  
٩٤٩  
٩٥٠  
٩٥١  
٩٥٢  
٩٥٣  
٩٥٤  
٩٥٥  
٩٥٦  
٩٥٧  
٩٥٨  
٩٥٩  
٩٦٠  
٩٦١  
٩٦٢  
٩٦٣  
٩٦٤  
٩٦٥  
٩٦٦  
٩٦٧  
٩٦٨  
٩٦٩  
٩٧٠  
٩٧١  
٩٧٢  
٩٧٣  
٩٧٤  
٩٧٥  
٩٧٦  
٩٧٧  
٩٧٨  
٩٧٩  
٩٨٠  
٩٨١  
٩٨٢  
٩٨٣  
٩٨٤  
٩٨٥  
٩٨٦  
٩٨٧  
٩٨٨  
٩٨٩  
٩٩٠  
٩٩١  
٩٩٢  
٩٩٣  
٩٩٤  
٩٩٥  
٩٩٦  
٩٩٧  
٩٩٨  
٩٩٩  
١٠٠٠





[illegible]

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام العالم العلامة جلال الدين بن الامام العلامة كمال الدين  
 ابى بكر السيوطى الشافعى نفعنا الله تعالى ببركته ويحفظ روحه سلفه الحمد  
 لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور واوجد النور والانس  
 ولم يكن شيئاً واخرى عليه تصاريق القضاء المقدور وامتنع في هذه  
 الدار بانواع المحن والكدر ثم نقل الى دار البرزخ مودعاً روضه في المستودع وحبيبه  
 في القبور ثم يعيده يوم البعث والنشور ويحاسبه على النقص والقطير يرضى وظفر  
 بالسرد ومن خاسر ينادى بالويل والنشور واشهد ان لا اله الا الله لا شريك له شهدا  
 يفتح كل فك ونزور واشهد ان سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله صاحب  
 للقيام الحمد والثناء والنشور صلى الله تعالى عليه وعلى آله واصحابه واحبابه وسلم  
 وسلاماً دائماً الى يوم يبعث من القبور وبعد فوجدنا ما تقدم الوعد به في  
 خطبة كتاب البرزخ من كتابنا في علوم الاخوة جامع ومستوعب لاهوال  
 النقص في الصور والنشر والبعث والحشر واهوال اللوقت والحرف واليزان والعدول والحساب  
 والقصاص في الصراط وصفة جهنم وصفة الجنة متبعة ذلك من الايات الكريمة  
 والاخبار المرفوعة والاثر الموقوفه ولما حكم الرفع على ما تقدم في علم الهدى  
 معتمداً بتفسير كل آية في ذلك من كلام النبی والقصص وبإيضاح الهدى من  
 كلام الحفاظ والمحققين وتنبع الطرق لاثبات التواتر ومثبتة الحديث في  
 امور أخر جعله الله تعالى خالص الوجهة موجهاً للفوز ليدنا نافعاً للجامعة  
 يوم العرض بين يديه منه وكفى حجة آمين وهو صديقنا ونفع الوكيل ونفع المعين

الشيخ الامام العالم العلامة جلال الدين بن الامام العلامة كمال الدين

باب افتراض الدنيا والنفي في الصور - اخبر ابن جرير في تفسيره والطبراني في  
الطولات واليعقوبي في مسنده والبيهقي في البعث والابو موسى التميمي في الطولات وعلم  
بن محمد في كتاب الطاعة والعصيان وعبد الحميد والوشيع في كتاب العظمة  
عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله  
سكنا ان الله تعالى لما فرغ من خلق السموات والارض خلق الصور فاعطاه اسما  
فهو واضع على فيه شاخص بعبده الى العرش ينظر متى يؤمر قلت يا رسول الله والصور  
قال القرون قلت كيف هو قال عظيم اعظم دائره فيه كعرض السماء والارض فيه  
فيه ثلاث نهارات الا على نقيض الفرع والثانية نقيض الصبح والثالثة نقيض القيام لرب  
العالمين فيا رب الله تعالى اسرافيل بالنفي الا على فيقول النفي نقيض الفرع فينفي فيخرج  
اهل السماء والارض الا ما شاء الله فيامرهم فيملاهم بها ولا يفرحون بها حتى يقول الله  
ما ينظرون ولا يحسبون ولا يحيطون بالها من نوافي غير الله الجبال تقمر من النحاب فتكون  
سرا وترفع الارض باهلها رابعا فتكون كالسفينة الموقرة في البحر تصرفها الامواج و  
كالقنديل الضال بالعرش <sup>الذي</sup> تريحه الرياح وهي التي يقول الله يوم تحجب الرابفة تنبهر  
الرافة فتبصر ارض بالناس على ظهرها فتد هل الارض وتضع العوامل وتثبت  
الولدان وظهر الشياطين هاربت من الفرع <sup>لأنه</sup> حتى تأتي الاقطار فتلقاها الملائكة فتختر  
وجوههم ما ترجع وتولى الناس مدبرين ينادي بعضهم بعضا وهو الذي يقول  
الله يوم السادس فيملاهم على ذلك ان تصعد عت الارض فانصعدت من قطر الى قطر  
فراوا الله عظمته ينظر الى السماء فاذا هو كالمهل ثم انشقت فانتشرت فمهمها و  
انفسهت شمسها وقمرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاموات يوم  
لا يعلمون بشيء من ذلك قلت يا رسول الله فمن استثنى الله في قوله الا من شاء  
قال اولئك الشهداء وانما يصل الفرع الى الامعاء وهم احياء عند ربهم يزكرون  
وقام الله يوم <sup>السادس</sup> منهم من هو من انبأ بعث الله على شرا خالفه  
وهو الذي يقول الله يا ايها الناس اتقوا ربك ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله  
شرا فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يام الله اسرافيل فينفي نقيض الصبح فيصيح  
اهل السموات والارض الا ما شاء الله فيقول ملك الموت قدمات اهل السما  
الارض الا من استثنى فيقول وجوه اعلم فمن بقى فيقول اي رب بقيت انت الحي  
الذي لا يموت وبقيت حملة العرش وبقى جبرئيل وميكائيل وبقيت انا فيقول

قوله ان تصعد عت الارض فانصعدت من قطر الى قطر  
قوله فمهمها و  
قوله انفسهت شمسها وقمرها  
قوله والاموات يوم لا يعلمون  
قوله فمن استثنى الله في قوله  
قوله اولئك الشهداء وانما يصل  
قوله وجوه اعلم فمن بقى فيقول  
قوله وبقيت حملة العرش وبقى  
قوله وبقيت انا فيقول

الله فليمت جبرئيل وميكائيل فيموتان ثم ياتي ملك الموت الى الجبار فيقول قد ات جبرئيل  
 وميكائيل فيقول الله تعالى وهو اعلم من بقي فيقول بقيت انت الذي لا يموت وبقيت  
 حملة عرشك وبقيت انا فيقول الله تعالى ايمت حملة العرش فيموتون ويامر الله  
 العرش فيقبض الصور من اسرافيل ثم ياتي ملك الموت الى الجبار فيقول رب قد ات  
 حملة عرشك فيقول وهو اعلم من بقي فيقول بقيت انت الذي لا يموت و  
 بقيت انا فيقول الله انت خلق من خلقي خلقتك لما رايت فمت فيموت فاذا اليقين  
 الا الله الواحد الاحد لمولى السماء والارض كل السجل ليكتب وقال انا الجبار لمن الملك  
 اليوم ثلث مرات فليحجب احد ثم يقول لنفسه الله الواحد القهار ويبدل الارض غير  
 الارض والسموات فيسبطها ويسطحها ويمد هامدا لاديم لا ترمي فيها عجا ولا امنا  
 ثم يرحل الله الخلق زجرا واحدا فاذا هم في هذه المبدلة في مثل ما كانوا في من الاول  
 من كان في بطنها كان في بطنها ومن كان على ظهرها كان على ظهرها ثم ينزل الله  
 عليهم ماء من تحت العرش ثم يامر الله السماء ان تمطر فتطرا ريعين يوما حتى يكون  
 للماء فوقهم عشرة رايح ثم يامر الله الاجساد ان تنبت كنبات الطرائث او كنبات البقل  
 حتى اذا اكملت اجسادهم فكانت كما كانت قال الله ليعني حملة عرشى فيموتون ويامر  
 الله اسرافيل فياخذ الصور فيضعها على فين ثم يقول ليعني جبرئيل وميكائيل فيجيبان  
 ثم يدعوا الله تعالى الارواح فيوتى بها تنهوا رواح المسلمين نوراً واخرى ظلمة  
 فيقبضها جميعاً ثم يلقونها في الصور فينفخ فتخرج الارواح كأنها النحل قد مدت مايل  
 السماء والارض فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي ليرجع كل روح الى جسده فتد  
 الارواح في الارض الى الاجساد فتدخل في الغياشيم ثم تمشي في الاجساد فتش  
 السم في اللدغ ثم تنشق الارض عنكم وانا اول من تنشق عنه الارض فتخرجون منها  
 شبابا كلكم ابناء ثلثة وثلاثين سنة واللسان يومئذ سرائي سراعاً الى ربكم بطعير  
 الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسرة عسرة عسرة عسرة عسرة عسرة عسرة عسرة عسرة  
 مقدار سبعين عاماً ولا ينظر الله اليكم ولا يقضى بينكم فتبكون حتى تنقطع الد  
 ثم تدعون دماً وتعرقون حتى يبلغ ذلك منكم ان يلجمكم او يبلع الارواح  
 فتصيحون وتقولون من يشفع لنا الى ربنا يقضى بيننا فيقولون من احق بذلك  
 من ابيكم ادم خلقت الله تعالى بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبل ان ياتون ادم  
 فيطلبون ذلك اليه فيابى ويقول ما انا بصاحب ذلك فياتون الانبياء نبيانيا

الطرائث  
 طرائث وهم  
 نبات الارض  
 كالقسط  
 عذرا ممر الله  
 من فوق  
 فيقول الله

كلما جاءوا نبياً ياتي عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ياتوني فالطبق بهم  
 حتى آتى الفصح فاخذ بهاجداً قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وما الفصح قال قدام العرش حتى يبعث الله ملكاً فياخذ بعصدي فيقول في  
 يا محمد صلى الله عليه وسلم فاقول نعم يا رب فيقول ما شانك وهو اعلم فاقول يا رب  
 وحدتي الشفاعة فشفعني في خلقك فاقض بينهم فيقول شفعتك اسيكم فاقض  
 بينكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجع فاقف مع الناس فيبيناهن وقت  
 اذ سمعنا حسنا من السماء شديداً فينزل اهل السماء الدنيا بمثل ما ينزل من الارض من الجنة  
 ولا نزل حتى اذا دنوا من الارض اشرقت الارض بنورهم ولخذ وامصا ففهم وقلنا لهم  
 انيكم ربنا قالوا وهوات ثم ينزل اهل كل سما على قدر ذلك من التضعيف  
 ثم ينزل الجبابر تبارك وتعالى في ظلل من الغمام والملائكة ويجعل عرش ربك فوقهم  
 يومئذ ثمانية وهم اليوم اربعة اقدامهم على نجوم الارض السفلى والارض والسموات  
 الى حجرهم والعرش الى منابكهم لهم زجل من تشبههم تشبهان ذى العزة والجبروت  
 سبحان ذى الملك والملاوت سبحان الحق الذي لا يموت سبحان الذي يمت الخلايق  
 ولا يموت سبوح قدوس سبحان ربنا الاعلى رب الملائكة والروح فيضع الله كرسى  
 حيث يشاء من ارضه ثم يهتف فيقول يا معشر الجن والانس اني قد نصت لكم  
 يوم خلقتكم الى يومكم هذا استمع قولكم واري اعمالكم فانصتوا الى قائمها  
 اعمالكم وصحفكم تقرا عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك  
 فلا يلومن الا نفسه ثم يامر الله جهنم فتخرج منها عنق ساطع مظلم ثم يقول الله تعالى  
 الم اعمد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان الى قوله اصلوها اليوم بما كنتم  
 تكفرون فيميز الله الناس ويخشاها لاسمهم وتزوي كل امته جاثية كل امته تدعى الى كتابها  
 فيقضى الله بين خلقه لا القلائل الجن والانس فيقضى الله بين الوحش والبهائم حتى  
 ان يقيت الجماء من ذات القرن فاذا فرغ الله من ذلك فلم يبق تبعث عند واحد  
 الاخرى قال الله تعالى كونوا ترابا فعند ذلك يقول الكافر يلبثت في كنت ترابا فيفرض  
 الله بين العباد فيكون اول ما يقضى فيه الى ماء فياتي كل قبيل قتل في سبيل  
 الله فيامر الله كل قبيل فيجمل راسه واوداجه تشعب ما فيقول يا رب سل هذا  
 قتلني فيقول الله وهو اعلم لم قتلته فيقول يا رب قتلته لتكون العزة لك فيجمل  
 الله وجهه مثل نور الشمس ثم تشيع الملائكة الى الجنة فيامر كل قبيل قتل على ما

يعلم من الفصح  
 ما في البسط  
 وهو البسط

مقام

مقام

مقام

مقام

مقام



فياق الله كل قنيل عمل راسه ونسبته اود اجد ما يقول ارب تسال هذا قيم قنيل وهو  
 اعلم فيه قنلة فيقول ارب قتلتك ليكون العزالي فيقول الله تعالى تعسنت ثم لا  
 تنقض قنلها الا قتل ولا مظلمة ظلمها الا اخذ بها ان كان فيه وشيت الله انشاء عند يده  
 انشاء رخصته فيضى بين من بقي خلقة حتى لا يبقى مظلمة عند احد الا اخذها المظلمون  
 من الظالم حتى انه ليكلف شايب الماء بالابن ثم يديعه ان يخلص الابن من الماء فاذا  
 فرغ الله من ذلك نادى منادى يسمع الخوايق كلهم فيقول الله ليخلق كل قوم بالمعصية  
 وما كانوا يعبدون من دون الله فلا يبق في احد عبد شيئا من دون الله الا مثلت  
 له اظهره بين يديه ويجعل الله ملكا من الملكة على صورة عزيز ويجعل الله ملكا من  
 الملكة على صورة ابن مرهم عليها السلام فيتبع هذا اليسود ويتبع هذا النصارى  
 ثم تقودهم اهلهم الى النار وهم الذين يقولون لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها  
 خالدون فاذا لم يبق الا المؤمنون وفيهم للمنافقون جاءهم الله تعالى فيمن شاء وصيته  
 فقال يا ايها الناس ذهب الناس فالحقوا باهتكم وما كنتم تعبدون فيقولون يا الله  
 ما لنا الا الله وما كنا نعبد غيرك فيكشف لهم عن ساق ويحلى لهم من غنمهم ما  
 يعرفون ان ربهم فيخرون سجدا على وجوههم ويحز كل منافق على قتاده ويجعل الله  
 احلامهم كصياصي البقر ثم يؤذون لهم فيزعون رؤسهم ويضرب الله الصراط بين  
 ظهر الى جنهم كقدر الشعرا وكحد السيف عليه كالكيب وخطا طيق وحك كحسك  
 السعدان دون جسد حص مزلز فيمرون كطرف العين او كالم برق او كالم الريح ارجح  
 الخيل او كجباد الركاب فناج سالم وناج محمد وش ومكد وش على وجهه فيهم فاذا  
 قضى اهل الجنة الى الجنة فالوا من يشفع لنا الى ربنا فتدخل الجنة فيقولون من احق من  
 ابيكم آدم خلف الله تعالى بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه من ربه فاستجاب له ملكه فبارك  
 آدم فيطلبون ذلك اليه فيذكون ذنبا ويقول ما انا بصاحب لك ولكن عليكم ينسج  
 اول رسل الله فيوتى نوح فيطلب ذلك اليه فيذكون ذنبا ويقول ما انا بصاحب لك  
 عليكم يا ابراهيم فان الله اتخذ خليله فيوتى ابراهيم فيطلب ذلك اليه فيذكون ذنبا  
 فيقول ما انا بصاحب لك عليكم موسى وان الله تعالى من ربه فيحييكم كركبكم  
 عليه التوراة فيوتى موسى فيطلب ذلك اليه فيذكون ذنبا ويقول ما انا بصاحب لك  
 ولكن عليكم يروح الله وكلمته عيسى برمه فيوتى عيسى فيطلب ذلك اليه فيقول ما انا  
 بصاحبكم ولكن عليكم محمد حميد الله عليه وسلم فيالوتى في عنده ربي انزلت

فيمنع الله عنهم فيمكث ما شاء الله ان يكث فيأيدهم فيقول ايها الناس ذهب الناس فالحقوا باهتكم وما كنتم تعبدون فيقولون يا الله ما لنا الا الله وما كنا نعبد غيرك فيكشف لهم عن ساق ويحلى لهم من غنمهم ما يعرفون ان ربهم فيخرون سجدا على وجوههم ويحز كل منافق على قتاده ويجعل الله احلامهم كصياصي البقر ثم يؤذون لهم فيزعون رؤسهم ويضرب الله الصراط بين ظهر الى جنهم كقدر الشعرا وكحد السيف عليه كالكيب وخطا طيق وحك كحسك السعدان دون جسد حص مزلز فيمرون كطرف العين او كالم برق او كالم الريح ارجح الخيل او كجباد الركاب فناج سالم وناج محمد وش ومكد وش على وجهه فيهم فاذا قضى اهل الجنة الى الجنة فالوا من يشفع لنا الى ربنا فتدخل الجنة فيقولون من احق من ابيكم آدم خلف الله تعالى بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه من ربه فاستجاب له ملكه فبارك آدم فيطلبون ذلك اليه فيذكون ذنبا ويقول ما انا بصاحب لك ولكن عليكم ينسج اول رسل الله فيوتى نوح فيطلب ذلك اليه فيذكون ذنبا ويقول ما انا بصاحب لك عليكم يا ابراهيم فان الله اتخذ خليله فيوتى ابراهيم فيطلب ذلك اليه فيذكون ذنبا فيقول ما انا بصاحب لك عليكم موسى وان الله تعالى من ربه فيحييكم كركبكم عليه التوراة فيوتى موسى فيطلب ذلك اليه فيذكون ذنبا ويقول ما انا بصاحب لك ولكن عليكم محمد حميد الله عليه وسلم فيالوتى في عنده ربي انزلت

شفاعات وغدا ينزل فاني الجنة فاخذ بخافة الباب ثم استفتح فيفتح لي واجبي و  
 يرتبني فاذا دخلت فنظرت الي وفي حررت ساكنا في اذن الله تعالى لي في جنة  
 ما اذن الله به لاحد من خلقه ثم يقول ارفع راسك يا محمد صلى الله عليه وسلم واشفيهم  
 ثم يقول رسول تعظم فاذا رفعت راسي قال الله تعالى وهو اعلم ما شانك فاقول يا رب و  
 الشفاعة فشفعني في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة فيقول قد شفعتك فيهم واذا كنت لهم  
 في دخول الجنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي بعثني بالحق  
 ما انت في الدنيا باعوت باز واجكم ومساكنكم من اهل الجنة باز واجهم ومساكنهم من  
 كل رجل على شنتين وسبعين زوجة فما ينشئ الله وثلاثين ادميتين من ولد  
 ادم لهما فضل على من نساء الله تعالى لعبادتهما الله تعالى في الدنيا قيد حل  
 الاولى منهما في عرفة من ياقوته على سرير من ذهب مكنى للؤلؤ عليه سبعون  
 خاتمة من سندس واستبرق ثم يضع يده بين كتفها ثم ينظر اليه من جدها  
 من وراء ثيابها وجلدها ولحمها ولينظر اليه من ساقها كما ينظر احدكم الى المسكة في قصبة  
 الياقوت كبدها لحرارت كبدها لمها ملت فبينما هو عند رء ما يفتقر ذكره  
 لا يشك في قلبها فينما هو كذلك اذ نودي انا قد عرفناكم اكل ولا تشرب ولا تلامني  
 لا ميتة الا ان لك ازواج غيرها فيخرج فسبائهن واحدة واحدة لا كما جاء واحد  
 قالت والله ما اري في الجنة شيئا احسن منك ومافي الجنة شيء احسن الي منك فاذا وقع  
 اهل النار في النار وقع خلق كثير من خلق ربك قد وقفتهم اعمالهم فمنهم من  
 تاخذه الرقبه لا يجاوز ذلك ومنهم من تاخذه الى النصف ساقيه ومنهم من تاخذه  
 الى الركبتيه ومنهم من تاخذه الى حقويه ومنهم من تاخذ جسده كله لا يخرج من النار  
 تعالى عنهم عليه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقل يا رب من رجم  
 في النار من ايقول الله تعالى اخرجوا من النار من حرقتهم فيخرجهم اولئك حتى لا يبق  
 احد ثم ياذن الله تعالى في الشفاعة فلا يبق في ولا شئد الا تشفع فيقول اخرجوا من  
 وجدته في قلبه زنة الدنيا ما تافى من اولئك حتى لا يبق منهم احد ثم يشفع  
 فيقول اخرجوا من وجدته في قلبها ما تافى ثلث دينار ونصف دينار وثلاث دينار  
 دينار ثم يقول قبراها ثم يقول حتى من خردل فيخرجهم اولئك حتى لا يبق منهم احد  
 وحتى لا يبق في النار من عمل لله خيرا قط ولا يبق احد له شفاعة الا تشفع حتى ان  
 لعنة الله ليتناول ما يرى من رحمة الله تعالى رجاء ان يشفع له ثم يقول الله تعالى

بقيت أنا وأنا أرحم الراحمين فيدخل الله تعالى يده في جهنم فيخرج منها ما لا يحصى  
 كثير كما أنهم الحسم فينظرهم على ظهر يقال له الجحور فيدينون كما يذبت الحبة  
 فيحميل السيل عما ياله الشمس منها الخيفر وما ياله الظل منها احصيفر فيدينون كنبات  
 الطرائث حتى يكونوا امثال الذر مكتوب في رقابهم الجحيميون عتقوا الله  
 فيعرفهم اهل الجنة بذلك الكتاب باعلا خيرا قط فيمكتون في الجنة ما شاء الله  
 وذلك الكتاب في رقابهم ثم يقولون ربنا ارحم عنا هذا الكتاب فيخرج عنهم هكذا الخ  
 هذا الحديث بطوله لا يسمي المذكورون قال الحافظ مدار هذا الحديث على اسمعيل  
 بن رافع قاضي اهل المدينة وقد تكلم فيه بسبب هذا الحديث وفي بعض سياقر  
 نكارة وقد قيل انه جرح من طرق واما كن متفرقة فساق سياقنا واحدا وقال الحافظ  
 ابو موسى المدني هذا الحديث وان كان في سنده من تكلم فيه فالذي فيه يروي  
 متفرقا في اسانيد ثابتة وقد اختلف الناس في تصحيح هذا الحديث وتضعيفه  
 ابن العسك والقرطبي ومغلطاي وضعفه البيهقي وعبد الحق وصوبهما الحافظان  
 حجر واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم  
 وصححه البيهقي في البعث عن ابن مسعود رضي الله عنه انه ذكر عند الرجال فقال يفترق  
 ثلث فرق فرقة تتبعه وفرقة تلحق بارض ابايها من انبث الشيعي وفرقة تأخذ شط  
 الفرات فيقاتلهم فيقاتلون حتى يجتمع المؤمنون بغيري الشام فيبحثون اليهم  
 طليعة فيهم فارس على فارس اشقرا وابلق فيقتلون لا يرجع اليهم شيء ثم ان  
 السيم ينزل فيقتله ثم يخرج يا جرح وما جرح فيمخرجون في الارض فيفسدون فيها  
 ثم قرء عبد الله وهم من كل حدب ينسلون ثم يعث الله عليهم دابة مثل  
 هذه النفقة فتدخل في اسماعهم ومناخيرهم فيموتون فتنتن الارض منهم  
 فيجاء اهل الارض الى الله فيرسل الله ماء فيظفر الارض منهم ثم يعث الله ريحا فيها  
 زهر ير باردة فلا تدع على وجه الارض مومنا الا كفت بتلك الريح ثم تقوم الساعة  
 على اشرار الناس ثم تقوم ملك بالصوريين السماء والارض فينفخ فيه فلا يبقى  
 خلق من خلق الله الامات الا من شاء ربك ثم يكون بين النفثتين ما شاء الله  
 ان يكون فليس الارض من بني آدم الا في الارض منه شيء ثم يرسل الله ماء من تحت  
 العرش كفي الرجال فتنبت اجسادهم ولحماتهم من ذلك الماء كما تنبت الارض  
 من الري ثم قرء عبد الله هو الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد

٢٠

شعب

شعب

شعب

شعب

شعب

شعب

شعب

شعب

شعب

شعب

شعب

شعب

شعب

شعب

شعب

شعب

فاجئنا بالارض بعد موتها وكن لك الشهور ثم يقوم ملك بين السماء والارض فيخبر فيه فتسطق كل نفس الى جسد ما فتد خل فيه فيقومون فيحيون مجيئة رجل واحد قيا ما لرب العالمين ثم تيشل الله للخلق فيلقاهم فليس احد من الخلق يعبد من دون الله شيئا الا وهو مرتفع لم يتبعه صياحي اليهود فيقول ما تعبدون فيقولون عزيرا فيقول هل يسركم الماء قالوا نعم فيريهم جهنم كهيئة السراب ثم قرأ عبد الله ثم خسر جهنم يومئذ للكافرين عرضا ثم يلقى النار فيقول ما تعبدون قالوا المسيح قال هل يسركم الماء قالوا نعم فيريهم جهنم كالسراب وكن لك لمن كان يعبد من دون الله شيئا ثم قرأ عبد الله وقفوهم انهم مسئولون حتى يمير المسلمون فيلقاهم من آوا مرتين من تعبدون فيقولون سبحان الله اذ العذرة لنا عرفناه فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مومن الا خرسا جلا وبقي لنا فقون لهم وهدم طبقا واحدا كائنا فينا السفايد فيقولون ربنا فيقول قد كنتم تدعون الى السجود وانتم سالون ثم يامر بالبطر فيضرب على جهمهم فتمر الناس باعمالهم زمرا واويلهم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كمر السهم البهايم ثم كذا لك حتى يحس الرجل سعيه حتى يحس الرجل مشيئه حتى يحس الرجل يتكف عن عمل يخطئ يقول يا رب ابطأت فيقول ابطأ بك عملك ثم ياذن الله في الشفاعة فيكون اول شافع جبرئيل ثم ابراهيم ثم موسى ثم يقوم نبيكم رابعا لا يشفع احد بعد فيما يشفع فيه وهو اللقاهم الحمد الذي في حمده الله وليس من نفس الا وينظر الوبيت في الجنة وبيت في النار فيقال لو علمتم وهو يوم الحسرة فيرى اهل النار البيت الذي في الجنة فيقال لو علمتم ويرى اهل الجنة البيت الذي في النار فيقال لو ان من الله عليكم ثم تشفع الملائكة والنبوت والشهداء والصالحون والمؤمنون فيشفعهم الله ثم يقول انا ارحم الراحمين فيخرج من النار اكثر مما اخرج من جميع الخلائق برحمة الله حتى ما يترك فيها احد اضره خير فاذا اراد الله ان لا يخرج منها احد غير وجوبهم والراحمين فيجئ الرجل من المؤمنين فيشفع فيقال له من عرف احد اقلضه فيجئ الرجل فينظر فلا يعرف احدا فيقول الرجل للرجل يا فلان انا فلان فيقول ما اعرفك فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال حسوا فيموا ولا تكلمون فاذا قال ذلك انطبقت عليهم فلم يخرج منهم بشر قال الهيثمي في مجمع الزوائد هذا موقوف مخالف للحديث الصحيح في قوله صلى الله عليه وسلم انا اول شافع واخرج عبد الله بن احمد في زوائد المستند والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي وعاصم في السنة عن لقيط بن عامر قال قلت

فيقول كما تعبدون فيقولون تعبد الله ولا تشرك به شيئا فينصرهم

عبد الله لا تشرك به شيئا فيقول هل تعرفون ربكم فيقولون

يا رسول الله علمنا ما تعلم الناس قال تلبثون ما لبثتم ثم يتوفون بفسكم ثم تلبثون  
ما لبثتم ثم يبعث الصيحة فاعمر الهك ما تدع على ظهر الارض تساء الامات والملائكة  
الذين مع ربك فخلت الارض فارسل ربك السماوات فتضيب من تحت العرش فاعمر  
الهك ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت الا شقت القبر عنه  
حتى يخلفه من قبيل راسه فيستوي حاله فيقول بك مهة ثم يارب اسس لعمرك  
بالحيوة يحسب حديثا باهله فقلت يا رسول الله كيف يجعنا بعد ما تمزقنا الزمان  
والبل والسباع قال انبئك بمثل ذلك في آلاء الله الارض اشرفت عليها مدمرة  
باليه فقلت لا يخفى ابداً فافارسل ربك عليها السماء فلم تلبث عنها الا اياما حتى اشرفت  
عليها فاذا هي شربة واحدة لعمر الهك هو اقدرا على ان يحجكم من الماء وعلى ان يجمع  
نبات الارض فتخرجون من الاحداث من مضار عكم فتظفرون اليه ساعة وينظر لكم  
قلت يا رسول الله كيف وهو واحد ونحن ملاء الارض ننظر اليه وينظر الينا قال نبشكم  
بمثل ذلك في آلاء الله الشمس والقمر اية قريية تصغيره وترونها في ساعة واحدة و  
ييانكم ولا تضامون في رؤيتهما ولعم الهك طر على ان يراكم وترونه اقد رهنما قلت فما  
يفعل بنا ربنا اذ القيناه قال تعرضون حليده ياد يده صبحا انكم ولا تحق عليه منكم خاف  
فياخذ ربك بيده غرقة من الماء فينضم بها قبلكم ولعم الهك لا يخطو رجلكم  
واحد منكم منها قطرة فالملون فيدع وجهه مثل الرقيقة البيضاء واما الكافر فيقطعه  
بمثل الحميمة الاسود ثم ينصرف نبيكم فيمروا على اثره الصالحون فيسلكون حبل من  
النار يبطأ احدكم الجمرة فيقول حس فيقول ربك اوانه فقطعون على حوض الرسول  
صلى الله عليه وسلم على ظم الله ناهلة رايتا قط فاعمر الهك ما يلبط احدكم منكم  
بيده الا وقع عليه فاح وقبح الشمس والقمر فلا ترون منها واحدا فقلت يا رسول  
الله فما تبصر يومئذ قال تبصر ساعتك هذه وذلك قبل طلوع الشمس فقلت  
يا رسول الله فهم فهازي من سيمائنا وحسانا قال الجنة بعشر امثالها والسيئة بمثلها  
او يغفر قلت يا رسول الله فما الجنة والنار قال لعمر الهك ان الجنة لها ابواب  
ما من من بابان الا وبيتهما مسيرة الركب سبعين عاما قلت يا رسول الله على ان يطعم  
قال على انهار من عسل مصفى وانهار من ماء غير اسن وانهار من كاس ملها صلابة  
ولا ندامة وبها كفة لعمر الهك ما تقبلون وخير من مثله معاد واج مطهرة قلت او  
فيها ازواج مطهرة ومصلمات قال الصالحات للصالحين تليق وهن مثل لذائكم

عنوان السبعة ارباب ما مضى من بيان الايمان

فهم



في الدنيا ويلذ ذكاهم غير ان لا توالى تلت في هذه الحديث ان الصراط قبل وهرود  
 الخوض وفيه كما قال القرطبي اول ما ينظر من الانسان راسه وقوله فخصب انظر  
 باب قوله تعالى ما ينظرون الا صيغته واحدة لا تأخذ بهم وهم يخيمون فلا  
 يستطيعون توصيته ولا الى اهلهم يرجعون قوله تعالى لا تأتكم الا بغتة اخرج  
 ابن ابي حاتم عن ابن عمر وقال ينظر في الصور والناس في اسواقهم وطرقهم  
 ومجالسهم حتى ان الثوب يكون بين الرجلين يتساوومان فما يرسل احدهما  
 من يده حتى ينظر في الصور فيصعق به وقال روى الترمذي قال الله تعالى ما ينظرون  
 الا صيغته واحدة الايتين اخرج البخاري عن الهريزي في هذه الاية قال تقوم  
 الساعة والناس في اسواقهم يتبايعون ويذرعون الثياب ويحبسون اللقاح و  
 حوائجهم فلا يستطيعون توصيته ولا الى اهلهم يرجعون واخرج عبد الله بن  
 احمد في زوائد الزهد عن زبير بن العوام قال ان الساعة تقوم والرجل يذرع الثوب  
 والرجل يحلب الناقة ثم قراء فلا يستطيعون توصيته الاية واخرج الشيخان عن  
 ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقوم الساعة  
 قد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وهو يليط  
 حوضه فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد انصرفت الرجل بليل لقمته فلا يطعمه  
 ولتقوم الساعة وقد رفع اكلته الحية فلا يطعمها واخرج ابن الجارود وابن ماجة  
 والطبراني بسند جيد عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يطأ عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس  
 فلا تزال ترتفع في السماء وتنشر حتى تملأ السماء ثم ينادى منادي يا ايها الناس  
 الى امر الله فلا تستعجلوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين  
 نفسى بيده ان الرجلين ينشران الثوب فلا يطويانه وان الرجل ليمد رجليه  
 فلا يسقي منه شيئا ابدا والرجل يحلب ناقة فلا يشربها ابدا متدار الخوض لحته  
 لئلا يتسلب منه الماء واخرج البخاري عن الهريزي في هذا قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اخبرني اعيان من مزينة يريد ان  
 المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها رجوا حتى اذا بلغا شجرة الوداع خرا على  
 وجوههما واخرجها الحاكم من حديث ابى رجة الغصاري وخره حتى ياتي الثوب  
 فاذا عملها ملكان فيأخذان يارجلهما فيسحبانهما الى ارض الخشخشة وهذا اخر الناس

مشتركة  
لجميع  
الانبياء

أحضرنا وأخرج ابن أبي العيث عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادى مناد  
بين يدي الصيغ يا أيها الناس اتسكروا الساعة ومثلاً بها صوته فليسعد الأحياء ولا يموت  
وينزل الله إلى السماء ثم ينادى مناد لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وأخرج مسلم عن  
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين لاً  
أدري أربعين يوماً أو أربعين شهراً أو أربعين عاماً فيبعث الله عيسى بن مريم  
عروة بن مسعود فخطب فيهم فمكث ثم مكث ثم مكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين  
عداوة ثم يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في  
قلبه مثقال ذرة من خير وإيمان ألا قبضت حتى لو أن أحدكم دخل في كبش جبل لدخل الجنة  
عليه حتى يقبض فيبقى شربار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يغيرون معدنهم وقلوبهم  
لا ينكرون منكراً فيمكث لهم الشيطان فيقول ألا تتقون فيقولون فماذا تأمرنا فيمكث  
بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار ذقتهم حسن معشيتهم ثم ينفر في الصور فلا يسمع  
أحد إلا أصغى ليتها ورفع ليتها فاول من يسمع بعد رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق  
الناس ثم يرسل الله مطراً كأنه الظل فتبت منه أجساد الناس ثم ينفر في الأجر  
فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلموا إلى ربكم وقضوهم انهم مسؤولون  
ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعاً وتسعة وتسعون  
قال فذلك يوم يجعل الولدان شيباً وذلك يوم يكشف عن ساق قول أصغى ليتها  
وليتها أي صفحة العنق ويلوط أي يطحن ويصلم وأخرج مسلم عن ابن مسعود رضي الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة إلا على شرا الناس وأخرج أبو الشيخ  
ابن حيّان في كتاب العظمت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله  
ديكاً جناحاه موشيان بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت جناح له بالشرق وجناح له بالغرب  
وقوائم بالارض السفلى ورأسه مشني تحت العرش فاذا كان السحر اكمل على خلقه جناحه  
ثم قال سبوح قدوس ربنا الله لا اله غيره فعند ذلك تضرب الديكة اجنحتها وتبهر  
فاذا كان يوم القيامة قال الله تعالى ضم جناحيك وغض صوتك فيعلم اهل السموات  
والارض الساعة قد اقتربت **باب** الصعقة والنفخة يوم الجمعة أخرج احمد و  
ابوداؤد وابن خزيمة وابن حبان والنسائي والحاكم عن اوس بن اوس ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه تقبض وفيه  
نفخة الصور وفيه الصعقة وأخرج ابوداؤد عن ابى هريرة مرفوعاً عن رابعة الأزد

وهي مصيحة يوم الجمعة من حين تقيم حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة لا الجن ولا انس  
 اخبر ابن ماجه والبيهقي في الشعب عن ابي ابيد بن عبيد اللذ قال قال رسول الله  
 الله عليه ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا ريح ولا جبال ولا بحر الا وهن يشفقن  
 يوم الجمعة واخرج سعيد بن منصور في سننه عن مجاهد قال اذا كان يوم الجمعة فرغ  
 البحر وما خلق الله من شيء الا كان انسان والجن يا ب قوله تعالى ونفخ الصور ولا يتر  
 اخبر الشيخان والترمذي وابن ماجه واللفظ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل  
 من اليهود بسوق المدينة والذي اصابني موسى على البشر فرفع رجل من الانصار يده  
 فطمه قال اتقول هذا او فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال قال الله تعالى ونفخ الصور فصعق من في السموات والارض  
 الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخر فاداهم قيام ينظرون فاكون اول من رفع راسه فاذا انا  
 بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادرى ارفع راسه قبل او كان ممن استثنى الله  
 واخرج ابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 سألت جبرئيل عليه السلام عن هذه الاية ونفخ الصور فصعق من في السموات ومن  
 في الارض الا من شاء الله من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم قال هم الشهداء متقلدون  
 اسيا ففهم حول عرشه واخرج هذا ابن السري والبيهقي والنحاس في معاني القرآن  
 عن سعيد بن جبيل في قوله الا من شاء الله قال هم الشهداء ثنيته الله متقلدون السيوف  
 حول العرش واخرج الغرياني في تفسيره عن انس رضي الله قال قال رسول الله -  
 صلى الله عليه وسلم ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من  
 شاء الله قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين استثنى الله قال جبرئيل وميكائيل وملك الموت  
 واسرافيل وحمل العرش فاذا قبض الله ارواح الخلائق قال ملك الموت من بقى فيقول  
 سبحانك ربّي تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام بقى جبرئيل وميكائيل واسرافيل  
 وملك الموت فيقول خذ نفس اسرافيل فياخذ نفس اسرافيل فيقول يا ملك الموت من بقى  
 فيقول سبحانك تباركت ربّي وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام بقى جبرئيل وميكائيل وملك  
 الموت فيقول خذ نفس ميكائيل فياخذ نفس ميكائيل فيقع كالطود العظيم فيقول يا  
 ملك الموت من بقى فيقول يا رب بقى جبرئيل وملك الموت فيقول من بقى يا ملك الموت  
 فيموت فيقول يا جبرئيل من بقى فيقول فيجوزك الكريمة الباقي اليا ثم وجبرئيل الميت  
 الفائ قال لا بد من موته فيقع ساجدا يحقق عينا حيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان فضل خلقه على خلق ميكائيل كالطود العظيم واخرج البيهقي عن انس رفعه قوله تعالى  
 ونفخ في الصور الاية فكان من استنى الله ثلثة جبرئيل وميكائيل وملك الموت فيقول  
 الله تعالى وهو اعلم يا ملك الموت من يقى فيقول بقی وجهك الكريم وعبدك جبرئيل  
 وميكائيل وملك الموت فيقول توف نفس ميكائيل ثم يقول وهو اعلم يا ملك الموت  
 من يقى وجهك الباقي الكريم وعبدك جبرئيل وملك الموت فيقول توف نفس جبرئيل  
 ثم يقول وهو اعلم يا ملك الموت من يقى فيقول بقی وجهك الباقي الكريم وعبدك ملك  
 الموت وهو ميت فيقول موت ثم ينادى انا ابدأت الخلق ثم اعيدته فاين الجبارون المتكبرون  
 فلا يجيبه احد فيقول هو الله الواحد القهار ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واخرج  
 البيهقي عن زيد بن اسلم قال الذين استثنى اثنا عشر جبرئيل وميكائيل واسرافيل و  
 ملك الموت وحمل العرش ثمانية واخرج البيهقي عن مقاتل بن سليمان في قوله ونفخ في الصور  
 قال هو القرن وذلك ان اسرافيل راضع فاه على القرن كهية البوق ودايرة راس القرن  
 تعرض السموات والارض وهو شاخص ببصره نحو العرش يتنظر متى ينفخ فيه في الصور  
 النفخة الاولى نصعق يعني فماتت من في السموات ومن في الارض من الحيوان من شدة  
 الصوت والنفخ الاخر شاء الله فاستنى جبرئيل وميكائيل ل ثم يامر ملك الموت  
 ان يقبض روح ميكائيل ثم روح جبرئيل ثم روح اسرافيل فيامر ملك الموت فيموت  
 ثم يلبث الخلق بعد النفخة الاولى في البرزخ اربعين سنة ثم يكون النفخة الاخرى فيحيي  
 الله اسرافيل فيامرهم ان ينفخ الثانية فذلك قوله تعالى ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون  
 عالم ارجائهم ينظرون الى البعث واخرج ابو الشيخ في كتاب الغيبة عن وهب قال هو لا رتبة  
 جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت اول من خلقهم الله من الخلق وآخر من يميتهم  
 واول من يحييهم هم المديرات اهل المقسمات امر في ال لا تنا في بين هذا الروايات  
 في ان الستة الشهداء او طوائف من الملائكة لا مكان الجمع بان الجميع من الستة واما احدهم  
 الشهداء اءلا نهم احياء عند ربهم يرزقون ومنهم من قال ان المستثنى الحور الذين  
 وخرنثة الجنة والنار وسائهما من الحيات والعقارب وضعف الحديث ما عدا الشهداء  
 بان الاستثناء في الآية انما وقع من سكان السموات والارض وحمل العرش ومن ذكر  
 معهم من الملائكة ليسوا من سكان السموات والارض لان العرش وحملته فوق السموات  
 وجبرئيل والثلثة معه من الصافين حول العرش والجنة والنار عالمان بالقرادها  
 خلقا للبقاء فما بمعانيهم خلق للفناء فلم يدخل ه الآية وايضا فالجنان جميعها

قوله

واسرافيل وملك الموت

في ان الستة الشهداء

فوق السموات دون العرش لم تدخل في الآية قال ولا يستلزم عدم موت العباد البعدين  
والولدان والخزنة لانها دار الخلد ومن يدخلها لا يموت فيها ابدا مع كونه قابلا للموت  
فالذي خلق فيها اولا لا يموت فيها ابدا وايضا فان الموت لقهر المكافين وقهرهم من  
دار الوفاء ولا تكليف على اهل الجنة فاعفوا عن الموت ايضا وما قول تعالى بكل شيء ع  
هالك الا وجهه فمعناه قابل للهلاك وكل جديد قابل لذلك وان لم يهلك بخلق  
القد لا يملكه الا في قولك ذلك ان العرش لم يبد منه خيرا به يهلك فلتكن الجنة مثله وقا  
لفهم التحقيق ان الراد بالصق ما هو اعلم من الموت فلمن لم يموت الموت ولم يات  
الغشية لان نبيا الا موسى فان حصل فيه تردد فان لم يحصل له فيكون قد حوسب  
بصعقة الطور وهذه فضيلة عظيمة في حقه لكن لا يوجب افضلية على نبيا عليه  
افضل الصلوة والتحيات لان الشيء الجزئي لا يوجب امرا كلياً انتهى وقال البيهقي الانبياء  
بعد ما قبضوا ردا الله اليهم ارجعهم فمهم احياء عند ربهم كالشهداء او فاذا انهم  
في الصور النورية الاولي صعبا فيمض صعب ثم لا يكون ذلك موتا في جميع معانيه الا في  
ذهاب الاستشعار فان كان موسى ممن استثنى الله فانه لا يذهب استشعاره  
في تلك الحالة ويحاسب بصعقة يوم الطور قلت وبهذا يتضح ترجيح ان المستثنى في  
الآية المذكورة المثلثة المذكورة من شاء على ان الراد بالصق فيها الموت وموسى عليه  
السلام نبيا على انه الغشية ويكون الامران مرادين معا وان الاستثناء على الاثرين  
ولا يصح استثناء الشهداء من الغشية لانه اذا حصلت الغشية للانبياء حتى سيد  
المرسلين فالشهداء اولى فافئد لا قال الشفي في عر الكلام قال اهل المستد  
الجماعة سبعة لا تقف في العرش والكسبي واللوح والقلم والجنة والنار باهليها من  
ملك العذاب والعو العيين والارواح باب الصور والملك الموكلة اخرج  
ابوداود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة والحاكم وصححه والبيهقي في  
البعث وابن المبارك في الزهد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اعمر ابي اسبال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن العصور يقال قرن ينفع فيه واخرج احمد والطبراني  
بسند جيد عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف  
انعم وضاحب القدرين قد التقم القدرين واحتج بحديثه واصحح السمع متى يمكن  
بذلك احباب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فتشع عليهم فقال رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم قولوا احسبنا الله ونعزم الكيل على الله توكلنا واخرج

فانما انما في قوله تعالى فاعفوا عن الموت ايضا وما قول تعالى بكل شيء ع هالك الا وجهه فمعناه قابل للهلاك وكل جديد قابل لذلك وان لم يهلك بخلق



وأخرج الترمذى والحاكم والبيهقى عن أبي سعيد عن عمار وأخرج أبو نعيم من حديث جابر بن جابر  
 وأخرج الحاكم وصححه عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
 عليه وآله وسلم أن طوف صاحب الصور منذ وكل به مستعد ينظر نحر العرش مخافتا أن  
 يؤمر قبل أن يبتدئ إليه طرفه كان عيسى كوكبان دريان وأخرج سعيد بن منصور و  
 البيهقى عن أبي سعيد الخدري عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
 جبريل عيسى وميكائيل عيسى وهما صاحب الصور يعني إسرائيل قال القرطبي قال  
 علماء وآباء الأمام مجموعون على أن الذي ينفر في الصور إسرائيل وأخرج البزار والحاكم عن أبي  
 سعيد الخدري عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
 بالصور ينتظر متى يؤمر أن ينفر في الصور وأخرج ابن ماجه والبزار عن أبي سعيد قال قال رسول  
 صلى الله عليه وآله أن صاحب الصور يابى يماقران يلا حظان النظر متى يؤمر أن يخرج أحمد بسند  
 رجاله ثقات عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
 عليه وسلم قال النافقان في السماء الثانية وأما صاحب المشرق في جلاله في المغرب أو  
 وأما صاحب المغرب في جلاله في المشرق في جلاله في المغرب أو في المشرق في جلاله في المغرب أو  
 قلت وأخرج الحاكم من حديث ابن عمر وبلا شك قال القرطبي هذه الأحاديث تدل على  
 أن مع إسرائيل ملكا آخر ثم ينفر فاعمل لقرنا آخر ينفر فيه قلت هذا هو مصرح به في حديث  
 ابن ماجه عن أبي بصير وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن عبد الله بن الحارث  
 قال كنت عند عائشة رضي الله عنها وعندها كعب الجدر فدكر إسرائيل فقالت عائشة  
 أخبرني عن إسرائيل فقال كعب عندهم العلم قالت أجل فأخبرني قال له اربعة اجنحة  
 جناحان في الهواء وجناح قد تسربل به وجناح على كاهله والعرش على كاهله والقلم  
 على أذنه فإذا نزل الوحي كتب بالقلم ثم درست للملكة وملك الصور جاث على أحد  
 وقد نصب الأخرى ملثقم الصور محشيا ظهره وقد أمر إذا رأى إسرائيل ضم جناحيه أن  
 ينفر في الصور فقالت عائشة هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول  
 قال ابن حجر هذا الحديث يدل على أن النافخ غير إسرائيل فيحصل على أنه ينفر النفاخ  
 إذا رأى إسرائيل ضم جناحيه ثم ينفر إسرائيل النفاخ الثانية نفخة البعث وأخرج أبو الشيخ  
 ابن حبان في كتاب العظمة عن أبي بكر الهذلي قال إن ملك الصور الذي في كل بهان  
 أحدهم قد ميد لفرس السابعة وهو جاث على ركبتيه شاخص بيضه إلى إسرائيل في طرف  
 منذ خلقه الله تعالى ينتظر متى يشر إليه فينفر في الصور وأخرج مسدد في مسنده بسند

صحيح عن ابن مسعود عن قال الصور كهيئة القرن ينفتح فيه وأخرج أبو الشيخ في كتاب  
الغنية عن وهب بن منبه قال خلق الله الصور من لؤلؤة بيضاء في صفاء الزجاجة ثم  
قال للعرش خذ الصور فتعلق به ثم قال كن فكان اسرافيل فامر ان ياخذ الصور فاح  
وبه ثقب بعد كل روح مخلوقة وبعد كل منقوصة لا تخرج روحان من ثقب واحد  
وسط الصور كوة كاستدارة السماء والارض واسرافيل واضع فمده على تلك الكوة  
ثم قال له الرب تعالى قد وكلتك بالصور فانت بالنفث والصيحات في خل اسرافيل في  
مقدم العرش فادخل رجله اليسرى تحت العرش وقدم اليسرى ولم يطير من من  
خلق الله تعالى ينتظر ما يورثه **باب ما بين النفتين** قال تبارك وتعالى  
له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وأخرج هذا بين السمرى في الزهد  
عن ابي العاليت عن ما بين ذلك قال ما بين النفتين وأخرج الشيخان  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
ما بين النفتين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال اربعون شهرا قال بيت  
قالوا اربعين عاما قال اربعون ثم ينزل الله من السماء ماء فينبثون كما ينبت البقل وليس  
من الانسان شيئا الا يسله الاعطان واحد او عجب الذنب ومن يركب الخلق يوم القيامة  
وأخرج احمد بسند حسن عن ابي سعيد الخدري رضي عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم قال ياكل التراب كل الانسان الا عجب ذنبه مثل حبة خردل من تبتون وأخرج  
ابن المبارك عن سليمان قال يمر بالناس قبل البعث اربعين يوما ماء حارثا وأخرج  
ابن ابى داود في البعث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينفتح في الصور  
والصور كهيئة القرن نصعق من في السموات والارض وبين النفتين اربعون يوما  
فيطر الله في تلك الاربعين مطرا فتبتون من الارض كما ينبت البقل ومن الانسان  
عظم لا تأكله الارض وهو عجب ذنبه ومن يركب جسده يوم القيامة وأخرج ابن  
الرحم في السنة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن  
تاكله الارض الا عجب الذنب من يركب من يركب الله ما لا يحصى فينبثون  
من نبات الخضرة اذا خرجت الاجساد ارسى الله الارواح فكان كل روح اسرع الاجساد  
من الطير ثم ينفتح في الصور فاذا هم قيام ينظرون وأخرج ابن ابى حاتم عن ابن عباس  
قال يسيل واد من اصل العرش من ماء فيما بين النفتين ومقداد ما بين اربعين  
كما فينبث من خلق من الانسان وطير وادبه ولو علمهم ما رقد عرفهم قبل

أخرجهم على وجه الأرض فينبئون ثم ترسل الأرواح فتزوج بالأجساد فذلك قول  
الله وأذا نفوس رزخت وأخرج ابراهيم عن سعيد بن جبلة قال يسئل وادى من  
أصل العرش فينبئ في كل دابة على وجه الأرض ثم تطير الأرواح فتؤمن أن تدخل الأجساد  
فمن قول تعالى يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية الآية وأخرج أحمد  
وابن أبي عمير والبيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس  
يوم القيامة والسماء تطش عليهم الطش بطاء حمالة وشين من طائر الطير الضعيف فينبئ  
قال القرطبي قول أبي هريرة أبيت فيه ثاويلا أن الأول المعناه امتنعت من بيان ذلك  
وتفسيره على هذا كان عنده علم من ذلك سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والثاني معناه أبيت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا لم يذكر عنده علم  
قال الأول والخبر وإنما لم يبين ذلك لأنه ضرورة الية وقد ورد من طريق الخزان بين  
النفختين اربعين حاشا انتهى فقال ابن جرير قد ورد من طريق ابا هريرة صرح بأن الذين  
عنده علم بالتعيين فخرج ابن مردويه بن سعيد بن جبير أنه لما قالوا لربهم ماذا قال  
هكذا سمعت وأخرج ابراهيم عن قتادة قال كانوا يقولون أيها الربعون سنتر وقال الخليلي  
اتفقت الروايات على أن بين النفختين اربعين سنة وأخرج ابن المبارك من مهمل الحسن بن  
النفختين اربعين سنة الأولى ميت الله بها كل حي والأخرى يحيى الله بها كل ميت فثبت  
في حديث الصور أن قوله تعالى لمن الملك اليوم يقع بين النفختين فلا يجيب أحد أخرج  
الحاس في معاني القرآن عن ابن مسعود رضي الله عنه أن ذلك يقع مرتين وقيل أنه يقول  
في الجنة فيجيب أهل الجنة لله الواحد القهار **باب نفخة البعث وأحياء كل الخلائق**  
حتى إليها يوم والوحوش والطيور والذر قال تعالى ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون  
وقال يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا وقال ونفخ في الصور فإذا هم من الجبال الراكدة  
ينسلون وقال يوم ترحف الراكفة تتبعها الرادفة قال ما من دابة في الأرض ولا طائر ولا  
بجناح ولا أصم ولا سمع إلا هو يخرج البهيقي من طريق علي بن طلحة عن ابن عباس وقوله ترجف  
الراكفة قال النفخة الأولى تتبعها الرادفة قال النفخة الثانية وأخرج الطبراني بسند حسن عن  
المقام بن محمد يكره سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث ما بين السقط إلى  
الشيخ ألفا في يوم القيمة قال الحذيفي والقرطبي هذا في السقط الذي خلقه ونفخ فيه الرادفة  
هناك ما ينفخ فيه الروح وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه في قول  
وأذا الوحوش حشرت قال الحشر كل شئ حشره ان الذباب الحشر وأخرج ابن أبي عمير في الحديث

شكره رضي الله عنه قال ان الذين تغير قوت في البحر فتقسم لحومهم الحيوان فلا يبقى  
 منهم شيء الا العظام تلوح تلقها الامواج على البر فتمكث العظام حينما حتى تصير  
 خايلة خضرة فتمر بها الابل فتاكلها حتى تسير الابل فتبعدها ثم يحيى بعد هم قوم فيزلون  
 عن ذلك فيأخذون ذلك البعوض فيوقدونه ثم تفتح تلك النار فتجبري ريح فتلقى ذلك الرماد  
 على الارض فاذا جاءت النفخة خرجت اولئك واهل القبور سراء واخرج البر الثيخ في  
 العظيمة عن وهب قال البحر المسجور اوله في علم الله واخره فان ادع الله فيه ما  
تخفين شبه ماء الرجل من المرحبة خلف الموجة سبعين عاما لا تلحقها امطر الله منه على  
الخلق اربعين يوما يابز الراجفة والرادفة فينبوز نبات الجنة في حميل السيل وتجمع ارواح  
المؤمنين من الجنان وارواح الكفار ومن النار فتجعل في الصور ثم يامر الله اسرافيل لينفخ  
فتدخل كل روح في جسده ثم يامر الله جبريل ان يدخل يده تحت الارض فيجر كها حتى  
تشتق وتنفضهم على الارض فاذا هم قيام ينظرون واخرج ابن عساكر عن زيد بن حباب  
الشافعي في قوله تعالى واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب قال يقف اسرافيل على  
صخرة بيت المقدس فيقول يا ايها العظام الخضر والجلود المتزقة والاشعار المنقطعة  
ان الله تبارك وتعالى يا امرئ ان تجتمع لفصل الحساب في ايل لا اجمع اهل السنة  
على ان الاجساد تقاد كما كانت في الدنيا باغياها واعداها والوانها واصداها وفي  
بعض طرق حديث الصور الطويل السابق على بن معبد فتخرجون منها شبانا  
كلهم ابناء ثلاث وثلاثين واللسان يومئذ سريانية سراجا الى ربهم ينسلون الحديث  
اختلف في عدد النفخات فقيل نفخة الفزع ونفخة الصعق ونفخة البعث لقوله تعالى  
ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اثم  
داخرين ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم  
نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وهذا اختاره ابن العربي وتقدم في حديث  
الصور الطويل التصريح بقيل بل نفختان فقط ونفخة الفزع هي نفخة الصعق لان لا ثم  
مناد زمان اي فزعوا فزعاً ما قوامه وهذا ما صحه القرطبي واستدل ابا استثنى في  
نفخة الفزع كما استثنى في نفخة الصعق فدل على انهما واحدة قال الخليلي وانما يقع  
نفخة البعث بعد ان يصيح الله ما تفرق من اجداد الناس من بطون السباع وحيوانات  
الماء وطين الارض وما اصاب النيران منها بالخرق والمياه بالغرق وما ابلت  
الشمس وذرة الرياح فاذا جمها واكمل كل بدن منها كما كان باغيا نذوعا رصدا

يقولون اذ راحهم جميع الاذواح في الصور وامر اسرافيل ان لا يسلمها بغير ختم من  
تحت الصور فخرج كل روح الى جسده باذن الله تعالى واخرج ابن خنيم في ذكر كون النجوم  
في الصور يقع اربع مرات في ذلك قال القرطبي فان قيل كيف يسمعون صيحه الخروج وهن  
امرات اجيب بان نفخة الاله تمتد وتطول فيكون اولها للاحياء وما بعد لها للاذواح  
من القبور فلا يسمعون ما يكون للاحياء ولا يسمعون ما يكون للاذواح ويحتمل ان يكون  
السماع من اول وهلة للاذواح وهي في الصور **باب** اين المخرج اخبر الحاكم و  
البيهقي عن معاوية بن خنيدلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشون  
همسا واوم يبيده نحو الشام واخرج البزار والبيهقي عن ابن عباس قال من شئت ان المخرج  
فليقرأ هذه الآية هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم كاول الحشر  
قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخرجوا قالوا اين قال الى ارض الحشر واخرج  
البزار والطبراني في مسند حسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
كان يقول لنا انكم تمشون الى بيت المقدس ثم تجتمعون يوم القيمة واخرج ابو نعيم  
في الحلية عن وهب بن منبه قال يقول الله تعالى الصخرة بيت المقدس لا تضعن عليكم  
وكاحشركم اليك خلق وليا يتنكروا داود يومئذ والكتاب واخرج البيهقي عن وهب بن منبه قال فاذا  
بالساهرة قال في بيت المقدس **باب** قولته تعالى اذ الشمس كبرت وقوله واذا السماء  
انفطرت وقوله واذا السماء انفشقت وقوله فاذا انفشقت السماء وكانت مردة كالدخان  
وقوله يوم تكلو السماء كالحل احمد والترمذي وحسنه عن ابن عمر قال قال رسول  
صلى الله عليه وآله وسلم من تنكره ان ينظر الى يوم القيامة راي عين فليقرأ اذ الشمس  
كبرت واذا السماء انفطرت واذا السماء انفشقت واخرج الترمذي وحسنه والبيهقي  
عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراك قد شئت قال  
شيئت هو والواقعة والهمسات وعم يتساءلون واذا الشمس كبرت واخرج ابن جبير  
وابن ابى شامة والبيهقي عن طريق علي بن ابي طالب عن ابن عباس قال في قوله اذ الشمس كبرت  
قال ظلمت واذا النجوم انكدرت قال تغيرت واذا البحار فجرت قال بعضها على بعض  
واخرج البيهقي عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال في قوله واذا البحار سجرت قال تسجر  
حتى تصير نارا واخرج ابن الجاهلي عن عيسى بن مريم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في  
قوله تعالى اذ الشمس كبرت قال كبرت في جهنم واذا النجوم انكدرت قال انكدرت في  
جهنم وكل من عبد مؤذون الله فهو في جهنم الا ما كان من عباده وامره واخرج ابن الجاهلي



وابن أبي الدنيا في كتاب الأحوال وأبو الشيخ في كتاب العظمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الشمس لو تفتت  
قال يكون الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيمة في البحر ويبعث الله ويحاديثها ويؤلفها  
حتى ترضى ناراً قال بعضهم إذا بقيت الشمس في البحر فنبها يحيى وينقلب ناراً وأخرج البخاري  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكونان يوم القيمة  
أخرجه الزايد في مسنده وزاد في النار وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن أبي الدنيا في كتاب الأهل  
عن ابن أبي عمير قال ست آيات قبل يوم القيمة ينما الناس في أسواقهم إذا ذهب  
ضوء الشمس فيبينهم كذا كذا إذا وقعت الجبال على وجه الأرض فتحركت واضطربت  
واختلطت وفزع الجبال إلى الأرض والأشجار إلى البحر فاختلط الدواب والطير والوحش  
فما جاز بعضهم في بعض وإذا الوحش خشرت قال اختلطت وإذا العشار عطلت قال  
أهلها أهلها وإذا البحار سجرت قالت الجبال للناس نحن نأتكم بالبحر فأنطلقوا إلى البحر  
فإذا تارتاجح فيبينهم كذا كذا إذا انقصدت الأرض صدعت واحدة إلى الأرض السابعة  
والسماء إلى السماء السابعة فيبينهم كذا كذا إذا جاءتهم ريح فاماتتهم وأخرج سعيد بن  
منصور والغرياني وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى  
لتركبن طبقاً عن طبق قال يعني السماء تنفطر ثم تنشق ثم تقوم وأخرج البيهقي عن ابن  
مسعود قال السماء تكون ألواناً تكون كاللؤلؤ وتكون مبردة كالدهان وتكون وأخيه و  
تشتق فتكون كالأجدال وأخرج عن محمد بن كعب القرظي قال يمشي الناس يوم القيمة  
في ظلمة وتطوى السماء وتتناثر النجوم وتذهب الشمس والقمر وينادي سناد فينبه  
الناس لصوت يومئذ في ذلك قوله يومئذ ينبهون الناس لا يخرج له وأما قوله يوم تبدل  
الأرض غير الأرض والسموات وبرئ الله الواحد القهار وقوله والأرض جميعاً قبضته يوم القيمة  
والسموات مطويات بيمينه وقوله يوم تطوى السماء إلى السبيل للكتب وقوله وإذا الأرض  
مددت وقوله فإذا انفجر في الصور نفخت واحدة وحملت الأرض والجبال فذكر كذا وكذا  
وقوله إذا دكت الأرض ذكر كذا كذا أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم  
في تفسيرهم والبيهقي بسند صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى يوم تبدل الأرض  
غير الأرض والسموات قال تبدل الأرض أرضاً كأنها أضفة لم يسفك فيها دم حرام ولم  
يمل عليها خطيئة وأخرج البيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال الموقوف أصح  
أخرج ابن جرير والحاكم من وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال أرضاً فيها سبيل  
نفضت وأخرج أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي يوسف قال إذا نبئت صلبهم

جابر بن اليهودي قال رايت اذ يقول الله يوم تبدل الارض خيرا والارض فابن السائب عن عبد الله  
 قال خيانت الله لنبيهم مالدبير واخرج ابن جبرير عن النبيين مالك في الآية قال سيدنا يونس  
 القيمة بارض من فضته لم يعمل عليها الخطاء واخرج من طريق الجرجرة عن زيد بن ثابت عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم في الآية قال انها تكون يومئذ بيضاء مثل الفضة واخرج ابن جبرير  
 وابن ابي الدنيا في حصة الجنة عن علي بن ابي طالب في الآية قال الارض من فضته والسموات  
 من الذهب واخرج ابن جبرير عن مجاهد قال ارض كانت من فضته والسموات كذلك واخرج  
 عبد بن حميد عن عكرمة قال بلغنا ان هذه الارض تطوى في جنبها اخرى عجيب  
 الناس منها اليها واخرج الشيخان عن سبل بن سعد قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفار كقرصه نقي ليس فيها  
 معلة ولا حد القفرة يباح لليس بالناصح والنقي الدقيق الذي تقى من القشرة والغالة و  
 قوله ليس فيها معلة يعني الميسم واللام وسكون المهملة الشيء الذي يستدل به على الطريق  
 واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله فاذا هم بالساهرة قال المكان المستوي واخرج البيهقي  
 عن طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابوصالح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يوم تبدل  
 الآية قال يناد فيها وينقص منها وتذهب اكامها وجبالها واوديتها وشجرها وما فيها وعند  
 هذا الاديم العكاظي ارض بيضاء مثل الفضة لم يفسك عليها دم ولم يعمل عليها خطيئة  
 والسموات تذهب شمسها وقمرها ونجومها واخرج الحاكم عن ابن عمر قال اذا كان يوم القيمة  
 تبدلت الارض هذا الاديم وحشر الخلائق واخرج الحاكم بسند جيد عن جابر عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة تبدل الارض يوم القيمة هذا الاديم ثم لا يكون لابن ادم منها الا  
 موضع قدميه ثم ادعى اول الناس فاخر ساجدا ثم يؤذن لي فاقوم فاقول يا رب اخر  
 هذا الجبريل وهو عن يمين الرحمن والله ما راها جبريل قبلها قط انك ارسلته الي قال  
 جبريل سألتك لا يتكلم حتى يقول الله صدق ثم ياذن الله لي في الشفاعة فاقول يا رب عفا  
 في طرقات الارض فذلك المقام المحمود واخرج الشيخان عن ابوسعيد الخدري قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأ بها الجبار بسيد  
 يتكفأ احدكم خبزته في السقر نزل في الجنة قال الدودي النزل ظهر ما بهي القصف  
 قبل الطعام والمراد به ياكل منها في الوقت من سيحدين الجنة لانهم ياكلونها حين يدخلون  
 الجنة وكذا قال ابن جرير في الارض تبدل الارض خبزة فياكل المؤمن من بين رجله  
 ويشرب من الخوض قال ابن جرير ويستفاد من ذلك المؤمنون لا يعاقبون بالجمع في طرقات

زمان الموقوت بل يقليب الله تعالى يقبذ وتطبيع الأرض حتى يأكلوا منها من تحت اقداسهم ما  
 شاء الله من غير عيلاجهم وكان كذا قال ويؤيد ان هذا امر اذا الحديث ما اخبر به ابن جبر  
 عن سعيد بن جبير قال تكون الأرض خبزة بيضاء مثل الفضة  
 من تحت قدميه واخرج نحوه عن محمد بن كعب واخرج البيهقي عن عكرمة قال تبدل الأرض  
 بيضاء مثل الخبزة يأكل منها اهل الاسلام حتى يفرغوا من الحساب وعن ابو جعفر الباقر عن  
 نحوه واخرج الخطيب عن ابن مسعود عن قال يحشر الناس يوم القيامة اخرج ما كانوا قاطعي  
 ما كانوا قاطعي ما كانوا قاطعي من اطعم الله اهلهم ومن كساء الله كساه ومن عمل الله  
 كفاه واخرج ابن جبر عن ابي بن كعب في الآية قال تهدير السموات دخانا ويصير مكان  
 البحر نارا وتبدل الأرض غيرها واخرج من طريق اخر عن ابن مسعود قال الأرض كلها  
 نار يوم القيمة واخرج عن كعب الاخبار قال يصير مكان البحر نارا واخرج البيهقي عن ابي بن  
 كعب في قوله وحملت الأرض والجبال فدكادكة واحدة قال يصير ان خبزة على وجهها  
 لأعلى وجهه الذين في ذلك قوله تعالى وجهه يومئذ عليها خبزة توهق مافة واخرج  
 عن حماد في قوله تعالى يوم ترحف الراحفة قال ترحف الأرض والجبال وهي الزلزلة تنبت  
 البراد قد قال دكادكة واحدة واخرج مسلم عن ثوبان قال جاء خبر من اليهود والرسول الله  
 صلعم فقال اين تكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض قال هم في الظلمة وذلك يوم  
 واخرج مسلم عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت قول الله يوم تبدل الأرض  
 غير الأرض اين الناس يومئذ قال على الصراط قال البيهقي قوله على الصراط مجاز لكونهم  
 يمشون فيه فوافوا قوله في حديث ثوبان دون الجسد لانها زيادة تميز للصير اليها التميز  
 وكان ذلك عند الزلزلة التي تقع عند نفقته من أرض الدنيا الى ارض آخره واخرج الشيخان  
 عن ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفيض الله الأرض يوم القيمة فيطوي  
 السماء بهيئة ثم يقول انا الملك اين ملوك الأرض واخرج مسلم عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله يطوي الله السموات يوم القيمة ثم يأخذ من سيده اليمنى ثم يقول انا الملك  
 اين الجبارون اين المشكرون ثم يطوي الأرضين ثم يأخذ من شماله ثم يقول انا الملك  
 اين الجبارون اين المشكرون واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا كان يوم القيمة جميع الله السموات السبع والأرضين السبع في قبضة ثم يقول انا  
 الله انا الرحمن انا الملك انا القدوس انا المؤمن انا المحيى انا العزيز انا الجبار  
 انا المتكبر انا الذي يملأ الدنيا ولم تملأ شيئا انا الذي اعيد هذا الملك اين الجبار

قال القاضي عياض القبط والطبي والأخذ كلما بمعنى الجمع فان السموات مبدوطة و  
الأرض مبدوطة من جهة واحدة ثم رجع ذلك إلى معنى الرفع والإزالة والتبديل فعاد ذلك  
المضمم بعضها إلى بعض وأبادهما وهو تمثيل لصفة قبض هذه المخلوقات وجمعها بعد  
بسطها وتفريقها ذلك على الميسوط والمقبوض لا على البسط والقبض وقال القرطبي  
المراد بالطي الأذهاب والإفناء يقال قد انطوى عنا ما كنا فيه وجاءنا غيره أي مضى وقضى  
وأما اليبس واليدين والشمال فهو من باب إحدائش الضعفات التي لا تقدر ظاهرها بل  
إن انقوض معناها المراد والله تعالى أو تأول على ما يليق بالجناب المقدس وقد تحققت  
آخر ذلك في الألقان تمثيل باختلاف الأحاديث والآثار كما ترى في الأرض السبدلة  
وقد وقع الخلاف في ذلك فدل على السلف في ذلك وهل التبديل تغيير ذاتها أو صفاتها فقط  
فخرج الأول ابن الحزم وأشار إلى أن الأرض الدنيا تقضي وتعدم وتجدد أرض الموقف لأن  
ذلك يوم عدل وظهور حقها فقصت الحكمة أن يكون المحل الذي يقع فيه ذلك أيضا طاهرا  
عن عمل الحسنة والظلمة ويكون تجليده سبحانه على عباده على أرض تليق بعظمته  
وقال الحافظ ابن حجر لا تنافي بين تبديل الأرض وأحاديث مداهم والزيادة فيها والنقص  
منها لأن ذلك كله يقع في الأرض الدنيا لكن الأرض الموقف غيرها فأنهم يزعمون من  
أرض الدنيا لا يغير غيرها بما ذكر في الأرض الموقف قال ولا تنافي أيضا بين أحاديث مصير  
خنزرة وعبرة ونار ابل قمع بأن بعضها يصير خنزرة وبعضها عبرة وبعضها نار وهو  
المصير خاصة بدليل إثرا بن كعب وقال القرطبي في جميع صاحب الإفصاح بين هذه  
الأخبار بأن تبديل السموات والأرض يقع كغير أحدهما تبديل صفاتها فقط وذلك  
قبل فحة الصعق فتتشر الكواكب فتتخسف الشمس والقمر وتكون السماء كالمهمل  
وتكشط عن الررر وتسير الجبال وتصير البحار نارا وتخرج الأرض وتنشق إلى أن  
تصير الهيئة غير الهيئة ثم يبرز النفختين تطرى السماء والأرض وتبدل السماء سما  
أخرى وهو قوله واشرق الأرض بنور دينها فتبدل الأرض فتد مد الأيام وتعاد كما  
كانت فيها القيور والبشر على ظهورها وفي بطنها وتبدل أيضا تبدلا إذا أقفوا  
في الحشر فتبدل لهذه الأرض التي يقال لها الساهرة ويجاسرون عليها وهي أرض عفران بقبائل  
من فضة تلمس ينفك فيها دم ولم يعمل عليها معصية وحيت يقيم الناس على العمل  
وهو لا يسع جميع المخلوق فيقوم من فصل على متن جهنم وهي كاهلها مبددة وهي الأرض  
التي كان عبد الله ابن الأرض من نار فادحا وزوالها وجعل أهل النار في النار وأهل

واهل الجبال من وراء الصراط وقاموا على حيض الارض انبثا شربون بدلت الارض كقرصة النقي  
فاكلوا من تحت ارجلهم وعند دخولهم الجنة كانت خبزة واحدة اي قد ضا واحدا ياكل  
منه جميع الخلق ممن دخل الجنة وادامهم زياد تكبد ثمر الجنة او زياد تكبد النون انتهى كلامه  
وتقدم كلام البيهقي في جمع حديثي مسلم فالتامت الاخبار والله الحمد **فصل** خبر  
الطبراني في الاوسط وابن عدي بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تذهب الارضون كلها يوم القيمة الا المساجد فانها ينضم  
بعضها الى بعض **واقول** اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقيل  
تعالى والقت ما فيها وتخلت وقوله تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم وقوله اذا رجبت الارض  
رجا وبست الجبال بسا كانت هباء منقثا وقوله يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال  
كثيبا مهيبا وقوله ويسيلونك عن الجبال نقل نيسفهار بنسفايد زها قاعا صغصفا لا  
تري فيها عرجا ولا امتا يومئذ يتعجز الداعي لا عرج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا  
تسمع الا همسا وقوله ويوم تثير الجبال وتري الارض باردة وحشرناهم فلم تغاد عنهم  
احدا وقوله وتري الجبال تمصها جامدة وهي تمرر السحاب وقوله وسيرت الجبال انكبا  
سرا وقوله القارعة ثما القارعة وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس كالفرش المشوي  
وتكون الجبال كالعهن المنفوش اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى اذا زلزلت  
الارض زلزالها قال تحركت من اسفلها واخرجت الارض اثقالها قال الموطأ واخرج القرطبي  
عن مجاهد في قوله واخرجت الارض اثقالها قال من القبور واخرج ابن ابي حاتم عن عطاء  
في قوله فاخرجت الارض اثقالها قال ما فيها من الكنوز واخرج ابن المنذر في تفسيره عن  
ابن عباس رضي الله عنه في قوله والقت ما فيها وتخلت قال سوارى الذي ذهب واخرج ابن جرير عن  
عباس في قوله اذا رجبت الارض رجا قال اذا زلزلت وبست الجبال بسا قال فشئت فشئت  
هباء كمنع العلم الشمس واخرج ابن ابي حاتم عن قال الهباء الذي يطير من النار من الشر فاذا  
وقع لم يكن شيئا واخرج عنه في قوله كثيبا مهيبا قال الرمل السائل واخرج ابن المنذر  
عن ابن جرير قال قالت قرين بن ابي محمد صلى الله عليه وسلم كيف يفعل ذلك بهذه الجبال يوم  
القيمة فنزلت ويسيلونك عن الجبال الآية واخرج ابن ابي حاتم عن طريق ابن ابي طلحة عن  
ابن عباس رضي الله عنه قال ما مستويا صغصفا لا نبات فيه عرجا واديا لا امتا يا سيدي  
وخشعت الاصوات سكنت همسا الصوت الخفي واخرج من وجاخر عنه قال رضى الله  
عنه لا تري فيه ابنته من لفته ولا انخفاض واخرج من وجاخر عنه قال همسا صوتا

ع  
ع

يا

وطحا لا تدام واخرج عن قتادة في قوله تعالى فتري الارض راكبة قال لا ينال ولا ينجر واخرج البراز  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليقمص من بكم قماصل البركة يعني الارض  
 واخرج ابو القاسم المحتسبي في الديباغ بسند عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم في قوله اذا السماء انشقت الآية قال انا اول من تشق الارض عنه خال  
 جالساً في بئر فيفتقر لي بابك السماء بجبال راسي حتى انظر الى العرش ثم يفتقر لي باب  
 من تحت حتى انظر الى الارض السابعة حتى انظر الى الثرى ثم يفتقر لي باب عن يميني حتى انظر الى  
 الجنة ومنازل اصحابي وان الارض تهز فيفقدت طامالك ايها الارض فقالت ان ربي  
 امرني ان القي ما في جوفتي وان اتخذه فاكون كما كنت اذ لا تشق في ذلك قوله والقت ما بينه  
 وتخلت **تنبيه** اختلف في هذه الزلزلة المشار اليها في هذه الآيات هل هي بعد  
 النسخة الثانية وقيام الناس من قبورهم وقبلها عند النسخة الاولى فاختار الحلبي الاول و  
 ابن العريفي الثاني واختار القرطبي انها قبل الاولى ايضاً وانها من اشراط الساعة الواقعة  
 في الدنيا بقرينة ذهاب المراضع واسقاط الحوامل ولا شيء من ذلك في الآخرة ولا اول  
 اجاب بان ذلك خرج مخبر الجواز والتمثيل لشدة الفزع واليهول لا الحقيقة كقوله يرمي  
 يجعل الولدان شيباً ولا شيب فيه انما هو مجاز لشدة الفزع واستدل بما اخرج جابر بن عبد الله  
 وصححه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الناس  
 اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الموقول ولكن عذاب الله شديد فقال انه يهلك  
 يوم ذلك يوم يقول الله لا ادم ابعث بعث النار الحديث ولم طرق اخرى واخرج الشيخان  
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى عليه والذو سلم يقول الله  
 يوم القيمة يا ادم قم فابعث بعث النار من ذريتك فيقول اي رب وما بعث النار  
 فيقول من كل الف تسعائة وتسعة وتسعون ويبقى واحد فعند ذلك يشيد الصغير  
 تضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد  
 شق ذلك على الناس فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل الف تسعائة وتسعة وتسعون  
 تسعة وتسعون ويبقى الواحد فاني اذك الواحد فقال من يا جوج وما جوج الف ومنكم  
 احد وهل نتم في الامم الا لشعرة السوداء في الشوك الابيض او كالشعرة البيضاء  
 الشوك الاسود وقال صاحب القول الثاني هذا الحديث لا يدل على ان الزلزلة تكون  
 بين الامم بعث النار بل تكون في ذلك اليوم ولا امر متأخر عنها فانه صلى الله عليه وسلم  
 ما اخبر عن الزلزلة التي تكون عند النسخة الاولى ذكرها يكون في ذلك اليوم من الامم



الخطام وهو قوله تعالى لا آدم بعث بعث النار فيكون ذلك في أشد ذلك اليوم ولا يقتضيه  
 أن يكون ذلك متصلا بالنفخة الأولى **باب** خروج النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قبره قبل كل واحد وكيف يبعث قال صلى الله عليه وسلم أنا أول من تنشق الأرض  
 عند إخراج النبي يحيى عن حجره يرضى الله وقال أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا أخرجه الله  
 عن النار رضي الله عنه وأخرج أبو بكر بن عاصم في السنة عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وأبو بكر بن عاصم أخذ أبيه وعمر بن الخطاب أخذ  
 بيده وهو متكئ عليه فقال هكذا يبعث يوم القيمة وأخرج الحارث بن الجهم في  
 مسنده عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث  
 يوم القيمة بين أبي بكر وعمر ثم أذهب أهل البقيع الغرق فيبعثون معي ثم انظر أهل  
 مكة حتى يأتوني فابعث بين أهل الحرمين وأخرج أبو نعيم في ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن أبيه موصولا وأخرج الحارث بن الجهم عن ابن المنكدر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سأسمع الصبيحة فأخرج إلى البقيع فأحضر معهم وأخرج الخطيب  
 في الرواية عن مالك من طريقه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أحضر يوم القيمة بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما حتى أقف بين الحرمين فيما  
 أهل المدينة ومكة وأخرج ابن المبارك وابن أبي الدنيا عن كعب الأحبار قال ما يخرج بطيخ  
 وهبط سبعون ألف ملك يضررون قبر النبي صلى الله عليه وسلم باجتماعهم ويحفرون  
 ويتغفرون له ويصلون عليه حتى يسوا فإذا أمسوا عرجوا وهبط سبعون ألف ملك كذلك  
 حتى يصبحون إن تقوم الساعة فإذا كان يوم القيمة خرج النبي صلى الله عليه وسلم  
 في سبعين ألف ملك **باب** ما يقولون عند القيام من القبور قال تعالى يوم يقوم  
 فتستجيبون **باب** وقال تعالى قالوا ويلنا من بعثنا من مرقدها هذا ما وعد الله  
 وصدق المرسلون أخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليس على أهل الآلا الله وحشة في الموت ولا في النشور ولا في القبور كما في النظر اليوم عند  
 الصبيحة ينفصنون رؤسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن وأخرج  
 المختار في الديباج عن ابن عباس مرفوعا أخبرني جبريل أن لا اله الا الله ان الله انزل  
 عند موتهم وفي قبره وحين يخرج من قبره يا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وسلم لو  
 تراهم حين يقومون من قبورهم ينفصنون رؤسهم هذا يقول لا اله الا الله والحمد لله  
 فيبيض وجهه وهذا اينادي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله فليشود وجهه

باب ما يبعث الناس على نياتهم وهو لهم وأعمالهم أخرج أبو يعلى عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نيات يبعث المسلمون يوم القيمة على نياتهم وأخرج الطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نفس تحشر على هواها فمن هو الكافر فهو مع الكفرة ولا ينفعه علمه شيئاً وأخرج مسلم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث كل عبد على ما مات عليه وأخرج الحاكم وصححه عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات على امرئيته من هذه المراتب بعث عليها يوم القيمة وأخرج الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يملك أحد في سبيل الله والآل أعلم من يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيمة وجهه يشعب دماً اللون لون دم والعرق عرق صلب وأخرج الشيخان عن عبيد بن عباس رضي الله عنهما أنهما وقفتا فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وصداد وكفوه في قبره ولا تحشر طيناً ولا تحفر واولاده فاته يبعث يوم القيمة مليئاً في رواية ملبدة وأخرج الأصبهاني في الترغيب عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤذنين والمبشرين في قبر من قبرهم يوم القيمة يؤذن المؤذن ويلقي المبشر وأخرج من طريق أبي هذيلة عن أشعث الحذافي عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء من قبره سكران وأخرج ابن ماجه عن صفوان بن أمية قال جاء من تحت النبي صلى الله عليه وسلم يثأذنه في الجناء فلم يكأذن له فلم يأتني قال النبي صلى الله عليه وسلم هو لا العضاة من مات منهم بغير توبة حشره الله يوم القيمة كما كان في الدنيا نحن شعاري أنا لا يستتر من الناس كلما قام صريح باب عشر كل حد مع أهل علمه قال الله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال واخرجهم قال واذا النفوس زوجت اخبرني من طريق النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول واذا النفوس زوجت قال بهما الرجلان يعلن العمل بينهما خلاصاً به الجنة والنار وبه معذرة يقول احشروا الذين ظلموا وازواجهم قالوا فماذا يصنعهم واخرجهم سعيد بن جبير عن علي بن يقطين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرن الرجل الصالح مع الصالح في الجنة ويقرون بين الرجل السوء مع السوء في النار واخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال اشباههم اخرج ابن أبي حاتم عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

واذ النفوس زوجت قال الغصاة كل رجل مع قوم كانوا يعملون عمله ذلك بان الله يقول  
 ولستم اذوا لثالث فاصحب الميمنة ما اصبحت الميمنة وصاحب الميمنة ما اصبحت الميمنة والسابقون  
 السابقون **باب عيشة يوم حواء ع ٤٦** قال تم كما بدأنا اول خلق نعيدهم اخرج  
 الشيخان والترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وقال يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله يوم القيمة حفاة عراة غرلا ثم قراء كما بدأنا  
 اول خلق نعيدهم الايدى واول من يكسى من الخلائق ابراهيم عليه السلام واخرج الشيخان  
 عن ابي شير رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون يوم القيامة  
 حفاة عراة غرلا نقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال والنساء ينظرون بعضهم  
 الى بعض قال لا عما تشته الا امر يومئذ اشد من ذلك واخرج الطبراني والبيهقي عن سمرة  
 بنت زمعة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس  
 حفاة عراة غرلا قد لجمهم العرق وبلغ شحوم الاذان قلت يا رسول الله واسوأنا ينظر  
 بعضنا الى بعض قال شغل الناس عن ذلك ككل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه  
 واخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن ام سلمة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا نقلت يا رسول الله واسوأنا ينظر  
 بعضنا الى بعض فقال شغل الناس قلت اشغاهم قال نشر الصوائف فيما ماثيل الذر و  
 ماثيل الخردل واخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال عيشة يوم حواء ع ٤٦ قالت زوجت ينظر بعضنا الى عورة بعض فقال لا فيل  
 اكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه واخرج البزار عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انكم محشورون يوم القيمة حفاة عراة غرلا  
 واخرج الطبراني عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال يحشر الناس يوم القيمة مشاة  
 عراة غرلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الرجال الى النساء فقال ككل امرئ منهم يومئذ  
 شأن يغنيه واخرج الطبراني عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا نقلت امراة يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
 فكيف يرى بعضنا بعضا فقال ان الايصار شاخته فوقع بصره الى السماء فاقبل  
 عذراي غير محترمين ترد اليه الجحلة التي قطعت بالحنان وكل لك يرد كل جزء فادقة في  
 كالشعر والظفر لين وفي نعيم الثراب والليم العذاب قال القرطبي ولا يتاني قوله عراة  
 ما رده ان الموت يتزادرون في قبرهم باكفائهم لان ذلك يكون في البرزخ

مشا

عن النبي

فإذا قاموا من قبورهم خرجوا عراة ماعدا الشهيد علي بن أبي طالب ما ورد أن  
المومنين كفانهم في كفانهم أخرج أبو داود والحاكم وصححه وابن جرير وابن أبي عمير  
الحديث أن الله تعالى عابثيا جدد فليسهة قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم يقول إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وأخرج ابن أبي عمير  
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه دُفِنَ أمة فامر بها فكفنت في ثياب جدد وقال  
أحسنوا الكفان موتاكم فأنهم عثرون فيها وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أحسنوا الكفان موتاكم فأنهم يبعثون فيها يوم القيمة  
قال القرطبي هذه الأحاديث معارضة لحديث المشرك عروة فبعضهم قال يظهر هذا  
والأكثر حملوا هذه على الشهيد الذي أمر أن يدفن بثيابه التي قتل فيها وبها الدم وإن  
أبا سعيد سمع الحديث في الشهيد فحمل على العموم وقال البيهقي خرج بان بعضهم  
يحشر عراة وبعضهم بثيابه ويخرجون من قبورهم بثيابهم التي ماتوا فيها ثم تتناثر  
عنهم عند ابتداء الحشر فيحشرون عراة وقال بعضهم على حديث أن الميت يبعث في ثيابه  
على العمل الصالح كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير **باب حشر المتقين ركبوا والآ**

ما شيا ركبوا فرسحوا قال تعالى يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق للجهنمين إلى  
جهنم ورد أوقال ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم الآية وقال الذين يحشرون على وجوههم  
الآية أخرج الحاكم والبيهقي عن عبد الله بن أحمد في ذوايد السنن وابن جرير وابن أبي  
حاتم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قرأ هذه الآية فقال والله ما يحشر المؤمن  
على رجلهم ولا يساقون سوقا لكنهم يوثقون بنوق من نوق الجنة لم ينظر المحلدة يوم  
المثابرة عليها حال الذهب وأزمتها الزبرجد فيركبون عليها حتى يقرعوا باب الجنة  
وأخرج البيهقي عن طريق ابن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه وفي قوله تعالى  
ونحشر المتقين إلى الرحمن وفدا قال ركبوا ونسوق للجهنمين الوجوههم ورد أقال عطاء  
وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة في قوله يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا قال على  
الأبل وأخرج الشيخان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يحشر الناس  
على ثلاث طرائق راعيين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على  
بعير وعشرة على بعير ونحشر بقيتهم النار يقيهم منهم حيث قالوا وتبئت معهم حيث تبأوا  
قال الحافظ ابن حجر قوله راعيين وراهبين هم الطريقة الأولى وهم عوام المؤمنين  
واثنان إلى آخرهم الطريقة الثانية وهم الأفاضل ولم يذكروا واحدا على البعير

على الجور ثم تبدييه جزم الحليمي والغزالي بان الذين يحشرون ربكنا ايركيون من قبورهم وقال  
 الا انه يحل الى انهم يحشرون من قبورهم الوقت ويركيون من ثم جرموا بينه وبين الحديث الشا  
 حقا مشاة ولا دل اولى كما قال البيهقي **باب** قوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق  
 وشهيد اخرج سعيد بن منصور وعبد الزواق والقرطبي وابن جرير وابن ابى حاتم في  
 تفاسيرهم والبيهقي عن عثمان بن عفان في الاثر قال سائق يسوقها الى امر الله وشهيد يشهد  
 عليها بما عملت واخرج ابن ابى حاتم والبيهقي عن ابى هريرة رضي الله عنه قال السائق الملك الشهيد  
 العمل وقد مناني كتاب البرزخ في باب فتنة القبر من حديث جابر مرفوعا فاذا كانت  
 الساعة اخذ عليه تلك الحسنات وملك السيئات فانشط كتاباه عقودا في عنقه ثم حضرا معه  
 واخر سائق واخر شهيد اخرج ابو نعيم وابن ابى حاتم وابن الدنيا واخرج ابو نعيم عن ثابت  
 البناني انه قرأ احم السجدة حتى بلغ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة  
 فقال بلغنا ان العبد المؤمن حين يبعث من قبره يتلقاه الملائكة ان كان امة في الدنيا فيقولان  
 له لا تحزن ولا تحزن وابشرا الجنة التي كنت توعده قال فيؤمن بالله خوفا وبقرة عينه واخرج سعيد  
 بن منصور في سننه عن الحسن قال قال ابو يارب اخزاء من شيع جنازة قال بعث اليه ملكا  
 براياهم يشيعونه من قبره الى محشره واخرج ابو نعيم عن داود بن هلال الضبي قال مكتوب في  
 صحف ابراهيم عليه السلام يا دنيا ما هو انك على الابرار الذين ترينيت لهم اني قد قد فت  
 قلوبهم بغيرك والمصدود عنك ما خلقت اهرن على منك كل شانك صغير والالف  
 يصير قضيت عليك ان لا تدعى لاحد ولا يدوم لك احد وان شغل بك صاحبك وشيخ  
 عليك طوبى للابرار الذين اطلعوني من قبرهم على الجنة واطلعوني من ضميرهم الى الصد  
 والا استقام طوبى لهم اللهم عندك من الجزاء اذ اوفد والى من قبورهم يسع نعيمهم  
 والملائكة حاقون بهم حتى يبلغ بهم الى ابرج من رجمتي **باب** لكل طائفة امام  
 يقدهم قال الله تعالى يوم تدعو كل اناس يا امامهم قال بعض السلف هذا الكبر شرف لا خير  
 الحديث لان امامهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخرج احمد في الزهد عن ابن عمر رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احب الي الله الغريب قليل ومن  
 الغريب القدارون بدينهم يحتمون الرعية عليه السلام يوم القيمة اخرج ابن سعد في  
 الطبقات وسعيد بن منصور في سننه عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول  
 صلى الله عليه وآله وسلم ياتي مغاذ بن جبل يوم القيمة امام العلماء برتبة واخرج ابن  
 سعد عن ابى يعقوب قال قال رسول الله الله عليه وسلم مغاذ بن يدي العمل

يوم القيمة برتبة قال في القمام اي محظوة قيل بدرجته وهي لغت الرأ وسكون المثانة الفوقية  
 واخبر ابن سعد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معاذ بن جبل لنبينا  
 بين يدي العلماء يوم القيمة اخرج عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علم امتي بالعلم  
 والحرام معاذ بن جبل قلت وهذا اهل القضي الكوفيات امام العلماء يوم القيمة ومن في اثره  
 وعلمه من ان العلماء الذين ياتي اسماهم هم العلماء بالحلال والحرام ومن حلة العرش واخبر  
 ابن سعد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان العلماء اذا حضروا يوم القيمة كان معاذ بن  
 جبل بين ايديهم وقد فترت جرح واخرج البيهقي في شعب الايمان والطبراني عن معاذ بن جبل  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء القرآن وحمل بها فيه ومات في الجهاد بعد الله  
 يوم القيمة مع السفرة الكرام البررة ومن قرء القرآن وهو يفتك منه اياه الله اجره مرتين  
 ومن كان حريصا عليه ولا يستطيعه ولا يدع بعثه الله تعالى يوم القيمة مع اشراف  
 اهل وفضلوا على الخلق كما فعلت الشمس على سائر الطيور ثم ينادي مناد اين الذين  
 كانوا لا تباينهم رعاية ولا انعام عز وجل ولا ياتي فيقومون فيلبس احدهم تاج الكرامة ويعطى  
 الملك يمينه والخلد بيمينه ثم يكرسى ابواه انما ناسمنا من حلة خضر وخير من الدنيا وما  
 فيها فيقول ان الخلفاء هذا وما بئس اعمالنا فيقال ان ولدا كما كان يقرء القرآن واخرج ابن  
 ابي شيبة في المصنف والاصماني في الترخيب عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء بلال سيد المرءين يوم القيمة والمؤذنون حلول  
 الناس عندنا يوم القيمة واتفق البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اربعة القيس حامل لواء الشعب الى النار واخرج ابن عساكر في تاريخه باقظ قائد الشجر الى النار  
 لا ناول من احكم قوافها يا نصيب يحشر الناس في صور مختلفه قال تعالى ويحشرهم يوم  
 القيمة اعمى قال رب لم تحشرني اعمى وقد كنت بهيئا الاية قال ومن كان في هذه اعمى فهو  
 في الآخرة اعمى وقال الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبط الشيطان السحر  
 اخرج ابو يعلى عن ابن عباس رضي الله في قوله الذين ياكلون الربوا الاية قال يبرفون يوم  
 القيمة بذلك لا يستطيعون القيام الا كما يقوم المتخبط المتخبط واخرج ابن ابي حاتم بسند  
 صحيح عن ابن عباس في الاية قال اكل الربوا يبعث يوم القيمة برعبونا يحنق واخرج عبد بن  
 في تفسيره عن عبد الله بن سلام قال يؤذن للناس يوم القيمة البر والفاجر في القيام الا  
 اكلة الربوا فانهم لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبط الشيطان واخرج الطبراني عن  
 ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذئب الذي لا تغفر من



شيء الذي يدوم القيمة وأهل الربوا من أهل الربوا في يوم القيمة عندنا فينبط ثم قرأ الذين ياكلون  
 الربوا لا يقرءون ألا كما يقوم الذي يتخبط الشيطان من المس وأخرج ابن أبي شيبة في مسنده  
 وابن أبي عمير وأبو يعلى وابن جابر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 يبعث الله يوم القيمة قوما من قبورهم تخرج أفواههم نارا فاقبل من هم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال المرتوان الله تعالى يقول ان الذين ياكلون أموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم  
 نارا وأخرج أحمد وأبو داود عن سعد بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما من رجل قدر القرآن ففسد لا لقي الله يوم يلقى وهو أحمق قال ابن قتيبة المراد  
 علم الحقيقة وقال الأصمعي هو كناية عن الخلو عن الخير وقال غيره هو الملقح اليد وقال  
 بعضهم معناه لا يجهله وأخرج ابن أبي حاتم في السنن عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وآله وسلم قال من لقي الله وهو ناكث بعت لقيه وهو أحمق وأخرج البراء عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وآله وسلم يحشر المتكبرون يوم القيمة في  
 صورة الذر وأخرج البراء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يبعث الله يوم القيمة ناسا في صورة الذر يطأهم الناس بقداهم فيقال ما بال هؤلاء في صورة  
 الذر وفيقال هؤلاء المتكبرون في الدنيا وأخرج الترمذي وحسنه والنسائي عن حماد بن عمار عن  
 عن أبيه عن حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيمة أمثال الذر  
 في صورة الرجال فيضام الذر من كل مكان يلقون إلى سبعين منهم يسمي بولس يعلمون نارا لا ينار  
 فيقولون من عصاراة أهل النار طينة الجبال بولس يفهم للوحدة وسكون الواو ونحر اللام وسين  
 ملة وأخرج عبد الله بن أحمد في ذيل الزهد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الله عليه وسلم قال يجاء بالحيارين والمتكبرين رجالا في صورة الذر يطأهم الناس من فوقهم  
 على الله حتى يقضي بين الناس ثم يذهب بهم النار لا ينار فيقال يا رسول الله وما نار  
 لا ينار قال عصاراة أهل النار وأخرج ابن عدي عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث المتكبرين يوم القيمة في صورة الذر وهو  
 على الله يطأهم الناس والجبن والدواب بارجلها حتى يقضي الله بين عباده وأخرج الأربعة  
 والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
 وله ما في خفيه جاء يوم القيمة وفي وجهه كدح وخوش وأخرج أحمد عن حديث ابن عمر  
 الطبراني في الأوسط من حديث جابر يلفظ يحشر يوم القيمة وهي خوش وفي وجهه وأخرج  
 الشيخان عن ابن عمر رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث يوم القيمة  
 الشيطان عن ابن عمر رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث يوم القيمة

ياي يوم القيمة وليس في وجهه فرقة لم يزرعه بضم الهم وسكون الزاء للمجهول وعين موله لقطعة  
 واخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما فروعا من ال في غير فاقة نزلت او عيال لا  
 يطيقهم جاء يوم القيمة بوجده ليس عليه لحم واخرج ابو نعيم عن زاذان قال من قرأ القرآن  
 يستاكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم واخرج ابن ماجه عن ابى هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله  
 تعالى مكتوب بين عيني آيس من رحمة الله واخرج البيهقي من حديث ابن عمر نحوه واخرج  
 البوراد وابن خزيمة وابن حبان عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم من قفل من قفا القبلة جاء يوم القيمة يقفل بالمشاة فواء بصق واخرج  
 ابن خزيمة وابن حبان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيعتنا  
 الخامة في القبلة يوم القيامة وهو في وجهه واخرج الطبراني عن ابى امامة رضي الله عنه  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل في قبلة ولد يوارها جاء يوم القيمة احمى ما يكون حتى  
 تقع بديعيني واخرج الطبراني في الاوسط عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذوالوجدين في الدنيا ياتي يوم القيمة  
 ولد وجهان من واخرج الطبراني وابن ابى الدنيا في المصنوع والاصحها عن انس رضي الله  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان ذالساين جعل الله له لسانين فان  
 واخرج ابو داود وابن حبان والحاكم عن ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 قال من كان خنثى امرأتان فلم يعبد بل بينهما جاء يوم القيمة وشقه مايل وفي لقطه  
 واخرج ابن عساکر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 هذه الآية يوم ينفع في الصور فتاوتن افواجا قلت يا رسول الله ما قول فتاوتن افواجا قال  
 تحشرون على عشرة افواج صنف على صورة القردة وهم القردة وصنف على صورة  
 الخنازير وهم المرجية وصنف على صورة الكلاب وهم الجوردة وصنف على صورة  
 الخسوف وهم الرافضة وصنف على صورة الذئب وهم الشاكرون وصنف على صورة  
 البهايم وهم اكلة الربوا وصنف على صورة السباع وهم الزنادقة وصنف على صورة  
 على جرحهم وهم المصنوعون والمهمزون والتمازون والسعاة وصنف ركبان وهم  
 المقربون وصنف مشاة وهم اهل اليمان قال ابن عساکر هذا حديث منكرو في اسناد  
 مجاهيل واخرجه الخطيب في مشعر عشر اصناف من اثنا عشرهم على صورة القردة وهم  
 النمازون وثمهم على صورة الخنازير وهم اهل السوء والجرم واهل الكسب وبعضهم منكروين

واخرج ابو نعيم عن ابن خزيمة عن ابى امامة عن انس رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان ذالساين جعل الله له لسانين فان

الخنثى كمن يبين عيسى الكسبي عن عذرة الدرم

أرجلهم أحلامهم ووجوههم يسبحون عليهم ما وهبوا من أكله الربوا وبعضهم على يترددون وهم من  
 يحرفون الحكم وبعضهم صديقه لا يقتلون وهم الذين يحبون باع الرجم وبعضهم مضطرب  
 السهم مد لا على صدقهم يسيل القيمة من أفواههم يقذفهم أهل الجمع وهم العلماء والقضاة  
 الذين يخالفونهم فعلهم وبعضهم مقطعة أيديهم وأرجلهم وهم الذين يؤذون الجيران  
 وبعضهم مصليين على جذوع من النار وهم السفهاء لا بالذات والسلطان وبعضهم مشد  
 نتمنا من الجيف وهم الذين يمتنعون بالشهوات واللذات ويمتنعون عن الله من أمرهم في  
 بعضهم يلبسون جلابيب سابعة من القطران وهم أهل الكبر والفخر والخيلاء وأخرج أبو التيج  
 وابن حبان في كتاب التبيين عن العلاء بن الحضارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما  
 ولما ذنوب والمشاءون بالنهيمة الباغون للبراء العنت يحشرهم الله تعالى في وجوه الكلاب و  
 أخرج الطبراني وابن أبي حاتم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات  
 هماً أو غماً أو ملقياً للناس كان علامته يوم القيمة أن يسير على الخراطيم من كذا الشدقين  
**باب** يحشر الناس ملين على عناقهم بالخزوة يومئذ حتى قال الله تعالى  
 ومن يغفل لا يت بما حل يوم القيمة أخرج الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ظلم شبر من أرض لم يرد يوم القيمة من سبع  
 وأخرج أحمد والطبراني عن يعلى بن ممر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول  
 أيما رجل ظلم شبر من الأرض كلف الله أن يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين ثم يطوق يوم القيمة  
 حتى يقبضه بين الناس وفي لفظ لا حمد عند من أخذ أرضاً بغير حق كلف أن يحمل ثوباً من العشرة  
 وفي لفظ للطبراني عند من ظلم من الأرض شبر كلف أن يحفره حتى يبلغ الماء ثم يجد إلى العشرة  
 أخرج الطبراني عن الحكم بن الحارث السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أخذ  
 من طريق المسلمين شبراً جاء به يحمل من سبع أرضين وأخرج عن أنس رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم شبراً من الأرض جاء به يوم القيمة ملحوقاً من سبع أرضين في عقره  
 وأخرج أحمد والطبراني بسند حسن عن أبي مالك الأشعري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال أعظم العلل عند الله ذراع من الأرض تجردون الرجلين جادين في الأرض أو في النار  
 فيقطع أحدهما من حق صاحبه وأما إذا قطع طوقه من سبع أرضين يوم القيمة وأخرج الشيخان  
 عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل من الأعداء  
 يقال له النبي عليه السلام قد قتلته فلما قتلته قال هذا لكم وهذا أهدي لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 والله وسع علم محمد الله وأشيء عليه ثم قال ما يبدد فاني استعمل الرجل منكم على العسل فما ولا في الله

فيا ترى فيقول هذا الكرم وهذا الهدى لي اقل اجلس في بيت اسير وامحني تاتيه هدى تيان كاني ذنبا  
والله لا ياخذ احدا كره شيئا بغير حق الا القى الله يحل يوم القيمة فلا اعرف احدا منكم لقي الله يحل  
بغير له رغاء وبقرة له خوار وشاة تتيه واخرج مسلم عن عدي بن عبيدة رضى الله عنه سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكنتمنا حبيطا فما نفعه كان  
عنه لا ياتي به يوم القيمة واخرج احمد والشيخان عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم فاعظم الغلول واسره ثم قال لا الا الفين احدا كره يحى يوم القيمة على رقبته  
بغير له رغاء فيقول يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغثنى فاقول لا امالك لك من الله  
شيئا قد ابغتك لا الفين احدا كره يحى يوم القيمة على رقبته فرس له سمعت فيقول يا رسول الله  
فاقول لا امالك لك من الله شيئا قد ابغتك لا الفين احدا كره يحى يوم القيمة على رقبته شاة لها  
تغاف فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا امالك لك من الله شيئا قد ابغتك لا الفين احدا  
كره يحى يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا امالك لك من الله  
شيئا قد ابغتك لا الفين احدا كره يحى يوم القيمة على رقبته رغاء فيقول يا رسول الله  
اغثنى فاقول لا امالك لك من الله شيئا قد ابغتك لا الفين احدا كره يحى يوم القيمة على رقبته  
صامت فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا امالك لك من الله شيئا قد ابغتك لا الفين  
بضم راء ومجهم ومدي صوت البعير والخوار بضم الخاء المعجمة صوت البقرة وتيهر بفتح التاء  
الشوقية وبكون التحقيرة وفتح العين المهملة وراء وفتحهم بفتحين مفتوحتين صوت الفرس  
وتغاف بضم التاء ومجهم ومدي صوت الغنم وتحقق تحرك وتضطرب والظما للظال  
واخرج ابو يعلى والبخاري عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
لا اعرف احدا كره يوم القيمة يحل شاة لها تغاف او بعير لها رغاء او فرسا سمعت او سقاء من ثياب  
ينادى يا محي يا محي صلى الله عليه وآله وسلم فاقول لا امالك لك من الله شيئا قد ابغتك وود  
هو هذا من حديث سعد بن عباد رضى الله عنه وهشيب عن ابي عبد الله وابن عمر عن عائشة عن  
البخاري وابن عباس وعباد بن الصامت وابى مسعود عن الطبراني كلهم في سعة الحديث  
اذا غلوا منها واخرج الطبراني عن معاوية رضى الله عنه انه اعطى المقداد بن الاسود حملا اذا  
تقام العن يا ابن سارية فقال مالك ان تاخذه وما لمعاوية ان يعطيكه كاني انظر اليك  
يوم القيمة تقول في عنقك راسا اسفل هذا في اعطاه الامام من بيت المال احدا زيدا على  
استحقاقه واخرج الطبراني وابو نعيم في الحديث سيد ضعيف عن ابن مسعود رضى الله عنه  
من بني بناء فوق ما كيف كانت ان يحل على عاتقه واخرج ابو داود وابن ماجه والطبراني



او غيبتان او ظلتان سوداوان بينهما شرا او كما ثم افرقان من طير صواف يحاجان عن  
 صاحبهما واخرج مسلم عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم يقول ان اقرني القدران فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لصحابه اقرءوا الزهراوين  
 البقرة وال عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان او غيبتان او فرقان طير  
 صواف يحاجان عن اهلها وهر واحد من حديث يزيد بن بريد بن بريد رضي الله عنه قال  
 القبيصة واخرج احمد والبيهقي في شعب الايمان بسند صحيح عن يزيد بن بريد رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان القرآن يليق صاحب حدين ينشق عند القبر كالرجل الشاب  
 فيقول له هل تعرفني فيقول له ما اعرفك فيقول انا الذي اخذتاك في السواجر واسهرت ليلك  
 وان كل تاجر كان من رءاء التجارة وانا لك اليوم ورا وكل تجارة فيعطى لذلك سمينة الخلد  
 يشماله ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى والاداء حلتين لا تقوم لهما الدنيا فيقولان ما  
 كسبنا هذا فيقال لهما باخذ ولدكما القرآن واخرج الطبراني في الاوسط عن حديث ابي  
 هريرة رضي الله عنه مثل سورة الشاحب بشين معجم وحاء مملوءة وموحدة التي تغير جسمه  
 واخرج الطبراني بسند جيد عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم من تعلم آية من كتاب الله استقبلته يوم القيمة تضحك في وجهه واخرج الحاكم عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تركت فيكم شيئين لن  
 تفنكوا بعدهما كتاب الله وسنتي ولن ينفرا حتى يريذا على الخوض واخرج ابن البارقي  
 واحمد والبخاري والطبراني في الاوسط عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ان المعروف والمنكر خديقتان ينصبان للناس يوم القيامة  
 فاما المعروف فيبشرا هله واما المنكر فيقول اليكم اليكم ولا يستطيعون له الا لزوما واخرج  
 الحاكم وابن خزيمة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم ان الله يعيث الايام يوم القيمة على هيئتها ربيع الجعثة زهراء منيرة اهلها يحقون بها  
 كالعروس تهدي الى كريمها تضي لهم مشيرون في ضوئها الواهم كالشجر بياضا وحمرا يبيع  
 كالسك يخوضون في جبال الكافر ينظر اليهم الثقلان لا يظفرون تعبجاشته يدخلوا الجنة  
 لا يخاطبهم احدا الا المودون المحسنون واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابي عمران الجوني قال  
 ما من ليلة تاتي الا تنادي اعملوا في ما استطعتم من خير فلن ارجع اليكم الى يوم القيمة  
 واخرج ابو نعيم عن مجاهد قال ما من يوم يقض من الدنيا الا قال ذلك اليوم الحمد لله الذي  
 اخفى من الدنيا واهلها ثم يطوى عليه فيختم الى يوم القيمة حتى يكون الله هو الذي



ينص خاتمة وأخرج عنه قال ومن يوم لا يقول ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ومن  
ارجع اليك بعد اليوم فادعوا ما ذاقوه في كماله لا قالوا كذا وكذا وأخرج ابن المبارك  
عن زيد بن اسلم قال يخفى أن المؤمن يتمثل له عظم يوم القيمة في حين صوره أحسن خلق  
الله رجلاً وثياباً وطيبة ريحاً فينسى له جنبه كلما أفزعته ريأته وكلما اتفقت شيئاً من  
عليه فيقول جزاك الله مني أحب من أنت فيقول أما تعرفني وقد عهدتني في قبرك وتنته  
دينك أنا عملك كأنه والله حسناً فلذلك تراه حسناً  
طيباً فلذلك تراه طيباً فقال فإذ كنتي فقال إن كنت في الدنيا وهو في الآخرة وتنجي الله إذا  
اتقوا بما فازتهم حتى يأتى به ثم يقول يا رب إن كل صاحب عمل في الدنيا قد صاحب عمل في الآخرة  
تجارة وصانع قد أصاب في تجارته غير ضائع قد شغل نفسه في نفسه فيقول للرب ربنا أنت  
المغفر والرحمة فيقول فإني قد غفرت له فيكسح حلة الكرامة ويحيل عليه تلح الرزق فيقول  
تصني من مسيرة يومين ثم يقول يا رب إن البريد قد كان شغل جنهما وكل صاحب عمل  
وتجارة قد كان يدخل على عمله من البريد فيعطيان مثل العطي ويمثل لكافر عمره في صوم  
اقبح ليكون وانت ربحاً فينسى له جنبه كل أفزعته شئ زاده وكلما اتفقت شيئاً زاده  
فيقول بئس صاحب أنت ومن أنت فيقول وما تعرفني فيقول لا فيقول أنا عملك كأنه  
فلذلك تراه قبيحاً كأن منشتاً فلذلك تراه منشتاً فلذلك تراه منشتاً فقال إن كنت في الدنيا  
وهو في الآخرة ليسوا وراهم كماله يوم القيمة وأخرج البخاري في مكانه من أحوالها  
بلا لرضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف والمنكر منصوبان للناس يوم  
القيمة فالمعروف لا يتم إلا بعمله يقودهم ويسوقهم إلى الجنة والمنكر لا يتم إلا بعمله يقودهم إلى النار  
والنار وأخرج النسائي والحاكم وصححه البيهقي والطبراني في الصغير والقطر عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال خذوا خشبكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله  
أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله فان نحن يأتين يوم القيمة منجياً ونجنيات ومعقبات ونج  
البقيات الصالحات تجنيات بغير النون أي مقدرات إمامكم ومعقبات بكسر القاف  
المشددة أي تعقبكم وتأتي من وراءكم وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عباس رضي الله  
عنه والبيهقي في شعب الإيمان قال يوتي بالدنيا يوم القيمة في صورة عجوز شهما زرقاً أي أبيضاً  
بأدية مشوهة خلقها فتشرب على الخلاء فيقال لهم تعرفون هذه فيقولون نعم يا  
من معرفة هذه فيقال هذه الدنيا فاحرقتم عليها وتقاها ثم وتبا عظم  
اغترتم ثم لقد في وجههم فتنادى أي رب ابن اتبعني أتباعي فيقول الحقوا بها أتباعها

المعروف والمنكر منصوبان

واشياها واخرج ابراهيم اليك واليهي في شعب الايمان عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه  
 قال يؤتى بالدين يوم القيمة فيميز ما كان منها لله ثم يرمى بسائر ذلك في النار واخرج البيهقي  
 عن عمر بن عبد الله بن الصالح رضى الله عنه قال اذا كان يوم القيامة حجب الدنيا ليعلم منها ما كان لله وما  
 كان لغير الله رضى الله عنه واخرج الاصبهاني في تزيين عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة زنت الكعبة الحرقى فيقول السلام عليك فافترق  
 وعليك السلام يا بيت الله ما صنع بك امتي بعدك فيقول من اتاني فاكفبه واكون له شفيعا  
 ومن لم ياتني فانت تكفبه وتكون له شفيعا واخرج الحاكم وغيره عن ابن عمر عن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال ياتي الزكن يوم القيمة اعظم من ان يقبل له لسان وشفعتان واخرج  
 اخبرني عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحجرا السوداء في يوم  
 بيضاء من يوم القيمة والجنة والسموات كلها بيضاء في يوم القيمة مثل احد يشهد لمن يسلم  
 وقبلة من اهل الدنيا واخرج الطوسي في عيون الاخبار عن طريق الجهادية عن انس مرفوعا عن  
 تعال القرآن وعلق مصحفها التي جاهد به ولم ينظر فيه جاء يوم القيمة متعلقا به يقول عبدك  
 هذا اخذني من اجور القضاة بني وبني واخرج حميد بن زهير في فضائل الاعمال عن عبد الرحمن  
 بن عوف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انكسرت تحت العرش يوم القيمة القرآن يحتاج العباد  
 ولا مائة والرحم تنادي الامين صلته وصل الله ومن قطع قطع الله واخرج حميد بن زهير  
 بن شعيب عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال تعثت الرحمة يوم القيمة بلسان  
 فصيح ذلك تقول اللهم فادخل الجنة ويقول فلان قطع فادخل النار واخرج الترمذي  
 وابن ماجه والحاكم عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من ابن ادم  
 من على يوم القضاة احب الى الله من اقرق الدم وانها التاني يوم القيمة يقر ونحوها وشهادتها وانظروا  
 وان الدم ليقع من الله بما كان قبل ان تقع على الارض فطيبوا بها نفسا ثم يري قبيلا بالاعمال  
 اعراض فكيف يعجز حشرها وتقسمها بصورها الاجسام وتجاب جماعتها ان الله تعالى يخلق من  
 شباب الاعمال شغافا ويضعها في البزاق وكذلك من ثواب قراءة القرآن ومن ثام الاعمال  
 السيئة والاصواب في الجوازيات ذلك وان الاعمال وان المعاني كلها مخلوقة ولها صور عند الله تعالى  
 وان كما لا تشاهد ها وقد نقل ارباب الحقيقة على ان من انواع الكشف القرون على حقائق المعاني  
 وادراك صورها بصورها الاجسام والحدوث شاهد لذلك وهي كثيرة واقراها حديث حشر  
 الايام فانه لا يقبل التأويل السابق وفي الصحيح لما خلق الله الرحم قامت فقالت هذا مقام العائذ  
 بك من القطعية فاجبر عنها انها مخلوقة وقائمة وقال ذلك من صفات الاجسام والصور

له  
 من يفتحه  
 من يفتحه

فيها التاويل المذكور وقد اوردت جزاً في تحقيق ذلك وعلى هذا يخرج حديث زهير المروي في  
 باب اسماء يوم القيمة - اعلم ان الله تعالى سمي يوم القيمة في كتابه العزيز باسماء كثيرة  
 نحو ما اذا سجدتموها هو في القدران بلفظه ومنها ما اخذ بطريق الاستشاق وكثرة الاسماء  
 دلالة على عظم المسمى فمن ذلك الساعة لقربها والاشهاد بالثبوت في ساعة واحدة لان بعث  
 من قبورهم يكون في اسرع من اللحظ ولان فصل القضاء في ذلك اليوم في قدر ساعة ويروى  
 عن علي رضي الله عنه انه سئل عن محاسبة الخلق فقال كما يرزقهم في غدا الا واحدا لا كذا  
 يقاسمهم في ساعة واحدة والقيامة لقيام الخلق من قبورهم وقيامهم لرب العالمين ما شاء الله  
 وقيام الروح والملائكة صفاء والقيامة لانها تقع في القلوب باهرها والحياة لانها  
 من غير شك وفيها حراق الامور والقيامة لانها تقع في الناس باهرها لانها في القلوب  
 من اذن الشيء وقرب الواقعة والواقعة والرافعة والطامة اي الغاية لكل شيء  
 اي التي تورث الصمم والتي تمنع لانها مسموعة لا مسموعة وهي بمعنى الدائمة ويوم القيمة  
 ويوم الزلزلة ويوم الراجفة ويوم النافور ويوم الاستشاق ويوم التقطار ويوم التكمير ويوم  
 الاكثار ويوم الانتشار ويوم التيسير ويوم التعطيل ويوم التحجير ويوم التفتيح ويوم التفتيح  
 والطهي ويوم المدد ويوم الدين اي الجزاء والحساب ويوم البعث ويوم النشور ويوم الخروج ويوم  
 العرض ويوم الجمع ويوم الفرق في قوله تعالى يومئذ يفرقون ويوم الصديق في قوله تعالى  
 يومئذ يصدرون وهو بمعنى يفرقون ويوم الصدق في قوله يومئذ يصدر الناس اثنان  
 ويوم البعثة ويوم الفزع ويوم التناد يتحقق الدال من المدا وبالشد يد من الشد وهو  
 والذهاب ويوم الدعاء ويوم الحساب ويوم السؤال ويوم يقوم الاشهاد ويوم القضاء ويوم  
 الوعد ويوم الوعيد ويوم المداومة ويوم الحسرة ويوم التبدل ويوم التلاق ويوم الماب اي  
 الرجوع الى الله ويوم المصير ويوم الفصل ويوم القضاء ويوم الحكم ويوم الوزن ويوم عيادته  
 لا يوم بعده ويوم عيسى ويوم عظيم ويوم مشهود ويوم التغايب للتغايب الخلق في المنازل التي  
 يرتوونها ويوم عبوس في طير ويوم تبلي السراير اي يخرج الهيبات بالوزن وقراءة الصحف  
 ويوم الخوار ويوم تقلب القلوب ولا يصاد ويوم الفتنة ويوم الاذان دخل طاروس على شام  
 ابن عبد الملك فقال له اتق الله واحذر يوم الاذان قال وما يوم الاذان قال قوله تعالى فاذا  
 مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ويوم الخلود ويوم الجبال ويوم لا تملك نفس لنفس شيئا  
 ويوم يدعون الى ارجحهم وانا لا ينفع الظالمين معذرتهم ويوم لا ينطقون ويوم لا ينفع المال  
 والبنون ويوم لا يكتمون الله حديثا ويوم لا مرد له من الله ويوم لا بيع فيه ولا خلاق ويوم

ويروى في خبره ثمانون اسما **باب** قوله تعالى وجاء ربك والملك صفحا وقوله  
 هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظل من الغمام والملائكة وقضوا له يوم قوله تشقق السماء بالغمام  
 ونزل الملائكة تنزيلا وقوله وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها ويحيي  
 نبيك يومئذ ثمانية يومين لقرون لا تحصى منك خافية وقوله يوم يقوم الروح والملائكة  
 صفا واخرج الطبراني عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يجمع الآ  
 يوم القيمة ثم ينزل من عرشه الكرسي ويكرسيه وسع السموات والارض اعلم ان الآيات  
 والآحاديث التي فيها اتيان كبار سبحانه ومجيبه وتدوله من التشابه التي نؤمن بها ونعمل عليها  
 الى الله تعالى مع القطع بالتنزيه في ظاهرها لاحت عليه سبحانه وانوارها بما يليق بمجابه المقدس  
 بان المراد اتيان امره او تنزول امره كما في الحديث الاخير ينزل ربنا الى السماء الدنيا الى امر ديننا  
 من ذلك ينادي كما ورد في بعض طرق الحديث وكذا ورد في حديث الموقف من احدا  
 السماء الى الله تعالى المراد بنبينا والملك بامرهم كما وقع النصيح بن وهب عن الاحاديث واطلاق مثل  
 ذلك شائع مشهور ولغة وعرفا حيث يضاف الى الملك افعال جنده كانه لا امر يد لك ومنه قوله  
 تعالى ياها مان ابن لي صرحا على اى امر العمل بالبناء وفي حديث الترمذي ان صلى الله عليه  
 وآله وسلم اذن في سفر ففهم منه طائفة انه باشر الاذن بنفسه وقد ورد من طريق هذا الحديث  
 بعينه انه امر بالاذن فاضاف الاذن اليه لانه لا امر به وكذا حديث انه كتب في كتاب  
 صامع الرعي يتيه عن بن عبد الله المراد انه امر بالكتابة ومنه حديث كتب النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم الى كعب بن عجرة وقصير بن عويمر والله وكتب عثمان المصاحف اى امر بالكتابة فان لم يكتب  
 بخطه شيئا وهذا نوع من الجواز مقدر في علم المعاني والبيان ثم اريت بخط الشيخ بدر الدين  
 الزركشي ان الضم قال مسلمة بن القاسم في كتاب غرائب الاصول قبل الله يوم القيمة ومجيبه  
 في الظل محمود على ان الله يغير البصار خلقه حتى يروى ذلك وهو على عرشه غيوة متغير  
 عرشه ولا منتقل عن ملكه كذا جاء معناه عن عبد العزيز الماجشون وهو اسم هذا  
 قال في كل حديث جاء في التثقل والروية في الخبر معناه انه يغير البصار خلقه فيروى ذلك في متابعها  
 ومما يحى ضعفه ونحاطهم وهو غير متغير عن عظمته ولا منتقل لضعفه وان الله على كل شيء  
 قدير وقد وجدنا جبريل عليه السلام كان ياتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم تارة في صورته  
 وتارة في صورة دحية وجبريل عظم من صورة دحية واجل انتهى واخرج الحاكم وابن  
 حاتم وابن جرير وابن الدنيا في كتاب الاهل عن ابن عباس رضي الله عنده قراءه في  
 تشقق السماء بالغمام قال يجمع الله الخلق يوم القيامة في صعيد واحد الجنة والنار

والسباع والطير وجميع الخلق فتسحق السماء الدنيا فينزل اهلها وهم اكثر من في الارض من  
الجن والانس وجميع الخلق فيقول اهل الارض فيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السماء الثانية  
وهو اكثر من اهل السماء الارض فيقولون لا فيحيطون بالملك الذي نزلوا قبلهم و  
بالجن والانس وجميع الخلق ثم ينزل اهل السماء الثالثة وهم اكثر من اهل السماء الثانية  
والاولى واهل الارض فيقولون افيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السماء الرابعة وهم  
اكثرون من اهل السماء الثالثة والثانية والاولى واهل الارض فيقولون افيكم ربنا فيقولون  
لا ثم ينزل اهل السماء الخامسة وهم اكثر من تقدم ثم اهل السماء السادسة كذلك ثم  
اهل السماء السابعة وهم اكثر من اهل السموات والارض فيقولون افيكم ربنا فيقولون  
لا ثم ينزل ربنا في ظلل من الغمام وحوله الكروبيون وهم اكثر من اهل السموات والارض  
حمله العرش لهم قرون كالعقوب القنما بين قدم احدهم كذا وكذا ومن احض قد مير  
الوكعب مسيرة خمسمائة عام ومن كعبه الوركيب مسيرة خمسمائة عام ومن ركبت الى  
خمسمائة عام ومن ارابت الى ترقوته مسيرة خمسمائة عام ومن ترقوته الى موضع القرط مسيرة  
عام واخرج ابن جرير وابن المبارك عن الضحاك قال اذا كان يوم القيمة امر الله السماء الدنيا  
فتسحق باهلها فتكون الملكة على حافات اخيرا فيامهم الرب فينزلون فيحيطون بك  
ومن عليها ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة فصفا  
صفا دون صف ثم ينزل الملك الاعلى جنبه اليسرى جهنم فاذا رها اهل الارض نذروا  
فلا ياتون قطرها من اقطار الارض الا وحيد واسبعة صفوف من الملكة فوجعوا الى مكان  
كانوا فيه وذلك قوله تعالى الى اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين فالكثير من الله  
من عاصم وذلك قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وجاء يومئذ جهنم وقوا ليلعثر  
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا وقوله وانشق  
السماء ففهم يومئذ واهيته والملك على رجاها يعني باربعاء ما تشق منها فينبأهم كذلك  
اذ سمعوا الصوت فاقبلوا الى الحساب واخرج ابن جرير عن ابن مسعود رضى الله عنه قال  
الروح في السموات الرابعة وهو اعظم من السموات والحيال ومن الملكة سبعون يوما القيمة  
واحد واخرج ابن المبارك ابو الشيخ في العظمة عن الشيخ في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملك  
صفا قال يقومون سماطين لرب العالمين يوم القيامة سماط من الملكة وسماط من الروح  
واخرج ابو الشيخ عن الضحاك في الآية قال الروح حايب الله يقوم بين يدي الله وعظم الملكة  
لوقته فاهل سبع جميع الملكة فالخلق ينظرون اليها مخافتا لا يعرفون لهم الى من عرفة

وأخرج أبو الشيخ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال الروح ملك له سبعون ألف وجه لكل وجه سبعون ألف لسان  
لكل لسان سبعون ألف لغة يستبحر الله بتلك اللغات كلها وأخرج عن طريق عطاء عن ابن عباس  
قال الروح ملك من أعظم الملائكة خلقاً وأخرج عن مقاتل بن حيان قال قال الروح اشرف الملائكة  
وأقربهم إلى الله وهو صاحب الرحي وأخرج من وجه آخر عن الضحاك في قوله يوم يقوم الروح  
قال الروح جبرئيل عليه السلام وأخرج عن ابن عباس رضي الله عنه قال إن جبرئيل عليه السلام  
يوم القيمة لقائم بين يدي الحيار بدارك وتعالى ترعد فرائصه فراق من عذاب الله تعالى فيقول  
سبحانك يا الله ألا انت ما عبدناك حق عبادتك إن بين منكبيد كما بين المشرق والمغرب في  
ذلك قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفاً وأخرج أبو نعيم عن مجاهد قال الروح خلق  
صورة آدم وأخرج ابن المبارك عن أبي صالح مولى أم عمار قال قال الروح خلق خلق الإنسان وليسوا بالإنسان  
وأخرج أبو الشيخ عن طريق مجاهد رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الروح من جنود  
الله وليسوا بالملائكة لهم رؤس وأيد وأرجل ثم قرع يوم يقوم الروح والملائكة صفاً قال هؤلاء  
جنود وهؤلاء جنود وأخرج ابن جرير عن ابن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال  
العرش يومئذ يوم اربعة ويوم القيمة ثمانية وأخرج عن ابن عباس في قوله ويحل عرش ربك  
فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله **باب**  
في قوله تعالى يومئذ جهنم أخرج مسلم والترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى جهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام  
سبعون ألف ملك يحرقونها وأخرج ابن وهب في كتاب الأهلوال عن زيد بن أسلم قال في جبرئيل  
النبى صلى الله عليه وآله وسلم فتجاهه ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم منكسر الطرف فما إلى على  
فقال تاني جبرئيل فقال لي إذا دكت الأرض دكاً دكاً وجاء ربك والملك صفاً صفواً يومئذ  
جهنم تجري بها أنقاد سبعين ألف زمام كل زمام تقوده سبعون ألف ملك فبينما هم إذ شررت عليهم  
شريرة انفلتت من أيديهم فلو أنهم أدركوها لاحتزقت من في الجمع فاخذوها قال القحطبي  
معناه يؤتى بها جاء من أهل الذي خلقها الله تعالى فيه فتدارى بارض المحشر حتى لا يبقى للجنة إلا الطاهر  
الزمام ما يزم به الشيء يشد ويربط وهذه الأذمة التي تساق بها جهنم تمنع من خربها على أرض  
المحشر فلا يخرج منها إلا الأعناق التي أمرت بأخذ من يشاء الله وأخرج ابن وهب عن العطار بن  
خالد قال يؤتى جهنم يومئذ ياكل بعضها بعضاً فيقودها سبعون ألف ملك فاذا رأت الناس  
وذلك قوله تعالى إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً وزفيراً ذفرت زفيراً لا يبقى  
بني لا صدق إلا برك لركبتيه فيقول يا رب نفسي نفسي ويقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم



امتي متى واخرج احمد في الزهد عن كعب بن زريق قال قال عمر بن الخطاب يومنا وانا عنده يا كعب فانا  
 نقلت يا امير المؤمنين اعمل على اجل لو وافيت القيمة بعد سبعين نبيا لاذرت عملك ما انزل  
 قال زدنا قلت يا امير المؤمنين لو فتر من جهنم قدر من الجنة المشرك وحمل بالمغرب لغلا  
 دما حتى يسيل من حرقها قال زدنا قلت يا امير المؤمنين ان جهنم لثلاثة ايام القيمة زفرة ما  
 يبقى ملك مقرب ولا نبي مصطفى الا فرجائنا على ركبته يقول رب نفسي لا اسالك اليوم الا نفسي فقلت  
 يا امير المؤمنين اوليس تجدون هذا في كتاب الله يوم تأتي كل نفس بما كانت تعمل قال لا يا كعب  
 الطوسي في عيون الاخبار من طريق ابى هذيل عن انس بن رضى الله عنه ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال جبرئيل عن قوله تعالى كماله من النفوس فقال تذبذب الجبال من مخافة جهنم انه  
 ليها و جهنم يوم القيمة فترت زفرتها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك  
 حتى تقف بين يدي الله تعالى فتقول لا اله الا انت وعزتك وجلالك لا تقمن لك اليوم من  
 اكل زدتك وعجبت غيرك لا يخرجون الا من عند جواز قال يا جبرئيل وما الجواز قال من شرب ان لا اله  
 الا الله جازر جهنم واخرج آدم بن ابي اياس في تفسيره عن ابن عباس في قوله اذا راتهم من مكان  
 بعيد قال من مسير ما يتعام وذلك اذا الى جهنم تقاديب جهنم الف زمام بيد كل زمام سبعون  
 الف ملك لو تركت كانت على كل بر وفاجر سمعوا لها تقيطا وزفيرا تفرز زفرة لا يبقى قطرة من  
 الا لبدت ثم تفرز الثانية فتقطع القلوب من اماكنها تنقطع اللوات والحناجر وهو قوله تعالى  
 ويلفت القلوب الحناجر واخرج عن هناد بن عجير وعبيد والفضائل ان جهنم تفرز زفرة  
 فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وقع لركبته فريضة ترعد يقول رب نفسي نفسي  
 واخرج ابو نعيم عن كعب قال اذا كان يوم القيمة جميع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد  
 فنزل الملك فصاروا حفر فانيقول الله لجبرئيل ايت مجنهم فياتي بها تقاديب سبعين الف  
 حتى اذا كانت من الخلايق على قدر ما يتعام زفرت زفرة طارت لها اقدار الخلايق ثم زفرت  
 ثانية فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا حشيت الركبته ثم تفرز الثالثة فتبلغ القلوب الحناجر  
 وتدخل العقول فيفزع كل امرئ الى امرئ حتى ان ابراهيم يقول عجلني لا اسالك الا نفسي لا اسالك  
 وهم التي ولدني وحمدني صلى الله عليه وآله وسلم يقول امي امي لا اسالك اليوم فيبلي الجليل  
 جلاله ان اولياي من امتك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فوعزتي وجلالي لا يكون عبيدك في  
 امتك ثم تقف الملكة بين يدي الله تعالى ينظرون ما يؤمرون **باب** طول يوم القيمة  
 على الكافر وخفة على المؤمن قال تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وقال  
 لماذا انشأتم الزفوة فقال يوم عسير على الكافرين غير ييسر اخرج البيهقي عن طريق عكرمة عن

موقوف من جابر بن عبد الله

ابن عباس رضي الله عنه في قوله كان مقداره خمسين الف سنة قال لو قدر وقته كان خمسين  
الف سنة من ايامكم قال يعني يوم القيامة واخرج من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله  
في قوله يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال هذا في الدنيا تخرج الملائكة في  
يوم كان مقداره الف سنة وقوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فهذا يوم القيمة جعله  
على الكافر مقدار خمسين الف سنة واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب زكوة لا يؤدى زكوة كثر الا اجره عليه في نار جهنم  
فيجعل صفائح فيكون بها جباهه وتجبيذه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره  
خمسين الف سنة ثم يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب ايل لا يؤدى زكوة قطعا  
الا يلحق بها بقاع قرق كافر وما كانت تدين عليه كلما مضى عليه اخر لها ردت عليه اولها حتى  
يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيلا اما الى الجنة  
واما الى النار وما من صاحب غنم لا يؤدى زكوة الا يلحق بها بقاع قرق كافر وما كانت تقطاه  
باطلا فيها وتطعمه بقر ونها ليس فيها عصفار ولا جملاء كلما مضى عليه اخر لها ردت عليه  
اولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيلا اما  
الى الجنة واما الى النار لبقاع المكان المستور من الارض وفوقها ذنين مغتوشتين ورايين  
مملتتين الاملس والظلف للبقر والغنم كالحمار للفرس والعفصاء المستوية القرون والحجاء  
التي ليس لها قرون واستنت الابل بتشد يد النون خربت بقية واخرج احمد وابو يعلى والحاكم  
وصححه عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يجيب الكافر يوم  
القيمة مقدار خمسين الف سنة كما لم يعمل في الدنيا وان الكافر ليروح جهنم ويطن انها  
مواقعة من مسيرة اربعين سنة واخرج الحاكم وصححه البيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذه الاية يوم يقوم الناس لرب العالمين قال كيف بكم اذا اجتمعكم الله  
كما يجمع البنل في الكنائس خمسين الف سنة لا ينظر اليكم واخرج البيهقي عن ابن عمر رضي الله  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الف عام في الظلمة يوم القيمة كما تكونون واخرج  
احمد وابو يعلى وابن حبان والبيهقي بسند حسن عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما اظلم ما اظلم هذا اليوم  
فقال والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون احمر من عليه من الصلوة المكتوبة  
يصليها في الدنيا واخرج الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وموقوفا يوم  
القيمة على المؤمن كمقدرا بين الظهور والعصر واخرج ابو يعلى وابن حبان عن ابي هريرة

باب في يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين  
سنة فيموت ذلك على من كثر له الشمس للغروب الى ان تغرب في اخرج الطبراني عن ابن عمر انه  
قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اسألك عن ثلاث كم مقام الناس بيني وبين رب العالمين  
يوم القيامة وما يشق على المؤمن من ذلك المقام وهل بين الجنة والنار منزل فقال اما قورك  
مقام الناس بيني وبين رب العالمين فالف سنة لا يؤذن لهم واما قورك ما يشق على المؤمن  
ذلك المقام فان المؤمن في يقين فاما الساقبون فكانا رجلين تذاخرا فظالت بجوارهما ثم انهما  
فادخا الجنة فقلت ما ايسر هذا هل بين الجنة والنار منزل فقال بينهما حوض شرفاته على الجنة و  
تضرب شرفاته على النار طول شهر وعرضه شهر اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه  
اقطع من فضة وقوارير من شرب منه كاسا لم يجد عطشا ولا خزا حتى يقضيه بين الناس  
اخرج ابن المبارك والطبراني وابن جبان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج  
يوم القيمة فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ما ذا عملتم فيقولون  
ربنا ابتلينا وتوليت الاموال والسلطان غيرنا فيقول الله صدقتم فيدخلون الجنة قبل الناس  
بمن وتبقى شدة الحساب على ذوي الاموال والسلطان قالوا فان المؤمنين يومئذ قال يرفع لهم  
منابر من نور يظلل عليهم بالغمام ويكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين من ساعة نهار واخرج  
ابن جرير عن سعيد الصواف قال بلغني ان يوم القيامة يقصر على المؤمنين حتى يكون كما بين العصر  
والغروب الشمس وانهم ليقيلون في رياض الجنة حتى يفرغ الناس من الحساب وذل قوله  
لقال صاحب الجنة يومئذ خير مستقرا احسن مقبلا واخرج ابن المبارك وابن خزيمة عن ابن  
دعبل الله عنه قال لا يتصف المبادر من ذلك اليوم بيقيل هو كذا وهو كذا ثم قرا من كتاب الجنة  
خير مستقرا واحسن مقبلا ثم ان مقياهم لا الى الجحيم واخرج ابن ابى حاتم عن ابن عباس  
قال انما هي ضحوة فيقيل ولياء الله على الاسرة مع الحور العين ويقيل عداء الله مع الشياطين  
واخرج ابن المبارك والبرقي عن الخفي قال انوايرون انه يفرغ من حساب الناس يوم القيمة  
مقدرا ونصف يوم يقيل هو كذا في الجنة وهو كذا في النار واخرج ابن عساكر عن زيد بن حنبل قال  
سال الحجاج عكرمة مولى ابن عباس عن يوم القيمة امن الدنيا هو ومن الاخرة فقال صد ذلك  
اليوم من الدنيا واخرة من الاخرة واخرج ابن ابى حاتم عن القاسم بن الفضل الجراقي قال  
ارسل الحجاج فذكر مثله **باب** في قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين وما يليق به  
الوقوف من الاحوال والعرف وما يعاقب من يعاقب فيه اخرج الشيخان عن ابن عمر عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في شجرة

الى الصفات اذ نيزه واخرج الحاكم مثل من حديث ابى سعيد الخدري واخرج الشيخان عن ابى هريرة  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم  
في الارض خمسين باعاً ويحببهم حتى اذا انهم واخرج الطبراني والبيهقي وابن خبان والبيهقي عن ابن  
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر يلجم بعرقه يوم القيمة من طول  
ذلك اليوم حتى يقول يا رب ارحني ولو الى النار واخرج البزار والحاكم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان العرق ليلزم المرء في الموقف حتى يقول يا رب اوسا لك الى النار اهون الي مما  
اجد وهو يعلم ما فيها من العذاب واخرج البيهقي عن ابى هريرة قال قال عيسى بن خنيس عن ابي  
قيس بن ابي اربعين سنة شاخصاً البصار وهم الى السماء قال فيلجمهم العرق من شدة الكرب ثم يقول  
اكنوا ابراهيم فيكمس قطيبتين من قبا على الجنة ثم ينادي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول للحوض  
وهو باين ايلد الى مكة فيشرب ويعتسل وقد تقطعت اعناق الخلائق يومئذ من العطش قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكسى من جل الجنة ثم اقوم من بين العرش ليس احد من الخلائق  
يقوم المقام يومئذ غيري فيقال سل تعط واشفع تشفع واخرج البيهقي عن قتادة في قوله يوم  
يقوم الناس لرب العالمين قال بلغنا ان كعباً كان يقول يقومون معك ثلثمائة عام واخرج  
مسلم عن المقداد بن الاسود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان نوال الشمس يوم القيا  
م من الخلق حتى يكون منهم مقدار ميل قال سليم بن عامر والله ما ادرى ما يعنى من الميل مسافة  
الا ذل ام الميل الذي يكمل به العين فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون  
على ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجم العرق الحما وما اشار رسول الله صلى الله عليه  
وسلم به الى فيه واخرج الطبراني مثله من حديث المقدام قال العلماء هذا من الخوارق  
الواقعة يوم القيمة فان الجماعة اذا وقفوا في الماء الذي على رضى معتلة كانت تغطيهم  
لما فيه على السواء واخرج احمد والطبراني عن امامة الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ان نوال الشمس يوم القيمة على قدر ميل ويزاد في حرها كذا وكذا تغلى منها الهوام  
كما تغلى لقد روي عن علي بن ربيعة عن خطاياهم فمنهم من يبلغ الى كعبه ومنهم من يبلغ الى راسه  
ومنهم من يبلغ الى وسطه ومنهم من يلجم واخرج احمد والطبراني وابن خبان والحاكم وصححه  
البيهقي عن عتبة بن امر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان نوال الشمس من الارض  
يوم القيامة فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه عقبيه ومنهم من يبلغ ساقيه ومنهم  
من يبلغ ركبتيه ومنهم من يبلغ عجزه ومنهم من يبلغ خاهضه ومنهم من يبلغ منكبه ومنهم  
من يبلغ عنقه ومنهم من يبلغ وسطه ومنهم من يغطي عرقه واخرج هذا والطبراني

وابو يعلى وابن حبان والبيهقي عن ابن مسعود قال لا أرض يوم القيمة تاركها والخلة من ذرايعها  
 كواعبها وكوابها فيعرف الرجل حتى يسبح في الأرض قد قامت ثم يبلغ القبر وما من الحساب وأخرج  
 أحمد والطبراني في الأوسط بسند جيد عن أنس بن مالك قال قال الله تعالى يوم القيمة  
 أشد عليه من الموت ثم إن الموت أهون مما بعده وأنهم لم يقن من هول ذلك اليوم شدة  
 حتى يلجمهم العرق حتى إن السفن لو أجمعت فيه لحجرت وأخرج البيهقي عن ابن عمر قال يشد كبد  
 ذلك اليوم حتى يلجم الكافر العرق قيل لرفاين المؤمنون قال على كراسي من ذهب ويلخل عليهم  
 الغمام وأخرج هذا ابن مسعود قال إن العجايل يلجمهم العرق يوم القيمة قبل الحساب قيل فإن  
 المؤمنون قال على كراسي قد ظلل عليهم بالغمام ما طول ذلك اليوم عليهم إلا كساعة من نهار  
 وأخرج هذا وابن المبارك عن سلمان قال تدني الشمس من رؤس الخلايق يوم القيامة قاب قوسين  
 أو قوسين وتعلي حر عشرين وليس أحد من الناس عليه يومئذ طحيرة ولا ترى عورة مؤمن  
 ولا مؤمنة ولا يجد حرهما مؤمن ولا مؤمنة وأما الكفار والأخرون فتطعمهم طيناً حتى يسمعوا  
 غش غش الطحيرة ثم تحرق قال القرطبي قوله ولا يجد حرهما مؤمن أي كمال الإيمان ومن استظل بظل  
 العرش ليس علم ومعه فقال بن الحزم أشد الناس العرق الكفار ثم أصحاب الكبائر ثم من  
 بعدهم ويستثنى الأنبياء والشهداء ومن شاء الله فلا مئال لهم من العرق شيء وأخرج أبو يعلى  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس حفاة عراة غرلاً فقال عائشة وأسماء  
 فقال شغل الناس يومئذ عن النظر وتعموا بصارهم إلى فرق أربعين سنة لا يكون ولا يشتر  
 قدم من يبلغ العرق قدمه ومن يبلغ ساقه ومن يبلغ بطنه ومن يبلغ رجله من يلجم العرق من  
 طول الوقوف ثم يرحم الله بعد ذلك العباد فيأمر الملائكة القربين فيحملون عرشه من السموات  
 إلى أرض سبخاء لم يسبق عليها دم ولم يعمل فيها خطيئة كانتها الغضة البيضاء . . . . .  
 ثم تقوم الملائكة تحافين من حول العرش  
 ذلك أول يوم نظرت فيه عين إلى الله ثم يامرهم أن ينادي بصوت يسمعه الثقلان الجبروت والجن  
 ابن فلان ابن فلان فيسبوا الملك ويخرج من المواقف فيعرف الله الناس ثم يقال أخرج معجساته  
 فيعرف الله أهل الموقف تلك الحسنات فأذا وقع بين يدي رب العالمين قيل يا أصحاب المظالم  
 فيجيبون رجلاً يقال اظلمت فلان ناد كذا وكذا فيقول نعم يا رب فذلك اليوم الذي تشهد  
 عليهم السننهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون فتؤخذ حسنة فتدفع إلى من ظلم يوم لا  
 دينار ولا درهم إلا أخذ من الحسنات ورد من السيئات فلا يزال أصحاب الظالم يستوفون  
 من حسنة حتى لا يبقى له حسنة ثم تقوم من ثم من لم يأخذ شيئاً فيقولون له ما بال غيرنا استوف

وتبيننا ان يقال لهم لا يتجاولوا فيؤخذ من سبيلهم فتد عليه حتى لا يبقى عليه احد ظلمه عظمته فيعرف  
الله اهل الموقف اجمعين ذلك فاذا فرغ من حساب قتل ربيع المالك الهاوتية فانه لا ظلم اليوم فلا  
يبقى يومئذ ملك ولا نبي مرسل ولا صدوق ولا شهيد ولا نبش الا ظن كما راى من شدة الحساب  
انه لا يتجاولا من عظم الله تعالى واخرج ابن المبارك عن عبد الله بن الغيران قال ان الاقدام  
يوم القيمة مثل الببل في القرن والسعيد الذي يجد لقائه موضعاً يرضعها عليه وان لم  
تكن من رؤسهم حتى لا يكون بينها وبين رؤسهم اما قال ميل اوسيلان ثم نزل اذ في حرها  
لبضعة وستون ضعفا وعند الميزان ملك اذ اوزن العبد نادى الا ان فلان بن فلان  
قد ثقلت موازينه وسعد سعادته لا يشق بعد لها ابد الا ان فلان بن فلان قد خفت  
موازينه وشق شقاءه لا يسعد بعده ابد واخرج ابن ابى حاتم عن جعفر بن محمد عن ابيه  
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلجم الكافر العرق ثم تقع الغبرة على  
وجوههم فهو قوله وجه يومئذ عليها غبرة واخرج البيهقي عن قتادة في قوله انها يومئذ لهم  
تستخلص فيه الابصار قال شخصت فيه فلا ترد اليهم مطيعين الى الداع عامدين اليه  
مقنعى رؤسهم رافعى رؤسهم لا ترد اليهم طرفهم وافئدتهم هو امر قال منتزعت قلوبهم  
حتى صارت في حناجرهم لا تخرج من افواههم ولا ترجع الى امكانها واخرج عن مجاهد في  
قوله مطيعين قال مدحى النظر مقنعة رؤسهم رافعى رؤسهم واخرج عن مرة بن شرحبيل  
في قوله وافئدتهم هو امر قال لا تبقى شيئا واخرج ابن المبارك عن كعب قال لوان رجلا  
كان له مثل على سبعين نبيا الخشيان لا يتجاوز من شدة ذلك اليوم واخرج ايضا عن الحسن  
مضى بين ايديكم اقوام لوان احدهم انفق عدد ذهب الحصص لخشية ان لا يتجاوز من عظم ذلك  
اليوم واخرج الديلمي في المجالسة عن سفیان الثوري قال بلغني ان المؤمن في الموقف  
منزلة في الجنة وما اعد الله له فيها فيتمنه انه لم يخلق من هول ما هو فيه واخرج ابن المبارك  
عن بلال بن سعد قال للناس جولة يوم القيامة وهو قوله تعالى يقول الانسان يومئذ  
اين المخرج وقوله ولون ترى اذ فرغوا فلا فويت واخرج ابو نعيم عن ابى حاتم قال لوانا  
مناد من السماء امن اهل الارض من دخول النار حتى عليهم الرجل من هول ذلك الموضع  
ومعاينة ذلك اليوم واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان الطيور لتضرب بمنابرها على الاذن وتحرك اذانها من هول يوم القيامة واخرج  
ابو نعيم عن وهب قال اذا قامت الساعة صرخت الحجارة صراخ النساء وطرقت الخضاب  
واخرج مسلم عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل



لا يفعل فيها حقها الا جاء يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها باقاع قرق وتستن عليه بقوايمها والحق  
ولا صاحب بقدر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها باقاع قرق وتستن عليه بقوايمها  
وطاؤه باطل عنها ليس فيها جلاء ولا منكر قد نهوا ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حق الجلاء كنز يوم القيمة  
شجاع اقرع يتبعه فالتحافه فاذا اتاه فرمته فينادي به خذ كنز الذي خبائه فانا عند غنى فاذا راى  
ان لا بد له منه سلك يد في فيه فيقضمه فضم الفحل واخرج ابن حجر والنسائي وابن خزيمة عن ابن  
مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من احده لا يؤدى زكوة ما له الا مثل له  
يوم القيمة شجاعا اقرع حتى يطوق به عنقه ثم قراء علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم مصداق  
من كتاب الله ولا يحسن الذين يجنون بما اتاهم الله من فضل الاية واخرج البخاري عن  
ابن هريجة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اتاه الله ما لا فله يؤد زكوة مثل له يوم  
القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه له يوم القيمة ثم ياخذ بالهرمته يغني شدة فيه ثم يقول  
انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسن الذين يجنون الاية واخرج البزار والطبراني  
وابن خزيمة وابن حبان عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من ترك بعد  
كنز امثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يتبعه حتى يلقي به فيقضمه ثم يتبعه شئ  
جسد ه الشجاع الحية والاقرع الذي ذهب شعره من طول عمره والزبيبتان الزبدتان  
في الشدقين واخرج ابوداود والترمذي والنسائي عن ابن حنبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
لا يسئل رجل مولاة من فضل هو عنده فيمنعها ياه الا دعي له يوم القيمة وفضل الذي منعه  
شجاعا اقرع واخرج الطبراني عن جرير العجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ما من ذي رحم ياتي داره من نساء لفضل اعطاه الله اياه فيبخل عليه الا اخرج الله له من  
حيته يقال له شجاع يتلظظ فيطوق به التلظظ تلظظ ما يبقى في الفم من اثار الطعام واخرج  
ابو يعلى بن عبد الله عن ابن هريجة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ايماناً ماتت قبل ان  
تترب البسها الله سرها من نادوا قوما للناس يوم القيمة اخرج الطبراني عن ابى امامة عن النبي  
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال التلظظ يوم القيمة على طريق بين الجنة والنار سر ايلها من  
وتعتى وجهها النار اذا المرتب وفي الباب عن ابن عمر وغيره اخرج الطبراني في الاوس  
بيند لا ياس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اتاه الله علمه  
فبخل به من عباد الله واخذ عليه طعماً وشرب به ثم نادى له يلجم يوم القيامة يلجم من نادى  
مناد هذا الذي اتاه الله علماً فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طعماً واشترى به ثم نادى له  
حقه يفرغ من الحما اخرج ابن الدنيا والحريطي عن علي بن ابي البكر الله عنه قال ان الناس

يقتل ويطلب ما انت يقتل انا انك الذي كنز فلا يزال يفتنه

عليهم يوم القيامة يوم منتنة حتى ينادى منها كل يد وفاجر حتى إذا بلغت منهم كل مبلغ ناداهم  
متناديهم الصوت ويقول لهم هل تدرون هذا التي قد اذتكم فيقولون لا فيقال الا انها  
ديج فوج الزنا الذين لقوا الله بزنائهم ولم يتوبوا منذ ثم ينصرف بهم ولم يذكروا عند الصوت به  
خبرة ولا نار واخرج ابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب منذ لم يوم القيمة ثم لم يطلب فيناراً اخرج احمد و  
الطبراني عن جويرية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لبس ثوباً من حرير  
البسه الله ثوباً منذ لم يورثه يوم القيمة **باب** الأعمال الموحبة لظل العرش والمجلوس  
المنابر والكراسي والكتبان في الموقف - اخرج هذا ابن المبارك والبيهقي عن ابى موسى الاشعري  
قال الشمس فوق رؤوس الناس يوم القيمة واعمالهم تظل لهم واخرج الشيخان عن ابي هريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله  
امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله وشغل قلبه معلق بالمساجد وشغلان تحابا في الله اجتمعا  
على ذلك وتفرقا عليه وشغل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال في اخاف الله وشغل  
تصدق بصدقة فاحضاها حتى لا تعلم شمة له ماتتفق يمينا وشغلا ذكر الله خاليا ففاضت عيناه  
واخرج ابن عساکر عن طريق اخيه من حديث ابي هريرة نحوه وقال بدل قوله شاب نشأ في عبادة  
الله وشغل كان في سرتي مع قوم فلقوا العدا فالتفتوا فحمت اثارهم حتى يجفوا وبخا واستشهدوا  
واخرج ابن شاذان في مشيخته عن طريق اخيه نحوه وقال بدل وشاب لم وشغل تعلم القرآن  
في صغره فهو تلوته في كبره واخرج مسلم عن ابى اليسير سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
سلم يقول من انظر معسراً او وضع عند اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله واخرج الطبراني بلفظ ان  
اول ناس يستظل في ظل الله يوم القيمة لرجل انظر معسراً او تصدق عليه واخرج احمد والترمذي  
عن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من احان مجاهدا في سبيل الله او  
غارما في عسرتة او مكاتباً في رقبتة اظله الله يوم لا ظل الا ظله واخرج احمد وابن حبان  
وابو يعلى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اطلع  
عازا اظله الله يوم القيمة واخرج ابو الشيخ في الصواب ولا يصحها في الترغيب عن جابر بن عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث من كن فيه اظله الله تحت ظل عرشه يوم  
لا ظل الا ظله المؤمن على الحارة والمشي والمساجد في الظلم والطعام الجائع واخرج الطبراني في  
مكارم الاخلاق عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من  
اطعم الجائع حتى يشبع اظله الله تحت ظل عرشه واخرج الاصبهاني والديلمي عن انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيمة واخرج ابن جرير  
عن قتادة قال اخذت ان التاجر الامين الصدوق مع السبعة في ظل العرش يوم القيمة واخرج  
الترمذي عن ابوسعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق  
مع النبيين والصدوقين والشهداء يوم القيمة واخرج ابن ماجه عن ابن عمر رضى الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين المسلم مع الشهداء يوم القيمة  
واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اظل الله في ظل يوم القيمة من اطعمه اوعان اخرق واخرج ايضا جابر رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل بيمينه او امره اظله الله في ظل يوم القيمة  
وله شواهد وله طرق اخرى او ردتها في الكتاب الذي الفتد في ظل العرش واخرج الطبراني في  
ابن عسك في الكامل والاصماني في ترغيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اوحى الله الى ابراهيم يا خليله حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الاولاد  
وان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله تحت عرشى واسقيد من خطيئة قدسى وادنيه من حج باب  
واخرج احمد وابن منيع والبيهقي في الشعب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اتدرون من السائقون الى ظل الله يوم القيمة قالوا الله ورسوله علم اذا اعطوا الحق  
واذا سلوه بذلوه وحكم للناس بحكمهم لانفسهم واخرج الحاكم وابن شاهين في الترغيب وابن  
ابى الدنيا في القبور عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل على الجنازة لعل  
الله يحزنك فان الحزين في ظل الله واخرج الاصماني وابن شاهين عن ابى بكر الصديق رضى  
الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اولى العادل المتواضع ظل الله وهرم في  
الارض ممن نصي في نفسه وفي عباده اظله الله في ظل يوم لا ظل الا ظله ومن غش في نفسه  
وفي عباده خذله الله يوم القيمة واخرج الطبراني في ترغيب والديلمي عن ابى بكر وعمر بن  
الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى لربه ما جزاء من عمرى الشك قال اظله  
في ظل يوم لا ظل الا ظله وله شواهد واخرج ابو يعقوب وابو الشيخ في الثواب وابن كمال في مكائيم  
والطبراني في ترغيب والبيهقي في الشعب عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم من سره ان يقيه الله من فوجهم يوم القيمة ويظله بظله فلا يكن  
على الرميدين غليظا وليكن بهم رحيم واخرج ابو الشيخ والديلمي عن انس رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلتد في ظل العرش يوم القيمة لا ظل الا ظله واصل الوهم  
ينيد الله في رزقه ويميد في اجله وامر الاموات زوجها وترك عليها اثيا ما صغارا فقالت

لا تخرج أقيم على أيتامى حتى يموتوا ويغنيهم الله من فضلهم وعبد صنع طعاماً فأضاف ضيفه ومن  
 نفقة قد عا عليه اليتيم والمساكين فأطعمهم لوجه الله وأخرج الطبراني والديلمي عن أبي مائة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلثة في ظل الله يوم القيمة رجل حيث توجع علمه  
 أن الله معه ورجل دعته امرأة لنفسها فتركها من خشية الله ورجل حيب الناس لجلال الله  
 وأخرج الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل الجحيم  
 في الدنيا هم الذين يقبض الله أرواحهم وهم الذين إذا غابوا لم يفقدوا وإذا شهدوا لم يعرفوا  
 أخفيا في الدنيا معفون في السماء إذا هم الجاهل ظن بهم سقما وما بهم سقم إلا الخوف  
 من الله يستظلون يوم القيمة يوم لا ظل إلا ظله وأخرج الطبراني وأبو نعيم عن معاذ بن جبل  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرب الناس إلى الله من طال جوعه وخوفه  
 الأخفيا والأبياء الذين ان شهدوا ولم يعرفوا وإذا غابوا لم يفقدوا وأخرج الديلمي عن علي  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حملة القرآن في ظل الله يوم لا  
 ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفياؤه وأخرج الأصبهاني عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يحدد ثوبن الله في ظل العرش أمتين والناس في الحساب رجل لم  
 تأخذه في الله لومة لائم ورجل لم يعيد يديه إلى ما يحل له ورجل لم ينظر إلى ما حرم الله وأخرج  
 ابن كمال في مكارم الأخلاق عن سليمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 جلساء الله هذا أهل الورع والزهد في الدنيا وأخرج البيهقي وابن عساكر عن أبي الدرداء قال  
 قال موسى بن عمران يا رب من يسأك ذلك في خطبة القدر ومن يستظل بظل عرشك يوم لا  
 ظل إلا ظلك قال ذلك الذين كانوا لا ينظرون في الزنا ولا يبتغون في أموالهم الربا ولا يأخذون  
 أحكامهم الرشا أولئك طوبى لهم وحسن أب وأخرج أبو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ثلثة هم خدات الله يوم القيمة رجل لم يعيش بين الاثنين مبراً قط ورجل لم يحدث نفسه  
 بزنا قط ورجل لم يخطب كسبه برباً وأخرج الحاكم في تاريخه بنسابة الديلمي عن أبي هريرة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلثة نظامهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله  
 التاجر الأمين والأمام المقصد ومراعي الشمن بالهدى وأخرج الديلمي بسند عن انس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلثة تحت ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله من فجع عنك  
 أمي ومن أحيى سنتي ومن أكره الصلوة علي وأخرج ابن أبي الدنيا في الغرر عن عبد العزيز  
 قال كان يقال ثلثة في ظل العرش يوم القيمة عايد المرضى ومشييع المهلك ومغري القكل  
 وأخرج ابن شاهين والطيب في الترغيب والترهيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

قال يصح صايحه يوم القيمة الذين عاد والمرضى في الدنيا فيجلسون على منابر من نور يجيدون  
الله والناس في الحساب واخرج ابن الدني في كتاب الاحوال عن معيث بن شعي قال تركن  
المش فوق رؤسهم على اذرع وفتحت ابواب جهنم فثبت عليهم دجها وسموها وخرج عليهم نفا  
حتى تجرى الارض من عرقهم انتم من الجحيم والصائمون في ظل العرش واخرج حميد بن عمار  
في فضائل الاعمال من طريق الشعبي عن قيس الجهمي قال من يوم يصوم العبد من رمضان  
الاجاء يوم القيمة في خاتمة من نور في تلك الغمامة قصر من درله سبعون بابا كل باب من ابواب  
جبرئيل واخرج ابو نعيم عن وهب بن منبه قال قال موسى الله ما جازي من ذكر نبي الله وقلبه قال  
يا موسى اظلم يوم القيمة بظل عرشى واجعله في كففي واخرج احمد في الزهد عن عطاء بن يسار  
موسى سأل به فقال يارب اخبرني باهلك الذين تاديبهم في ظل عرشك يوم الاظلال اظلالك قال  
هم الهاجرة قلوبهم البرية ايد بهم الذين يجابون لجلالي الذين اذا ذكرت ذكروا لي واذا  
ذكرت ذكرت بهم الذين يسعون الركون في المكاهه وبينون الى ذكرى كما ينبغي النور الى  
وكرها ويغضبون لمحاوى اذا استحلحت كما يغضب النهر اذا حارب ويكفون عبي كما يكف  
الصبي عيب الناس واخرج جابر بن عساكر من وجراخر وذا الدالين يعرذون مساجدك ويتعظمون  
بالاحقاد واخرج ابو نعيم عن كوفي قال اوحى الله الى موسى في التوراة قال موسى من امر العبد  
وحنى عن المنكر ودعا الناس الى طاعة الله في الدنيا وفي القبر وفي القيمة في طي واخرج عمر بن  
ميون قال لما تعجل موسى الى ربه داني رجلاه في ظل العرش فغبط مكانه فقال ان هذا لك  
على الله سأل ربه ان يخبره باسمه فقال لكن سانبئك من عملك كان لا يحسد الناس على ما  
اتهم الله من فضل ولا يشبه بالتميم ولا يعوق والديه واخرج احمد والطبراني بسند صحيح  
عنت بن عبد السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل ثلاثة رجل  
جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذ القى العدو وقتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد  
المقتدر في حيمه الله تحت عرشه لا يفضل النبيون الا لادب رجة النبوة الحديث وسباني ثمانية  
في صفته الجنة واخرج ابو بكر الشافعي في اعيانها قال الشهيد يوم القيمة يقبأ العرش  
في قباب دراهم بين يدي الله تعالى واخرج البزار والبيهقي ولا يصحها في الترغيب  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد امر ثلاثة رجل خرج بنفسه والله  
محتسبا في سبيل الله لا يريد ان يقتل ولا يقتل ولا يشك في سواد المسلمين فان مات او قتل  
غفرت له ذنوبه كلها واخرج من عذاب القبر ويوم من القبر اكبر ونور من نور العرش  
ويحلى حلة الكرامه ويوضع على راسه تاج الوقار والحمد لله الثاني خريج بنفسه وماله محتسبا

ت  
يجلالي  
ت  
المنسوبة

ت  
باب

ان يقال ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع ابراهيم خليل الرحمن بين يدي الله مقعد  
صدق عند مليك مقتدر والآلة خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان  
مات او قتل جاء يوم القيمة شأها راسيغه واضع على عاتقه والناس جاؤون على الركب  
يقولون الا انصحوا لنا فاننا لناد ما ونا واما لنا الله حتى يا قوامنا من نور تحت العرش  
فيجلسون عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يقتنون في  
البرزخ ولا يفرغهم الصبيحة ولا يفرغهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف  
يقضى بين الناس ولا يسألون شيئا الا اعطوا ولا يشفعون في شيء الا شفعا وفيه يعطون  
من الجنة ما اجوا ويتبوءون من الجنة حيث اجبوا واخرج الديلمي عن طريق ابان عن انس مرفوعا  
يروي يوم القيمة بالمتقاعسين وهم الحفال المؤمنين اشد عليهم الموقف فیتصاحبون فيقول  
الله يا جبرئيل اظلم تحت ظل عرشى فظلمهم واخرج الطبراني بسند رجاله ثقات عن ابن عمر  
وعنه عن الانصار كان لداود بن ربح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة قال يا بني  
الله نعم قال فاحبك الله كما احببك الله فقلت ان مات فقال الربيع صلى الله عليه وسلم  
اما ترضى ان يكون ابنك مع ابني ابراهيم يلا عبدة تحت ظل العرش قال بلى واخرج احمد وابن  
خزيمة وابن حبان والحاكم عن عبيدة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الرجل ظل صدقة حتى يقضى بين الناس واخرج ابن حبان عن انس رضي الله عنه قال قال  
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي يوم القيمة منبرا من نور وان اهل طوله وانوارها  
مناد فينادي اياي النبي الامي العتي فينزل محمد صلى الله عليه وسلم حتى ياتي باب الجنة  
فيقرع فيقول من انت فيقول حمدا واحدا فيقال قد ارسل اليك فيقول نعم فيفتح له فيدخل  
فيتمجد الى الرب ولا يتجلى شيء قبله فيخبر الله سبحانه ومحمد به ما لم يحده بها احد من قدامه  
ولا يحده بها احد بعده فيقال له ارفع راسك تكلم واشفع تشفع واخرج الترمذي وحسنه  
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي وادرككم  
متي مجلسا يوم القيمة فاحضركم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدهم مني مجلسا يوم القيمة  
الثرثارون والمتشدقون فما المتشبهون قال المتكبرون الثرثارون المشبهون والكتير  
الكلام تكلفا والمتشدق المتكلم على شدة تقاضها وتعاظما واخرج البيهقي بسند حسن  
ابن امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر واعلم من الصلوة في كل يوم  
جمعة فان صلوة امتي منزلة واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءوا اجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن يدين

له  
بشره

والمتشبهون قالوا يا رسول الله فاعلمنا اننا نؤمن بالصلوة

صلى الله عليه وسلم في كل يوم جمعة فربما كان اكثرهم من الصلوة



النبيين الا درجة النبوة واخرج البزار عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم ان المهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيمة قد آمنوا من  
 الفرغ واخرج الطبراني عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المدحجين في الظلم  
 بمنابر من نوريوم القيمة يفرغ الناس ولا يفرغون واخرج مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله يوم القيمة على منابر من نور عن يمين العرش هم الذين لم يرد  
 في حكمهم واهلهم وماؤكوا واخرج الترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام  
 عادل واقض الناس الى الله والبعثهم منه مجلسا امام جابر واخرج مسلم عن ابي هريرة رضى الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة اياي المتحابون مجلسا في اليوم  
 في ظلي يوم لا ظل الا ظلي واخرج احمد وابن حبان والترمذي عن معاذ بن جبل سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله على منابر من نور في ظل عرش يوم لا ظل  
 الا ظلي يغبطهم بمكانهم النبيون والشهداء واخرج الطبراني في الاوسط عن ابى الدرداء  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله وظل الله يوم لا ظل الا ظلي  
 على منابر من نور يفرغ الناس ولا يفرغون واخرج احمد والطبراني عن مالك الاشعري رضى  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عباد اليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم  
 النبيون والشهداء على منازلهم وقربهم من الله قيل من هم يا رسول الله قال اناس من  
 بلدان شتى لم تصل بينهم ارحام متقاربة تحابوا في الله وتصادفوا يضع الله لهم يوم القيمة  
 من نور قد امان الرحمن فيجلسهم عليها يفرغ الناس ولا يفرغون واخرج الطبراني في الحسن  
 عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله اقواما يوم القيمة  
 في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء قيل من هم قال  
 هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يهتفون على ذكر الله يذكره واذ واخرج الطبراني  
 بسند جيد عن عمر بن عتبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمين الرحمن  
 وكنتايد يديمين رجال ليسوا بانبياء ولا شهداء يغشى بياض وجوههم نظرنا خرين يغبطهم  
 النبيون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله قيل يا رسول الله من هم قال هم طائفة من نزع  
 القبائل يهتفون على ذكر الله فينتفرون اطائب الكلام كما ينتهي كل القرا طائب طابع بضم الجيم  
 وتمتد يد الليم الى خلاط من قبائل شتى ومواضع مختلفة ونزع جمع نازع وهو الغريب ومعناه  
 انضم لم يهتفوا القرا بفتحهم ولا نسب ولا معرفة وانما اجتمعوا لذكر الله لا لغيرة واخرج الطبراني

بسند جيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله سبحانه  
 يوم القيامة عن يمين العرش على منابر من نور وجوههم من نور ليويا بابنياء ولا شهودا ولا  
 صد يقين قيل من هم قال المتحابون لجلال الله واخرج بسند جيد عن ابى مامة رضي الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عبادا يجلسهم يوم القيمة على منابر من نور نعيم  
 وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلائق واخرج ايضا بسند لا بأس به عن ابى ايوب و  
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المتحابون في الله على كراسي من باقوت حول العرش واخرج  
 ايضا بسند ضعيف عن ابى عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان  
 اثنتان في الله ألا وضع لهما كرسيان فاجلسا عليه حتى يفرغ الله من الحساب واخرج ابو نعيم  
 والدارقطني في الافراد عن ابن عمر مرفوعا اذا كان يوم القيمة وضعت منابر من ذهب عليها  
 قباب من فضة مفضضة بالدر والياقوت والزمرد وجلالها السندس ولا ستبرق ثم  
 يجاء بالعلماء فيجلسون عليها ثم ينادى مناد الرحمن اين من حمل الى امته محمد صلى الله عليه وآله  
 خلما يريد بدوجه الله اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم حتى تدخلوا الجنة واخرج  
 احمد والترمذي وحسنه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ثلاثة على كنيان السك لا يهولهم الفزع الأكبر يوم القيمة رجل ام قوما هم له باضون ورجل  
 كان يؤذن في كل يوم وليلة وعبد ادى حق الله وحق مواليد واخرج البيهقي في الشعب عن  
 ابو سعيد وابيريرة قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ثلاثة على كنيان  
 من سك اسود يوم القيمة لا يهولهم الفزع الأكبر ولا ينالهم الحساب ورجل قراء القرآن  
 ابتغاء وجه الله وام قوما هم به راضون ورجل اذن في مسجد دعا الى الله ابتغاء وجه الله  
 ورجل ابتلى بالرق في الدنيا فلم يشغل ذلك عن طلب الآخرة واخرج ابو نعيم في الحلية عن  
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاثة لا يهولهم الفزع ولا الحساب يجتنبوا  
 الجنة على كنيان من سك اسود ورجل قراء القرآن ابتغاء وجه الله ثم ام به قوما هم به راضون  
 ورجل داع في خمس صلوة بالليل والنهار ابتغاء الله ومملوك لم يمنع الرق عن طلب ما عند الله  
 واخرج المياثبة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة وضعت منابر  
 من نور عليها قباب من در ثم ينادى مناد اين الفقهاء واين الامية واين المؤمنين ورجل  
 على هذه فلا روع عليكم ولا خوف حتى يفرغ الله من الحساب واخرج الاصبهاني في الترمذي عن  
 ابو سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الا ان الامية و  
 للرذنين يفرغ الناس ولا يفرعون واخرج عن الطوسي في عيون الاخبار عن ابن عمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليزتين يوم القيمة يرجل ليسوا بانياء ولا شمس لا يعطيهما الا نبياء  
والشمس ما ملنا رايهم من الله يكونون على منابر من نور قيل ومن هم يا رسول الله قال هم الذين  
يعجبون الله الى الناس ويحبون الناس الى الله ويمشون في الارض نقفا قيل يا رسول الله هذا  
يعجبون الله الى الناس فكيف يعجبون الناس الى الله قال ايمرتهم بالمعروف ونهيتهم عن المنكر  
فاذا اطاعهم احبهم الله واخرج الطبراني وابو نعيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
عليه واله وسلم ان الله عبادا استحققتهم لنفسه لقضاء حوائج الناس والى على نفسه ان لا يغفل  
بالنار فاذا كان يوم القيامة اجلسوا على منابر من نور يجادون الله والناس في الحساب واخرج  
الاصبهاني من حديث عمر بن عوف الذي واخرج مسلمة عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله من نفس عن مسلمة كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن  
يسر على معسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة واخرج  
عن ابى تادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يخفيه الله من كرب  
يوم القيمة فليض عن معسر او يرضع عنه واخرج الطبراني عن انس رضي قال قال رسول الله صلى  
من لقم اخاه لقمته حلوا صحت الله عنه مرادة الوقف يوم القيمة واخرج الطبراني في عيون الا  
من طريق ابى عبد الله عن انس رضي عنهما عن اشبع حائجا او كساعا راي اواذي مسافرا اعاده الله من  
احوال يوم القيمة واخرج الاصبهاني عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان ابحاكم يوم القيمة من احوالها وموالمها اكثركم على صلوة في داو الدنيا واخرج ابن المبارك  
عن شيخهم من سئل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اقرب عين مؤمن اقر الله به  
يوم القيمة واخرج عن الحارث بن زيد قال كان يقال لا يسر عبد مؤمنا في ولدها الا سره الله  
يوم القيمة واخرج الطبراني في الصغير والوشيح في الثواب بسند حسن عن انس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم من لقم اخاه المسلم بما يحب ليس به لك سره الله يوم القيمة واخرج  
في الزهد عن ابى ذر انه كان يقول صلوا في ظلمة الليل لرحمة القبر وصوروا في الدنيا لحد  
يوم النشور وتصداقوا محافة يوم عسير واخرج مسلمة عن معاوية سمعت رسول الله صلى  
يقول المؤمن الطول الناص اعنا يوم القيمة واخرج الاصبهاني من طريق ابان عن انس رضي  
المؤذون يفضلون الناس يوم القيمة بطول اعنائهم والطبراني في الاوسط من حديث  
مرفوعا وانهم ليعرفون يوم القيمة بطول اعنائهم واخرج ابو نعيم عن ابى هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل عمن بالكية يوم القيمة الا عين غضت عن محار  
الله وغير سمريت في سبيل الله وعين خرج منها مثل راس الذباب من خشيته الله واخرج



القرن ولا يلزم من هذا افضليتهما على النبي صلى الله عليه وسلم والحكمة في تقدم ابراهيم بالبسوة  
او لما القى في النار جرد من الثواب وكان ذلك ذات الله وصبر واحتسب بخوضه بان جعل  
اول من ينفذ عند العري يوم القيمة على رؤس الاشهاد ثم يسى محمد صلى الله عليه وسلم حلة  
اعظم من كسوة ابراهيم ليخبر التأخير بنفاس الكسوة فيكون كانه كسى معه وقيل كان ذلك  
من سنن التستر بالسراويل وقيل لا ذلك لم يكن في الايض اخذت الله منه فحلت له كسوته اما  
لانه لم يكن قلبه وقال ابن حجر فعمل ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من قبره في ثياب ابراهيم  
مات فيها والحلة التي يكسوها من حلال الجنة خلعت الكرامة فلهذا تقدم ابراهيم عليه السلام  
في الكسوة واخرج عن جابر اول من يكس من حلال الجنة ابراهيم ثم محمد صلى الله عليه وسلم  
ثم النبيون والرسول ثم يكس المؤمنون وتتلقاهم الملائكة على جناب من نورازمتها  
من زمرة حضرة جلالها من الذهب وتضعهم من قبورهم سبعون الف ملك  
الى المحشر واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال من طريق كحول عن كثير بن مرة  
الحضري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي اشرب منه يوم القيمة انا ومن  
امن بي ومن استسقاني من الانبياء وتبعث ناقة تمود للصالح فيمتلئها فيشرب من لبنها هو  
والذين امنوا معه من قومه ثم يركبها عنق فوره حتى يوافي بها المحشر طارعا وهو يلي عليها  
قال معاذ وابت تركب الغضباء يا رسول الله قال لا تركبها ابنتي وانا على البراق خضفت  
به من دون الانبياء يومئذ ثم نظر الى بلال قال ويبحث هذا يوم القيمة على ناقة من  
الجنة ينادى على ظهرها يا اذان حقا فاذا اسمعت الانبياء واممهم اشهد ان لا اله الا الله  
واشهد ان محمدا رسول الله قالوا ونحن نشهد على لك فقيل ممتن قبل ومرت على من  
فاذا واني به بلال استقبل بحلة فلبسها واول من يكس من حلال الجنة بعد النبيين و  
الشهداء بلال وصالح المؤمنين واخرج حميد ايضا عن الحسن قال اول من يكس من كسوة  
الجنة المؤمنون المحسنون واخرج الديلمي في المجالسة عن الحسن قال يحشر الناس كهم عراة  
ما اهل الزهد واخرج ابو داود والحاكم وصححه عن معاذ بن اشعث ان رسول الله صلى الله  
قال من قرأ القرآن وعمل به البس يوم القيمة تاجا خضره احسن من ضوء الشمس فنهضكم  
بالذي على العبد واخرج الترمذي وحسنه وابن حزم والحاكم وصححه عن ابى هريرة رضي الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى صاحب القرآن يوم القيمة فيقول القرآن  
يا رب حك فلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض  
عنه فيرضى عنه فيقال له اقرب واراق فيزد بكنالته حسنة واخرج ابن ماجه عن عمر بن

عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مؤمن يغري أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرام  
يوم القيمة وأخرج الترمذي عن أبي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غري ثلثة كسه  
برد في الجنة وأخرج حميد بن زنجويه عن ابن كزيب قال بلغنا من عمره مسنما بمصيبة  
كساه الله يوم القيمة بردا على رؤس الأشهاد يجرب به قيل ما يجرب به قال يغبط به وأخرج الترمذي  
وحسنه والحاكم عن معاذ بن النضر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك اللباس  
تواضعاً لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلايق حتى يخيره من أحل الألبان  
شاء يلبسها **باب** فضائل ليلة العيدين - أخرج ابن ماجه عن أبي امامة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة العيدين محتسباً لم يميت قلبه يوم تموت القلوب و  
أخرج الطبراني عن عباد بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام  
ليلة الفطر وليلة الأضحية لم يميت قلبه يوم تموت القلوب وأخرج ابن ماجه عن أبي هريرة  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع عبادة في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد مسلم  
أخرج ابن ماجه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح راحة في سبيل  
الله كان له مثل أصابه من العباد مسكا يوم القيمة **باب** فضائل الصيام - أخرج  
الشيخان عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوماً في  
سبيل الله باعد الله وجهه من النار سبعين خريفاً وأخرج النسائي من حديث أبي هريرة  
بهذه اللفظ وعن أبي الدرداء بلفظ سبعين عاماً وأخرج عن عمرو بن عبسة وأبي امامة  
وعبد الله بن سفيان الأزدی رضي الله عنهم بلفظ مائة عام وزاد أبو امامة ركضاً الفرض  
الجواد المضمراً وأخرج أبو يعلى عن معاذ بن أنس كذلك وزاد في غير رمضان وأخرج الطبراني  
عن عتبة بن عبد الله عن فروة عن صدام يومياً في سبيل الله فريضته بأعد الله منه جهنم ما بين  
والأرضين سبع من صام يوماً تطوعاً بأعد الله منه جهنم مسيرة ما بين السماء والأرض و  
أخرج أحمد والبخاري عن أبي هريرة والطبراني وأبو يعلى عن سلمة بن قبيصة قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم من صام يوماً ابتغاء وجه الله بأعد الله من جهنم كبعث غراب طائر و  
فرخ خمسان هراً وأخرج الطبراني في الأوسط بسند لا بأس به عن جابر سمعت رسول الله صلى الله  
يقول من راد يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق كسج سهم  
وسبع أرضين وأخرج أحمد عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غيبت  
قدمه في سبيل الله بأعد الله منه النار مسيرة ألف عام للراكب المشحول وأخرج الطبراني  
وأبو الشيخ في الثواب والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



من اهلهم اخاه حتى يشيعه وسقاه من اللب حتى يرويه باعده الله من النار سبع خنادق بين  
 كل خندقين مائة عام واخرج ابو داود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من ترضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه للسلم يوعده من النار سبعين خريقا واخرج الطبراني  
 في الاوسط والحاكم والبيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتكف يوما  
 ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلث خنادق بعد ما بين الخافقين **باب**  
**الشفاعة العظمى** وفصل القضاء ولا داحته من طول الوقت وهو اللقاه محمود والشفاعة  
 في ادخال قوم الجنة بغير حساب وفيمن استحق النار من الموحدين ان لا يدخلوها وفي رفع  
 درجات ناس في الجنة وفيمن خلد من الكفار ان يخفف عنه العذاب وفي اطفال المشركين ان  
 لا يعذبوا ورد ذلك مطورا من حديث انس والي بكر الصديق والي هرون بن عباس بن عمر  
 وحذيفة وعقبة بن عامر ابو سعيد الخدري وسلمان ومختار من حديث ابي بن كعب  
 وعبد الله بن الصامت وكعب بن مالك وجابر بن عبد الله وعبد الله بن سلام اخرج ابن  
 ابي شيبة وابو يعلى بسند صحيح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي  
 الذاهبين من ذرية النيران لا يعذب بهم فاعطانيهم قال ابن عبد البر هم الاطفال لا الهل  
 كالهو واللعب من غير عقد ولا غزم حديث انس اخرج الشيخان عن انس عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال جميع للومنون يوم القيمة فيموتون لذلك اليوم فيقولون استشفعنا الى ربنا حتى يرحمنا من  
 مكاننا هذا فياتون آدم عليه السلام فيقولون يا آدم انت ابر البشر خلقت الله بيده واسجد  
 لك ما لم تكن وعلمك اسم كل شئ فاشفع لنا الى ربك حتى يرحمنا من مكاننا هذا فيقول لهم  
 اني لست هناك ويداكر ذنب الذي اصاب فيستحيي ربه من ذلك ويقول ولكن ابتوا نوحا فانه  
 اول رسول بعث الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول است هناك ويداكر خطيئة سواله  
 ما ليس له ربه عليه فيستحيي ربه من ذلك ولكن ابتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون فيقول است  
 هناك ولكن ابتوا موسى عبد كلمه الله تعالى واعطاه التوراة فياتون موسى فيقول است  
 هناك ويداكر النفس الذي قتل بغير حق فيستحيي ربه من ذلك ولكن ابتوا عيسى عبد الله  
 رسوله وكلمته وروح فياتون عيسى فيقول است هناك ولكن ابتوا محمدا عبد الله غفر الله له  
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر فياتون فاقوم وامش بين سماطين من المؤمنين حتى استاذن  
 علي ربي فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمدا  
 قل شفع واشفع تشفع وسل تعطه فارفع راسي فاحمده بتحميد علمه ثم اشفع فيحلى حلا  
 فادخلهم الجنة ثم ادعوا الثانية فاستاذن علي ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايت ربي

ساجداً نبيد عني ما شاء الله ان يبدعني ثم يقول ارفع محمد راسك وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطد  
قال فارفع راسي واشتري علي ربي بقاء وعقيد بعلبنة ثم اشفع فيحد لي حلاً فاخرج فاحضهم من النار  
وادخلهم الجنة ثم احوال التثنية فاذا رايت زلي وقعت له ساجداً نبيد عني ما شاء الله ان يبدعني  
ثم يقال ارفع محمد راسك وقل تسمع وسل تعطد واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد به بجميد بعلبنة ثم  
اشفع فيحد لي حلاً فادخلهم الجنة فلم يعد الرابعة فاقول يا رب ما بقى الا من حبه القرآن  
قال النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يترك شهيرة  
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يترك شهيرة  
القاضي عياض كناية عن ان منزلة دون ذلك قاله تواضعاً وكراماً ليس الوعد قال ومجتبى ان  
يكون مراده ان هذا المقام ليس لي بل لغوي ووجهه ان مجرى القول في بعض الطرق ليست لها وفي  
بعضها ليست بصاحب ذلك فقوله فيحد لي حلاً الى اخره فيه اشكال قوي نبيه عليه السلام وذلك  
ان اول الحديث في الاخرة من كرب الموقف واخره في الشفاعة في الاخراج من النار وذلك انما  
يكون بعد التحول من الموقف والمرو على الصراط وسقوط ما يسقط في تلك الحالة في النار ثم تقع  
الشفاعة في الاخراج بعد ذلك قال الدارمي وكان راوي الحديث ركب شيئاً على غير ما عليه وقد  
وقع في حديث حديثه على الصواب وهو ذكر ضرب الصراط عقب هذه الشفاعة وفي هذا بيت  
الحديث واليسعدي الا في باب التجار كلاماً باتباع كل متما كانت تعبد ثم تميز المتماقين من المؤمنين  
ثم وضع الصراط والمرو وعليه ثم الشفاعة في الاخراج فكان الامر باتباع كل متما كانت تعبد هو  
اول فصل القضاء والاخرة من كرب الموقف وبهذا يجمع متون الاحاديث ويترتب معانيها  
قاله القاضي عياض والنووي وغيرهما واخرج احمد بنده صحيح عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال في لقائهم انتظروني يهر الصراط اذ جاء في علي فقال هذه الانبياء قد جاءوا يا محمد ببيانك  
ويبدعون الله ان يفرق بين جميع الاصنام الحديث يشاء الله نعم واهم في ذلك الخلق المخلصون بالعرق و  
اما المؤمن فهو عليك لكره واما الكافر فيعشاه الموت فقال تنظر حتى ارجع اليك فذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم  
فنام تحت العرش فلقي ما يليق بملك مصطفى ولا نبي مرسل فاحمى الله الجبرئيل ان اذهب  
الى محمد وقل لارفع راسك سل تعطد واشفع تشفع فشفعت من امتي ان اخرج من كل ثمرة  
وتدعين انسا تا ولجدا فما زلت اتردد الى ربي فاقم من رقاماً الا شفعت حتى اعطاني الله  
عز وجل من ذلك ان قال يا محمد ادخل من امتك من خلق الله من شهد ان لا اله الا الله يوم اجد  
مخلصاً ومات على ذلك واخرج الترمذي والبيهقي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله ان اول الناس خروفاً اذا بعثوا وخطيبهم اذ انصتوا وقال لهم اذا وندوا وشفاعهم

يخرج  
الكتاب  
من  
ما

إذا حبسوا وبشرهم إذا اليسر الواء الكريه يدي ومفاتيم الجنة يومئذ بيته وأنا أكرم ولك أدم ميت  
 على ربه ولا تخف ليلون على الف خادم كما يهمل اللؤلؤ المكنون حديث أبي بكر الصديق وأخرج حماد  
 والبراد وابو يعلى وابو عوانة وابن جبان في صحيحهم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى العداة ثم جلس حتى إذا كان الضحى فبكى رسول الله  
 صلعم ثم جلس مكانه حتى إذا صلى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يكلم حتى صلى العشاء الآخرة  
 ثم قام إلى أهله فقال الناس لا بى بكوسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنع  
 قط فسأله فقال نعم عرض على ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة ففرغ الناس بذلك حتى انطلقوا إلى  
 والعرق يكاد يلجمهم قالوا يا أحم انت أبو البشر انت اصطفاك الله أشفع لنا إلى ربك قال لقد بقيت  
 مثل الذى لقيتم انطلقوا إلى ربكم بعدا بيكم انطلقوا إلى نوح فينطلقون إلى نوح فيقولون أشفع  
 إلى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك فى عائلك ولم يبدع على الأرض من الكافرين ديارا  
 فيقول ليس ذلك عندك ولكن انطلقوا إلى إبراهيم فان الله تعالى اتخذ خليلًا فينطلقون إلى إبراهيم  
 فيقول ليس ذلك عندك فانطلقوا إلى موسى فان الله تعالى كلمه نكثما فيقول موسى ليس ذلك  
 عندك ولكن انطلقوا إلى عيسى بن مريم فانه يري أكله ولا برص ويحيى الموتى فيقول عيسى ليس  
 ذلك عندك ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم وانداول من تنشق الأرض يوم القيمة انطلقوا  
 إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع إلى ربكم فينطلقون فيأتى جبرئيل ربه فيقول أذن لك يا  
 بالجنة فينطلق به جبرئيل فيخبره سبحانه الله قد رجعت ثم يقول الله عز وجل يا محمد ارفع رأسك و  
 قل تسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه خرسا جلا قد رجعت أخرى فيقول الله تعالى  
 وتعالى يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبرئيل  
 بصبغيه فيفتم الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتقر على بشر قط فيقول اى رب جلستى سيدى  
 آدم ولا تغزواول من تنشق الأرض عند يوم القيمة ولا تخزلى وانه ليرد على الجحش أكثر مما بين  
 وأئله ثم يقول ادع الصديقين فيشفعون ثم يقال ادع الانبياء فيمضى النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومعه العصاة والنبي ومعه الخمسة والستة والنبي وليس معه احد ثم يقال ادع الشهاد  
 فيشفعون لمن اراد فاذا فعلت الشهاد وذلك يقول الله تعالى انا ارحم الراحمين ادخلوا  
 الجنة من كان لا يشرك بى شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله انظر وافى النار هل من احد  
 عمل خيرا قط فيجدون فى النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير انى كنت اسام  
 فى البيع فيقول اسم لعبدك كاسما احد الى عبدك ثم يخرجون من النار رجلا اخر فيقال له هل  
 عملت خيرا قط فيقول لا غير انى قد اتمت ولدى اذا انامت فاحرقنى بالنار ثم اخرجنى عنه

أذ كنت مثل الكل فاذهبوا بي إلى الجرف دوني في اليوم قال الله تعالى لم فعلت ذلك قال من  
 عفا عنك فيقول انظر إلى ملك اعظم من ملك فانك مثله وعشرة امثاله فيقول استعجلي  
 واستأبب الملك فذاك الذي ضحكتم منه في الضحك حديث أبي هريرة وأخرج أحمد وابن جرير  
 ابن أبي حاتم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقبلاً  
 محموداً قال هو المقام الذي اشفع فيه لأمي وأخرج الشيخان وغيرهما عن أبي هريرة قال في رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بالحج فرفع اليه الذراع وكانت تعجب من شئ منها فنهضت ثم قال ناسيها الناس  
 يوم القيمة وهل تدرون لم ذلك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ليقيمهم  
 الداعي وينقيهم البصير وتدنو الشمس ويبلغ الناس من الغم والكرب لا يطيقون ولا يتكلمون  
 فيقول بعض الناس لبعض لا ترون ما انتم فيه وما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم إلى  
 ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابراهيم فياتون فيقولون انت ابراهيم خلقك الله ببيده  
 وفتح يدي من دوح وامر الملكة فنجداً والى فاشفع لنا إلى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد  
 بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وان  
 هنا في عن الشجرة تعصيت نفسي اذهبوا الغيرة اذهبوا إلى نوح فياتون فوفا فيقولون يا نوح انت  
 اول الرسل إلى اهل الارض وسماك الله عبداً شكوراً فاشفع لنا إلى ربك الا ترى ما نحن فيه  
 الا ترى ما قد بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده  
 مثله وان كانت الدعوة تدعى على قومي نفسي نفسي اذهبوا إلى عيسى اذهبوا إلى ابراهيم فياتون  
 فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليل من اهل الارض الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا  
 فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله فذكر كتابة  
 نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله اصطفى الله  
 برسالة وتبكيه على الناس اشفع لنا إلى ربك الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم  
 غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وان قلت نفساً لم امر بقتلها نفسي نفسي  
 اذهبوا إلى عيسى اذهبوا إلى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها  
 المرسلين وروح من عندنا نزلنا عليك فاشفع لنا إلى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد  
 بلغنا فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله  
 ولم يذكر ذنباً اذهبوا إلى عيسى اذهبوا إلى محمد عليه افضل الصلوة واشرف السلام فياتون  
 فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فاشفع  
 لنا إلى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فأتوا فأتى تحت العرش فأتى ساجداً إلى ربه

هو حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقبلاً محموداً

الا ترى الا ترى

ثم يقف الله على ويلهمني من محامده وحسن التواضع عليه لم يقف على أحد من قبلي فيقال يا محمد  
 واسك سل تعطه واشفع تشفع فاقول يا ربكم يا ربكم يا ربكم يا ربكم يا ربكم يا ربكم يا ربكم يا ربكم يا ربكم  
 حسنا عليه من الباب الأيمن من الباب المجتنب من شركاء الناس فيما سواه من الأبواب ثم قال والله  
 نفس محمد بيده لما بين مصرعين من مصارع الجنة كما بين مكة ومكة وكما بين مكة ومكة وكما بين مكة  
 وآخر مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم  
 يوم القيمة وأول من ينشق القبر وأول شافع وأول شفيع حديث ابن عباس رضي الله عنهما  
 وآخر أحمد وأبو يعلى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا  
 لم يكن نبى إلا لدعوة قد تجزها في الدنيا وإن قد اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وأنا سيد ولد  
 آدم يوم القيمة ولا تجزى بي لواء الحمد ولا غرام ومن دون تحت لوائى ولا يخرج يطول يوم القيمة على  
 الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم إلى البشر فيشفع لنا إلى ربنا فليقبض بيننا فيقول  
 إلى لست هناك إلى قد أخرجت من الجنة بخطيئة وإنه لا يهني اليوم إلا نفسه ولكن أتوا نوحا من  
 النبيين فيأتون نوحا فيقولون اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا فيقول إلى لست هناك إلى  
 قد دعوت بدعوة أعزقت أهل الأرض وإنه لا يهني اليوم إلا نفسه ولكن أتوا آل إبراهيم خليل  
 فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربنا فليقبض بيننا فيقول إلى لست هناك إلى  
 في الإسلام ثلث كذبات والله إلى لا جادل بهن إلا عن دين الله تعالى قوله ان نسقيم وقوله  
 بل فعل كبرهم هذا وقوله لا مر ترحن إلى على الملك الحق فأنه لا يهني اليوم إلا نفسه ولكن أتوا  
 موسى الذي اصطفيه الله برسالة له وكلهم فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت الذي اصطفا  
 الله برسالة وكلهم فاشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا فيقول إلى لست هناك إلى قتلت نفسا  
 بغير نفس وإنه لا يهني إلا نفسه ولكن أتوا عيسى روح الله وكلهم فيأتون عيسى فيقولون  
 اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا فيقول إلى لست هناك إلى قد اتخذت لها من دون الله وإنه  
 لا يهني اليوم إلا نفسه ولكن ان كل متاع في دعاء عتقتم عليه كان بقدر على أني جوف حتى يفيض  
 الخاتم فيقولون كما فيقول ان محمدا رسول الله خاتم النبيين قد حضر اليوم وقد غفر الله ما تقدم  
 من ذنبه وما آخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمد اشفع لنا إلى ربك  
 فليقبض بيننا فاقول أنا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى فإذا أذن الله تعالى أن تصدع  
 بين خلقه نادى مناد ابن أحمد وأمه فحقن الآخرون الأولون عن الأولين من  
 فيخرج لنا الأمم عن طريقا فنمض عن المحجلين من أثر الطهود فيقول الأمم كادت هذه الأمم  
 ان تكون انبياء كلها فأتى باب الجنة فأخذ بحلقة الباب فأقرع الباب فيقال من أنت فاقول أنا محمد

باب الشفاعة العظمى في فصل القضاء

الحمد لله  
 بالفتح  
 كما رويهم  
 خرد

فأتى دى عز وجل على كرسيد فاحمله ساحلًا فاحمله بحماده يحيى بهما الحد كان قبل وليس يحيى  
 بهما الحد بعد فيقال يا يحيى ارفع راسك سل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فادفع راسي فاقول  
 اى رب امتى امتى فيقال اخرج من كان في قلبه مثقال كذا او كذا ثم اعود فاسجد فاقول  
 ما قلت فيقال ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول اى رب امتى امتى فيقال  
 اخرج من كان في قلبه مثقال كذا او كذا الاول ثم اعود فاسجد فاقول مثل ذلك  
 فيقال ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول اى رب امتى امتى فيقول اخرج  
 من كان في قلبه مثقال كذا او كذا قال العلماء والكلمات الثلاث التي وقعت من ابراهيم  
 عليه السلام هي من معارف الخلق وليست من اكلد في شئ ولكن لما كانت صورتها صورية  
 الكذب اشفق منها لان كل من كان اعرف بالله واقرب اليه منزلة كان عظم خوفه واخرج الطبري  
 في الاوسط والحاكم وصححه البيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 للانبيا ومنابر من ذهب فيجلسون عليها ويبقى منبرى لا اجلس عليه فاما بين يدي ربي  
 منتصبًا مخافتان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتى بعدك فاقول يا ذا القعدة فيقول الله تعالى يا يحيى  
 نريد ان اصنع بامتك فاقول يا رب عمل حسابهم فما ازال اشفع حتى اعطى صكاك ابراهيم  
 بهم الى النار حتى ان ما لكما زان النار فيقول يا يحيى انك لعضب ديك في امتك من بقيت  
 حديث ابن عمر اخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال الناس يصيدون يوم القيامة  
 جثيا كل من تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع لنا حتى تنتد الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوم يبعث الله مقامًا محمودًا واخرج البخاري ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس لتد فوحة سايح العرق نصف الاذان فبينما هم كذلك استغاثوا  
 بادم فيقول لست بصاحب لك ثم موسى فيقول كذلك ثم يحيى فيشفع فيقضيه الله تعالى بين  
 فيشعر حتى ياخذ بحلقه باب الجنة فيؤمن بيبعث الله مقامًا محمودًا ايحمد اهل الجمع كلهم  
 حديث حذيفة اخرج مسلم والحاكم عن حذيفة واخره روى الله عنهما قال قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم جميع الله الناس فيقوم المؤمنون حتى ترتفع الجنة فياتون ادم فيقولون يا ابا  
 استغفر لنا الجنة فيقول وها اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابائكم لست بصاحب ذلك اعمدوا  
 الى ابراهيم خليل دبه فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وسراء وسراء  
 اعمدوا الى النبي موسى كذا الله تكليمًا فياتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اعمدوا الى  
 دوحه فيقول عيسى لست بصاحب لك فياتون محمد صلى الله عليه وسلم فيقوم ويؤذن ويترسل  
 الامانة والرحم فيقفان بالصراط يمينه وشماله فيمراوكم كمر الریح ومر الطير وشدة الرجال

فيقول

وحدثني ابن عمر

حدثني ابن عمر



لهم انهم يتهم قائم على الصراط يقول سلم سلم حتى تعجز اعمال الناس حتى يحجج الرجل فلا يستطيع ان  
 الانحفا وفي حاشي الصراط كلاليب من نار معلقة ما مورت ياخذ من امرت فخذ ش تاج ومكر كرك  
 في النار تقول من وراء ضيطة نفخه الهمة وضة ما بلا متنونين فيها اسواء قال النوى وغيره القم شمر  
 ومجناه لم يكن في التقريب والادلال بمنزلة الحبيب وقال صاحب التجريد هذه كثر تقال على وجه  
 التواضع وكذا اشار الى ان الفضل الذي اعطيه كان سفارة جبرئيل بخلاف موسى فانه  
 كلمه بلا واسطة واخرج اليزار والبيهقي عن جندب قال يجمع الله الناس في صعيد واحد لا  
 تتكلم نفس فيكون اول من يدعى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لبيك وسعديك  
 والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدى من هدى وعبدك بين يديك وبك واليك لا امين  
 منك الا اليك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت فعند ذلك يشفع ذلك قوله تعالى  
 عنه ان يبعثك ربك مقام محمود احديت عقبه بن عامر واخرج الطبراني في الكبير  
 وابن المبارك وابن جرير وابن ابى حاتم وابن مردويه في تفسيريهما اسند ضعيف عن عبيد  
 بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين وقضى  
 بينهم وفرغ من القضاء يقول المؤمنون قد قضى بيننا ربنا وفرغ من القضاء فمن يشفع لنا  
 ربنا فيقولون ادم خلقه الله بيده وكلهم فيا تون فيقولون قد قضى بيننا ربنا وفرغ من القضاء  
 قم انت فاشفع لنا فيقول ابونا نوحا فيا تون نوحا فيا تون ابراهيم فيا تون ابراهيم فيا تون  
 موسى فيا تون موسى فيا تون عيسى فيا تون عيسى فيقول ادرك على العرش الا نوحا فيا تون يا  
 الله تعالى له ان اقوم اليه فيشور مجلسي من اطيب رجليه شيهما احد قط حتى اتي ربي فيشفعني ويجعل  
 لي نور من شعري اسي الى ظرف قدحى ويقول الكافر عند ذلك قد وجد المؤمنون من يشفع لهم  
 فمن يشفع لنا فيقولون ما هو الا ابلوس فهو اضلنا فيا تون ابلوس فيقولون قد وجد المؤمنون  
 من يشفع لهم فقم انت فاشفع لنا فانك انت اضل لنا فيقوم ابلوس فيشور مجلسي من ابلوس  
 رجليه شيهما احد قط ثم يعطى لوجههم ويقول عند ذلك ان الله وعدهم وعده الحق وعدهم  
 فاخلفتمكم الى اخر الآية حديث ابو سعيد الخدري اخرج الترمذي وعسند وابن خزيمة  
 وابن مردويه عن ابو سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اناسيئد والادم يوم القيمة ولا فخر وسيد لواء الحمد ولا فخر وما بين يميني ادم فمن سواه الا  
 تحت لوائى وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر فيقزع الناس ثلث فرعات فيا تون ادم  
 فيقولون انت ابونا فاشفع لنا الى ربك فيقول انى اذنت ذنبا اصبحت منه الى الارض  
 لكن ابونا نوحا فيا تون نوحا فيقول انى دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا لكن اذهب

ابراهيم  
 ابونا نوحا فيا تون

الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقول اني كذبت ثلث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من امة الا كان بها ما خل بها من دين الله ولكن ايتوا موسى فيقول اني قتلت نفسا ولكن ايتوا  
عيسى عليه السلام فيقول اني عبدت من دون الله ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم  
فيا تون فانا نطلقهم فاماخذ بحلقه باب الجنة فاقفها فيقال من هذا فاقول محمد صلى الله  
وسلم فيفتحون او يقولون مرحبا فاحرسا حرا فيلهمني الله تعالى من الثناء والحمد والمجد  
فيقال ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي  
قال الله تعالى عيسى ان يبعثك ربك مقام محمود اقال القرطبي قوله فيخرج الناس ثلث  
فروع انما ذلك والله اعلم حين يوتي بالدار وتجربا رمتها فاذا رأت الخلايق تتجددت وسعت  
حديث سلمان رضي الله عنه واخرج ابن خزيمة والطبراني بسند صحيح عن سلمان قال قطع  
الشمس يوم القيمة حرسه سنين ثم تداني من حجاجهم الناس قال فذكر الحديث قال فيلحق  
النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله لك وغفر لك ما تقدم من  
ذنبك وما تاخر وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا فيقول انا صاحبكم فيخرج من جيب الناس  
حتى يبتلى الى باب الجنة فياخذ بحلقه في الباب فيقرب الباب فيقال من هذا فيقول محمد  
فيفتحهم له حتى يقوم بين يدي الله فيسجد فينادي ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع  
فذلك المقام المحمود هكذا اورد غير تمام واخرج ابن ابي عاصم في السند وابن الوشيت  
بتمامه قال قطع الشمس يوم القيمة حرسه سنين ثم تداني من حجاجهم الناس حتى تكون قات  
قوسين فيعقرن حتى يبرق العرق في الارض فامة ثم ترتفع حتى يغور الرجل قال سلمان  
حتى يقول الرجل متى تمق فاذا راوا ما هم فيه قال بعضهم لبعض الا ترون ما انتم فيه ايتوا  
اباكم ادم فيشفع لكم او ايتوا نوحا فيقولون يا ابا نوح الذي خلقك الله بيده و  
نعم فيك من روحه واسكنك من جنته فاشفع لنا الى ربنا فقد ترى ما نحن فيه فيقول  
هناكم فيقولون الى من تأمرنا فيقول ايتوا عيدا شكورا فياتون نوحا فيقولون يا نبي الله انت  
الذي جعلك الله عبدا شكورا وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول لست بهذا  
فيقولون الى من تأمرنا فيقول ايتوا اخييل الرحمن ابراهيم فياتون فيقولون يا اخييل الرحمن  
قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول لست بهذا فيقولون الى من تأمرنا فيقول  
ايتوا موسى عبدا اصطفاه الله برسالة وبكلامه فياتون موسى فيقولون قد ترى ما نحن فيه  
فاشفع لنا عند ربك فيقول لست بهذا فيقولون فالى من تأمرنا فيقول ايتوا كلما الله  
وسرور عيسى فياتون عيسى فيقولون يا كلما الله وسرور قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا

باب الشفاعة العظمى في فصل القضاء



أخرج الطبراني عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يبعث الناس يوم القيمة فأكون أنا وامته علي بن أبي طالب يوم القيمة فيكسرون لي حلة خضراء ثم يأتونني  
عليه بما هو أهل ذلك المقام الحمد وحدث جابر بن عبد الله أن أبا جابر بن عبد الله  
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا قائد المسلمين ولا تخروا وأخاثة النبيين ولا تخروا  
وأنا أول شافع ومشفع ولا تخروا حدثت عبد الله بن سلام أن أبا جابر بن عبد الله  
عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيمة  
ولا تخروا وأنا أول من ينشق عنه الأرض وأول شافع ومشفع بينكم لواء الحمد آدم ومن حوله  
فوايدى آدم في ذكر الغزاة في كشف علوم الآخرة ان بين ايتان اهل الموقف آدم وائتاهم  
نوحا الف سنة وكذا بين كل نبي فيقال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري ولما وقف لذلك على اصل  
قال وقد كثرت في هذا الكتاب من ايراد احاديث لا اصول لها فلا يعتد منها الثانية سئل عن  
القضاة جل جلال الله الباقين عن حكمه سبحانه النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الوضوء واجاب  
بأن علي طارده غسل الميت لا يحد في قبره ولا ناقض له هادته ولا يقتل ان يحيا بان الاخر يخرج  
دار تكليف فلا يتوقف اليهود على وضوء الثالثة سئل عن الحامد الذي يحمد بهما هي والجر  
ما وقع في بعض طرق الحديث عند البخاري فيلهمني حامدا لا أقدر عليه الا ان فاحصا تلك  
الحامد التي اربعة الحكم في اختصاصه بالانبياء المذكورين بالتردد اليهم دون سائر النبيين  
كونهم مشاهير الرسل واصحاب شرايع على بهامد اوطية مع كون آدم والجميع ونوح  
الاب الثاني وابراهيم الجميع على التناء عليه عند جميع اهل الاديان وهو اب الانبياء وموسى  
الذكر الانبياء تابعا بعد النبي صلى الله عليه وسلم الخامسة انما الهم للناس التردد الى غير النبي  
صلى الله عليه وسلم تبعة وكميلهم الجبى الير من اول وهلكه كظهور فضل نبينا صلى الله عليه وسلم  
وشرفه قال ابو محمد وكاشك ان السائل يومئذ من سمع هذا الحديث في الدنيا وعرف ان  
ذلك خاص به ومع ذلك فلا يستحضره اذ ذاك احد منهم وكان الله تبارك وتعالى انشأهم  
ذلك الحكم المذكور في السباد ست قال القرطبي هذه الشفاعة العامة التي خص بها نبينا صلى الله عليه وسلم  
من بين سائر الانبياء على المراد بقوله صلى الله عليه وسلم كل نبي دعوة مستجابة فتجمل كل نبي دعوت  
والاحتياط دعوت شفاعته لا يمتنع وهذه الشفاعة لا اصل للموقف قال انما هي لي جعل حسابهم  
ويراها من حول الموقف قال وقوله في حديث ابي ريرا فيقال يا محمد ادخل الجنة من امك من  
الحساب عليه من الباب الايمن يدل على انه شفيع فيما طلب من تجمل حساب اهل الموقف  
فانه لما امر بالادخال من الحساب عليه ومن امته فقد شفع في حساب من علي حساب من

هذا حديث جابر بن عبد الله بن سلام  
عن عبد الله بن سلام  
حدثني عبد الله بن سلام  
عن عبد الله بن سلام

هول

رخصهم وكان طلب هذه الشفاعة من الناس بالاهتمام من الله تعالى كما في حديث ابن عباس  
 وذكر ابن بريدة في الارشاد الذي يلهم ذلك رؤس المحضرين رؤساء اتباع الرسول **قلت**  
 حديث كل بني دعوة الى اخذه متواتر وقد من حديث ابي هريرة اخبر الشيطان وانس جابر  
 اخبرهما مسلم فعبده الله بن عمر وعبادة بن الصامت والي سعيد الخدري اخبرهما احمد  
 وعبدة الرحمن بن ابي عقيال اخبره البراء والبيهقي الساجد وقع في حديثه الصور المطول التي  
 ان تردد الناس الى الانبياء واحدا واحدا بعد ضرب الصراط والمرد وعليه ودخل اهل الجنة  
 الجنة وكذا ذكر يحيى بن ساد في البصير في تفسيره عن الكلبي اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار  
 بقيت زمرة من اخرهم الجنة فيقول لهم اهل النار وقد بلغت النار ومنهم من يبلغ ما نحن فنحن  
 بالشك والتكذيب فما نفعلكم انتم لتجيد كم في صرخون عند ذلك فيسبحونهم اهل الجنة فيقولون  
 ادم فنذكر الحديث الى ان قال فيما ترون محمداً اني نطق فياتي رب العزة فيسجد له ثم يقول ربنا  
 من عبادك اصحاب ذنوب لم يشكوا بك فغيرهم اهل الشك بعبادتهم انك فيقول وعزتي  
 لا اخرجهم قال الحافظ ابن حجر هذا لو ثبت لوقع الاشكال السابق عز الدين من ذكره لاخراج في  
 اخر حديث الشفاعة في الارادة من كرب الموقف ولكنه ضعيف ومخالف لصريح الاحاديث  
 الصحيحة ان سوال الانبياء امان يقع في الموقف قبل دخول المؤمنين الجنة **قلت** وقيل الجمع بين  
 وقوع الشفاعة مرتين مرة في الموقف للارادة منه ومرة في الجنة لاخراج من النار من المؤمنين  
 ومن مشي حديث انا اول شفيع في الجنة فانه سبقت لوقوع شفاعته في الجنة من شافعين وهو  
 ابراهيم والله سبحانه وتعالى علم **باب** من يبذره فيدخل الجنة بغير حساب وذلك قبل  
 حساب الخلق ووضع الميزان واخذ الصحف اخبر الشيطان عن ابن عباس قال خرج لنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال عرضت على الامم مير علي النبي مع الرجل والنبي مع الرجل  
 والنبي ليس معا واحد والنبي مع الرجل فقلت سواد كثير اقل سواد الاقوي فقلت انظر هكذا  
 هكذا انرايت سواد كثير اقل انظر هو امانك ومع هو كلاء سبعون الفايد خلون الجنة  
 حساب فقهرت الناس ولم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكر ذلك اعمامه فقال  
 اما نحن فولد في الشرك ولكن قد امانا بالله وبه رسول الله وانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صم الذين لا يستقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلو رءسهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن  
 فقال انا منهم يا رسول الله قال نعم ثم قام اخر فقال انا منهم فقال سبقت بها عكاشة وورد  
 هذا الحديث ايضا من رواية ابي هريرة اخبره الشيطان وعمران بن حصين اخبره مسلم وابن  
 اخبره احمد والبراء وجابر بن عبد الله اخبره احمد والبراء ايضا وانس وابي سعيد الخدري اخر

البزار وقوله ولا يتركون اى بركاتها عليه ومالا يؤمن ان يكون فيه شرك بخلاف ما في القرآن و  
 الحديث واخرج الترمذي وحسنه عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف  
 سبعون الفا وثلاث خفيات من خفيات ربي واخرج احمد والطبراني عن ابي ايوب ان رسول  
 صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم اليهم فقال ان ربي خيرني بين سبعين الفا يدخلون الجنة  
 بغير حساب وبين الخفية عنده لامة فقال له بعض اصحابه يا رسول الله ايجبا ذلك فدخل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج وهو يكبر فقال ما ربي زادني مع كل الف سبعين  
 الفا والخفية عنده فقال ابوهم يا ابا ايوب وما يظن الخفية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأكلم الناس بافواههم فقالوا ما انت وخبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو ايوب  
 دعوه اخبركم عن خبيت رسول الله ان خبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول رب  
 من شئت ابنتك الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله معد ثا السادة قلبه  
 فادخل الجنة الخفية بالمحجته ثم موحدة وبغيره بوزن عطية واخرج البيهقي عن ابي هريرة  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألت ربي فوجدني ان يدخل الجنة من امتي سبعون  
 الفا على صورة القمر ليلة البدر فاذا زدت فزادني مع كل الف سبعين الفا فقلت اى رب  
 ان لم يكن هؤلاء مهاجرة امتي قال اذا اكملهم لك من الاعراب واخرج البزار والطبراني و  
 البيهقي عن رفاع بن عذانة الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعدني ربي تعالى  
 ان يدخل من امتي سبعين الفا الجنة لا حساب عليهم ولا عذاب والى لا يجوان يدخلوها حتى  
 تبوءوا انتم ومن صلح من ازل واجكم وذر ياكم مساكن في الجنة واخرج الطبراني والبيهقي  
 عن ابن حنم الانصاري رضي الله عنه قال تغيب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا لا يخرج  
 الى صلوة مكتوبة يرجع قلما كان اليوم الرابع خرج اليها فقلنا يا رسول الله احتسبت عذابي  
 طننا انه قد حدثت حدث قال لم يحدث الا خيران ربي تبارك وتعالى وعدنا ان يدخل  
 امتي سبعين الفا لا حساب عليهم والى سألت ربي في هذه الثلاثة ايام المزيدي فوجدت  
 ربي ما جذا كريما فاعطاني مع كل واحد من السبعين الف سبعين الفا فقلت يا رب تبليغ  
 امتي هذا قال اكمل لك العدد من الاعراب واخرج احمد والطبراني عن ثوبان سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي يدخل من امتي سبعون الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل  
 سبعون الفا واخرج البزار عن عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اهل الكتاب  
 اسمك اني رسول الله قال لا قال تقرأ التوراة قال نعم قال ولا تعجل قال نعم فاستد به

فادخله







فيقولون كنا نصبر على طاعة الله وكنا نصبر عن معاصي الله فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعلم ان  
 العاملين ثم ينادى منادى ابن المتحابون في الله فيقولون نعم يسير فينطلقون الى الجنة سرّاً  
 فتلقاهم الملائكة فيقولون انا رايناكم سرّاً الى الجنة من انتم فيقولون نحن المتحابون في الله  
 فيقولون وما تحاكم فيقولون كنا نحافظ الله ونتزاور في الله وتعاطف في الله وتبذل في الله  
 فيقول لهم ادخلوا الجنة فنعلم اجر العاملين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع الله الموارين  
 للجنة بعد ما يدخل هؤلاء الجنة واخرج البراء بن رباح عن ابن جابر عن ابي هريرة رضي الله  
 عنه قال جاءت امرأة بهائم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادعني فقال ان  
 دعوت الله فثقتك وان شئت صبرت ولا حساب عليك قالت بل اصبر ولا حساب علي  
 واخرج البراء عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
 تعالى عبداً بعد زوال دينه باشده من بصره ومن ابتغى ببصره فصبر حتى يلقى الله لقيه  
 الله تعالى ولا حساب عليه واخرج الطبراني عن ابن النعمان رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان من مرض كان به فقال ليس عليك من مرضك هذا باس ولكن كيف بك اذا عرفت بعد  
 فهميت فقال اذن اصبر واحتسب قال اذن تدخل الجنة بغير حساب نعم بعد ما  
 النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابو يعلى والطبراني في الاوسط والدارقطني والبيهقي عن عائشة  
 رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج هذا الوجه لم او عمره  
 فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب وقيل لما دخل الجنة واخرج الاصبهاني عن جابر بن عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في طريق مكة ذاهباً او راجعاً لم يعرض له  
 يحاسب واخرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله هل من رجل يدخل الجنة  
 بغير حساب قال نعم كل رحيمة واخرج ابو الشيخ عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثلثة يدخلون الجنة بغير حساب رجل غسل ثوبه فلم يجده له خلفاً ورجل لم  
 ينصب على مسترقده بقدر دين ورجل دعا بشراب فلم يقبل له انما تريد واخرج ابو نعيم عن  
 انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الاولين والاخرين في صعيد واحد  
 ينادى منادى من الجنة العرش ابن اهل المعرفة بالله ابن الحسنون فيقوم عنق من  
 الناس حتى يقفوا بين يدي الله تبارك وتعالى فيقول وهو اعلم بذلك من انتم فيقولون نعم  
 اهل المعرفة الذي عرفتنا اياك وجعلتنا اهلاً لذلك فيقول صدقتم ثم يقول اعلمكم  
 من حساب ادخلوا الجنة برحمتي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نجحاهم الله من احوالهم  
 القيمة واخرج اسمعيل بن عبد الغافر القادسي في الاربعين بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه

من مات في طريق مكة ذاهباً او راجعاً  
 لم يعرض له

بر فوجا طالب العلم والثرة الطيبة لذويها والولد البار باليد خلون الجنة بغير حساب  
 وأخرج الأصبهاني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت الحساب  
 لا تقرب المجائع اذا احتسب وأخرج الخطر بطي في معادهم الاخلاق وابن ابي الدنيا في صبطناع  
 المعروف والآصبهاني عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حجة  
 اخيرة المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة فان قضيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته  
 أمه وان هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب وأخرج الطبراني والآصبهاني عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى نال حجة من  
 بمائة الف واربعين الف كلمة في ثلثة ايام كان في ما ناجاه ان قال يا موصي انه لم يتصنع  
 المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب الى المتقربون بمثل الرجوع عاجز مت عليهم ولم  
 يتعبوا المتعبون بمثل البكاء من خشية قال موسى يارب فماذا اعدت لهم قال اما  
 الزهاد في الدنيا فاني اخرجهم جنة حتى يشعروا منها حيث شاءوا واما الراجعون عما حرم  
 عليهم فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق عبد الا ناقشته فلقشته الا الراجعون فاستعيدهم  
 واجلهم والكرهم فادخلهم الجنة بغير حساب واما الباكون من خشية فاولئك هم الذين  
 الا على لا يشركون فيه وأخرج ابن ابي الدنيا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 جبرئيل عن هذه الآية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء  
 الله من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم قال هم الشهداء اعيبهم الله تعالى متقلدين  
 حول عرشه فاتهم ملكة بنجائب من ياقوت اذمتها الدنيا والارض برجال الذهب اعتما  
 السندس والاسديق وما ذقوا الذين من الحديد مد خطاهما ما يصاد الرجل يسديرون  
 في الجنة على خيول يقولون عند طول الترهة انطلقوا بنا ننظر كيف يقفه الله بين خلقه  
 يصعق الله اليهم واذا صمك العبد في موطن فلا حساب عليه وأخرج احمد وابن عيسى بسند  
 رجاله ثقات عن نعيم بن هماران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الشهداء افضل  
 قال الذين ان يلحقوا في الصف لا يفتنون وجوههم حتى يلحقوا او ذاك الذين ينطلقون في الغر  
 العلى من الجنة ويصعق اليهم ربهم واذا صمك العبد فلا حساب عليه وأخرج الترمذي  
 بسند حسن من حديث أبي سعيد الخدري نحوه وأخرج الأصبهاني بسند حسن كما قال  
 للسند عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ثلثة يد خلون الجنة الفقراء  
 المهاجرون الذين يتبعهم الكاهن اذ امر واسمعوا واطاعوا وان كانت للرجل منهم  
 حاجة الى السلطان لم يقص حتى يموت وهي في صدره وان الله لا يعطي يوم القيمة بالجنة

فقال بن خزيمة وزينب ابني عبادي الذي قتلوا في سبيل الله ادخلوا الجنة فيدخلون فيها بغير حساب  
واخرج الطوسي في عيون الاخبار عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
دلى صبيحة يقول لا اله الا الله لم يحاسب الله واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال  
عن حماد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم او مسلمة يموت ليلة الجمعة  
او يوم الجمعة الا وفي عذاب القبر وفنة القبر ولقي الله ولا حساب عليه جاء يوم الجمعة ومعه  
شهود يشهدون له او طائفة **باب** في دخول الفقراء الجنة قبل الاغنياء - اخرج  
احمد في الزهد والترمذي وحسنه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم اربعين خريفاً واخرج مسلم عن ابن عمر سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء امتي يسبقون الاغنياء يوم القيمة باربعين  
خريفاً واخرج الطبراني وزاد فيقول صنفهم لنا قال للداكست فيا بهم الشعسة ووسمهم  
ليؤذن لهم على السدات ولا يتكلمون للنعمات يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي  
لهم واخرج احمد في الزهد وابو يعقوب عن عبيد بن عمير قال سمعت فقراء المهاجرين يوم القيمة  
يقطرون ماءهم وسيوفهم وما ينسألون ان يدخلوا الجنة فيقال انتظروني حتى تحاسبوا فيقولون  
وهل اعطيتونا شيئاً تحاسبونا عليه فينظر في ذلك فلا يجد الا اوارهم التي جاهدوا عليها  
فيقول الله انا احق من اوفي بهم هذه ادخلوا الجنة فيدخلون الجنة قبل الناس بخمسة عشر عاماً  
واخرج احمد والترمذي وحسنه عن ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نشر في  
يامعشر الصعاليك تدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وذلك خمس ايام عام واخرج احمد  
والترمذي وصححه وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقراء  
امته الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم وان يوماً عند ربك كالف سنة مما تعدون واخرج  
ابو يعقوب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء امته قبل  
اغنيائهم بيوم مقداره الف سنة وقال هكذا رواه ابن التيمال عن الثوري عن حماد قال  
بنصف يوم مقداره خمسة ايام عام واخرج الترمذي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اللهم اجنن مسكيننا واحشني في زهرة المساكين يوم القيمة فقالت عائشة لم يا رسول الله  
قال نعم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم اربعين خريفاً واخرج سعيد بن منصور عن سعيد  
بن السيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المهاجرين قبل الاغنياء اربعين  
خريفاً يتسبوا الاغنياء للحساب بما اعطوا في الدنيا واخرج ابن وايل قال يدخل فقراء الجنة  
قبل الاغنياء بنصف يوم فيمضون الى الجنة فيقال لهم اين قبل ان يحاسب الناس فيقولون انما

لنا اموال تشغلنا واخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عمر بن مسعود عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول يسبق المهاجرين الناس باربعين خريفاً يتبعون فيها والزنا  
 محبوبون بالحساب ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريفاً واخرج سعيد بن منصور عن  
 ابن عمر قال تكون الزمرة الثالثة يسبقون الناس بمقدار نصف يوم ونصف يوم خمسمائة  
 عام واخرج احمد عن ابو الصديق الباجي عن بعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يدخل فقراء المؤمنين قبل الاغنياء باربعين عاماً قلت ان الحسن يذكر اربعين عاماً  
 فقال عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابداً عام حتى يقول المؤمن الغنى يا ليتني كنت  
 عبداً قلت يا رسول الله منهم لنا قال هم الذين اذا كان مكره يعثوا اليه وان كان منفع  
 له من سواهم وهم الذين يحبون عن الابواب قلت قد عرفنا من سياق هذا الطريق وجه  
 الجمع بينها وانها غير متعارضة وان الفقراء هم الفقراء في الحال وقال القرطبي المهاجرون  
 يسبقون سباق الاغنياء منهم اربعين وغير سباقهم بمجسمات عام واخرج ابن المبارك  
 عن سعيد بن المسيب ان رجلاً قال يا رسول الله اخبرني بجلاء الله يوم القيمة قال هم  
 الخائفون الخاضعون التواضعون الذكرون الله كثير اقال يا رسول الله افهم اول لنا  
 يدخلون الجنة قال لا قال فمن اول الناس يدخلون الجنة قال الفقراء يسبقون الناس الى  
 الجنة فيخرج اليهم منها صلوات فيقولون ايجزوا الحساب فيقولون على ما احاسب والله  
 انصفت علينا الاموال في الدنيا فقبض فيها ونبسطة وما كنا امرء نعدل ونجور ولكن جاز  
 امر الله فبعدناه حتى اتانا اليقين واخرج ابن المبارك عن حمزة والمهاجر ابني حبيب  
 وجكيم بن عمار عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيعت الله يوم القيمة عبد بن من  
 عباده كانا على مسير في واحدة احدهما مقتور عليه والاخر من مع عليه فيقبل المقتور  
 عليه الى الجنة لا ينه عنه احق نيتي الى ابوابها فيقول له حجتها اليك فيقول اذن لا ارجع وبيعت  
 فيعنفه فيقول ان اعطيت هذا السيف في الدنيا اجاهد به فلما ذل اجاهد به حتى قبضت  
 وانا على ذلك فيرمي بسيفه الى الخزنة وينطلق لا يتنور ولا يعسوف عن الجنة فيه خلها  
 فيمكث فيها دهر ثم يمر بها اخوه للموسع عليه فيقول له يا فلان ما حبسك فيقول ما خل  
 سبيل الا الا ان ولقد حسبت ما ان تلتما اية بعد اكلت عصا لا يردن الماء خمسا وورد  
 على عثر احد رن منه رنك واخرج احمد بن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التقي مؤمنان على باب الجنة مؤمن غني  
 مؤمن فقير كانا في الدنيا فادخل الفقير

له رواه  
 بالفتح  
 الى  
 من  
 في  
 م

الجنة وجلس الغني ما شاؤا والله اعلم



ثم ادخل الجنة فلقية الفقير فقال يا اخي ما حبسك والله لقد حبست حتى خفت عليك  
 فيقول يا اخي اني حبست بعدك حبسا قريبا ما وصلت اليك حتى سالني عنك  
 ما لوروده الف بعير كلها اكلت خمر المصدرة عند دواء الخمر ما ملح ومنز النبا  
 واخرج ابو سعيد والطبراني والبيهقي وابو الشيخ في الثواب والاخبار عن سعد بن  
 نضر بن زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحيى فقراء المسلمين يزفون كما يزفون  
 الحمام فيقال لهم تقوا الحساب فيقولون هل اعطيتونا شيئا انما سبونا عليه فيقول  
 الله تبارك وتعالى صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما يا  
 اول من يخرج باب الجنة واول من يدخلها واخرج مسلم عن انس رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يخرج باب الجنة واخرج عن انس رضي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن  
 من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك واخرج ابو يعلى والاخبار عن ابي  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يفتح له باب الجنة الا اني  
 ادى امره تبارك فيقول لها مالك او من انت فيقول اني امره تعدد الراس حتى واخرج  
 الطبراني في الاوسط بسند حسن عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة حرم  
 على الانبياء حتى ادخلها وحرمت على الامم حتى تدخلها ثم واخرج ايضا عن ابن عباس رضي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة محرمة على جميع الامم حتى ادخلها انا وامتي  
 فالاول واخرج في الكبير عن عبد الله بن عيسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يدخل الجنة قبل سابق امته واخرج حميد بن زنجيد في قبيل الا اعمال عن جابر بن عبد الله  
 قال يا رسول الله اهل الجنة اول دخول الجنة قال الانبياء قال ثم من قال الشهداء  
 قال ثم من قال مؤدوا الكعبة قال ثم من قال مؤدوا بيت المقدس قال ثم من قال  
 مؤدوا مسجدك هذا قال ثم من قال سائر المؤمنين علي قدامهم واخرج الطبراني في  
 البزاد والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اول من يدخل الجنة الحمادون الذين يحمدون الله في السر والعلانية واخرج الترمذي  
 وابن خزيمة وابن جبان والحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عرض على اول ثلثة خلون الجنة واول ثلثة يدخلون الجنة فاما اول ثلثة  
 يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادا لله رب ونفسه سيده وعفيف متعفف  
 ذو عيال واما اول ثلثة يدخلون النار فاسير سلب وذو شر وذو في مال لا يعطي حق الله

باب الجنة  
 ثلثة يدخلون الجنة  
 ثلثة يدخلون النار

من يدخل الجنة

في ماله تفتقر ثم يخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال عبد اطاع الله والجامع موليد اذ دخل الجنة قبل موليه بسبعين خريفا فيقول السيد  
يا رب هذا عبدك قال بيا قال جازية بعك واخرج الطبراني في الاوسط عن ام سلمة  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة اهل المعروف واخرج  
اسماعيل في صحيحته بسند ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى  
عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل ابن الجبارون والمتكبرون فياتون  
فيقولون قدام ربهم تبارك وتعالى فقال ابن عباس يا رسول الله كيف يقولون مثل هذا  
مرتين ثم يقول ابن عباس ان النور والمعرفة والرحمة شاحضين الى ربهم تبارك وتعالى  
فيقول الله لهم اذ دخل الجنة برحمتي اذ خلوها بسلام امنين واخرج احمد وابو يعلى  
ابن حبان والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يقول الله عز وجل يوم القيمة سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم قيل يا رسول الله  
من اهل الكرم قال اهل مجالس الذكر واخرج احمد وابو يعلى والبراء عن عبد الرحمن  
بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعفو عبد عن مظلمة  
الا زاد الله تعالى بها عزا يوم القيمة في ترتيب احوال القيمة على سبيل  
قال ابن حبان في الاشارة اذا اللهم رؤس المحشر ان يطهروا من يشفع لهم ويرحمهم  
مما هم فيه وهم رؤساء اتباع الرسل وترددوا الى الانبياء ووقعت الشفاعة امرهم  
عليه السلام بان يخرج بعث النار من امة وهو سبعة اصناف البعثان الاولان  
يلتقطهم عن النار من بين الخلائق لقط الحمائم حب السمسم وهم اهل الكفر بالله  
مجددوا واهل الكفر بالله اعراضا وجملا ثم يقال لاهل الجمع تلحق كل امة ما كانت  
تعبد من دون الله فمركزان يعبدان من دون الله شيئا اتبع حتى تقذف في جهنم  
قال تعالى هذا لك تبلى كل نفس ما اسلفت ورحم والى الله موليتهم الحق واصل عنهم  
ما كانوا يصترون وقال فكلبوا فيها هم والغاؤون وجنود ابليس اجمعون ثم يبعث  
البعث الرابع وهم قوم وحدوا بالله وكذبوا الرسل وجملا صفات الله جل جلاله  
ردوا عليه كتيبه ورسله ثم يبعث البعث الخامس والسادس وهم اهل الكتابين  
ربهم عطا شاة يقال لهم ما لكم تبغون فيقولون عطشنا فاستقنا فيقال لهم الا ترون  
فيما اوتيتهم الوجهم كانوا سراب يطمعون بعضنا بعضا فيردونها فيسقطون فيها ثم تقع  
الفتنة بالمنافقين والمؤمنين في محرقه ربهم وتمييزه من المجرورات من دونهم

للفاتحين وتحت المرمين ثم نصب الصراط حجازا على متن جفتم فيسقط اهل البدع ومن  
 عجز عن المومنين في النار ويخلص الباقيون على تفاوت درجاتهم ويحسبون على قطرة  
 بين الجنة والنار يتقاصرون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا صفا وهذا هو اذن الجنة  
 ومن ذلك المقام موقف ابي بكر عرفت قال القرطبي هكذا في هذا الترتيب وهو ترتيب حسن  
 قال القرطبي في موضع اخر ذهب صاحب القوت وغيره الى ان الحوض بعد الصراط والقيوم  
 انذ قبله وكذا قال الغزالي ذهب بعض السلف الى ان الحوض يورث بعد الصراط وهو  
 غلط من قائله قال القرطبي والمغربي يقتضيان ان الناس يخرجون من قبورهم عطاشا  
 فناسب تقديم الحوض قال ويدل لما اخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا قائم على الحوض اذا رزق حتى اذا عرفهم خرج  
 رجل من بيني وبينهم قال هل علمت اين قال الى النار قلت ما شانهم قال انهم اذا  
 علا ديارهم فلا اراه يخلص منهم الى مثل حمل النعم قال فوهذا الحديث اول دليل  
 على ان الحوض في الموقف قبل الصراط قلت ليس صريحا في ذلك فان اكثر ما فيه ان قائم  
 الحوض فليس فيه التصريح بمرور الناس له حينئذ وقد ورد التصريح في حديث لقيط  
 الا في بطلان ان الحوض بعد الصراط وهو صحيح عند الحاكم وغيره فيقرب اعتماده من  
 صحيح ايضا صاحب الانصاح فيما تقدم نقله عن في باب تبديل الارض ويؤيد من جهة  
 المعنى ان الصراط يسقط منه من يسقط من المرمين ويحش فيه من يحشش ووقع ذلك  
 للمؤمنين بعد شربة من الحوض بعيد فناسب تقديم الصراط حتى اذا اخلص من خلص  
 شرب وذلك مبدأ انواع النعيم فان قلت اذا اخلصوا قرب دخول الجنة فلم يحج الى الشرب  
 قلت كلا بل هم محبسون هناك لاجل المظالم وكان الشرب في موقف القصاص ويحتمل  
 الجمع بان يقع الشرب من الحوض قبل الصراط ليقوم وتاخره بعد هذا اخرين بحسب ما  
 من الذنوب حتى يهدى بواهبها على الصراط ولعل هذا اقوى والله اعلم ثم راي في الزهد  
 للامام احمد بسنده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في انظر اليها صاد دين على الحوض الحساب  
 الرجل فيقول اشربت يا فلان فيقول له واعط شاه وقال القرطبي ايضا لا يحطربا لك وبيت  
 وهيك الى ان الحوض يكون على حربة هذه الارض وانما يكون وجوده في الارض المبدلة وهي  
 بيضاء كالفضة لم يسفك فيها دم ولم يظلم عليها احد قط وقال في موضع اخر اختلفت  
 في البيران والحوض ايما قبل الاخر قال ابو الحسن القايي والصحيح ان الحوض قبل قلت ويؤيده  
 حديث ابي هريرة المذكور انا وقال في موضع اخر قال لعلماء اذ انقضت الحساب كان بعد

فكر

نزل

وذلك الأعمال لان الوزن للجزء فيبقى ان يكون بعد الحاسب فان الحاسب لتقدير لا عيان الذي  
 لاظهار تقاديرها اليكون الجزء محسباً فافاد بهما لتقدير الحساب على الميزان وان المراد  
 بالحساب السؤال ولهذا لا ميزان لمن يدخل الجنة بلا حساب ولا لكفار وانما الميزان للخطيئة  
 من المؤمنين قلت ومن ثم يدعى بالقاء الكفار في النار كما تقدم في كلام ابن بريان وتأتي  
 في الآية والاحاديث ولم يتعرض القرطبي للميزان والصراط ايهما قبل الاخر لكن صنع  
 وصنع البيهقي في البعث يدلان على ان الميزان قيل لانهما ذكر الباب الميزان قبل الصراط  
 وقع في كلام القرطبي نقلاً عن بعضه استطراد ما يقتضيه ان الحساب قبل الصراط و  
 اثاريفع الكلام ما يقتضيه ان الحساب على قناطر الصراط ثم ذكر القرطبي في موضع اخر  
 في الاخرة صراطين احدهما لاهل الجنة وهم ثقيلهم وخفيفهم الا من دخل الجنة بغير  
 او يلتقط عنق من النار فاذا اخلص من حمل من هذا الصراط الاكبر ولا يخلص من الا  
 المؤمنون الذين علم الله منهم ان القصاص لا يستنفذ حسنا ثم حسبوا على صراط  
 خاص بهم ولا يرجع الى النار من هؤلاء واحد لانهم قد عبروا الصراط المضروب على متجه  
 الذي يسقط فيه من او يقذف به وادبى بالقصاص جرمه وقد حم في حديث ان اهل الجنة  
 محبوبون على قنطرة بين الجنة والنار يشارون عن فضول اموال كانت بايديهم فكلما ملكوا وقت  
 ان الحساب قبل الصراط الاول وان الموضع الثاني للمطالمة خاصة والحديث الذي اوردته  
 اهل الجنة يقتضيه خلافه ثم رويت النسفي قال في جوامع الكلم فان قيل ان الحساب واين الميزان  
 الميزان على الصراط فترون حنات كل احد وسياتة فمن ثقلت موازينه يخضع لجنه ومكان  
 من اهل الشقاوة يسقط في النار هذا عين ما فهمت من ايفع وفي شرح البخاري لابن جرير  
 حسب اهل الجنة الحاسب على المال عند القنطرة التي يتقاصون فيها بعد الحولة عن الصراط و  
 او اما النور فلم يتعرج الى القرطبي ووردت الاخبار بان عند اداة المرور على الصراط  
 اما ابتداء الكتب فهو قبل الميزان والحساب نقل النسفي عن العلماء لقوله تعالى فاما من اوتي  
 كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً وفي حديث لقيطان تبيض الوجه وتسردها  
 الصراط والله سبحانه وتعالى اعلموها انا اوردت الابواب على ما ذكر من الترتيب بالاسباب  
 الابتداء بعث النار ومن يلتقطهم عنق النار قال تعالى فوسيك الحشر بهم والشیاطين  
 ثم تخبرهم حول جهنم جنيا ثم لنزع من كل شيعة ايها اشد على الرحمن عتب  
 ثم لنحنا اعلم بالذين هم اولى بها صلياً قال تعالى فترى كل متجانية كل متدعى الى  
 كتابها آخريج ابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه في الآية قال خير الاول

عنه

باب

على آخره إذا كانت صلت الله أنارهم جميعا فبدي بالأخبار قالوا كبر جميعا ثم فزعوا  
 أنشأهم الرسول عتيا وأخرج عنده بن أبي الأحرص في الألبان قال ربي بلاء كبر فلكا كبر  
 وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزوائد والبيهقي عن عبد الله الباقية قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كافي أو كذا بالكروم دون جهنم جنانين ثم قرأه سفياك وتحوي كل  
 جاثية لا ية قال ابن محمد المراد بالكرم المكان العالي الذي تكون عليه أمة محمد صلى  
 وأخرج البيهقي عن مجاهد في قوله تعالى شملت نزع من كل أمة أشهدهم على الرحمن عتيا  
 قال كنفرا وأخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال  
 من يدعي يوم القيمة آدم فيترأى ذرية فيقال هذا البرك آدم فيقول ليبيك وسعديك  
 فيقول أخرج بعث جهنم من ذرية فيقول يا رب كذا أخرج فيقول من كل ماية تبعين  
 فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل ماية تسعة وتسعون فماذا يبقى قال إن امتي  
 الأمة كالشجرة البيضاء في الشجر الأسود قال ابن محمد هذا أول شيء يقع يوم القيمة وأخرج  
 الشيخان عن أبي سعيد خدره وقدم في باب زلزلة الساعة وأخرج الحاكم وأبو يعلى عن أنس قال  
 لما نزلت أن زلزلة الساعة شيء عظيم على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو مسير لرفع بها  
 صوته حتى تاليد صايقال أن تدرون أي يوم هذا يوم يقول الله تبارك وتعالى لآدم يا آدم  
 قم فابعث بعث النار من كل ألف تسع مائة تسعين فكبر ذلك على المسلمين فقال  
 سيددوا وقاربوا وابشروا فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير  
 أو كالرقعة في ذراع الدابة فان معكم الخلقيتين ما كانا مع شيء إلا كثرتاه يا حوج وما حوج  
 ومن هلك من كفره الجن والانس وأخرج الحاكم مثله من حديث عمران بن حصين  
 وأخرج الحاكم والبراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هذا الآية يا أيها الناس اتقوا ربكم ثم قال هل تدرون أي يوم ذلك يوم يقول الله عز وجل  
 جل يا آدم قم فابعث بعث النار قال يا رب من كم قال من كل ألف تسع مائة تسعين  
 وتسعين إلى النار وواحد إلى الجنة فسق ذلك على القدم فقال إلى لا رجوان تكونوا شطرا  
 أهل الجنة ففروا فقال اعملوا وابشروا فانكم بين خلقيتين لم تكونا مع أحد إلا كثرتا ما حوج  
 وما حوج وما أنتم في الأمة كالشامة في جنب البعير أو كالرقعة في ذراع الناقة وإنما  
 أمته جزء من الف جزء وقد ورد مثل ذلك من حديث البراء وأبو سعيد أحمد  
 وأخرج الطبراني في الأوسط بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله نبيا إلى قومه فقبض إلا أجل بعده فترة فقلوا





أكثر من أهل الأرض جنهم وأنهم بضعت فاذا انشروا على وجه الأرض فزعوا إليهم فيقولون  
 أفكمد بنا فيفزعون من قولهم ويقولون سبحان ربنا ليس فينا وهوات ثم تقاض السماء  
 الثانية وحدهم أكثر من أهل السماء الدنيا ومن جميع أهل الأرض بضعت جنهم وأنهم  
 فاذا انشروا على وجه الأرض فزعوا إليهم أهل الأرض فيقولون أفكمد بنا فيفزعون من قولهم  
 ويقولون سبحان ربنا ليس فينا وهوات ثم تقاض السموات سماء سماء كلها فيضدت سماء عن  
 أهلها كانت أكثر من أهل السموات التي تقاضها ومن جميع أهل الأرض بضعت فاذا انشروا  
 على وجه الأرض يفزع إليهم أهل الأرض فيقولون لهم مثل ذلك ويرجعون إليهم مثل  
 ذلك حتى تقاض السماء السابعة ولا أهل السماء الدنيا أكثر من أهل سبت سموات ومن  
 جميع أهل الأرض بضعت فيجئ الله عز وجل فيهم ولا هم يشعرون وينادي مناد سيعلمون  
 اليوم من أصحاب الكرم ليقم الحادون لله عز وجل على كل حال فيقومون فيسرعون إلى الجنة ثم  
 ينادي الثانية سيعلمون اليوم من أصحاب الكرم أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن الصلاة  
 يدعون ربهم غرقاً وطحاً وعماراً فقامهم فيفزعون فيقومون فيسرعون إلى الجنة ثم ينادي الثالثة  
 سيعلمون اليوم من أصحاب الكرم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقام الصلوة  
 وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار فيقومون فيسرعون إلى الجنة فإ  
 اخذ من هؤلاء ثلثة مخرج عنق من النار فانشروا على الخلائق لصينان تبصران ولسان  
 فضيم فيقول اني وكلت منكم ثلثة بكل جبار عديد فلتقططهم من الصفوف لقطط  
 حب السمسم فتحبس لهم في جهنم ثم يخرج ثانية فيقول اني وكلت منكم من اذى الام  
 وسر سوله فيلقطهم لقطط الطير حب السمسم فيحبس بهم في جهنم ثم يخرج ثالثة فيقول  
 وكلت باصحاب التصاوير فللقططهم من الصفوف لقطط حب السمسم فتحبس بهم في جهنم  
 فاذا اخذ من هؤلاء ثلثة ومن هؤلاء ثلثة نشرت الصحف ووضعت الموازين ودع  
 الخلائق إلى الحساب واخرج اليهم وابز عساكر عز وبيعة الحريته رضي الله عنه قال جميع  
 الخلائق يوم القيمة يصعد واحد فيكون ما شاء الله ان يكونوا فينادى مناد سيعلم  
 أهل الجمع من العزاليوم والكرم ليقم الذين تتجافى جنوبهم عن الصلاة فيقومون وفيه  
 قلته ثم يلبث ما شاء الله ان يلبث ثم يعود فينادى سيعلم أهل الجمع من العز والكرم  
 ليقم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم أكثر من الاولين ثم يلبث  
 ما شاء الله ان يلبث ثم يعود فينادى سيعلم أهل الجمع من العزاليوم والكرم ليقم  
 الله على كل حال فيقومون وهم أكثر من الاولين **باب** قوله تعالى وسبتر الذين

باب ولو ترى اذ وقفوا على النار

كفروا الى جهنم زمرا اخرج هذا عن القاسم لهما في قوله تعالى الطامة الكبرى قال الحيز  
سبق اهل النار والنار اهل الجنة الى الجنة واخرج عن الحسن في قوله ونسوق الجحيم الى جهنم  
وسره اقال عطاء شا واخرج ابن وهب عن ابن وهب عن ابن زيد قال قال قتادهم جهنم يوم  
القيمة بشر بها النجوم فيقومون هاردين فيقول الجبار عز وجل ردوهم عليها فيردونهم  
فذلك قوله تعالى يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم **باب** قوله تعالى

ولو ترى اذ وقفوا على النار الى قوله ولو ردوا والهباد والمنا هو عند وانهم كما ذنوبهم اخرج  
الطبراني في الاوسط عن ابى هريرة رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ليعذرن الله الى آدم يوم القيمة تلك معاذير يقول الله تعالى يا آدم لو اني لغنت الكلب  
وانقضت الكذب والخلف واوعدت عليه لرحمت اليوم ولذك اجمعين ولكن بحق الاول  
منه كذبت رسلي فحضر امرى كما ملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ويقول الله تعالى  
يا آدم اني لا ادخل النار احد اوكا اعذب منهم الا من علمت بعلمه اني لو ردته الى الدنيا  
لعماد الشرب كان فيه لم يرجع ولم يعتب ويقول الله تعالى يا آدم قد جعلتك حكما بين  
وبين دريتك قد عند الميزان فانظر ماذا يرفع اليك من اعمالهم فمن رجع منهم خيرا  
علم شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم اني لا ادخل النار منهم الا ظالما **باب**

قوله تعالى ولوان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله مع اخرج الشيخان عن انس  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بالكا في يوم القيمة وفي الخط يقول  
تعالى لا هون عليه النار عند ابا ارايت لو كان لك ملائكة الارض ذهباً كنت تقدر  
فيقول نعم فيقال لا اردت منك اهن من ذلك وانت فوصلب ادم لا تشرك بي  
شيئاً فابيت الا ان تشرك **باب** اخرج ابن عاصم في السنة عن ابن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذ كان يوم القيمة نادى مناد الا ليقيم خصماء الله وهم القدي  
**باب** تجليد النار في الموقف بطورده في صور مختلفة - وقوله تعالى يوم يكشف  
عن سائر ويدعون الى السجدة اخرج الشيخان عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبي  
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضادون في الشمس ليس دونها حجاب  
قالوا لا يا رسول الله قال فانكم تدرون يوم القيمة كذلك يسمع الله الناس فيقول من كان  
يتبع من كان يعبد الشمس الشمس يتبع من كان يعبد القمر القمر يتبع من كان يعبد النجوم النجوم  
يتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت يتبع من كان يعبد الله الله يتبع من كان يعبد الله الله  
في غير الصور التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعم يا الله منك هذا مكانا حتى ياتوا

ولو ان الذين ظلموا

باب اذا كان يوم القيمة نادى مناد

باب تجليد النار

وبنا فاذا اتانا دنا عناه فيايتهم في الصودة التي يعرفون فيقول اتاؤكم فيقولون استرنا  
 فيتعبرون ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يخرج من  
 الرسل يومئذ اللهم سلم اللهم سلم وفيه كلاب مثل شوك السعدان غير ان  
 قد راعهم ما لا الله تعالى تحطف الناس باعمالهم فمنهم المربون بعلمهم ومنهم المخردون  
 يخرجون حتى اذا فرغ الله تبارك وتعالى من القضاء واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج  
 كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملك ان يخرجهم فيخرجونهم بانوار السموات وحرم الله على  
 النار ان تاكل من ابن ادم اثر السموات فيخرجونهم قدامهم فيصوب عليهم ماء يقال له  
 الحيرة فينبثون نبات الحبة في حميل السيل ويقي رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب  
 قد قسيتني ربيها واحرقني ذكاهما فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعوا الله تعالى فيقول اعطني  
 ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار  
 يقول بعد ذلك يا رب قربي الى باب الجنة فيقول اليس قد دعمت ان تسالني غيره في  
 يا ابن ادم ما اعد لك فلا يزال يدعوا فيقول اعطني ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا  
 وعزتك لا اسالك غيره فيعطى الله من عهده ومراثيق ان لا يسال غيره فيقرب الى باب الجنة  
 داي ما فيها سكنت ما شاء الله ان يسكت فيقول رب ادخلني الجنة فيقول اليس قد دعمت ان  
 لا تسالني غيره ويالك يا ابن ادم ما اعد لك فيقول رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال  
 حتى يفتحك الله عز وجل فاذا فتحك من اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له من كان  
 فيمنعني حتى تنقطع بك ما في فيقول هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخذ  
 الجنة وهو قال ابو سعيد الخدري جالس مع ابو هريرة ولا يغيب عليه شيئا من حديثه  
 حتى انته الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول هذا لك وعشرة امثال ذلك ابو هريرة حفظت ومثله معه السعدان بنت ذر وشوك  
 والمخردون المرء المصروع وقيل للمقطع وامتنع بفهم الفوقية وكسر الهمزة وشين معجزة  
 وقال الخيشم هو ان تذهب النار الجلد ويبدا والعظم والجنة يكسر الحمار بنو فيقولون يا رب  
 وحميل السيل بفهم الهمزة وكسر الهمزة الزيد وما يليقيد على شاطئ وقبلي بقاف ومعجزة  
 موحدة اذ اني وذكاهما بفهم الذال المعجمة والقصر لشتا لهما وهيبها واخرج الترمذي  
 وهو عن ابي هريرة روى الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجع الناس يوم  
 في يوم فوجدوا واحد فيطالع عليهم يوم القيمة لا يتبع كل انسان ما كانوا يعملون فيموت  
 لصاحب الصليب صليبههم ولصاحب النصارى صليبههم ولصاحب النار ناره

فيتعبدون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطاع عليهم رب العالمين فيقول لهم لا تتبعون  
 الناس فيقولون نعوذ بالله منك الله وبنوا هذا مكانا حتى ترمي بنا وهو يا مهم وثيقهم  
 قالوا وهل نراه يا رسول الله قال وهل تضادون في رؤيتك تلك الساعة ثم يتوارى ثم  
 يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمر  
 عليه مثل حياض الخيل والركاب وقولهم عليه سلام سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها  
 فوج فيقال هل امثلت فتقول هل خربت ثم يطرح فيها فوج فيقول هل امثلت فتقول  
 هل من مزيد حتى اذا روعوا فيها وضع الرحمن قدم فيها واذا روي بعضها البعض ثم قال  
 قط قالت قط قط فاذا دخل الرحمن اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتى بالموت ملبسا  
 فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة واهل النار ثم يقابل اهل الجنة فيطاعون <sup>فحين</sup>  
 ثم يقول يا اهل النار فيطاعون متبشرين يرحلون الشفاعة فيقال لا اهل الجنة ولا اهل  
 النار هل تعرفون هذا فيقولون هو كذا وهو كذا وقد عرفناه هو الموت الذي وكل فيضجع  
 فيه مجردا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلدوا كما موت واخرج الشيطان والدان قطعه  
 في الروية والحكم وابن زياد عن ابن سبيد الخدي قال قلنا يا رسول الله هل <sup>في</sup>  
 دنيا يوم القيمة قال هل تضادون في رؤيتك الشمس في الظهيرة ضحاها قلنا لا قال فهل <sup>تضاد</sup>  
 في رؤيتك القمر ليلة البدر ضحاها ليس فيه سحاب قلنا لا قال فانكم لا تضادون في رؤيتك  
 ربكم يومئذ الا كما تضادون في رؤيتك احدهما اذا كان يوم القيمة ثم ينادى مناد <sup>لهب</sup>  
 كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبيهم واصحاب الاوثان  
 مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم زاد الحاكم حتى يتساقطون في النار ويبقى من كان  
 يعبد الله وحده من بر وفاجر وغير اهل الكتب ثم يؤتى بهم تعرض كانوا ساربا  
 يحطم بعضها بعضا ثم يدعى اليهود فيقال ما كنتم تعبدون قالوا نعبد عزيرا ابن <sup>الله</sup>  
 فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد قال فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال  
 افلا تردون فيذهبوا حتى يتساقطوا في جهنم ثم يدعى المضاري فيقال ما كنتم تعبدون  
 فيقولون كنا نعبد السليم ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد قال فما  
 تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال افلا تردون فيذهبوا حتى يتساقطوا في  
 جهنم فيبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر قال الحاكم ثم يسبى الله نبيا  
 وتعالى في صورة غير صورته التي نساها نبيه فيها اول مرة فيقول ايها الناس ارحموا  
 كل امرئ ما كانت تعبد وبقيتم فلا يكلم يومئذ الا الانبياء فيقولون فادقنا الناس <sup>في النار</sup>

منزلة

وكما الى صحتهم اخرج لحقت كل امه بما كانت تعبد ونحن ننظر بهذا الذي كنا نعبد  
فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك فيقول هل بينكم وبين ما تَعْبُدُونَ من دونهما فيقولون  
الساق فيكشف عن ساق فيسجد لكل مر من ويبقى من كان يسجد لله ذليلاً وساجداً  
فبذ هب كما يسجد فيعبد ظهره طبقا واحداً اذا د الحاكم كلما اراد ان يسجد خر على قفا  
فيؤخر يرفع رؤسنا وقد عاد لنا في جنودنا التي رايناها فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون  
نختم انت ربنا ثلاث مرات ثم يوتى بالحجر فيجعل بين ظهراني جهنم قلنا يا رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
عليه وسلم ما الحجر قال من حطه من ذلك عليه كلاليب وخطا حيف وحسكة مغلفة  
طاشول عقيقة تكون لشجر يقال له السعدان يمر الرمن عليها كالبرق وكالطريق و  
كالبرق وكالبرق ويدخل الخيل والركاب فواج مسله ويخمد وش مرسل ومكد وش في  
جهنم حتى يمد اخرهم يسحب سحبا ثم يمشي من مناشدة في الحق قد تبين لكم  
من المؤمنين الجبار اذا راوا انهم قد خرجوا بقي اخوانهم يقولون ربنا كفوا يصلون معنا  
ويصومون معنا ويعلمون معنا اذا الحاكم ويخرجون معنا ويجاهدون معنا وقد عافى  
النار فيقول اذهبوا من وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجه ويهزم الله  
صومهم على النار وبعضهم قد غاب في النار وقد ميدوا الانصاف ساقير اذا الحاكم  
والو كيتيد والحق فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقال اذهبوا من وجدتم  
في قلبه مثقال نصف دينار من ايمان فاخرجه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون  
فقال اذهبوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة ايمان فاخرجه فيخرجون من عرفوا  
قال ابو سعيد فان لم تصد قوف فاقدر ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان ترك  
حسنة ايضا عفا فاستفتح البيوت والامانة والمؤمنون فيقول الجبار نقيت شفاعة  
فيقبض من نار فيخرج اقواما قد امتحشوا اذا الحاكم لم يعملوا على خير قط فيلقون في  
نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحيوة ينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حبيبات السيل  
قد دايما بها الجانب البصر والجانب الحرية فما كان الى الشمس منها كان احضر وما كان  
منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كما هم الاول فيجعل في دكا بهم الحرايم فيدخلون الجنة  
فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قد مره فيقال  
لهم لكم ما اخذتم ومثله معه ولقظ الحاكم فيقول الله خذوا فلكم ما اخذتم فيا  
حتى يثبتوا الى ثم يقولون لن نعطينا ما اخذنا فيقول الله تعالى ان اعطيتكم افضل  
ما اخذتم فيقولون ربنا وما افضل من ذلك وما اخذنا فيقول ربنا اني بلا

قلت رواية الحاكم متقدمة فيها زيادات مهمة انضمت بها مواضع في رواية البخاري  
كانت مشككة لا سقاها منها وفي رواية الحاكم كما سبقنا عن ساق وهو واضح من قوله  
في رواية البخاري عن ساذن بن الضمير وان كانت قبل التاويل لكن تلك اظهر ابعده عن  
الاشكال وادق للفظ القران واخرج الدارقطني في الرواية والحاكم وصححه والبيهقي <sup>حله</sup>  
في كتاب الرواية واسحق بن وهبة في مسنده وابن ابي الدنيا من طرق ابن مسعود عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال يهيج الله تعالى الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم قيا ما اذن  
سنت شاخت البصار وهم ينتظرون فصل القضاء وينزل الله تبارك وتعالى في ظل  
من الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادي مناد ايها الناس ائتوني فاصومون ربكم الذي  
خلقكم وصبركم ورزقكم واحكم ان تعبدوه ولا تشركوا به ان يوتي كل انسان منكم  
ما يعبد في الدنيا ويتولى اليس ذلك عدلا من ربكم قالوا بلى قال فينطلق كل انسان من  
المكان يتولى في الدنيا ويمثل لهم ما كانوا يعبدون فتمثل لهم من ينطق الى الشمس ومنهم  
من ينطق الى القمر والاوتان من الحجارة واشباه ما كانوا يعبدون ويمثل لمكان يعبد  
شيطان ويمثل لمكان يعبد عنده شيطان حتى يمثل لهم الشجر والعود والحجر ويبقى أهل  
الاسلام خنونا فيمثل لهم الرب تعالى فيأتيهم فيقول لهم انطلقوا كما انطلق الناس  
فيقولون ان لنا دينا ما دينا به بعد فيقول فهل تعرفون ربكم ان رايتموه قالوا بلى <sup>بني</sup>  
علاء متراذبا دينا به عرفناه قال وما به قال فيكشف قال فيفتح كل من كان مسلما مخلاصا  
ساجدا او يقيم قومه ظهورهم كصياحه البقر يبدون السجود فلا يستطيعون ثم يورد  
فيرفعون رؤسهم فيعطون نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يعطى نوره على قدر العمل  
بزيدي ومنهم من يعطى نوره مثل الخلة يمينه ومنهم من يعطى دون ذلك بهمين حتى  
يكون اخذ ذلك يعطى نوره على ابعام قد مضى مرة ويخطف مرة فاذا اضاء قدم قدم  
واذا الخطف قام فيمرون على الصراط كحد السيف وحض منلة فيقال انجلوا على قدر نوركم  
فمنهم من يمر كشد الرجال يرمل رملا فيمرون على قدر اعمالهم حتى يمر الذي نوره على ابعام  
قدم فيخطف على وجهه ويد يد وجليه تجر يد وتعلق يد وتجرجر رجل وتعلق رجل فتقيد  
مراسم الناز فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا اخلص وقف عليها فقال الحمد لله الذي هدانا  
له هذا فقد افاض الله تعالى ما لم يعط احدا من قبله الوعد به عند باب الجنة فيختل  
الى ربي اهل الجنة والى ربهم فيرى ما في الجنة من خلل الباب فيقول رب ادخلني الجنة



فيقول الله تبارك وتعالى للساكني الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبيننا  
 حجابا لا اسمع حسيسها فيدخل الجنة ويرفع له منزل امام ذلك فيقول رب اعطني ذلك  
 المنزل فيقول الله تعالى له فعلك ان اعطيتك هو سؤال غيره فيقول لا وعزك يا رب والي  
 منزل يكون احسن منه فيعطى ويسكت فيقول الله تبارك وتعالى مالك لا تسأل فيقول رب  
 قد سألك حتى استجيتك واقسمت حتى استجيتك فيقول الله تبارك وتعالى المرء ان  
 اعطيتك مثل الدنيا منذ خلقها الى يوم اقيمتا وعشرة اصعافه فيقول انهض الى انت  
 رب العزة فيصعق الرب تبارك وتعالى من قوله فيقول لا ولكني على ذلك قادر سئل فيقول  
 الا الحقني بالناس فيقول الحق بالناس فينطلق يرمل في الجنة حتى اذا دنى بالناس رفع له  
 قصور من درة محجوفة فيجرها حيا فيقال ارفع راسك مالك فيقول وايت ربني فيقال في هذا  
 منزل من منازلك فينطلق فيستقبله رجل فيقول انت ملك فيقول انا اخاذ من حجبك  
 وعبد من عبيدك تحت يدي الفاقه رمان على مثل ما لنا عليه فينطلق امامه فيقهر  
 القصر وهو من درة محجوفة سقايقها وابوابها ومقايصها فيستقبله جوهرة خضراء مبطنة  
 بجمهر سبعون ذراعا فيها ستون بابا كل باب يقضه الى جوهرة خضراء مبطنة بجمهر  
 جوهرة تقضه الى جوهرة على لون غير الاخرى في كل جوهرة سر وازواج ووصائف بيد  
 فاذا جهر عينا عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبد هامئة وكبد  
 مرثية اذا عرض عنها اعراضها ازدادت في عينه سبعون ضعفا عما كان قبل ذلك  
 فيقول اددت في عينه سبعين ضعفا وتقول له مثل ذلك فيقال له اشرف فيشرف فيقال  
 له ملكك مسبوكة مائة عام ينفذه بصره فقال عمر عند ذلك يا كعب الا تسمع المرء ما  
 ابن آدم عبد عن ادنى اهل الجنة منزلة فكيف اعلاهم قال يا امير المؤمنين ما لا عين رأت  
 ولا اذن سمعت ان الله تبارك وتعالى خلق دارا جعل فيها ما شاء من الازواج والثمار  
 والاشربة ثم اطبقها فلم يرها احد من خلقه لا جبرئيل ولا غيره من الملائكة ثم قرأ كعب  
 فلا تلم نفس الخلف لهم من قدرة اعين وخلق دون ذلك جنتين ذرية ما يشاء من  
 فيهما ما ذكر من الحديق والسندس والاسبرق واداهما من شاء من خلقه من الملائكة  
 كان كتابه وعليه ينزل في تلك الدار التي لم يرها احد حتى ان الرجل من اهل عليين  
 ليخرج فيسير في ملكه فلا يبقه خيمة من خيم الجنة الا دخلها من صنوع وجهه حتى انهم  
 يستشقون ريحه ويقولون واهل هذا لريح الطيبة لقد شرف اليوم علينا رجل من اهل  
 عليين فقال عمر وبعثت كعب ان هذه القلوب قد استوسلت فاقبضها فقال كتب

يا أمير المؤمنين ان الجنة ذرة ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا يخبرك بكتبه حتى يقول آمين  
التحليل نفسي نفسي وحقه لو كان لك عمل سبعين نبيا لعلك لظننت ان لا تجز منها قال الحاكم  
هذا حديث صحيح وابتدأ الدلائل في كلهم شهدوا بالصدق ولا تقان قال الميثقي  
اسناده رجال الصحيح غير الخالد الدلائل وهو ثقة وقال الذهبي اسناده جيد والي  
سيفي محرم وطريق اسحق بن راهوية ليس فيها البر خالده وهي صحيحة متصلة رجالها ثقات  
أخرج الطبراني عن موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الناس فينادي مناد ليس عدل مني ان اولى كل قوم ما كانوا يعبدون ثم ترفع لهم  
الطهارة فيتبعونها حتى لا يبقى احد غير هؤلاء الا مة فيقال لهم ما لكم قالوا ما نرى الهة  
الذي كنا نعبد فيقبل لهم بتارك وتعالى وقال الدلائل في السنة والاخرى في كتاب  
الرواية عن ابي موسى الأشعري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا  
كان يوم القيمة مثل كل قوم ما كانوا يعبدون في دار الدنيا فيذهب كل قوم الى ما كانوا  
يعبدون ويتبع اهل التوحيد فيقال لهم ما تنتظرون وقد ذهب الناس فيقولون ان  
لنا دينا كنا نعبد في الدنيا لانه قال وتعرفونه اذا يومه فيقولون نعم لهم كيف تعرفونه  
ولم تروه قالوا ان لا شبه له فيكشف لهم عن الحجاب فينظرون الى الله فيخرون له سجدا او  
يقف اقام في ظهورهم مثل صياح البقر يريدون السجود فلا يستطيعون فيقول الله تبارك  
وتعالى ادعوا ربيكم قد جعلت بدل كل رجل منكم بدلا من اليهود والنصارى  
**باب** كثرة هذه الأئمة وعلامتها في الآخرة - أخرج مسلم عن انس رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيخ في الجنة وانا اكثر الانبياء تبعاء يوم القيمة  
ان من الانبياء من ياتي يوم القيمة ما معه مصدق غير واحد وأخرج البراء عن ابي  
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي مني من امتي يوم القيمة مثل الليل  
والليل يطعم الناس حلما فيقول الملكة لهما جاء مع محمد اكثر مما جاء مع سائر الاصنام  
والانبياء وأخرج الطبراني عن ابي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والذي نفسي بيده ليسعثن الله منكم يوم القيمة الى الجنة مثل الليل الاسود ودمرة جميعا  
يحيطون الارض فتقول الملكة لهما جاء مع محمد صلى الله عليه وسلم اكثر مما جاء مع الانبياء  
وأخرج الاصبهاني عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا  
فاني مكاثركم الا مة يوم القيمة وأخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء في استسقاء

منكم ان يهيل غرة - فليفعل واخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله  
 كيف تعرف من لم يات بعد من امتك قال اذ ايتهم لوان رجلا لرجيل غر محجلون بين  
 ظهري خيل بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال انهم ياتون غرا محجلين  
 الرضوء وانا فظهم على الحوض واخرج احمد والبراز عن ابي الدرداء قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انا اول من يركب في السجود يوم القيامة وانا اول من يرفع واسد  
 فانظر الى بين يدي فاعرف امتي بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل  
 ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف امتك يا رسول الله بين الامم فيما بين  
 النج الى امتك قال هم غر محجلون من اثر الرضوء ليس كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتفهم  
 بايما انهم واعرفهم تسعة ذريرتهم بين ايديهم واخرج احمد بسند صحيح عن ابي ذر ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعرف امتي يوم القيمة من بين الامم قالوا يا رسول الله كيف  
 تعرف امتك قال اعرفهم يؤتون كتفهم بايما انهم واعرفهم ببهاهم في وجوههم من اثر  
 السجود واعرفهم بنور سيعي بين ايديهم <sup>باب</sup> اخرج ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله  
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون من اهل الدنيا الا اول يوم القيمة  
 المقضاهم قبل الخلائق **باب** اخرج الطبراني والحاكم وصححه عن ابي موسى قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرح هذه الآية يوم القيمة على ثلاثة اصناف فصنف  
 يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا وصنف يحيطون على حسابهم  
 كما مثال الجبال الراسيات فيقول الله تبارك وتعالى للملائكة وهو اعلم بهم من هؤلاء  
 فيقولون ربنا عبيد من عبادك كانوا عبيد ونك لا تشركون بك شيئا وعلى ظهورهم الجبال  
 والذنوب فيقول خطوها عنهم وصنعوها على اليهود والنصارى وادخلوا الجنة برحمة  
 واخرج ابن ماجه والطبراني عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذ جمع الله تعالى الخلائق يوم القيمة اذن لامته محمد صلى الله عليه وسلم بالسجود فيسجدون  
 له طويلا ثم يقال لهم اذ قعدوا رؤسكم فانا قد جعلنا عديكم في النار واخرج ابن  
 ماجه والبيهقي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 امته فرعونته بديناها فاذا كان يوم القيمة دفع الى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين  
 فيقول هذا فدائك من النار واخرج مسلم عن ابي موسى رضي الله عنه يوم القيمة ناس من  
 المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعهم على اليهود والنصارى و  
 اخرج ايضا من وجها اخر بلفظ اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصريا

ج

فيقول هذا اذناك من النار قال القرطبي قال علماء تاجهم الله هذه الاحاديث ليست  
 على عمومها وانما هي في اناس مذنبين تفضل الله عليهم برحمته فاعطى كل واحد  
 منهم مكانا من النار من الكفار واما معنى قوله يضعها على اليهود والنصارى انهم ايضا  
 عليهم عذاب كفرهم وذنوبهم حتى يكون عذابهم بقدر ذنوبهم وجرم مذنبهم المسلمين  
 لو اخذوا بذلك لانتعالي كما لو اخذوا احدا بآية احد كما قال ولا تزدوا ذرة وزدا اخرى  
 وله ان يضعها لمن يشاء العذاب ويخفف عن من يشاء بحكمه اذ ادته ومشيتة قال قوله  
 في الرواية الاخرى لا يموت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه يهوديا او نصرانيا معناه ان  
 المسلم المذنب لما كان يستحق مكانا من النار بسبب الذنوب رضى الله عنه وبقي مكانه خاليا  
 منه اضاف الله ذلك المكان الى يهودى او نصراني ليعذب فيه زيادة على تعدد ذنوبه  
 الذى يستحق بحسب كفره وقد جاءت احاديث دالة على ان لكل مسلم مذنب مكانا ولا  
 منزلين منزلا في الجنة ومنزلا في النار وكذا الكافر وذلك معنى قوله تعالى اولئك هم الذين  
 ائى يورثون المؤمنين منازل الكفار من الجنة والكفار منازل المؤمنين في النار الا ان هذه  
 البراهنة تختلف فمنهم من يرث بلا حساب ومنهم من يرث بحساب ومناقشته وبعد  
 الحزج وقال البيهقي يحتمل ان يكون الفداء في قوم كانت ذنوبهم كفرت عنهم في جنتهم  
 او في اخراج من النار يقال لهم ذلك يوم الحزج وقال غيره يحتمل ان يكون الفداء مجازا  
 من ودانة المنزل التي تقدمت الاشارة اليها وهذا ما رجح النووي وغيره وقيل المراد  
 بالذنوب التي توضع على الكفار ذنوب كان الكفار سببا فيها بان سنوها فلما غفرت سببا  
 المؤمنين بقيت سببات التي من تلك السنة السيئة باقية على رباها الكفار لا يغفر لهم  
 فيكون الوضع كناية عن البقاء الذنب الذى لحق الكافر بما سببه من عمل السيئة الذى عمل به  
 المؤمن قال ابن حجر وهذا اقوى **باب الحوض** قال الله تعالى انا اعطيناك الكو  
 ورد ذكر الحوض في رواية يضع وخمسين مصابيا وهم الخلفاء الاربعة والى بن كعب  
 واسامة بن زيد - واسامة بن حنيفة - وأنس بن مالك - والبراء بن عازب - وبريدة  
 وقبان - وجابر بن عمر - وجابر بن عبد الله - وجابر بن عبد الله - وجابر بن عبد الله  
 وجندب بن الجبل - وحارث بن وهب - وحذيفة بن اسيد - وحذيفة بن اليمان - والحسن بن علي  
 وحمران بن عبد المطلب - وذو جندب - وخباب بن الارت - وزيد بن ارقم - وزيد بن عاصم  
 وسلمان الفارسي - وسهم بن حذاف - وسهل بن سعد - وشبيب بن عامر - والصباحي بن الماعز  
 ومعاوية بن عمرو وعبد الله بن زيد بن عاصم - وابن عباس - وابن عمر - وابن مسعود - وعبد

بن عوف - وعنه بن عبد - وعنه بن مثنون - والعرياض بن سارية - وعنه بن عامر -  
 كعب بن عجرة - وأبيط بن عامر - وأبو سويد - والنواس بن سمعان - وأبو ماجة - وأبو بزة - وأبو بكر  
 وأبو سعيد الخدري - وأبو مسعود - وأبو هريرة - وأسماء بنت الصديق - وعنه بنت حكيم - وعنه  
 بنت قيس - وعنه بنت - وأم سلمة ورضوان الله تعالى عليهم أجمعين أخرجه ابن أبي عاصم في السنة  
 عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليرد على الخوض  
 اكثر من بدن ضعا وأبلة حديث عمر وأخرجه ابو يعلى والبخاري بسند رجاله ثقات عن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لو طرد على الخوض وأخرج ابن أبي  
 في السنة والبيهقي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سياتي قوم يكذبون بالخوض ويكذبون  
 بالشفاعه ويكذبون بفقرهم يخرجون من النار حديث علي أخرجه ابو نعيم في الحديث عن علي بن أبي  
 طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال اني كايين لكم على الخوض وكما  
 عن اثنين القرآن وعنه في وأخرج ابن أبي عاصم في السنة عن علي رضي الله عنه سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول زحمة ترد على الخوض اهل بيته ومن احبني من اهل  
 حديث ابي أخرجه ابن أبي عاصم في السنة عن ابي بكر حبش ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل  
 ما الخوض قال والذي نفسي بيده ان شرابا يفيض من اللبن واحل من العسل وابرد من النخيل  
 والطيب ريحا من اللسك وانبتة اكثر من عدد النجوم لا يشرب منه انسان فيظلم اربابا ولا يصرف  
 عند انسان فيروى ابدا حديث انس أخرجه مسلم عن انس رضي الله عنه قال لعن الله  
 الله صلى الله عليه وسلم عفاؤه ثم رفع راسه ونسما فقال انزلت علي انفا سورة فقرئتم  
 الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر حتى ختمها قال تدرين ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم  
 قال هو نهر اعطيتني ربي في الجنة عليه خير كثير ثم ترد عليه متى يوم القيمة انبتة عدد الكواكب  
 يجتلي العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احداثك بعدك وأخرج  
 احمد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت الكوثر فاذا هرفرف  
 يجري ولم يشق شقا فاذا احاقناه قباب اللؤلؤ فضربت بيدي الى تربته فاذا هرفرف مسك ذفر  
 واذا انصاه اللؤلؤ وأخرج النخاع عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 دخلت الجنة فاذا انا بهر عافاه اللؤلؤ فضربت بيدي الى ما يجري فيه الماء فاذا امسك  
 اذ فرقلت ما هذا يا جبرائيل قال هذا الكوثر الذي اعطاك الله وأخرج احمد والترمذ  
 عن انس ان رجلا قال يا رسول الله ما الكوثر قال هو في الجنة اعطيتني ربي هو اشد حلا  
 من اللبن واحل من العسل وفيه طين من عافاه الخوض قال عمر يا رسول الله انما

قال كلتها الغنم منها يا عمر فأخرج الطبراني عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أعطيت الكثر ثقلت يا رسول الله وما الكثر قال فخر في الجنة تعرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب  
 لا يشرب منه أحد فيظأ ولا يتوضأ منه أحد فيشعث لا يشرب منه أحد فيخمر ذمتي ولا من قتل  
 أهل بيته فأخرج البزار والطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حرضي من كل الركن أفيده من الأنية تعداد النجوم أطيب ريحاً من نسك واحد من العسل  
 أبرد من الشجر وأبيض من اللبن من شرب منه شرب لم يظأ أبداً فأخرج البزار عن أنس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر الأضياف صعدكم حرضي فأخرج الحاكم و  
 ابن المبارك عن أنس قال دخلت على زياد وهم يتذاكرون الخوض فقالوا ما تقول فقلت  
 والله ما شعرت إلى أعيش حتى أرى أمثالكم يشكون في الخوض لقد تركت عجائب الدنيا  
 ما نصلي واحدة منهم صلوة إلا سألت أن يؤذها حرضي محمد صلى الله عليه وسلم حدثني  
 أسيد بن خضير أخرج ابن أبي شيبة في المصنف والنسائي عن أسيد بن خضير قال  
 إن النبي صلى الله عليه وسلم قال للأضياف استقروا بعدى أثره في الأجر والمقسم قال  
 حتى تلقوني على الخوض حديث أسامة وحمزة وذو جندة أخرج ابن جرير والطبراني عن  
 أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى حمزة بن عبد المطلب  
 يوماً فلم يجده فقالت له امرأة قهنيك يا رسول الله لقد جئت وأنا أريد أن أتيتك وأهنيك  
 فخيرني أبو عمارة أنك أعطيت نهرًا في الجنة يدعى الكثر فقال أجل وأرضه يا قوت ورجوان  
 نهر يجرد ولؤلؤ قالت أحب أن تصف لي قال هو ما بين أيلة وصنعافين أباريق مثل عد  
 النجوم وأمرها على قومك حديث البراء أخرج الطبراني في الأوسط عن البراء  
 بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرضي ما بين أيلة إلى صنعاء له ميزاب  
 أحدهما من ذهب الآخر من فضة أنية عدد نجوم السماء أشد بياضاً من اللبن وأحلى  
 من العسل وريح أطيب من المسك من شرب منه لم يظأ أبداً حديث بريدة أخرج  
 البزار عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الخوض فقال فيه أباريق عدد نجوم  
 السماء حديث ثوبان أخرج مسلم وأحمد والترمذي وابن ماجه عن ثوبان سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرضي من عدن إلى عمان ماؤه أشد بياضاً من اللبن  
 وأحلى من العسل وأطيب عدد النجوم من شرب منه لم يظأ أبداً أول الناس  
 وردوا على فقراء المهاجرين فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من هم يا رسول الله  
 قال هم الشعث رؤسا الدنسى ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تقهر لهم المسدود

حديث ابن أبي شيبة - حديث ابن أبي عمير - حديث ابن أبي عمير - حديث ابن أبي عمير - حديث ابن أبي عمير -

حديث البراء - حديث بريدة - حديث بريدة - حديث بريدة - حديث بريدة -





انت المسأله اعلمى اما والله لقد علم الحوض وما اذنى ان تردده فبقدره مشهور لا زار عن سابق بينه  
 عند لا ياتي المتفقون ذوو غريبه الا بال قال الصادق المصدوق وقد خاب من افترى حيث  
 خباب اخبر الطبراني وابن حبان والحاكم وصححه عن خباب ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال سيكون امرؤ من بعدك فلا تصد قوم بكذبهم ولا تعينهم على ظلمهم فمن فعل له  
 يرد على الحوض حديث زيد بن ارقم اخبر احمد والحاكم عن زيد بن ارقم قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما انتم بجزء من مائة الف جزء فمن يرد على الحوض حديث زيد بن  
 ثابت اخبر ابن المشيبي وابن الخاصم في السند عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انا نارك فيكم الخليفين من بعدك كتاب الله وعمرى فانهما الرج يفترقا حتى يرد  
 على الحوض حديث سلمان اخبر الحاكم عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اولكم وارد على الحوض اولكم سلا ماعلى حديث سمرة اخبر الطبراني في الاوسط عن  
 سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد على قوم من كان معي فاذا افروا  
 الى ودايتهم اختلجوا وني فاقول يا رب اصحابي اصحبا فقال انك لا تدري ما احبوا بعدك  
 حديث سهل بن سعد اخبر الشيخان من طريقين الى حازم عن سهل بن سعد سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اولكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب له يطأ اولي يرد على اقوم  
 ويعرفون في شربهم قال ابو حازم فسمع النعمان بن ابى عباس وانا احديث  
 هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلا يقول قلت نعم فقال وانا اشد على ابو سعيد الخدري  
 بسبعة يريد ويقول انهم لا حتى يقال انك لا تدري ما احبوا بعدك حديث سويد اخبر  
 الباقى وروى ابن فتحون في الصحابة من طريق عبد العزيز بن كيسان عن سويد بن عامر قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي اشرب منه يوم القيمة حديث الضاحي اخبر  
 ابن المشيبي في المصنف عن الضاحي بن الاعرج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فزلكم على  
 الحوض قوله الضاحي محتمل ان يكون تصحيحا من ضاحي فان الضاحي تابع لا صحبه له وان ثبت  
 فيكون طريقا اخرى مرسله حديث عاين بن عمرو وعبد الله بن عمر بن العاص اخبر احمد  
 ابن المبارك والحاكم عن ابي بكر بن عمار قال قال عبد الله بن زياد سئل عن الحوض وكان يكذب  
 بعد ما سأل ابا بكر ذك والبراء بن عازب وعائذ بن عمرو فقال ابو بكر انا احديثك بهذا  
 شفاء ان اباك بعث معي بمال الى معاوية ففقت عبد الله بن عمرو فخطبني ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال لادن موعده حوضي عرض وطوله واحد هو ما بين ايلة ومكة وهي مسيرة شهر فسيه  
 مثل النجوم اباريق شرابا شديبا ضامرا من الفضة ومن شرب منه مشربا لم يطأ بعد اباريق



**باب المحوض**

باب الخوض  
صلی الله علیه وسلم قال لتذحمق هذه الامم علی الخوض اذ حام ابل وردت لحنسن حدیث  
حقبة اخرج مسلم عن عقیبة بن عامر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال انی فوطکم علی الخوض  
وان عرضکم کما بین الیلة الی الخفجة حدیث کعب بن عجرة واخرج  
خبر علیهم فقال انه سیکون بعدی امرء من دخل علیهم فصد قههم بکن بهم وعانهم  
علی ظلمهم فلیس منی ولست منیر ولس یوارد علی الخوض ومن یدخل علیهم ولم یعینهم  
علی ظلمهم ولم یصد قههم بکن بهم فمهمنی وانا منه وهو وارد علی الخوض حدیث  
لقیط تقدم فی اثناء حدیث طویل اول الکتاب حدیث الناس بن سمعان حدیث ابی  
امامة اخرج ابن حبان والبیہقی عن ابی امامة الباهلی ان یزید بن الاخنس قال قال رسول  
الله ما سعة خوضک قال ما بین عدن الی عمان وان فید متعبین من ذهب وفضة قال  
قال فما خوضک قال اشد بیاضا من اللابن واحل من العسل واطیب رائحة من اللسک  
من شرب منه لم یطما بعدھا ابدا ولم یسود وجهه بعدھا ابدا الشعب بفتح الیم والعین  
المهملتین هما مثلثة ساکنتة واخذه مرحدة سلیل للماء واخرج الطبرانی عن ابی امامة عن النبی  
صلی الله علیه وسلم قال خوضی کما بین عدن و عمان فید اکاویب عدد نجوم السماء من شرب منه لم  
یطما بعده ابدا وان من یرده علی من امته الشحنة رؤسهم الدنبة ثبا بهم لا ینکحون  
النعمان ولا یحضرون السد یدفع ابواب السلطان الذین یعطون کل الذی علیهم  
ولا یعطون کل الذی لهم واخرج ابن ابی عاصم فی السنة عن ابی امامة قال قال رسول  
الله صلی الله علیه وسلم ان الانبیاء سکا ثرون یوم القیمة فلا تخزون فی فانی جالس کلم علی  
الخوض حدیث ابی بکر اخرج ابن الرشیید والطبرانی عن ابی بکر ان النبی صلی الله  
علیه وسلم قال لیردن علی الخوض رجال من محبونی وداونی حتی اذا دفعوا الی ودايتهم اختلجوا و  
ولا قولن اصحابی فیقال انک لا تدری ما احد ثوابک حدیث ابی بردة اخرج ابن  
حبان والبیہقی عن ابی بردة سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما بین ناحیة حرض  
کما بین الیلة الی صنعا مسیرة شهر عرض کطول فید میزابان من الجنة احدھا من  
والاخر ذهابیض من اللابن واحل من العسل وابد من الشجر والین من الزبد و  
ابا دین عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم یطما یدخل الجنة حدیث ابی الدرداء  
اخرج الطبرانی عن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا الفین تعد  
احدا منکم علی الخوض فاقول اناس من اصحابی فیقال انک لا تدری ما احد ثوابک  
واخرج ابن ابی عاصم فی السنة عن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

سید علی

حزین

حکومت پاکستان

امام رضا

شیل

١٠

١٠

3

باب الحوض  
أنا فطرتم على الحوض حديث البزوف أخير مسلم عن النبي ذر قال قلت يا رسول الله ما أئنة الحوض  
قال والذي نفس محمد بيده لا أئنة أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة العجوة  
أئنة الجنة من شرب منه لم يظمأ آخر ما عليه يشرب فيه صيد أبان من الجنة من شرب منه  
لم يظمأ عرض مثل طول ما بين عمان إلى أيلة ماءؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل  
حديث البزوف أخير الطبراني عن النبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن لي نهر  
ما بين صنعاء إلى أيلة فيه عدد النجوم أئنة وهو أبيض من الثلج وأحلى من العسل وأبيض  
من اللبن من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها أبداً أو من لم يطعمه لم ير وابدأ وأخرج أبو  
عند سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في فوطكم على الحوض وأخرج ابن أبي شيبة  
وإن إلى عاصم في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لي حوضاً طول ما بين الكعبة  
إلى بيت المقدس أبيض من اللبن وأئنة عدد النجوم وإلى كثر الأبناء تبعاً يوم القيمة حيث  
ابن مسعود أخير الطبراني عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليرفعن  
رجال من أصحابي عتة إذا رأيتهم اختلجوا دوني فاقول أصحابي فيقال انك لا تدري ما حدث  
بعدك حديث ابن مسعود أخير البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال إن من دبري على الحوض وأخرج مسلم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ليست لأحد أن حوضي أئنة من أيلة إلى معدن طواسن بياضاً من الثلج وأحلى من العسل  
باللبن ولا أئنة أكثر من عدد النجوم وإلى لاصد الناس عند كما يصد الرجل أبل الناس  
حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سماء ليست لأحد من الأمم  
على غير محجلين من أثر الوضوء وأخرج الطبراني في الأوسط عن طريق الفهرست عن  
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حوضي ما  
عمان وأيلة ماءؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل أئنة مثل عدد نجوم  
من شرب منه لم يظمأ أبداً حديث اسماء أخير البخاري عن اسماء بنت أبي بكر رضي  
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن علي حوضي أنظر من يرد علي  
حديث خولة أخير أحمد والطبراني عن خولة بنت حكيم قالت قلت يا رسول الله إنك  
حوضاً قال نعم فأحب الناس إلى من ورده علي فومك حديث خولة بنت قيس رضي  
أمرأة حمزة أخير أحمد والطبراني عن خولة بنت قيس أن أباها من بني الجزار أمة  
حمزة رضي الله تعالى عنها قالت جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقلت يا رسول الله  
بلغني عنك أن لك يوم القيمة حوضاً ما بين كذا إلى كذا قال نعم فأحب الناس أن يروا

منه قولك حديث عائشة أخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني على الخوض انتظر من يرد علي منك في أخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني على الخوض انتظر من يرد علي منك أخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها سألت عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قال نعم اعطيتك نبينا صلى الله عليه وسلم شاكيا عليه رجوت انيته كعند الفهم وأخرج هذا في الزهد عن عائشة رضي الله عنها قالت من احب ان يسمع خيرا الكوثر فيجعل اصبعه اذ نبيته حديث ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطك على الخوض **باب** لكل بني حوض أخرجه الترمذي عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم يتبايعون ايهم اكثرهم والحق ان يكون اكثرهم وارادة أخرجه الطبراني عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانبياء يتبايعون ايهم اكثرهم ابا من امتهم وارجوان ان يكون يومئذ اكثرهم كلهم وارادة وان كل نبي منهم يومئذ قائم على حوض ملا من معه عطية يدعون من عرف من امتهم وكل امت سيما يعرفهم بها انبياءهم **باب** أخرجه الطبراني في الأوسط عن ابجريرة وجابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه صاحب حوضي يوم القيمة **باب** أخرجه البراء بن رباح عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم يوم القيمة حوضا يريده الا الصوم **باب** أخرجه البرقي في الحديث عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل من ورد القيمة عطشان واخرج احمد ابو يعلى عن قيس بن سعد بن عبادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم يدر عيشا تا يوم القيمة

**باب** الاعمال الموجهة للشرب من الخمر أخرجه ابن أبي الدنيا في الصنعاء المعروفة عن ابن مسعود قال يحشر الناس يوم القيمة اعرى ما كانوا قط واجوع ما كانوا قط ولهم صب ما كانوا قط من كسالة الله ومن اطعم الله اطعمهم الله ومن سقى الله سقاه الله يوم القيمة ومن عمل لله اعناه الله ومن عفا الله عفاه الله وأخرج ابن خزيمة والنسائي عن سليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقا صائما سقاه الله من حوض شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وأخرج البراء بن رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا موسى سريته في العرفين ما هم كذلك قد رفع الشرا في ليلة مظلمة اذاها تف من قوتهم ليتف يا اهل السفينة تفوا اخبركم بقضاء قضاء الله

كل بني حوض

ابن ابي طالب رضي الله عنه

بالن لهم يوم القيمة من ساقط ما كان في الدنيا

باب كل من يرد يوم القيمة عطشان



على نفسه فقال ابو موسى من اخبرنا قال ان الله تبارك وتعالى قضى على نفسه من عطش  
 نفسه في يوم صائف سقاه الله يوم العطش واخرج الحاكم عن ابى هريرة رضى الله عنه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتاه اخوه متفضلا فليقبل ذلك محققا ان لم يطل  
 فان لم يفعل لم يرد على الحوض يوم القيمة التفضل الاعتذار واخرج الطبراني في الاوسط  
 عن ابي شيبة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر بالواخي للمسلم  
 فلم يقبل عنده لم يرد على الحوض واخرج الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من نكث ذمقي لم ينل شفاعة ولم يرد على الحوض **باب** قال  
 الدارقطني قال علماء وائل من اورد عن دين الله او احداث فيدمالا يرضاه الله تعالى  
 ولم ياذن به فهو من المطرودين عن الحوض واشهدهم طردا من خالف جماعة المسلمين في الحوائج  
 والروافض والمعتزلة على اختلاف فرقهم نفوه او كلهم منبذون وكذا لك الظلمة للسنة  
 في الحج والظلم وطمس الحق واذهال اهل الهدى والمعتنون للكبيائر المستخفون بالباطل وجماعة اهل  
 الزيف والبدع ثم الطرد قد يكون في حال ويقربون بعد المغفرة ان كان التبديل في الاعمال  
 ولم يكن في العقائد وقد يقال ان اهل الكبيائر يردون ويشيرون واذا دخلوا النار بعد ذلك  
 لم يغدروا بالعطش انتبه وهذا على ما اختاره من قال ان الحوض قبل الصراط والذي محمد  
 القاضي عياض ان الحوض بجانب الجنة ينصب فيه الماء من النهر الذي دخلها فلما كان  
 قبل الصراط لحالت النار بين وبين الماء الذي يصب من الكثر قال واما ما اورد عليه  
 من حديث ان جماعة يدفعون عن الحوض بعد ان يردوه وينذهب بهم الى النار فجماعا منهم  
 يقربون من الحوض بحديث يروونه ويرون في دفعون في النار قبل ان يخلصوا من نقي الصراط  
**باب** اخرج ابى الدنيا في العرا عن زبادة بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سلم عذرا رجلا على ابنه فقال يا رسول الله انا شيخ كبير وكان ابني قد خرا عنى قال اميرك  
 ان ينشرك او يهلكك من ابواب الجنة بالكاس قال ومن لى بذلك يا رسول الله قال الله لك  
 وكل والد مات له ولد في الاسلام واخرج عبد الله بن عمر البجلي قال اذا كان يوم القيمة يخرج  
 ولدان المسلمين من الجنة بايديهم الشراب فيقول الناس اسقونا فيقولون ابننا حجة  
 السقط محبطا **باب** الجنة يقول لا ادخل حتى يدخل ابوك **باب** من ياكل في الوقت  
 تقدم في باب يوم تبدل الارض احاديث في ذلك اخرج الطبراني في الاوسط عن انس بن مالك  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى ما يد لا عليها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت  
 ولا ذكر على قلب بشر لا يقعد عليها الا الصائمون واخرج ابن ابى الدنيا في كتاب الجمع عن انس

الأنعام

الجن

الجن

الجن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقم في أفواههم ريح المسك ويوضع لهم يوم القيمة ثياب تحت العرش فيأكلون منها والناس في شدة الجوع وأخرج أبو الشيخ في الثواب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيمة يخرج الصوامون من قبورهم يعرفون بريح صياهم أفواههم طيب من ريح المسك فيلقون بالموائد والأباريق مخممة بالمسك فيقال لهم كلوا فقد جعتم واشربوا فقد عطشتم واستريحوا فقد أعيدتم فيأكلون ويشربون ويستريحون والناس في الحساب في عناء وظلمة فأخرج الديلمي عن إمامنا في إيراد ما روي عن الصادق عليه السلام في تحت العرش ما نذرة من ذهب مكدلة بالدرر والجزاهر عليها من الزمان اطعمت الجنة واشربتها وشارها ففهم يأكلون ويشربون ويتمتعون والناس في شدة الحساب وأخرج حميد بن زنجويه عن عبد الله بن رباح قال يوضع ما نذرة يوم القيمة فأول من يأكل منها الصائمون وأخرج الديلمي في البحار عن عبد الله بن عبد الرحمن الزهري قال هشام بن عبد الملك لمحمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه أخبرني عن يوم القيمة ما يأكل الناس فيه وما يشربون فقال محمد بن علي يحشرون على مثل قرصه النقي فيها النهار تفجر فقال هشام يومئذ ما أشغلهم عن الأكل والشرب فقال محمد بن علي في الزنادقة وما أشغلهم عن أن قالوا فيضوا علينا من الماء ومما ذقنا الله يومئذ

**باب** وأخرج الترمذي وحسنه عن ابن عمر قال تبشّر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال كف عنا جشائرك فان أكثرهم شبعوا أكثرهم جوعا يوم القيمة وأخرج الطبري بلفظ أهل الشيخ في الدنيا هم أهل الجمع غدا في الآخرة وفي الباب عن أبي جعفر وأخرج الحاكم والبراد وسلمان أخرج ابن ماجه والبيهقي وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عمر كان من الصحابة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أحب نفس طاعة في الدنيا جائعة عادية يوم القيامة

**باب** نظائر الكتب وأخبارها بالآيمان والشمائل ورواها الظاهر قال تعالى فاما من آتاه

كتابا بهمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا واما من آتاه كتابا

وراء ظهره فسوف يذبحه وذو اليسار على الأية وقال الله تعالى واما من آتاه كتابا به

هيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابه ان ظننت اني ملاه وحيات بيدي الى قوله واما من آتاه كتابا به

هيمينه فيقول يا ليتني لم اوت كتابا به الايات وقال وكل انسان لزنه طائره فنعقه و

فخرج له يوم القيمة كتابا يليق به منثورا اقرؤ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وقال

إذا لم تصحفت نشرت أخرج الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يعرف الناس يوم القيمة ثلث عظمات فاما عظامنا فنجد الومعاذير واما الباقية فنجد

ذلك تطهير الصلوات في الأيدي فأخذ بهمينه وأخذ بشماله وأخرج ابن ماجه عن النبي صلى الله

قال يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرصات فاما عرصات نوحدا لمومعاذير واما الثالثة فظن  
 الصنف في الايدي واخذ بيمينه واخذ بشماله واخرج البيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 قال يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرصات فاما عرصات نوحدا لمومعاذير واما الثالثة فظن  
 قطاير الكتب في الايمان والشمال قال الحكيم الترمذي النوحدا للاعداء ويحادلون لانهم لا  
 يعرفون ربهم فيظنون انهم اذا جادلوه بجرا وقامت حججهم والمعاذير لله يعتد والادع  
 الما انبياء ويقيم عندهم علم الاعداء ثم يبعث بهم الى النار واما العرصة الثالثة للمؤمنين  
 وهو العرض الاكبر يخجلون بهم فيعابت من يرتد عنه في تلك الخلوة حتى يدركهم الحيا والخل ثم  
 يفر لهم ويرضى عنهم واخرج عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اكتب كلها تحت العرش فاذا كان الموقف بعث الله ديجا فتظهرها بالايمان والشمال الى  
 خط فيها اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسبي واخرج ابن جرير عن قتادة في قوله تعالى  
 اقرأ كتابك قال سيقرو يومئذ من لم يكن قاريا في الدنيا واخرج ابن المبارك عن الحسن قال  
 كل اوتي في عنقه قلادة يكتب فيها نسجه عمله فاذا طويت قلدها واذا بعث نشرت له وقيل له  
 اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسبي واخرج ابن المبارك عن ابى عثمان النهدي قال  
 ان المؤمن ليطلع كتابه في ستر من الله فيقرأ شيئا ثم يخبر لونه ثم حسنة فيرجع اليه لونه ثم  
 ينظر فاذا شيئا تبدلت حسنة فعند ذلك يقول هاؤم اقرأ كتابي واخرج ابن المبارك  
 عن رجل من بني اسد قال قال عمر كعب حدثنا اخيرة قال نعم يا امير المؤمنين اذا كان  
 يوم القيمة رفع اللوح المحفوظ فلم يبق احد من الخلائق الا وهو ينظر الى عمله ثم يرفى بالصفحة  
 التي فيها اعمال العباد فتشجر حول العرش ثم يدعى المؤمنون فيعطى كتابه بهيئة فينظر فيه  
 واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله تعالى واما من اوتي كتابه وراء ظهره قال فجعل شيئا له و  
 ظهره فياخذ بها كتابه واخرج الدليمي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال عنوان كتاب المؤمن يوم القيمة حسن تناء الناس واخرج ابو الغيم عن ابن مسعود قال  
 صحيفة المؤمن يوم القيمة التناء الحسن واخرج الاصبهاني عن ابى امامة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليؤتى كتابه منشورا فيقول يا رب فاني حسنات كذا وكذا وعلمت  
 لمست في صحيفة فيقول محبت باغتيالك الناس باب قوله تعالى يوم ندعو كل اناس  
 باسمهم الايتا اخرج ابن ابى حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يوم ندعو  
 كل ناس باسمهم قال اما امام هك واما امام خلافة واسحق ابو الغيم عن ابى حاتم الكوفي  
 انه قال يخطب يا عمر بن ابي ابي يوم القيمة يا اهل خطيئات كذا اذ كان افتقروا معهم ثم يناد

يا اهل خطيئات اخرى فتقوم معهم فاراك يا اعرج تريد ان تقوم مع اهل كل خطيئة فاعرج  
الترمذي وحسن وابن حبان والبيهقي والبخاري وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس باسمهم قال بيد الرب  
فيعطى كتابه بهينه ويمد له في جسمه سبعون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على راسه تاج من  
لؤلؤة بيضاء له فينطق الى اصحابه يريدونه من بعيد فيقولون اللهم اتنا بهذا او يارك لنا  
هذا اجتهت تاتيهم فيقول ابشره فان كل واحد منكم يشل هذا واما الكافر فيسود وجهه  
ويمد له في جسمه سبعون ذراعا ويجعل على راسه تاج من نار فيراه اصحابه فيقولون نفخ  
بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا بهذا فيأتيهم فيقولوا اللهم اخره فيقول البعد كما الله تات  
كل رجل منكم مثل هذا واخرج الخياط في مكانه الاخلاق عن كعب قال يوتي بالرئيس في  
الخير يوم القيمة فيقال له اجب ربك فينطق به الى ربك لا يفتحب عند فيوم به الى الجنة فيرى  
منزلته ومنزل اصحابه فيقولون تغوث بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا بهذا فيأتيهم  
فيقولون اللهم اخره فيقول البعد كما الله فان كل رجل منكم مثل هذا واخرج الخياط  
في مكانه الاخلاق عن كعب قال يوتي بالرئيس في الخير يوم القيمة فيقال له اجب ربك فينطق  
به الى ربك لا يفتحب عند فيوم به الى الجنة فيرى منزلته ومنزل اصحابه الذين كانوا ايجابا معونه  
على الخير ويعينونه عليه فيقال له هذا منزلة فلان وهذا منزلة فلان فيرى ما اعد الله  
لهم في الجنة من الكرامة ويرى منزلته افضل من منازلهم ويكسبه حلة من ثياب الجنة  
ويوضع على راسه تاج من نير الجنة ويشرق وجهه حتى يكون القمر فلا يراه اهل صلالة  
قالوا اللهم اجعله منسا حتى ياتي اصحابه الذين كانوا ايجابا معونه على الخير ويعينونه فيقول  
ابشر يا فلان فان الله اعد لك في الجنة كذا وكذا فلا يزال يشهرهم بما اعد الله لهم في الجنة  
من الكرامة حتى يشرق وجوههم من البياض مثل ما على وجهه فيعرفهم الناس ببياض وجوههم  
باب يدعى الناس يوم القيمة باسمائهم واسماء ابائهم اخرج ابن ابي داود وابن  
حبان عن ابو الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة  
باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم قال القرطبي في هذا رد على من قال انهم  
يدعون باسماء امهاتهم ستر الاولاد الزنا قلت هذا ورد به الحديث ايضا اخرج الطبراني  
عن ابن عباس وسياق باب صف الناس للحساب قال تعالى وعرضوا على ربك  
صفا اخرج ابن مسعود في التوحيد عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله ينادي يوم القيمة بصوت رفيع غير مضيق يا عبادي لا اله الا انا ادعهم

والحكم للحاكمين واسرع للحاسبين يا عبادي لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون اخضر واجتكم  
 وبيروا جوابا فانكم مسئولون محاسبون يا مملوكي اقيموا عبادي وصنفوا على اطراف انا مملوك  
 قد اتمهم الحساب الكنداء والبصوت في هذا الحديث وسائر احاديث الكتاب من ملك يا مملوك  
 بذلك واصفا النداء الى الله اضافة امر لا نهى امر بذلك وذلك شائع كثير في اللغة والشرع  
 وفي الاحاديث من الجرم الغفير قال القرطبي وقول الملك يا عبادي انا لله حكاية كلام الله  
 الذي امر بتبليغ كما يقول القاري منافي سره طه اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني  
**باب** القضاء بين البهائم قبل كل احد وبين الناس ثم مصيرها ترابا واخرج الله  
 في الجالسة عن يحيى بن جعدة قال ان اول خلق يحاسب يوم القيمة الدواب ولا نعام حتى  
 يقضى بينهما ثم لا يذهب شيء من نكاحه حتى يجعلوا ترابا ثم يعث الثقلين الانس والجن ويجاز  
 فيوم ثم يقضى الكافري اليقين كنت ترابا واخرج الحاكم عن ابن عمر قال اذا كان يوم القيمة  
 الارض مداد والدم حشر الله الخلائق الانس والجن والدواب والوحش فاذا كان ذلك  
 اليوم جعل الله القصاص بين الدواب حتى يقضى للنشاة الجوار من القرى تنظيها فاذا فرغ  
 الله من القصاص بين الدواب قال لها كوني ترابا نيراها الكافري يقول يا ليتي كنت ترابا  
 واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث الله الخلق  
 يوم القيمة البهائم والدواب والطير وكل شيء فبلغ من عدل الله ان ياخذ للجوار من  
 ثم يقول كوني ترابا فذلك حين يقول الكافري اليقين كنت ترابا واخرج احمد في الزهد والوفاء  
 في الحلية عن ابن عمر بن الخطاب قال حدثت ان البهائم اذا رأت بني آدم قد قصدوا من  
 بين بيك الله صنفين صنفا الى الجنة وصنفا الى النار نادى بهم البهائم يا بني آدم الحمد لله الذي  
 لا يجعلنا اليوم مثلكم لا جنة نرجوا ولا عقاب نخاف واخرج احمد والبراد والطبراني في  
 والبيهقي عن ابي ذر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتين يتطحان قال ابا  
 انذري فيم يتطحان قلت لا ولكن ربك يدري وسيقضى بينهما يوم القيمة واخرج  
 الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان اول خصم يقضى فيه يوم القيمة عزان ذات قون وغير ذات قرن اخرج ابن وهب  
 عن ابي ذر قال والذي نفس محمد بيده لتسالن الشاة فيم نطحت صاجتها ولتسالن الجمل  
 فيم نكت صبح الرجل واخرج النسائي وابن حبان وابن السكيت في الطب عن الشريد بن  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مثل عصفور عشا عجر الى الله يوم القيمة  
 يقول يا رب ان فلانا قتلني عشا ولم يقتلني لعنعة واخرج الطبراني من حديث عمر بن

عن ابيه مرفوعاً مثله وذاد فلا هو انتفع بقتل ولا هو تركه فاعيش في ارضك واخرج اليك  
 في الحيلة عن ابن مرفوعاً من قتل عصفوراً عبثاً جاء يوم القيمة وله صراخ رب سل هذا  
 لم يقتله عبثاً بل انتفعه واخرج النسائي والحاكم وصححه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفوراً فاقوتها بغير حقها الا يسأل الله عنها قيل  
 يا رسول الله وما حقها قال يذبحها فياكل ولا يقطع واسها ويرمي بها واخرج هذا عن ابن قتادة  
 قال من ذبح عصفوراً عبثاً جاء يوم القيمة يعرج يقول لم يذبحني فياكله ولم يذبحني فاعيش  
 حشرتها واخرج ايضا عن الحسن قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببغير معقول فصد  
 النهد ونفضه لحاجته ثم رجع والبغير على حاله فقال لصاحبه ما فعلت هذا اشيتك اليوم قال  
 لا قال اما اني ايجازك يوم القيمة واخرج البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
 دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها فتاكل من خشاش الارض و  
 اخبر ابن حبان وزاد فيه فهي تنهش قبلها ودبرها وفي رواية له فهي اذا قبلت تنهشها  
 واذا دبرت تنهشها واخرج الطبراني عن قتادة قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم بابل  
 قد وسمتها في نفسها فقال ما وجدت عضواً تشبه الا في الرجل اما ان القصاص و  
 اخرج ابن عساکر بسند فيه ضعفاء ومجاهيل عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه قال  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ما صيد مصيد الا ينقص من قبيله وان الله وكل بها  
 ملكاً يحصيه تبسبها حتى ياتي به يوم القيمة **باب** قوله تعالى فليس من الذين ارسل  
 اليهم وليس من المرسلين وقوله تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتكم الاية و  
 قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشييد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً وقوله وكن لك جعلكم  
 امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً اخرج البيهقي عن  
 طريق ابن طاحته عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى فليس من الذين ارسل اليهم  
 الاية قال يسأل الناس جميعاً اجابوا المرسلين ليس من المرسلين عما بلغوا واخرج البخاري  
 والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يدعى نوح يوم القيمة فيقال هل بلغت فيقول نعم فتدعى امة فيقال لهم هل بلغكم  
 فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا احد فيقال من يشهدك فيقول محمد وامة فذلك  
 قول الله وكن لك جعلناك امة وسطاً قال والوسط العدل فتدعون فتشهدون له  
 بالبلاغ واشهد عليكم واخرج احمد والنسائي والبيهقي عن ابى سعيد الخدري قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الرسل يوم القيمة ومعه الرجل والنبي ومعه الرجل



و اكثر من ذلك فيقال لهم بلغتم فيقولون نعم فيدعي قومهم فيقال لهم هل بلغتم فيقولون  
 فيقال للتبيين من يشهد لكم انكم بلغتم فيقولون امه محمد صلى الله عليه وسلم فتدعي امه محمد  
 فيشهدون انهم قد بلغوا فيقال لهم ما اعلمكم انهم قد بلغوا فيقولون جاءنا نبينا يكتبنا  
 اخبرنا انهم قد بلغوا فصدقناه فيقال صدقتم فذلك قوله تعالى وكذا لك جعلتكم امه  
 وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا واخرج ابن جرير  
 وابن مند ويزعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وامتي يوم القيمة على  
 كرم مشرفين على الخلايق ما من الناس احد الا ودا انه منا وما من نبي الا كان به قومه الا ونحن  
 نشهد انه قد بلغ رسالتنا قال القرطبي معناه ان جميع الخلق على بسطة من الارض مشهود  
 محمد صلى الله عليه وسلم وامته فانهم يدعون جميعهم على شبر من الكوم ويحفض الناس  
 واخرج ابن المديني في الزهد اثنا عشر حديثا عن سعد بن حذافى ابن الغنم عن الحسين بن سعيد  
 قال اول من يبعث يوم القيمة اسرافيل فيقول الله هل بلغت عمدا فيقول نعم فيقول اسرافيل  
 فيقول لجبرئيل ما صنعت في عمدا فيقول يا رب بلغت الرسل فيقال فيقال للرسل  
 هل بلغكم جبرئيل عمدا فيقولون نعم فيقول عن جبرئيل ثم يقال للرسل هل بلغتم عمدا  
 فيقولون نعم بلغناه الا م فتدعي الامم فيقال لهم هل بلغكم الرسل عمدا فتدعي  
 مصدق فيقول الرسل لنا عليكم شهداء فيقولون امه محمد فتدعي امه محمد فتدعي امه محمد فتدعي  
 لهم اتشهدون ان الرسل قد بلغت الامم فيقولون نعم فيقول الامم يا ربنا كيف تشهد  
 علينا من لم يدركنا فيقول الله كيف تشهدون عليهم ولم تدركوهم فيقولون يا ربنا  
 ارسلت علينا رسولا وتولت علينا كتابا وقصصت علينا فيدان قد بلغوا فذلك قوله  
 تعالى وكذا لك جعلناكم امه وسطا الا يتدوا وخرج ابو الشيخ في العظمة عن الحسن بن  
 منجاسب يوم القيمة اللوح يدعي به تعدد فرائض فيقال له هل بلغت نعم فيقول  
 ربنا ما تشهد لك فيقول اسرافيل فيدعي اسرافيل تعدد فرائض فيقال له هل بلغ اللوح  
 نعم قال اللوح الحمد لله الذي جاني من سوء الحساب واخرج ايضا عن وهب بن  
 قال اذا كان يوم القيمة يدعي اسرافيل تعدد فرائض فيقال له ما صنعت فيما ادى اليك  
 اللوح فيقول بلغت جبرئيل فيدعي جبرئيل تعدد فرائض فيقال ما صنعت فيما ادى اليك  
 اسرافيل فيقول بلغت الرسل فيدعي الرسل فيقال ما صنعت فيما ادى اليكم جبرئيل  
 فيقولون بلغنا الناس فهو قوله فلنسالن الذين ارسل اليهم ولنسالن المرسلين  
 اخرج مسلم عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبة في حجة الوداع انهم تسالون

صمد بلغتم: يترسل يبعث جبرئيل فيقال هل بلغك سائر اولي الامر  
 صمد بلغتم: يترسل يبعث جبرئيل فيقال هل بلغك سائر اولي الامر

عنه فما استتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت واديت ونفخت فقال اللهم اشهد وخبر  
 أحمد عن معاوية بن حيدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن دعي داعي وإن سألني هل بلغت  
 وإني قائل ديب إلى قد بلغتهم فليبلغ منكم الشاهد الغائب ثم أنكم تدعون مقدمات  
 أنفوا حكمهم بالقدام أن أول ما يبين عن أحدكم لفخذ وكفد قال الغزالي أما يدعي بانه  
 والرسول للسؤال بعد الحكم بين البهائم ومصيرها توأبا وأمسب السؤال وما يسأل  
 عنه العبد قال تعالى فوهرلك لنساء منهم اجمعين عما كانوا يعملون وقال وقفرهم فهم  
 مسئولون وقال إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عند مسؤوله وقال ثم لننزلن حكمنا فننكس  
 بما كنتم تعملون وقال قل بل ربي لتبعين ثم لتنبئون بما عملتم وقال فمن يجعل مثقال  
 ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال لتسألن يومئذ عن النعيم وأخرج  
 ابن حاتم عن طريق ابن الوطاح عن ابن عباس في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ  
 عن النعيم قال صحته الأبدان والأسماع والأبصار يسأل الله العباد فيما استعملوها وأخرج  
 ابن أبي حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ثم لتسألن يومئذ عن  
 النعيم قال الأمن والصحة وأخرج الغزياني وأبو نعيم عن مجاهد في الآية قال كل شيء من  
 لذة الدنيا وأخرج عبد الرزاق عن قتادة في الآية قال إن الله سائل كل ذي نعمة فيما  
 عليه وأخرج أحمد في الزهد عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الآية قال إن الله  
 يعقدون السمون والحسن البقي فيا كلونه وأخرج الترمذي عن أبي حمزة عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
 لما نزلت هذه الآية ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن أي نعيم  
 وأما هم الأسودان والعدو حاضر وسيوقنا على عواقبنا قال أما إن ذلك سيكون وأخرج  
 ابن أبي حاتم عن عكرمة قال لما نزلت هذه الآية قالوا يا رسول الله أي نعيم ضن فيه وأما  
 ناكل في انصاف بطوننا خبز الشعير فادعى إليهم الذين يتخذون النعال وتشربون الماء البارد  
 فهذا من النعيم **فصل** وعن علي في الآية قال من أكل خبز البر كان له ظل وشرب  
 الماء الفرات مبرداً إن ذلك من النعيم الذي يسأل وأخرج أحمد والنسائي عن جابر بن عبد الله  
 أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر طبا وشربوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا  
 من النعيم الذي يسأل عنه وأخرج الديلمي في البحار عن الحسن قال كانوا يعذرون أن  
 الرجل ثم يتعشى وأخرج مسلم عن أبي بريدة الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا ينزل قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن أربع عن عمر فيماتناه وعن جسداه فيما ابتلاه  
 وعن علي ما عمل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما انفقه وأخرج الترمذي وابن جرير وغيرهم

عن ابن مسعود وأخرج مثله عن السعيد وأخرج الطبراني مثله عن معاذ بن جبل أنه  
الرداء وابن عباس قال القرطبي وغيره هذا اليوم محض باحاديث من يدخل الجنة  
بغير حساب وأخرج ابن المبارك في الزهد عن أبي الدرداء قال إن آخر ما أخاف إذا  
على الحساب أن يقال لي قد علمت فاعلمت فأخرج أحمد في الزهد عن أبي الدرداء قال  
أول ما يسأل عند العبد يوم القيمة يقال علمت فيما علمت وأخرج الطبراني في المعجم  
في الترغيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تأصّلوا في العلم ولا يكتفكم بعضكم بعضاً فإن خيابة الرجل في علمه أشد من خيابته  
في ماله وإن الله سألكم عند فأخرج الطبراني في الصغير عن ابن عمر سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيمة دعى الله عبداً من عبده فيؤتى بين يديه  
فيسأل عن جاهه كما يسأل عن ماله وأخرج أبو نعيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخط خطوة إلا يسأل الله عنها ما إذا ذهب  
أخرج الترمذي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم أن أول ما يسأل عند يوم القيمة يقال له ألم أصحح جسمك وأدرك من الماء البارد  
وأخرج البزار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوفى بالمليك المملوك والزوج  
والزوجة حتى يقال للرجل شرب يوم كذا أو كذا أو كذا أو كذا ويقال للزوج خطبت فلانة  
خطاب فزوجتكها وتركتهم وأخرج مسدد عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال إن الله يتأدب وتعالى لبند عو العبد يوم القيمة فيذكره ألوّه  
ونعيمه فيقول فيما يقول سألته يوم كذا أو كذا إن أزوجك فلانة فتزوجتها وأخرج  
الطبراني في الأوسط عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أمّ قومًا فليست  
ولي علم أنه ضامن مسئّل لما ضامن فإن أحسن كان له من الأجر مثل أجر من حبس خلفه  
ومكان من نقص فهو عليه أخرج ابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحديث عن معاذ بن جبل  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذات اللوم يسأل يوم القيمة عن جميع  
سعيه حتى يحل عينه دفنائه الطينة بأصبعيه وأخرج البيهقي وابن أبي الدنيا عن  
قال قال رسول الله ما من عبد يخطب خطبة إلا سأل الله سألته عما إذا ذهب  
جيد الأسناد وأخرج ابن المبارك عن الشعبي قال ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه  
خطبته يوم القيمة فأخرج ابن ماجه بسند جيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم ما من داع يدعوا إلى شيء إلا وقف يوم القيمة لأجل ما دعاه إليه وإن

وان دعا رجل رجلاً وأخرج ابن المبارك وابوداؤد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه  
والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوة يقول الله للملائكة انظروا هل صلوا  
عبدكم انتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئاً قال  
الله انظروا هل لعبده من تطوع فان كان له تطوع قال انتم العبدى صلوة فريضة  
من تطوعه وأخرج الحاكم عن تميم الدارنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب  
به العبد يوم القيامة صلوة فان كان اكملها كتبت له كاملاً وان كان له يكملها قال الله تعالى  
للملائكة هل تجدون لعبدكم تطوعاً انكم لو ابدا ما ضيع من فريضة الزكاة مثل ذلك  
ثم سائر الاعمال على حسب ذلك وأخرج النسائي عن ابن مسعود رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب العبد عليه صلوة واول ما ينقص  
بين الناس في الدمار وأخرج مالك في الموطأ عن ابي بصير بن سعيد قال بلغني ان اول ما  
ينظر فيه من عمل المرء الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقى من عمله وان لم تقبل منه لم  
ينظر في شئ من عمله وأخرج الطبراني في الاوسط بسند لا بأس به عن عبد الله بن قيس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به الصلوة فان صلحت صلحت  
عمله وان فسدت فسدت سائر عمله وأخرج ايضا عن انس رضي الله قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب العبد يوم القيامة ينظر الله في صلوة فان صلحت  
انجز وان فسدت فقد خاب وخسر وأخرج الاصبهاني عن عائشة رضي الله عنها عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للصلوة المكتوبة عند الله وذا من انتقص منها  
شيئاً حاسب وأخرج سعيد بن منصور عن ابن عمر ان اناساً يوم القيمة يدعون المنتقصين  
قبل من هم قال كان احد هم ينقص صلوة في وضوءه والتفاتة وأخرج ابن الجوزي  
عن ابي بصير بن عبد الله الكلابي قال ان لجهنم سبع قناطر والصلوات عليها في جهنم  
عند القنطرة الاولى فيقول قفوهم انهم مسئولون فيما سبوت على الصلوة ويسألون  
عنها فيهلك فيها من هلك ويخو من نجاة فاذا بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا على الاول  
كيفية ادوها وكيف خالوها فيهلك من هلك ويخو من نجاة فاذا بلغوا القنطرة الثالثة  
سئلوا عن الرحم كيف وصلوها وكيف قطعوها فيهلك من هلك ويخو من نجاة قال  
والرحم يومئذ من تد لية الى اخرى تقول اللهم من وصلني فصلته ومن قطعني فاقطعه  
وأخرج البراء وابو بصير بسند حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما فوق الأذان وحلف الخبز وظل الحائط وحول الماء ففضل نحاس به العبد  
 يوم القيمة وأيسال عنه وأخرج أحمد بن حنبل عن ابن جبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 دخل حائط البعض الأضداد ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فاجاء صاحب الحائط بعذق  
 فوضع فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسكن عن هذا أبو  
 القيمة فقال يا رسول الله أنا المستأجر عن هذا يوم القيمة قال نعم الا من ثلث حرق تركيف  
 بها عورته تركيفه فيسدا بهما جوعته عجره يدخل فيه من الحر والقر والبرد وأخرج الترمذي  
 نحوه عن أبي هريرة رضي الله عنه ولفظ هذا والذي نفسه بيد من النعيم الكائن الى  
 عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد وأخرج الترمذي وحسنه الحاكم و  
 صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا كان  
 يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضه بينهم وكل امتحانية فاول من يدعونه رجل جمع القرآن  
 ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول للقاري الا اعلمك ما انزلت علي رسول  
 قال بل يا رب قال فما علمت قال كنت اقوم برأاء ايل ورائاء الله ما قال الله كذبت فيقول له  
 الملكة كذبت ويقول الله بل ادرت ان يقال فلان قارى فقد قيل ذلك ويوتى بصاحب  
 المال فيقول الله تعالى الما وضع عليك حجة لما دعك تحتاج الى احد قال بل يا رب قال  
 فما علمت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله تعالى كذبت ويقول الملكة  
 كذبت فيقول الله بل ادرت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ويوتى بالذي قتل في  
 سبيل الله فيقول الله تعالى فيماذا قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حجة  
 قتلت فيقول الله له كذبت وتقول للملكة كذبت فيقول الله بل ادرت ان يقال فلان  
 فقد قيل ذلك فاولئك الثلاثة اول خلق الله سبحانه يوم القيمة وأخرج الطبراني في  
 الأوسط والبيهقي في شعب الأيمان والاصماني في الترغيب بنحو عن ابن عباس رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان آخر الزمان صارت امة ثلث فرق فرقة يعبد  
 الله خالصا وفرقة يعبدون الله رياء وفرقة يعبدون الله يستأكلون به الناس فأذن  
 الله يوم القيمة قال للذي يستأكل الناس بعزتي وجلالي ما ادرت بعبادتي فيقول  
 عزتك وجلالك استأكل بها الناس قال لم ينفعك ما جمعت شيئا تبجاليها انطلقوا به  
 النار ثم يقول للذي كان يعبد رياء بعزتي وجلالي ما ادرت بعبادتي قال عزتك  
 وجلالك رياء الناس قال لم يصعد لي منه شيء انطلقوا به النار ثم يقول للذي كان  
 يعبد خالصا بعزتي وجلالي ما ادرت بعبادتي قال بعزتك وجلالك انت اعلم

يوم القيمة  
 من ترك  
 من ترك

في ذلك

منى اددت بذكرك وجهه قال صدق عبدك انطلقوا به الى الجنة واخرج مسلم عن ابى هريرة رضى  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يوم القيمة يا ابن ادم ضمت  
 فلم تعدنى قال يا رب كيف اعود وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدك فلا تها  
 منى فلم تعده اما علمت انك لو عدت لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعتك فلم تعد  
 قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت ان استطعتك عبدك فلا تها  
 فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمت لوجدت ذلك عندك يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقى  
 قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدك فلا تها  
 انك لو سقيت لوجدت ذلك عندي واخرج ابن المبارك عن معاوية بن قرة قال اشد الناس  
 حسبا يا يوم القيمة الصحيح الفارغ واخرج احمد في الزهد عن العثمان قال لما فتحت خوخ  
 دخل المسلمون فيها والطعام فيها امثال الجبال فقال رجل لسلمان الانزى الى ما فتح  
 الله علينا فقال سلمان وما يهيجك ما ترى الى جنب كل حبة مما ترى حسابه واخرج احمد  
 في الزهد وابن المبارك وسعيد بن منصور وعنه في ذلك قال ذو الد بهمين اشد حسبا من  
 ذي الد رهم واخرج الحاكم في التاريخ من حديث ابى هريرة مرفوعا واخرج عن سعيد بن منصور  
 عن عبد الله بن عمر قال ما اكثر مال رجل الاكثر حسابه واخرج احمد عن محمود بن النضر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير له من  
 ديكه قلة المال وقلة المال اقل للحساب اخرج ابن ماجه عن انس رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غنى ولا فقير الا د يوم القيمة انذوا في الدنيا فوات  
 اخرج الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله  
 يقول ان الله تعالى فرض للفقراء في امسال الاغنيا وقد ما يسعهم ولن يجتهدوا والفقراء  
 حتى يحرموا او يعجزوا الا احاسبهم الله حسبا شديدا او عذ بهم عذابا نكرا واخرج الطبراني عن  
 انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاغنيا من الفقراء يوم  
 القيمة يقولون ربنا ظلمنا ما حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله تبارك وتعالى وعن  
 وجلا الى لانينكم الا بعد انهم واخرج ابن ماجه عن ابى سعيد قال سمعت رسول الله صلى  
 يقول ان الله تعالى لي بما لي العبد يوم القيمة حتى يقول له ما منعك اذ رايت المنكر ان تكره  
 فاذا لقن الله عيدا اجمعت قال يا رب رجوتك وفرت من الناس واخرج ابن ماجه عن  
 سعيد بن الجني صلى الله عليه وسلم قال لا يحقرن احدكم نفسه يرى امر الله عليه مقال ولا  
 يقول فيه فيبعث الله يوم القيمة فيقول ما منعك اذ رايت كذا وكذا ان لا تقول فيقول

خوخ

الغنى

الغنى قال لا يحقرن



اي رب خفت الناس فيقول اياي كنت احمى ان تخاف واخرج البيهقي و  
 صبهاني في الترغيب بسند لا باس به عن ابي هريرة رضى الله عنه انه نظر الى انسان يسلم  
 لبنا قد خلط بالماء فقال بك كيف اذا قيل لك يوم القيمة خلص الماء من اللبن واخرج  
 الطبراني بسند واه عن واثر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتى نبي عبد محمد  
 في نفسه لا يرى ان له ذنباً فيقول له هل كنت تاتى اولياي قال كنت من الناس سلماً  
 قال فهل كنت تعادى اعدائى قال يارب لم يكن بيني وبين احد شئ فيقول الله تعالى  
 لا ينال رحمتي من لم يوال اولياي ولم يعاد اعدائى واخرج الحاكم عن جابر رضى الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعوا الله تعالى المؤمن يوم القيمة حتى يوقف بين يدي  
 فيقول عبدي انى امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول  
 نعم يارب فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الا استجيب لك اليس دعوتك يوم كذا او كذا لم  
 تر لك ان افرج عنك فلم تر فرجنا قال نعم يارب فيقول انى ادخرت لك بها في الجنة  
 كذا او كذا او دعوتني في حاجة اقصيها لك في يوم كذا اقصيتها فيقول نعم يارب فيقول انى  
 ادخرت لك بها في الجنة كذا او كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدع المؤمن بدعوة  
 الا استجيب له اما ان يعجل له في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة قال فيقول المؤمن في ذلك  
 المقام يا ليتني لم يكن عجل لشي من دعائي واخرج الامام احمد في الزهد والبيهقي في شعب  
 الايمان عن مجاهد قال يجاء بالعبد يوم القيمة فيقال له ما منعك ان تكون عبداً لله  
 فيقول ابتليتني فجلدت على اديا بان تغلوني فيجاء بيوسف عليه السلام في عبوديته فيقول  
 لانت كنت اشد عبوديته ام هذا فيقول بل هذا فيقول لم يمنعك ذلك ان عبداً لله ويجاء  
 فيقال ما منعك ان تكون عبداً فيقول رب كثرت لي من المال فيذكروا ما ابتلى به فيجاء  
 عليه السلام في ملكه فيقال كنت اغنى ام هذا فيقول بل هذا قال فلم يمنعك ذلك ان عبداً  
 ويجاء بالريض فيقال ما منعك ان تعبدني فيقول رب ابتليتني فيجاء باليوب عليه السلام  
 في ضربه فيقال انت كنت اشد ضراً ام هذا فيقول بل هذا فيقال لم يمنعك ذلك ان عبداً  
 واخرج ابن المبارك عن سلمان بن راشد انه بلغه ان امرؤ لا يشهد على شهادة في الدنيا  
 الا شهد بها يوم القيامة على رؤس الاشهاد ولا يمتدح عبداً في الدنيا الا امتدح حديث  
 القيمة على رؤس الاشهاد قال القرطبي هذا صحيح يدل على صحة قوله تعالى سنكتب  
 شهادتهم ويسألون واخرج ابو نعيم عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان ما اعطى مؤمن في الآلواح يا موسى لا تشهد بما لم يسمع به منكم ولا تحفظ

يقول فان عملها الشك في الدنيا ودعوتني في يوم كذا او كذا في حاجة اقصيها لك فلم تر فرجها في

عقلك وليقل عليك عليك فاني واقف اهل الشهاداة على شهادتهم يوم القيمة ثم سألهم عنها  
سؤالاً شديداً واخرج الهشيم بن الجراح الطائي قال حج سليمان بن عبد الملك فقال ايتم الى  
فقيها السال عن بعض الناسك فذكره على طائس فاتهوا الحاجب فقال اجب امير المؤمنين  
قال عفته فاني فادخله علي قال طائس فلما وقفت بين يديه قلت ان هذا المجلس ليس  
الله عند فقلت يا امير المؤمنين ان صخرة كانت على شفير جيب في جهنم هوت فيها سبعين  
خزيفاً حتى استقرت قرارها ان ترى لمن اعد لها الله تعالى قال لا قلت لمن اشرك الله  
في حكمه فاجاب قال فيك واخرج ابو داود النسائي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه قال من قعد مقعد المدين كره الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن  
اضطجع مضطجاً لم يذكروا الله فيه كانت عليه من الله ترة الا ترة بكسر التاء الفرقية وتخفيف  
الراء التبعية ورواه الترمذي بلفظ ما جلس في يوم مجلس المدين كرهوا الله فيه ولم يصلوا  
على نبيهم الا كانت عليهم ترة ان شاء عندهم ان شاء غفر لهم واخرج الطبراني  
والبيهقي بسند صحيح عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك المجلس حرة عليهم  
يوم القيمة واخرج احمد الزهد عن ابن عباس قال بلغني ان العبد يوم القيمة ليس هو  
على شيء اخف منه علم اسانه **باب** سؤال الولاة والحكام والرعاة اخرج الشيخان عن  
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالا امام  
الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن  
رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئلة عنهم وعبد الرجل راع  
مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته واخرج ابن حبان  
وابو نعيم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يسأل كل راع  
بما استراه احفظ ذلك ام ضيعه حتى يسأل الرجل من اهل بيته واخرج الطبراني  
في الاوسط بسند صحيح عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فاعدا للسائل جواباً قال وما جوابها قال اعمالها  
واخرج في الكبيد عن المقدام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون رجل  
على قوم الا جاء بقيد مهم يوم القيمة بين يديه رايته يحملها وهم يتبعون فيسأل عنهم  
ويسألون عنه واخرج ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من امير تأمر على عشرة الا سئل عنهم يوم القيمة واخرج ايضا عن ابن مسعود

استخرج  
ابن حبان

قال ان الله سائل كل ذي رعية عما استرعاه اقام امر الله فيهم ام اضاعه حتى ان الرجل ليسأل  
عن اهل بيته واخرج احمد عن عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ويل للعفا ويل للاماء ليمتدنين قوم يوم القيمة ان ذوابهم معلقة بالشجر  
يمتددين بين السماء والارض ولم يكنوا يعملوا على شيء واخرج ابن حبان والحاكم وحديث  
ابي هريرة مثله واخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
من ولى عشرة وحكم بينهم بما احبوا بما اكرهوا جنة. به غلولته يده فان عدل ولم ير  
ولم يخف فك الله عنه وان حكم بغير ما اتى الله وارثه وحاشا لشدة يساره الى ميتته  
ثم دمي في جهنم فلم يبلغ قعرها خمسمائة عام واخرج ابن عساکر عن مالك بن نضلة  
في بعض الكتب يورث براعي السوء يوم القيمة فيقال ياراع السوء شرب اللابن واكلت  
الحكم ولبست الصوف ولم تجرد الكسر لم تر عافى من اعياد اليوم انتقم طامتك واخرج  
احمد في الزهد عن الحسن قال بلغنا ان فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم اربعين  
عاما ولا اخرون اجزاء على ركبهم فيأتيهم ربهم فيقول انتم كنتم حكام الناس وولاة  
امورهم فعندكم حاجة وطلبت قال الحسن فتم والله حساب شديد الامن يسره الله واخرج  
احمد وابن حبان عن عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
بالتأخر العدل يوم القيمة فيلقى في شدة الحساب ما يتنبه انه لم يقض بين اثنين في شدة  
قطه واخرج الدانوري في المجامع عن محمد بن واسع قال يلقى ان اول من يثب يوم القيمة  
الفضالة واخرج البراء عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يحاء بالامام الجائر يوم القيمة فيجاءه الرعية فيضاجي عليه فيقال له سد ركنك من اركان  
فيضاجي بالجميع اى يظهر واعلي بالحجة والبرهان ويقهره حال المحاصنة واخرج ابن حبان  
واليزار عن ابن مسعود بن سعد يورث بالقاض يوم القيمة فيوقف على شفير جهنم فان  
دفع فهو فيها سبعين خريفا واخرج ابن الدبابة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
نشرين عاصم الخثعمي حدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا يله أحد من امر الناس شيئا الا رفق الله على جرحهم فتركزل بالبحر زلزلة  
قناج او غير ناج لم يبق منه عظم الا فارق صاحبه فالت لم يبق ذهب به فيجب منظم  
في جهنم لا يبلغ قعره سبعين خريفا فسال عمر سلمان واباذر هل سمعتم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال نعم واخرج احمد في الزهد عن وهب بن ميثان قال قال رسول الله  
عليه السلام قل للملوك الارض ينزل لوليد اب الارض وينزل للرعية خصيتها وقل لهم

مس  
سكن  
قال  
١٢

لكن الماء ويسبقون الرعية صفرة في حلقه لئن نزل حصب الارض وانزلوا الرعية جدي بها  
 وشربوا صفوا الماء وسقوا الرعية كد ذلك اناحيثهم لحساب الذلة والشجرة **باب**  
 قوله تعالى وحج بالنبيين والشهادة وقوله يوم يقوم الاشهاد وقال العلماء يكون  
 الحساب بمشهد من النبيين وغيرهم اخرج ابن المبارك عن سعيد بن المسيب  
 قال ليس من يوم الا ويعرض على النبي صلى الله عليه وسلم امه غداة وعشية فيعرض  
 بيماهم واعمالهم فلذلك يشهد عليهم واخرج ابو الشخير عن مجاهد في قوله تعالى  
 ويوم يقوم الاشهاد قال هم الملئكة **باب** شهادة الاعضاء قال الله تعالى اليوم  
 نحتم على افواههم واكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون وقال تعالى  
 وقالوا لجلودهم لم تشهد ثم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول  
 مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا  
 لاجلودكم وقال تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا  
 يعملون اخرج مسلم عن انس رضى الله عنه قال كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فضحك فقال هل تدرون مما اخحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد  
 رب يقول يا رب اني تعبدني من الظلم فيقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا  
 شاهدا منه فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكلام الكاتبين مشهودا فيختم  
 عليه فيقال لا دكانه انطقى بآماله ثم يجله بينه وبين الكلام فيقول بعد الامكن  
 فتمكن اناضل قوله اناضل بالاضاد المحمداى اجادل واخاصم وادافع واخرج مسلم  
 عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا يوم  
 القيمة قال هل تضادون في رواية الشمس في الظهيرة ليست في سجادة قالوا لا قال الك  
 نفس بيده لا تضادون في روايةكم الا كما تضادون في رواية احدنا فيلقه العبد  
 فيقول اى قل الم اكرمك واسودك وارزحك واسخر لك الخيل والابل واتركك ترأس  
 ترجع فيقول بلى اى رب فيقول انظنت انك ملاه في فيقول لا فيقول فاني انساك كما  
 نسيتي ثم يلقي الثاني فيقول له مثل ذلك ثم يلقي الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول امست  
 بك وكبتا بك وبرسوك وصدقت وصدقت وثبتت فخير ما استطاع فيقول  
 فوهنا اذن ثم يقال الا ان نبعت شاهدا عليك فيفكر في نفسه من الذي يشهد  
 عليه فيختم على فيه ويقال له فخذ انطق فيسطق فيخذه والحجر وعظمي وعمله ما كان  
 له بعد ومن نفسه وذلك المناق وذاك الذي سخط الله عليه قوله ترأس وترجع

قال في مثل تضادون في رواية الظهيرة الكاكية

اي تكون رئيسا على قومك وتأخذ منهم الربح ما يحصل لهم من الغنائم والكسب و  
كانت ذلك عادة الامراء في الجاهلية وقوله اي قل اي فلان واسودك يتشدد اليد الواو  
وكسرهما اي جعلك سيدا في قومك قال القرطبي واما تشديد الاعضاء على من قوا كتابه  
ولم يعترف بما فيه وجحد وخاصم فتشدد عليه جوارحه سيئاته واخرج احدا والناسي و  
الحاكم وصححه والبيهقي عن معاذ بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقبتون  
يوم القيمة على افعالهم الفدام فاول ما يتكلم من الادي مخذه وكفه قال القرطبي الفدام  
مصفاة الكوز والابريق قاله الليث قال ابو عبيد متى انهم منعوا من الكلام حتى تكلمت  
اعضائهم شبت ذلك بالفدام الذي يجعل على الابريق وقال سفيان ذاهم ان يخذ  
على السنهم وهذا مثل واخرج احمد بن حنبل والطبراني عن عتبة بن عامر سمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول عظم من الانسان يتكلم يوم القيمة على الاقدام  
تخذه من الرجل الشمال واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابى موسى الاشعري قال  
يبدأ المحاسب يوم القيمة فيعرض عليه بعمله فيما بينهم وبينه فيعترف فيقول اي  
رب عملت عملت عملت فيخضر الله ذنوبه وليستره منها قال فما على الارض خليفته يرى من  
تلك الذنوب شيئا وتبدد حسنة فرد ان الناس كلهم يرونها ويروى الكافر والمنافق  
للحساب فيعرض عليه بعمله فيجحد ويقول اي رب وعزتك لقد كتب على هذا الملك مالم  
اعمل فيقول له الملك اما عملت كذا في يوم كذا في مكان كذا فيقول لا وعزتك فاذا فعل كذا  
ختم على فيه قال ابو موسى فاني اجيب اول ما ينظر منه فخذ اليه ثم تلى اليوم فتمت على  
افواههم الآية واخرج ابو يعلى والحاكم وصححه عن البر سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا كان يوم القيمة غير الكافر يعمل فيجحد وخاصم فيقال هو لا جبر انك تشددون عليك  
فيقول كذبوا فيقال اهلك وعشيرتك فيقول كذبوا فيقول احلفوا فيعلفون ثم يصيحون  
وتشدد عليهم السنهم فيدخلهم النار واخرج الحاكم وصححه عن بسرة وكانت من الهذيل  
قالت قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالنسيح والتهميل و  
التقديس ولا تقتلن واعقدن بالامل فانتهن مسكولات ومستنطقات باب  
شهادة الامامة ولا نقتد وغير ذلك قال تعالى يومئذ تحدث اخبارها اخرج  
والترمذي وصححه والنسائي وابن حبان والبيهقي عن اسيد بن زرارة رضي الله عنه قال  
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قالوا الله ورسوله  
اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد اذ امت بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا

بشر  
عملت

قال اندرون الاخبار

في يوم كذا وكذا ان ذلك اخبارها واخرج الخبراني عن ابى دبيعة الحرثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان عليا ساء قال تحفظ من الارض فانها امك وان ليس من احد عليها خيرا او شرا الا وهي  
 مخبرة واخرج الخبراني عن مجاهد في قوله تعالى يومئذ تخذ اخبارها قال تخبر الناس بما  
 علموا عليها واخرج البخاري عن ابن مسعود الخدي عن ابي عبد الرحمن بن ابي بصير  
 اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك  
 بالنداء فانه لا يسمع منك صوت اللوزن جن ولا انس الا اشهد له يوم القيمة ودوا  
 ابن خزيمة بلفظ لا يسمع صوتك حجرا ولا شجرة ولا مدبر  
 واخرج سعيد بن منصور في سنن عن ابن عمر قال العطاء اذن واشهد بصوتك فانه  
 لا يسمع صوتك حجرا ولا شجرة ولا مدبر ولا اشهد بذلك يوم القيمة ولا يسمعك شيطان الا  
 ولا تغير فيضراط حتى لا يسمع صوتك وانهم لا مد الناس اعنا قايوم القيمة اخرج ابو  
 داود وابن خزيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اللوزن يغفر له مد صوتته ويشهد له كل رطب ويابس واخرج الترمذي وحسنه والحاكم  
 وصححه وابن ماجه واللفظ عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليأتين هذا الحج يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استشهد  
 واخرج احمد والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 القيمة اعظم من ابى قبيس له لسان وشفتان يتكلم عن استشهاده بالنية واخرج  
 الحاكم عن ابن مسعود قال حجنا مع عمر رضي الله عنه فلما دخل للطواف استقبله  
 الى علمك حجرك لا تنفع ولو لا راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك  
 ما قبلتك ثم قبل فقال له علي بن ابي امير المؤمنين انه يضربني فاحمل قال نعم قال اكتباب الله  
 قال الله تعالى واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشتد هم على انفسهم  
 السنت بربكم قالوا بل خلق الله تعالى آدم ومسح على ظهره واخرج ذرية وقردهم  
 بانه الرب وانهم العبيد واخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في روق وكان  
 هذا الحج عينان ولسان فقال له افترق فاك ففترقا فاه فالقسم ذلك الروق وقال اشهد  
 لمن وافاك يا موافا لا يؤماني اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 بالحجر لا سود يوم القيمة له لسان ذلق يشهد لمن استشهد بالتوحيد وقول امير المؤمنين  
 يضربني فقال عمر اهد بالله ان اعيش في قوم ليست فيهم يا ابا احسن واخرج ابن  
 المبارك عن عطاء الحرساني قال ما عبيد يسجد سجدة في تقية من بقاء الارض الا

ابن دنا علم لا تقص



باب قوله تعالى فمن يعمل

باب من يبذل الله سيئاته حسنات -

ألا تشهد له يوم القيمة وتكتب عليه يوم ميت وأخرج عن عمر قال من سجد في موضع عند حجر  
أو حجر شهد له يوم القيمة عند الله وأخرج في زهد عن محمد بن علي كان يامر ببيت المال  
فيكتبس ثم يصر ثم يصلي فيه رجاء ان يشهد له يوم القيمة ان لم يجلس فيه المال عن  
المسلمين وأخرج ابو نعيم عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من  
يوم يأتي على ابن آدم الا ينادي فيه يا ابن آدم انا خلقك حديدا وانا فيها تعمل عليك عند  
شبيد فاعمل في خير الشهد لك بعثنا انا في لو قد مضيت لم تدرى ابدا او يقول الليل  
مثل ذلك وأخرج مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ان هذا المال خضخجلوه نعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل  
وانه من ياخذ به غير حق كالذي ياكل ولا يشبع ويكرن عليه شهيد يوم القيمة وأخرج ابو  
نعيم عن طاوس قال جاء يوم القيمة بالمال وصاحب قبحا جان فيقول صاحب المال المال  
اليس قد جرحك في كذا ساعة فيقول له المال قد نصبت في حاجة كذا وانقصت في كذا  
صاحب المال ان هذا الذي تعده على جبال اوتى بها فيقول المال انا الذي حلت بك  
وبين ان تصنع بما امرك الله **باب** اخرج الاصبهان في الترغيب عن ابن رضى الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاب العبد من ذنوبه انسى الله حفظه فوبى  
وانسى ذلك جوارحه ومعامله عن الارض حتى يلقى الله يوم القيمة وليس عليه شاهد  
من الله **باب** من يبذل الله سيئاته حسنات أخرج مسلم عن ابو ذر رضى  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالرجل يوم القيمة فيقال اعرض اصفا  
ذنوبه فيعرض عليه صغائرها وتجنى عن كبائرهما فيقال عملت يوم كذا او كذا او كذا  
يقول ليس ينكر وهو مشفق من الكبائر ان تجنى فيقال اعطوه مكان كل سيئة حسنة وفيها  
ان لى ذنوبها اراها ههنا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت حتى بدت  
لواحدة وأخرج ابن الجاهلية عن سلمان قال يعطى رجل يوم القيمة صحيفا فيه  
اعلاها فاذا كاد يصر وظن انظرني اسفلها فاذا حسنته ثم ينظر في اعلاها فاذا  
قد بدت حسنات وأخرج البيهقي عن ابي هريرة رضى الله عنه قال لياتين الله ناس يوم  
القيمة رد والنهم استكثر وامن السيئات قيل من هم قال الذي يبذل الله سيئاته  
حسنات **باب** قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره **باب** اخرج البيهقي عن ابن  
عباس في الآية قال ليس مؤمن ولا كافر عمل خيرا ولا شر في الدنيا الا اراده الله ابواب  
المن في يوم حسنة وسيئاته فيغفر له من سيئاته ويثيبه بحسناته واما الكافر في يوم

باب القيمة ثم يثيبه الذنوب عن الحفظه -

وحسنة فيرد عليه حسنة ويعد بنسبته فأخرج ابن المبارك عن زيد بن أسلم عن رجل  
قال يا رسول الله ليرى أحد يعمل مثقال ذرة خيرا أليس له ولأهله أجر  
قال نعم فانطلق الرجل وهو يقول واسمائه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من الرجل  
وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من مؤمن يشاك بشركة في الدنيا يحاسبها إلا قضى من خطايا يوم القيمة **باب**  
ما لا حساب فيه أخرج أحمد في الزهد والبيهقي في الشعب والبخاري عن الحسن قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يحاسب بهن العبد ظل شخص يستظل به وكثرة نيت  
صليبه وقرب يورى عورته فأخرج البزار والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث ليس عليهم حساب فيما طعموا إن شاء الله الصائم  
والمتشحط بالرمال **باب** ما يخفف الحساب أخرج الديلمي في المجالسة عن جعفر بن محمد  
قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم  
ويحسون ربهم ويحافون سوء الحساب وأخرج البزار والطبراني والحاكم عن أبي هريرة رضي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه حاسب الله حسابا يسيرا وأدخل  
الجنة برحمته قالوا وما هي قال تقطع من حرمك وتصل من قطعك وتفق عن ظلمك  
وأخرج الأصبهاني في التزخيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان استطعت أن تقص وتضم وليس في قلبك غش لأحد فافعل فانهون عليك في الحساب  
وأخرج مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب  
على معسر يبر الله عليه في الدنيا والآخرة **باب** يكلم الله المؤمن بلا حجاب ولا ترجمان  
قال تعالى في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقال فيهم ولا يكلمهم الله  
القيمة أخرج الشيخان عن عبد بن حاتم إن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من أحد  
الاسيكم الله يوم القيمة ليس بين وبين حجاب يحجب ولا ترجمان فيقول ألم اوتاكم  
فيقول بلى فيقول ألم ارسل اليك رسولا فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ويظهر  
عن يساره فلا يرى إلا النار وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار فليتنق احدكم النار ولو يشق فم  
فان لم يجد فبكملة خبيثة قال العلماء ذلك يكون على الصراط والنار مخبطة قالوا والمراد  
بالكملة الطيبة هنا ما يدل على هدا أو يرد عن رد أو يصلح بين اثنين أو يفصل بين  
متنازعين أو يحل مشكلا أو يكشف غامضا أو يدفع تائرا أو يسكن غضبا وأخرج  
المبارك في الزهد والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود قال ما منكم من أحد الا يستخبر الله

باب ما يخفف الحساب

باب من يترك القصة ليلية اليد فيقول عبيدي ما عرفت في وماذا عملت فيها عملت وقرأت  
الآيات التي أرسلتني وأخرج البزار عن بريد بن أبي مريم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم  
من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان وأخرج عبد الله بن أحمد  
في زوائد الزهد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنهما قال قال الله العبد منه يوم القيامة ويضع  
عليه فيستره من الخلاق ويدفع إليه كتابه في ذلك الستر فيقول الله لما قرأت كتابك فبصر  
بالحسنه فيضع لها وجهه وليسر بها قلبه فيقول اعترف يا عبيدي فيقول نعم أي رب  
اعرفت فيقول فإني قد قبلتها منك فيخرجها منك فيقول ادفع راسك دعني كتابك فيخرج  
بالسيرة فيسود بها وجهه ويورجل بها قلبه فيقول الله اعترف يا عبيدي فيقول نعم يا رب  
اعرفت فيقول إني اعرفت بها منك إني قد غفرت لها لك فلا يزال يمر بحسنه تقبل فيسجد  
بسيئته تغفر فيسجد فلا يرى الخلائق منه إلا السجود حتى ينادي الخلائق بعض بها بعض  
طوبى لهذا العبد الذي لم يصنع الله قط ولا يدرون فيما قد لقي فيما بينه وبين الله عما  
قد وقف عليه وأخرج البيهقي عن أبي موسى قال يؤتى بالعبد يوم القيمة فيستره  
بينه وبين الناس فيرى خيرا فيقول قد قبلت ويرى شرا فيقول قد غفرت فيسجد عند  
الحيز والشرف فيقول الناس طوبى لهذا العبد الذي لم يعمل شرا قط وأخرج الشيخان عن ابن  
عمر أنه سئل كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم  
من ربه حتى يضع كفه عليه فيقول علمت كذا وكذا فيقول نعم ثم يقول إني سترتها  
عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ثم يعطيه كتاب حسناته بيمينه وأما الكافر والمؤمن  
ينادي به على رؤس الأشهاد هو كذا الدين كذا بواعل دبحهم إلا الله الله على الظالمين قل  
الفرطية اختلاف في هذه الذنوب فيقول ما خطر بقلبي مما لم يكن في وسعي ويدخل  
تحت كسبه وعليه ابن جرير والنحاس وغير واحد وجعلوا الحديث مفسرا لقوله تعالى  
وإن تبدوا ما في أنفسكم وتخفوه فحاسبكم به الله على أن لا تغيروا منه شيئا وقيل  
هو صغائر كفرت باجتناب الكبائر وقيل كباير بينه وبين الله دون العباد وقيل هي  
ذنوب تاب منها كما أخرج أبو نعيم عن بلال بن سعد قال إن الله يغفر الذنوب  
لكن لا يمحوها من الصغيف حتى يوقف عليها يوم القيمة وإن تاب منها فأخرج الدمشقي  
في المجالسة عن أشعث بن سوار قال قلت للحسن أخبرني عن العبد يذنب ثم يتوب  
ويستغفر فيغفر قال نعم قلت هل تحب من كتابه قال لا دون أن يوقف عليه ثم يسأل عنه  
وأخرج الطبراني بسند حسن عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكروا ولداه وقد عرفه حبيب  
 الله عنديوم القيمة ونفسي على رؤس الاشهاد واخرج احمد والطبراني بسند جيد عن عاذ  
 بن جبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر الناس شيئا فاحسب  
 اولى الضعف والعاجز احق ب الله عنديوم القيمة واخرج ابو داود والترمذي والحاكم ومسلم  
 حديث عمر بن مرة الجني نحوه قال القرطبي عند الحساب يكلم الله من بين من غير نوحان  
 لهم ولا يكلم الكفار بل تحاسبهم الشككة لاهان لهم وتميز اعداء اهل الكرامة باب  
 من نوقش الحساب هلك - اخرج التيجان عن عائشة رضيها قالت قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذاب نفقت ليس الله يقول فنوفت يحاسب حسابا يسيرا قال  
 ذلك الحساب ولكن العرض من نوقش الحساب يوم القيمة عذاب اخرج احمد وابن جرير  
 والحاكم بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 بعض صلاته اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما انضوت قلت يا رسول الله ما الحساب اليس  
 ينظر في كتابه فيجاوز عنه انه من نوقش الحساب يا عائشة هلك وكلما يصيب المؤمن بغير  
 عند سيئاته تحته الشككة شيئا كما واخرج الترمذي عن انس رضي الله عنه من حوسب عذبا قال القرطبي  
 اي حساب استقصاء وهو المطالبة بالتحليل والتحقيق وترك المسامحة واخرج الزوارق  
 عن ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب هلك واخرج  
 احمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحاسب احد  
 يوم القيمة فيغفر له يرى المسلم عمره في قبره ويقول الله فيومثلك لياسل عن ذنبه  
 انس ولا جان يعرف المحرمون ببيماهم واخرج الطبراني عن عتبة بن عبيد قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا يفر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هربا  
 من جنات الله لحقر يوم القيمة واخرج ابن المبارك واحمد بسند صحيح عن محمد بن ابي عمرو  
 كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احسب وفعد قال لو ان عبد اخر على وجهه  
 من يوم ولد الى ان يموت هربا في طاعة الله لحقر ذلك اليوم ولودانه رد كما يرد من  
 والتواب واخرج احمد في الزهد عن ابو الحباب قال اوص الله الى داود اذ رعبا ديه  
 الصند يقين فلا يعجبوا بانفسهم ولا يتكلموا على اعمالهم فانه ليس عبد من عباده  
 انصب للحساب واقم عليه هذا الى الاعدا بتد من غير ان اظلمه واخرج ابو نعيم عن  
 علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الى النبي  
 انبياء بني اسرائيل قل لاهل طاعتكم من امتك ان لا يتكلموا على اعمالهم فانه لا انا صلب

عنتة

عبد الحساب يوم القيمة شاء ان اعذبه لا عد بتركه ولا اهل محبته من امته لا يلقوا  
 ما يدريهم فاني اخبر الذين العظيم ولا ابالي واخرج عن واتد بن الاسقع عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمة عبد الاذنب ليرفيق الله اي الامم به وروى  
 اليك ان اجزيك بعلمك او بنعمته عليك قال رب انت تعلم اني اعصيتك قال خذ واعبدك  
 بنعمة من نعمتي فما تبقى له حشنة الا استغفره فبما تلك النعمة فيقول رب نعمتك ورحمتك  
 واخرج البراءة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ابن آدم يوم القيمة ثلاث دوا  
 ديوان العمل الصالح وديوان في ذنوب وديوان فيه النعم من الله عليه فيقول الله  
 لا صغر نعمتي في ديوان النعم خذى ثمنك من عمل الصالح فستوعب عمل الصالح تقو  
 وعزك ما استوفيت وتبقى الذنوب وقد ذهب العمل الصالح كله فاذا اراد الله ان يحرم  
 عبد اقاله يا عبدك قد ضاعفت لك حسناتك وتجاوزت عن سيئاتك ووهبت لك نعمتي  
 واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله ومن قال سبحان الله كتب له بها مائة الف حسنة فقال  
 رجل يا رسول الله كيف يهلك بعد هذا قال والذي نفسي بيده ان الرجل ليحج يوم القيمة  
 بعمل لو وضع عليه جبل لا تقدر فقطم النعمة من نعم الله فكاد تستنفد ذلك كله  
 يتفضل الله به من رحمة واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول والحاكم وصححه  
 البيهقي في شعب الايمان عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل  
 ان الله تبارك وتعالى عبداً من عباده عبد الله خمسة اية سنة على راس جبل في البحر  
 عرضه ثلثون ذراعاً في ثلثين ذراعاً والبحر محيط به اربعة آلاف فرسخ من كل ناحية و  
 اخبره لعينا عذبة يعرض الاصبع تبص بماء عذب فيستنقع في اصل الجبل وشجرة  
 رمان تخرج له في كل يوم رمانة يتعبد يومه فاذا امسى نزل فاصاب من الوضوء واخذ  
 تلك الرمانة فاكلها ثم قام لصلاة فقال رب عند وقت الاجل ان يقبض ساجداً وان  
 لا يجعل للارض ولا شيء يقبضه عليه سبيلاً حتى يبعث روحه ساجداً ففعل ففزع غر  
 عليه اذا هبطنا واذا اخرجنا انجد في العلم انه يبعث يوم القيمة فيوقف بين يدي الله فيقول  
 له الرب ادخلوا بعبيدكم الجنة برحمته فيقول بل يعمل فيقول الله فابسوا عبيدكم بنعمتي عليه  
 يعمل فيوجد نعمته البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة وبقيت نعمته الحب فقبضه  
 عليه فيقول ادخلوا عبيدكم النار فيجوز الى النار فينادي رب برحمتك ادخلني الجنة فيقول يا  
 من خلقتك ولم تترك شيئاً فيقول انت يا رب فيقول من قواك لعبادة خمسمائة سنة

فيقول رب  
 فيقول رب  
 فيقول رب

فيقول رب  
 فيقول رب  
 فيقول رب

فيقول انت يا رب فيقول من انزلك في جبل وسط الجنة واخرج لك الماء العذب من الماء الحار  
واخرج لك كل ليلة رمانا واما تخرج مرة في السنة وسالت ان يقبضك ساجدا اففضل  
فيقول انت يا رب قال فذلك برحمتي وبرحمتي ادخلك الجنة ادخلوا عبدا الجنة فنعلم العبد  
كنت فادخله الله الجنة قال جبرئيل انا ايدخل في الجنة الانبياء برحمتي الله اودعه للسند  
في التعذيب ولم يتعقب تصحيح الحاكم وتعقب الذبيحة في مختصر المستدرك فقال ان  
واخرج الشيخان عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل  
يخرج احد امكنكم عملا قال لا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتعمد في الله برحمته  
وفضل واخرج الشيخان عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل الجنة احد اعلم قالوا انت يا رسول الله قال لا انا  
الا ان يتعمد في الله بمغفرة ورحمة وكسب من حديث جابر لا يدخل احد منكرا عمل الجنة  
ولا يحيره من الذنوب ولا ان ارحمة من الله وقد ورد هذا ايضا من حديث الراسبيد اخرج  
وابن ابى موسى وشريك بن طارق اخرجهما البزار وشريك بن طريق واسامة بن شريك واسد  
بن كرز اخرجهما الطبراني وقد استشكل هذا مع قوله تعالى ادخل الجنة بما كنتم تكسبون  
يحمل الآية على ان في الجنة المنازل تنال فيها بالاعمال فان درجات الجنة متفاوتة بحسب  
تفاوت الاعمال واما اصل دخولها والخلود فيها بفضل الله ورحمته وهو معنى الحديث  
ويؤيد هذا ما اخرج هذا في الزهد عن ابن مسعود قال تجوزون الصراط يفتقروا الله و  
تدخلون الجنة برحمة الله وتسمون المنازل بالاعمالكم واخرج ابن نعيم عن عوف بن عبد الله  
مشد واخرج احمد في الزهد عن ثابت البناني قال تعبد رجل سبعين سنة وكان  
في دعائه رب اجزني بعمل في مات فادخل الجنة فكان فيها سبعين عاما فلما وفيت قيل  
لداخرج فقد استوفيت عمالك فغلب امره اى شيء كان في الدنيا او في نفسه فلم يجد شيئا  
او في نفسه من دعاء الله والرغبة اليه فاقبل يقول في دعائه رب سمعك وانا في الدنيا  
وانت تقبيل العشرات فاقبل اليوم عشراتي فترك في الجنة واخرج ابن مردويه عن عائشة  
مرفوعا لا يحاسب الله عظمي رجل يوم القيمة لا دخل الجنة قال ابن حجر وظاهره يعارض كلام  
السابقة قال والجمع ان لا منافاة بين التعذيب ودخول الجنة لان الموحدين ان قضي عليه  
بالتعذيب لا بد له من دخول الجنة قال فالحديثان معا في البرهان ان الكافر الذي  
يخلى في النار لا يحاسب واخرج الشيخان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
الغادر ينصب له يوم القيمة فيقال هذه عند فلان بن فلان واخرج الطيالسي

تطريف

باب



ن في الأخذ للناس الويتـ

وابن ماجه عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن بالرجل الرجل على امره  
 ثم قتله فانه يحمل لواءه عند يوم القيمة قال القرطبي هذا دليل على ان الاخرة للناس  
 الوية فمنها الوية خزي وفضيحة ومنها الوية حمد وتشريف وتناء قال صلى الله عليه وسلم  
 لواء الحمد بيده ويروى لواء الكرم وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر القيس صاحب لواء الشعراء الى النار فعلى هذا من  
 كان اما ما في امره ايسافيه معروفه فله لواء يعرف به خير كان او شرا وقد يجوز ان يكون  
 للصالحين والاولياء الوية يعرفون بها تنويها بهم واكراما لهم وان كانوا غير معروفين  
 في الدنيا انتهى قلت يؤيد هذا ما اخرج الاصبهاني من طريق وهب من منبر عن  
 هريزة مرفوعة ما نادى مناد يوم القيمة اين اولوا الباب قال اي اولوا الباب تريد قال  
 الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض  
 عقد لهم لواء فاتبع القوم لواءهم وقال لهم ادخلوها خالدين واخرج عبد الله بن  
 احمد في ذوايد الزهد عن عفيرة بن سلامة قال الفقير المتحفف يرفع له راية الغنا  
 يوم القيمة تشير بين يديه حتى تدخل الجنة واخرج الديلمي في الجاهلية عن ابن عباس قال  
 يقال يوم القيمة لكل الربواخذ سلاحك للحرب واخرج الطبراني بسند حسن عن معاذ  
 بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة  
 ورياء الا سمع الله به على رؤس الخلائق يوم القيمة واخرج ابو يعلى والحاكم عن جابر رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العادل يلزم الروي يوم القيمة حتى يقول يا رب  
 في النار ايسر علي ما القى وانذ لي علم ما اوزا من شدة العذاب واخرج ابو نعيم عن عطاء  
 الخراساني قال يحاسب العبد يوم القيمة ليكون اشد عليه واخرج البزار والطبراني عن  
 ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ستر الله على عبد في الدنيا ذنبا فعبه به يوم القيمة واخرج  
 الطبراني في الاوسط عن علقمة الزني عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما ستر الله على عبد الا ستر عليه في الاخرة قال العزالي هذا في من ستر على الناس  
 عيوبهم واحقق في حق نفسه تقصيرهم ولم يحرك لسانه بذكر مساوئ الناس ولم يذكرهم  
 في غيبتهم بما كانوا من سوءه وهذا جد يري ان يمازى بمثله يوم القيمة وقد اخرج ابن  
 ماجه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ستر على مسلم عروته  
 ستر الله يوم القيمة عورته واخرج الطبراني عن عتبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من علم من اخيه سيئة فسترها ستر الله عليه يوم القيمة واخرج ابن المبارك عن

جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف لسانه عن أعراض الناس اقال الله عقوبته  
 يوم القيمة ومن كف غضبه عنهم وقاه الله عذاب يوم القيمة اخرج ابو داود وابن ماجه و  
 الحاكم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما  
 عشرة اقال الله يوم القيمة **ثم** قال القرطبي ثبت السؤال للجن كالانس في قوله  
 تعالى يا معشر الجن والانس الميا تكلموا بلسانكم لا تارة قال فان قيل هل يلحق الكافر بدو  
 يسأل قلنا نعم الاحاديث السابقة في باب شهادة الاعضاء لقوله تعالى قلنسا لن الذين  
 ارسل اليهم ولنسا لن الرسلين وقوله لو ترى اذ وقفوا على ربهم اولئك يعرضون على  
 ربهم ثم ان علينا احسابهم ولنسا لن يوم القيمة عما كانوا يفترون قال واما قوله تعالى في  
 المجرمون بيما هم في رذايلنا نحن ولا قدام وحديث يخرج عنق من النار والسابق في الجواب  
 ان ذلك في فريق من الكفار بانك المؤمنين من يدخل الجنة بغير حساب وكذلك في  
 الكفار من هو اقرب الى غضب الله فيجزل بالنار بغير حساب فان قيل قوله في مؤذي  
 لا يسأل عن ذنبه انيس ولا جان ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون يخالف ما تقدم من  
 آيات السؤال واحاديثه وكذلك قوله ولا يكلمون الله حديثا يخالف قوله والله ربنا ما كنا  
 مشركين والاحاديث السابقة في جحدهم وشهادة الاعضاء عليهم فالجواب ما قاله ابن  
 عباس ان في القيمة صراطان ففي موطن يسألون وفي بعضها لا يسألون وفي موطن يكلمون وفي  
 اخرى لا يكلمون والسؤال المثبت سؤال التقرير والتوبيخ والنفق سؤال المعذرة واقامة الحجة  
 قال وكذلك ما ورد من قوله تعالى ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما  
 فان الصمم والبكم ايضا وكونهم يسألون ويحييون ويحيون ويلومون اعضاء قال  
 والجاصل ان لهم احوالا خست الاولى حال البعث من القبور والثانية حال السرق  
 الى موضع الحساب والثالثة حال المحاسبة والرابعة حال السرق الى دار الجزاء والخامسة  
 حال مقامهم فيها ففي الثلاثة الاولى يكونون كاصول الحراس والجزاير في الرابعة يسلبون  
 السمع والبصر والنطق للآية السابقة واما الخامسة فلها بدا وومال ففيها تروى الحواس  
 اليهم ليسألهوا والنار وما اعد لهم فيها من العذاب وما كانوا يكذبون لقوله تعالى  
 ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا لا آية وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل  
 ينظرون من طرف خفي كلما دخلت امه لعنت اختمها الآية كلما التقى فيها فوج سألهم  
 خزنتها الآية ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية الى غير ذلك من الآيات الى اقال  
 لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون فيجذبون فيسلبون حواسهم لئلا قلقت هذا الجواب ورد عن

11/22/2014

باب اذا كان يوم القيامة امر الله منادى

[illegible][illegible]

عن زيد بن اسلم قال بلغني انه يوم القيمة ثمانية نفر اصابهم في الله وتو اذ فيه غير  
 وغيه فيوجد للغة فضل على ما كان يصنع في ماله فيرفع على صاحب له فيقول الفقير يا  
 لم رفعت علي وانا اصابته انيك وعلمنا لك فيقول له فضل ما صنع في ماله فيقول  
 وب قد علمت لو اخطيتني ملا لصنعت مثل ما صنع فيقول صدق فاذ رفعوه الى منزل  
 صاحب ديوتى بمرضى وصحح فيرفع الفضل على فيقول المريض رفعت علي فيقول بما كان  
 يعمل في صحته فيقول يا رب لقد علمت لو صححتني لعملت كما عمل فيقول صدق  
 فاذ رفعوه الى منزل صاحب ديوتى بمرضى بمرضى فيكون مثل ذلك ويوتى بحسن العمل  
 وسيتم فيقول يا رب لم رفعت علي وانا اصابته انيك وعلمنا لك فيقول حسن حلقه  
 فلا يجبد له جوابا يا **باب** الميزان قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة  
 فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين وقال  
 تعالى والوزن يومئذ الحق الاثمين وقال تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة  
 راضية الآية اخرج البيهقي في البعث عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في  
 حديث سئل جبرئيل عن الايمان قال يا محمد ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملكه  
 ورسوله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر والبر  
 وشرة فاذا فعلت هذا فانا مؤمن قال نعم قال صدقت واخرج الحاكم في المستدرک  
 وصححه على شرط مسلم عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوضع الميزان يوم القيمة  
 فلوزن فيه السموات والارض لو سعت فنقول للملكة يا رب لمن وزن بهذا فيقول الله  
 لمن شئت من خلقه فنقول للملكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ويوضع الصراط  
 مثل الحد المرسى فنقول للملكة من يحضر علي هذا فيقول من شئت من خلقي فيقول  
 سبحانك ما عبدناك حق عبادتك واخرج ابن المبارك في الزهد والاخرى في الشريعة  
 عن سلمان موقرنا عن ابي التيم بن جبان في تفسيره من طريق الكلب عن ابي صالح  
 عن ابن عباس قال الميزان له لسان وكفتان واخرج ابن جرير في تفسيره وابن  
 الدنيا عن حذيفة قال صاحب الميزان يوم القيمة جبرئيل عليه السلام واخرج  
 ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال يحاسب الناس يوم القيمة فمن كانت حسنة تروى  
 دخل النار قال وان الميزان يخف بمثقال حبة ويوحى ومن استنوت حسنة ونسيته  
 كان اصعب الاخرت فوقها على الصراط واخرج البزار وعبد بن حميد بسند حسن عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح قال يوتى بسبائك العبد

وحسناته فيقفه بعضها البعض فان بقيت له حسنة واحدة وسع الله بها في الجنة ثم خرج  
 ابن ابي الدنيا في كتاب الاخلاص عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال من كان ظاهراً  
 ارجح من باطنه خفت ميزانه يوم القيمة ومن كان باطناً ارجح من ظاهره ثقل ميزانه يوم  
 القيمة واخرج ابن مردويه في تفسيره عن عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله عز وجل كفة الميزان مثل السماء والارض فقالت  
 الملكة يا ربنا من نزن بهذا اقال اذن به من شئت وخلق الله الصراط كحد السيف فقالت  
 الملكة يا ربنا من يميز على هذا اقال اجيز عليه من شئت واخرج البزار والبيهقي في البعث  
 عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوتي با بن آدم يوم القيمة فيوقف بين كفتي  
 الميزان ويؤكل به ملك فان ثقلت موازينه نادى لللك بصوت يسمع الخلائق سعد  
 فلان سعادته لا يشفق بعد ها ابداً وان خفت ميزانه نادى لللك بصوت يسمع الخلائق  
 تشقى فلان شقاه لا يسعد بعد ها ابداً واخرج احمد في الزهد عن ابن مسعود قال  
 يجاء بالناس يوم القيمة الى الميزان فيتجادلون عنده اشده الجدل واخرج البيهقي  
 للناس عند الميزان تجادل وازدحام واخرج احمد في الزهد من طريق تاج بن زيد عن  
 ابي الجراح عن رجل يقال له حازم ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبرئيل وعنده  
 رجل يكيه فقال من هذا اقال فلان قال جبرئيل عليه السلام انما تزن اعماله اذ  
 كلها الا البكة فان الله يطهر بالدمعة جبر من نار جهنم واخرج البيهقي عن مسلم  
 بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرفت عين مما ايها الاحرم الله شيئاً  
 ذلك الجسد على النار ولا سالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه قاتر ولا تروى  
 ان باكيها يكيه من امته من الامم ما عذبت تلك الامم وما من شيء الا له مقدار و  
 ميزان الا الدمعة فانها يطهر بها اجسام من نار واخرج ابو يعيم عن وهب بن منبه  
 قال انما يوزن من الاعمال خيراؤها واذا اراد الله بعبد خيرا ختم له خيرا عمله فاذا  
 اراد الله به شرا ختم له شرا عمله واخرج البيهقي في شعب الايمان من طريق السكاك  
 الصغير عن الكلبي عن ابن عباس قال الميزان له لسان وكفتان يوزن  
 فيه الحسنات والسيئات فيوتى بالحسنات في احسن صورة فتوضع في كفة الميزان  
 فتقل على السيئات فتخذ فتوضع في الجنة عند منازله فيقال للمؤمن الحق بوزنك  
 فينطلق الى الجنة فيعرف منازله بعمله ويوتى بالسيئات في اقبح صورة فتوضع في كفة  
 الميزان فتتح والباطل خفيف فتطرح في جهنم والمنازل فيها ومنها يقال له الحق بوزنك

فتقل

الى النار في النار ثم صفت منازلهم في الجنة والنار بعلمهم من القوم ينصرفون يوم الجمعة واجتمعوا الى  
 منازلهم اعرف منازلهم في الجنة والنار بعلمهم من القوم ينصرفون يوم الجمعة واجتمعوا الى  
 منازلهم واخرج الترمذي رحمه الله تعالى عن انس قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اطلبني  
 قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان المراد لك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان  
 قلت فان لما انك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطي هذه الثلاثة مراراً  
 قلت هذا الحديث يدل على الميزان على الصراط كما سيأتي وعلى ان الحوض ليس قبل الصراط  
 بل بعده وبعد الميزان واخرج الحاكم والبيهقي والاجري عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت قلت يا رسول الله هل تذكر من اهل يوم القيمة قال في ثلث صراطين فلا يكون  
 احداً احدهن يوضع الميزان حته يعلم ثقل ميزانه او يخف وحيث تظاير للكتبت حتى  
 يعلم اين يقع كتابه في يمينه او شماله ومن وراء ظهره وحيث يوضع الصراط يعلم نحو او لا  
 واخرج الاجري عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل يذكر الجحيم  
 يوم القيمة قال اما عند ثلث فلا اما عند الميزان حته يثقل او يخف فلا واما عند  
 الكتب حته يعطى كتابه في يمينه او شماله فلا واما حين يخرج عن النار فيقول ذلك العنق  
 وكلت بثلاثة وكلت بالذي ادمع مع الله الها اخرو وكلت بكل جبار عني وكلت بكل  
 لا يوم من بيوم الحساب فلا واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان لي يا في الرجل العظيم السمين يوم القيمة كايون عند الله جباراً  
 بهو خذتم قراء فلا يقيم لهم يوم القيمة وزنا واخرج ابو يعقوب والاجري في قوله عتق قال  
 هو القوي الشديد الكول الشرب يوضع في الميزان فلا يزن شعيرة لا يرفع اللك من  
 او لك سبعين الفاد فتم واحدة في النار واخرج مسلم عن انس رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم من من احسنه يعطى بها في الدنيا و  
 يحزى له بها في الآخرة واما الكافر فيطعم من منات ما عمل بها الله في الدنيا حته اذا انظر  
 الى الآخرة لم يكن له منها حسنة يحزى واخرج ابو يعقوب عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ضل الذي كره الحنفى الذي لا يسمع الحفظة سبعون  
 ضحفاً اذا كان يوم القيمة وجميع الله الخلق لحسابهم وجاءت الحفظة بما حفظوا وكبوا  
 قال لهم انظروا اصل يقر لمن شئ فيقولون ما تركنا شيئاً ما علمناه وحفظناه الا  
 وقد احصيناه وكفناه فيقول الله ان لك عندك حسناً لا تعلم وانا اجزيك به وهو الذي

الحق فأخرج البزار والطبراني في الأوسط والدارقطني والأصبهاني في الترغيب عن انس رضي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى القيمة يوم القيمة بصفحة تحته منضبة بين يدي الله  
فيقول الله القوا هذه واقبلوا هذه فتقول الملائكة وعزتك ما كتبنا إلا ما عمل فيقول الله  
عز وجل ان هذا كان بغير وجهي اني لا اقبل اليوم الا ما يتق به وجهي وأخرج ابن مريم في  
في التوحيد عن شهر بن عتيق قال يؤتى بالرجل يوم القيمة للحساب وفي صحيحه في مثال  
الجمال من الحسنات فيقول رب العزة صليت يوم كذا وكذا يقال صام فلان انا الله لا اله الا انا  
الي الذي النحاص وما زال يحس شئ بعد شئ فيقول ملكاه لغيب الله كبتت بعد ما  
أخرج الترمذي وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن ابى سعيد بن اوفى الزهري عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة نادى  
مناد من كان اشرك في عمله لله احدا فيطلب ثوابه من عنده فان الله اخذ الشرا عن  
الشرك وأخرج الاصبهاني عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله يجمع الاولين والآخرين بقيق واحد فينفذهم البصر ويسمعهم الذي فيقول انما  
خير شريك في كل عمل علي في داوود لما كان في فيه شريك فانا اعد اليوم لشركي ولا اقبل  
اليوم الا خالصا وأخرج ايضا عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اتقوا الشرك الا صغيرا قالوا وما الشرك الا صغير قال الربا يوم يجازى العباد باعمالهم  
يقول اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا انظروا هل تصيبون عندهم خيرا وأخرج  
احمد بن سعيد وابن ابى الدنيا عن محمد بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الا صغيرا قالوا وما الشرك الا صغير قال الربا يقول  
الله اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا انظروا هل تصيبون  
عندهم خيرا وأخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من رآني يشبه من عمل  
الله اليه يوم القيمة قال انظر هل يفخ عنك شيئا **باب** الأعمال الموحدة لنقل  
الميزان - أخرج البخاري عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كلمتان حقيقتان على اللسان ثقيلتان في الميزان جديتان الى الرحمن سبحان الله و  
حمد الله سبحان الله العظيم وأخرج مسلم عن ابى مالك الاشعري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان والحمد لله مناد الميزان وأخرج الاصبهاني  
في الترغيب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول



بسم الله الرحمن الرحيم  
سبحان الله نفع الميزان والحمد لله تمام الميزان وأخرج ابن عساكر من حديث  
ابن هزيمة مثله وأخرج البزار والحاكم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله  
ﷺ قال نوحاً لما حضره الوفاة دعا ابنه فقال أمركم بالله لا اله الا الله  
والسموات والأرض وما فيهما ووضع في كفة الميزان ووضع في كفة الميزان لا اله الا الله في الكفة  
الأخرى كانت أخرج منها وأخرج أبو يعلى وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي سعيد أن  
رسول الله ﷺ قال قال موسى يا رب علقت شيئاً أذكرك وأدعوك به قال يا  
موسى لا اله الا الله قال كل عبادك يقول هذا قال يا موسى لو ان السموات وعامها  
والأرضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله وأخرج الطبراني  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ الذي نفسي بيده  
لو حثي بالسموات والأرض ومن فيهن وما بينهن وما تحتهن فوضعت في كفة الميزان  
ووضعت شهادته أن لا اله الا الله في الكفة الأخرى لرجحت بهن وأخرج الترمذي  
ابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول  
الله ﷺ يوم القيمة فينشر له تسعة وتسعين سجادة كل سجادة سجد بها من هذا شيئاً أظلم  
كتبت له الحاقطون فيقول لا يارب فيقول أفلك عند ربي فيقول بلى ان لك عند  
حسنه فانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً  
عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجرات فيقول انك لا ظلم  
فتوضع السجرات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجرات وثقلت البطاقة ولا يفل  
مع اسم الله شيء وأخرج أحمد بسند حسن عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ  
توضع الموازين يوم القيمة فيوضع بالرجل فيوضع ما أحصه عليهما الميزان  
فيبعث به النار فاذا ادبر به اذا صاح يصيح من عند الرحمن لا تعجلوا ولا تعجلوا فانه قد  
له فيوتي بطاقة لا اله الا الله فتوضع مع الرجل في كفة حتى يميل بالميزان وأخرج أبو داود  
والترمذي وصححه وابن حبان عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ عليه وآله  
أنقل في الميزان من حسن الخلق وأخرج أبو يعلى عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ  
من قضي لأخيه حاجة كنت واقفاً عند ميزان فان ربح ولا شفعني وأخرج البزار والطبراني  
وأبو يعلى وابن أبي الدنيا والبيهقي بسند حسن قال قال رسول الله ﷺ عليه وآله  
تقال يا أبا دة لا أدلك على خصلتين هما خفيفتان في الظاهر وثقلتان في الميزان من غيرهما قال

يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فالذي نفس بيد ما عمل الخلاق بمثلها  
 وأخرج الطبراني في الأوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يوضع في  
 ميزان العبد نفقة على أهله وأخيه ابن المبارك عن حماد بن أسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 القيمة فيرى عمل عهده فيها هو كذلك إذا جاء مثل السحاب يقع في ميزان فيقال هذا ما  
 تعلم للناس من الخير فوثر بعدل فأخرجت فيه وأخرج الثيجان عن أبي هريرة رضي الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله أيماناً وتقيلاً  
 بوعده كان شيعه ودينه وروثه وولده في ميزان يوم القيمة وأخرج الطبراني عن علي بن  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من ارتبط فرساً في سبيل فعمله وأثره في ميزان يوم القيمة  
 أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من تبع جنازة يوضع في ميزان فيرطان مثل أحد وأخرج ابن أبي الدنيا والتجربة  
 بفضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر قال ألا إن كاد من الله  
 عز وجل موقفان في نسمة من العرش عليهما أخضران كأنهما نخلة سحوق ينظر إلى من ينطلق  
 به من ولده إلى النار فينادي آدم على ذلك إذا نظر إلى رجل من أمته محمد صلى الله عليه وسلم  
 ينطلق به إلى النار فينادي آدم يا أحمد فاقول لبيك يا أبا البشر فيقول هذا رجل من أمته  
 ينطلق به إلى النار فاشد لليزر فاهرع في أثره للذكة واقول يا رسول الله فاقول فيقولون مثل الغلظة  
 الشداد الذين لا يفقه الله ما أمرنا ونفعل ما نؤمر فإذا أيس النبي صلى الله عليه وسلم يقبر  
 على محبت بيده اليسرى واستقبل العرش بوجهه فيقول رب قد وجدته إن لا تقدر في  
 قيا في الزدأ من عند العرش أطبعوا محمد أوردوا هذا اللعبد إلى اللقاه فخرج من  
 بطاقتهم بضياء كالأضواء والقيمتها في كفة الميزان وأنا أقول بسم الله فترج الحسان على السيات  
 فينادي سعد وسعداً جده وثقلت موازينه انطلقوا إلى الجنة فيقول يا رسول الله فقولوا  
 أسأل هذا العبد الكريم على رب فيقول يا بني وأخي ما احسن وجهك وأحسن خلقك  
 من أنت فقد اقبلت ورحمت عبرتي فاقول أنا نبذك محمد وهذه صلواتك التي كنت  
 تصليها علي وأفيتك أحوج ما تكون إليها وأخرج أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن  
 حبان عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا  
 دخل الجنة هما يسير من يعمل بهما قليل تسبح في دبر كل صلاة عشرة وتسبح عشر  
 وتكبر عشر فذلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان وتكبر وتكبر  
 إذا أخذت مضجعتك وفي ثلثا وثلاثين فذلك مائة باللسان والف في الميزان وأبكم

[illegible]

فضل في الميزان -

الويلي وابن حبان عن عمرو بن حريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خفت عنكم من علم كان ذلك آخيه في موازينك واخرج الطبراني عن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة فقال نعم ذلك عند ربك اخرج ما تكون اليه واخرج الطبراني في الاوسط عن عمرو بن الخطاب رضى الله عنه قال اعطيت ناقة في سبيل الله فاددت ان اشترى من نسكها فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها لتأتى يوم القيمة هي واكادها جميعا في ميزانك واخرج الحاكم عن ابى زهير الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ من ضيقه فقال اللهم اغفر لي واخسأ شيطانى وفك رهائى وقفل ميزانى واجعلنى من السدي الا على واخرج ابن عبد الدراق في فضل العلم بسنده عن ابراهيم التيمي قال يقول الرجل فيوضع في كفة ميزان فيخرج فيقال ما تدرى ما هذا فيقول لا فيقال هذا فضل العلم الذى كنت تعلمه الناس واخرج الذهبي في فضل العلم عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة من ادا العلماء ودم الشهداء فخرج من ادا العلماء على دماء الشهداء واخرج الدائلي في مثل من حديث ابن عمر بن عمر واخرج ابن الدرداء قال من كان الاخوان هم خسر ميزانه يوم القيمة واخرج ابو نعيم في الحديث عن يحيى بن معاذ قال لا تكون من يفضح يوم موته ميزانه يوم خسر ميزانه واخرج الذهبي في المعاشة عن سفیان الثوري قال لا تقدر بمن ليعيال يؤمر بالجل يوم القيمة الى النار فيقال هذا عيال اكلوا احسانه واخرج الاصمعيلى عن ليث قال قال عيسى بن مريم امير المؤمنين اقول الناس في الميزان ذلت الستهم بكلمة فقلت على من كانت قبلهم كاله الا الله واخرج احمد بن زنجية عن بكير بن عبد الله قال رأى امرأة انها اتى بها الى كفة الميزان فوضعت فيه ووضع في الكفة اخرى جبل احد فخرجت به فقال الناس ما بنا مثل هذه قط - فقيل انه توفى لها اثنا عشر من الولد فكانت تكظم الزفرة وتردد العبدة **فصل** اختلاف هل يختص للميزان بالمؤمنين او توزن اعمال الكفار ايضا واستدل الاول بقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا واسباب القاكون بالثاني بانه محاذ عن عدم الاعتداد بهم وقد قال تعالى ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم فيهم خالدون تلهم وجوههم النار وهم فيها كالجرن الم تكن ايات تستل عليكم فكنتم بها تكذب وقال القرطبي الميزان لا يكون في حق كل احد وان الذين يدخلون الجنة بعين صواب لا ينصب لهم ميزان وكذلك من يهمل به الى النار فيغير حساب وهم الذين كورون في قوله تعالى يعرف المحرمون بيما هم الاية وهذا الذى قاله القرطبي في صحيح بين القولين والا

فالفرق الذي يجعل بهم هم الذين لا يقيم لهم وزن وبقيته الكفار ينصب لهم الميزان  
 فقامت ويحتمل تخصيص الكفار المذكورين بالمنافقين لأنهم الذين يبقون في السبل  
 وأهل الكتاب الذين لا يبدلون بعد الحق كل امرء بما كانت تعبد كما تقدم في أحاديث  
 التحليل وبقيته هذه الأمثلة ما افتقرها وقال الغزالي السبعون الفا الذين يدخلون الجنة  
 بغير حساب لا يرفع لهم ميزان ولا ياخذون صحفا وإنما هي براءة مكتوبة هذه براءة  
 فلان بن فلان وأخرج الأصبهاني عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 تنصب الميزان يوم القيمة فيوزن به أهل الصدقة فيوزن أجورهم بالمرازين ويؤتى بأهل  
 الحج فيوزن أجورهم بالمرازين ويؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشأ  
 لهم دبران ويصوب عليهم الأجر صبا بغير حساب حتى يمتلئ أهل الخافية انفسهم كانوا والذين  
 تقرض أجسادهم بالمقاريض ما يذهب بها أهل البلاء من الفضل وذلك إنما يرضى  
 الصابرون أجورهم بغير حساب وأخرج الطبراني والبيهقي بسند لا بأس به عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالشهيد يوم القيمة فينصب للحساب  
 ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان فيصوب عليهم الأجر صبا  
 أن أهل العافية لينتفون في الوقت أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله  
 وأخرج الترمذي وابن أبي الدنيا عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى أهل العافية  
 يوم القيمة تعين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن أجسادهم قرضت بالمقاريض وأخرج الطبراني  
 عن ابن مسعود قال يؤتى أهل البلاء يوم القيمة حين يعاينون الثواب لو أن أجسادهم  
 كانت تقرض بالمقاريض ثم قال القرطبي فأنقيل إذا وزن عمل الكافر فما يقابل في الكفة  
 الأخرى قلنا ما كان منبذ من صلاة الأرحام وأفعال البر وعنده لك غيران الكفر إذا قالها  
 دهم عليها وإذا خصصنا ذلك بالمنافقين كما ظهر في التجردان للنافق عمل أهل الصالحين  
 صلاة وحج وغيره غير أيها ديا وأظهر الإسلام غير قاصد بها وجب الله فوزن فيحذف  
 قال النسفي في بحر الكرام فإن قيل ذكر الميزان بلفظ الجمع قلنا لكل انسان ميزان على  
 حد لا دلان الجمع بل كروية يراد به الواحد كقراءة فتادته الملائكة وهو جبرئيل وإيها التور  
 كلوا من الطيبات والمراد به محمد صلى الله عليه وسلم فأنقيل كيف توزن قلنا قال  
 بعضهم يوزن العبد مع عمله وقيل تؤخذ حبيفة الحسنات وصحيفة السيئات وقيل  
 بحسب العمل ويوزن قال النسفي ثم إن الإيمان لا يوزن لا تلتبس له عند يوضع في كفة  
 أخرى لأن منه الكفر والإيمان والكفر لا يكونان في الإنسان الواحد والقول الثاني

في الصدقة فيوزن بهم بالمرازين ويؤتى بأهل

هو الصيحر ان الصحايف هي التي توزن كما دل عليه حديث البطاقة السابقة وصح ابن عباس  
والقبطي ثم قال القبطي قال علماء وانا الناس في الآخرة على ثلاث طبقات متقون -  
الكبار لهم ومخاطرون وهم الذين يافون بالفواحش والكبار والثالث الكفار فالتقون لهم  
حسنتهم في الكفة النيرة وصغائرهم انكاست لهم في الكفة الآخرة فلا يجعل الله تعالى  
للك الصغائر وزنا وتثقل الكفة للنيرة حتى لا ترتفع وترتفع المظلمة ارتفاع الخالي والمخاطرون  
توضع حسنتهم في الكفة النيرة وسيئاتهم في الكفة للظلمة فيكون كبايرهم ثقل فانكاست  
الحسنت أثقل دخل الجنة والسيئات أثقل ففي المشيئة فان تساوى كان من أصعب الأعراف  
هذا اذا كانت الكباير فيما بين وبين الله فانكاست عليه تبعات اقصى من ثواب حسنة  
يقدرها فان لم توف زيدا عليه من اوزار من ظلم ثم يعذب على الجميع قال احمد بن حنبل  
يبعث الناس يوم القيمة ثلاث فرق فرقة اغنياء بالاعمال الصالحة وفرقة فقراء و فرقة غلب  
ثم يصيرون فقراء مفا ليس بالثبجات وقال السفين الثوري ان تلقى الله بسبعين ذنبا  
فيما بينك وبينها هون عليك من ان تلقاه بذنب واحد فيما بينك وبين العباد واما الكفار  
فيوضع كفرهم واوزارهم في الكفة للظلمة وان كان لهم اعمال بر وضعت في الكفة الآخرة  
فلا يفيقوا ومما قال وانما توزن اعمال النقي لاظهار فضل الكافر بخير وولد قال و  
توزن اعمال الجن كما توزن اعمال الانس قال الحكيمة الترمذي ان شهادة التوحيد لا  
توزن لان من شان للميزان ان يوضع في كفة شيء وفي الآخرة صده والايمان لا  
يوجد صده من المومن حتى يوضع في كفة والكفر في كفة قال واما الشهادة المذكورة في حديث  
البطاقة فالمراد بهما نطق العبد بالادلة لا الله بعد ما آمن فان المطلق بهما بعد صدور  
الايمان حسنة توضع في الميزان كسائر الحسنات وقد ورد في حديثه اتباع السنة الحسنة  
فهما يان الحسنات لا الله لا الله قال نعم هي اعظم الحسنات اخبرني البيهقي وغيره باب  
قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه اخبرني ابن ابراهيم والاكاشي عن ابن عباس في  
هذه الآية قال تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل البدع والضلال  
واخرجه الخطيب في الرواية عن مالك والديلم من حديث ابن عمر مرفوعا اخبرني ابن ابي  
سنان عن ابن عمر في الآية قال صاد واخرقتين يوم القيمة يقال لمن اسود وجهه كفرتم  
بعد ايمانكم فهو الايمان الذي كان في صلب آدم حيث كانا امته واحدة واما الذين  
وجوههم فاهم الذين استقاموا على الايمان واخلصوا الدين فيبقى الله وجوههم فاهم الذين  
استقاموا على الايمان واخلصوا الدين فيبيض الله وجوههم وادخلهم في رحمة الله

وأخرج الغزالي عن عكرمة قال هم من أهل الكتاب كانوا مصدقين بمحمد صلى الله عليه وسلم فلما بعث الله كذروا ذلك قوله كذبت بعد إيمانكم وأخرج حنا عن الضحاك في قوله تعالى يعرف الجرمين بسماءهم قل سواد وجوههم رذقتا عينهم قال القرطبي الأحاديث والآثار على أن أهل الكباير من أهل التوحيد لا تسود لهم وجوه ولا تروق لهم أعين ولا يؤفكون وإن ذلك خاص بالكفار **باب** أخرج الطبراني عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عبيد يقول لا اله إلا الله ما يهمل إلا بعث الله يوم القيمة ووجهه كالمقود ليل البدر وأخرج أبو نعيم عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتي ناس من أمية يوم القيمة ونورهم كضوء الشمس قلنا ومن ذلك يا رسول الله قال قد رأوا المهاجرين الذين يتبعهم الكفار هيمت أحدهم وحاجة في صدره يحترق من إقطار الأذى وأخرج أحمد عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرح جرحاً في سبيل الله ختم الله بخلقه الشهادة له يوم القيمة ولو نجا مثل الزعرور وجرى مثل الشك يعرف به الأزلون والأخرون ويقولون فلان عليه طابع الشهادة وأخرج ابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنفقا الشيب فانه نور يوم القيمة وأخرج الترمذي وصححه والنسائي عن عمرو بن عبدة أن الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبته في الإسلام كانت له نوراً يوم القيمة وأخرج أبو داود والترمذي أيضاً من حديث ابن عمر بن حبان من حديث عمر بن الخطاب و**البزار** من حديث فضالة بن عبيد **باب** قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والآية

أمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أئتم لنا وقول يوم يقول المنافقون والمنافقات الذين آمنوا وناقتبس من نوركم الآية وأخرج الحاكم البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والآية أمنوا مع الآية قال ليس أحد من الموحدين إلا يعطى نوراً يوم القيمة فاما المنافق فيطعم نوره فاما المؤمن فيشقق ماراً من أطفاء نور المنافق وهو يقول ربنا أئتم لنا نورنا وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يدعى الناس يوم القيمة بأسمائهم سترأى على عباده وأما الصراط فان الله يخط كل مؤمن نوراً وكل منافق نوراً فاذا استروا على الصراط سلب الله تعالى نور المنافقين والمنافقات فقال المنافقون انظرونا نقتبس من نوركم وقال المؤمنون ربنا أئتم لنا نورنا فلا يظطر عند ذلك أحد أحد وأخرج ابن المبارك من طريق مجاهد عن



بن شجرة قال انكم مكتوبون عند الله تعالى باسمائكم وسميكم ونحو ذلك واخرج مسلم واحمد والدارقطني  
 في الرواية من طريق ابو النضر انه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال نحن يوم  
 القيمة على كرم فوف الناس فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الا اول فالاول ثم  
 يا تبارنا بعد ذلك فيقول ما تظرون فيقولون ننتظر وبنافقون اناركم فيقولون  
 حتى نتظر اليك فيجلب لهم فيجلبونهم وينطق بهم ويتبعونه ويحيط كل انسان منهم فؤ  
 او مومن نوراً ثم يتبعونه وعلى حشر جهنم كلاليب وحشك تاخذ ما شاء الله ثم يطغى  
 نور المنافقين ثم يخيم المومنون فيجاء اول زجرة وجوههم كالقمر ليلة البدر يسعون القاء  
 لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاحمر عجم في السماء كذلك ثم يحل الشفاعة وشيعة  
 حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يورث شعيرة فيجوزون  
 بقاء الجنة ويحياون اهل الجنة يترشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشجر في السبيل و  
 يذهب حرارة ثم يسئل حتى يجعل له الدنيا وخشعة امثالها واخرج ابن جرير والبيهقي  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما الناس كلمة ما دعيت الله نوراً فلما رآهم  
 المؤمنون النور توجوا نحوه وكان دليلاً لهم من الله الى الجنة فلما دأبوا الى المنافقون  
 للمؤمنين قد انطأوا الى النور تبعوهم فاظلم على المنافقين فقالوا ارجعوا للمؤمنين  
 فنقبس من نوركم فانا كنا معكم في الدنيا قيل ارجعوا وراكم من حيث جئتم  
 من الظلمة فالتفتوا هناك نوراً واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن مسعود  
 في قوله تعالى نورهم يسع بين ايديهم قال على قدر اعمالهم يرون على الصراط  
 منهم من نوره مثل الجبل ومنهم من نوره مثل الفضة وادناهم نوراً في  
 ابهامه يتقدمه ويظلم اخبرني واخرج ابن ابى حاتم عن علي بن ابي طالب  
 يا ايها الناس انكم قد اصبتم وامسيتم في منزل تقسمون فيه الحسنات والسيئات  
 وتوشكون ان تطعنوا منه الى منزل آخر وهو القبر بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت  
 الدود وبيت الضيق الامن وسع الله تعالى عليه ثم تتنقلون منه الى مواطن  
 يوم القيمة فانكم في بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس امرهم امر الله فتبديض  
 وجوه وتسود وجوه ثم يقيمون منها الى موضع آخر فيغشى الناس ظلمة شديدة  
 ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نوراً ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئاً وهو  
 للمثل الذي ضرب الله في كتابه وكظلمت في بحر الحجة الى قوله فما له من نور فلا

الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لا يتخفى إلا عجم البصير ويقول للناقضون الذين انما  
 انظروا ناقضين من نورهم ارجوا وراكمنا التمسوا نوراً وهي خدعة الله التي خدع بها  
 للناقضين حيث قال يخادعون الله وهو خادعهم فيرجعون الى المكان الذي قسم الله فيه النور  
 فلا يجدون شيئاً ينصرفون اليهم وقد ضرب بينهم بسور له بالسبب الاية واخرج  
 من رجاء اخر عن ابي امامة رضي الله عنه قال يبعث ظلمة يوم القيمة فما من مؤمن  
 ولا كافر يرى كفه حتى يبعث الله بالنور المؤمنين بقدر اعمالهم فيجمعهم للناقضين  
 فيقولون انظروا ناقضين من نوركم **باب** الأعمال الموجهة للنور والظلمة  
 اخرج ابو داود والترمذي عن ابي بردة وابن ماجة عن انس رضي الله عنه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى الساجد بالنور التام يوم القيمة  
 فيرد مثله من حديث سهل بن سعد وزيد بن حارثة وابن عباس وابن عمر  
 وحارثة بن وهب وابي امامة والي الدرداء والي سعيد وابي موسى وابي هريرة  
 وعائشة رضي الله تعالى عنهم اجمعين واخرج احمد والطبراني عن ابن عمر عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على الصلوة كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم  
 القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نوراً ولا برهاناً ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون  
 وفرعون وهامان واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قرء سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيمة من مقام الى مكة  
 واخرج ابن مردويه في تفسيره عن ابي اسيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من  
 تحت قدميه الى عنان السماء ايضاً له يوم القيمة واخرج احمد عن ابي هريرة رضي  
 الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى آية من كتاب الله عز وجل كتب  
 له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيمة واخرج الديلمي عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة على نور على الصراط واخرج  
 الطبراني في الاوسط عن ابن اسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من ذهب لجمه في الدنيا جعل الله تعالى نوراً يوم القيمة ان كان صالحاً واخرج  
 البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا دميتم الجماد كانت لك نوراً يوم القيمة واخرج الطبراني في الاوسط عن  
 ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحج وما خلق راسك فانه ليس من

شربك شعرة تقع في الأرض الأكرام لك نور يوم القيمة وأخرج الطبراني بسند جيد  
 عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم من شاب شبته في الإسلام كانت له نور يوم  
 القيمة وأخرج البزار بسند حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من رعى بهم في سبيل الله كانت له نور يوم القيمة وأخرج الطبراني عن أبي  
 بصير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رعى بهم في سبيل  
 الله تصروا بلغ كان له نور يوم القيمة وأخرج البيهقي في شعب الإيمان بسند منقطع عن  
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرح عن مسلم كرتب جعل الله له يوم  
 القيمة شعبتين من نور على الصراط يستضيء بنورها عالمه لا يحصيهم كارب العذات  
 وأخرج الشيخان عن ابن عمر عن مسلم عن جابر والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه وابن  
 عمر والطبراني عن ابن زياد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظلم فإنه هو  
 الظلمات يوم القيمة **باب** ما ورد في الصراط غير ما تقدم في ضمن الأحاديث  
 السابقة أخرج الحاكم عن أبي ذر رضي الله عنه قال إن خليلي أبا القاسم صلى الله عليه  
 وعهد إلى أن جسر جهنم وحضر من ذلك وأخرج ويضع في مسند عن أبي هريرة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصراط كحد السيف وحضر من ذلك إذا حرك  
 وكلا ليل وأخرج عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لجهنم جسر أدنى من الشعر واحد من السيف عليه كلاليل وحسك تأخذ من شاء  
 الله والناس عليها لطرف وكالبوق والذئب وكجاويد الخيل والركاب والملك يقولون  
 رب سلم سلم فجاج مسلم ومحمد وش مسلم ومنكوس ومكور في النار على وجهه  
 وأخرج مسلم عن أبي سعيد الخدري قال بلغني أن الجسار من الشعر واحد من  
 السيف وأخرج ابن ماجه والحاكم عن أبي سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم عليه حسك كحسك السعد إن لم يستجبوا للناس  
 فجاج مسلم ومحمد وش به ثم ناجر ومحتبس به ومنكوس فيها وأخرج أحمد والطبراني وابن  
 وابن أبي عاصم بسند صحيح عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يحيل الناس يوم القيمة على الصراط تتقاع بهم جنبات الصراط تقاع الفراش في  
 النار فينفي الله برحمته من يشاء ثم يؤذن للملئكة والنبيين والشهداء والصالحين  
 أن يشفعوا فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون الرابعة  
 من كان في قلبه ما يزن خبز من إيمان وأخرج الطبراني والبيهقي بسند صحيح عن ابن

مسعود رضى الله عنه قال يوضع الصراط على سوا جهنم مثل حد السيف للرهبة من جهة  
 مده عليه كلابيب من نار تحطف اهلها فيمسك بهوا ويها ويسبقون عليه باع الهم فمن  
 من شدة كالبوق غداك الذي لا ينشأ ان يجود منهم من شدة كالريح ومنهم من شدة  
 كالفرس الجواد ومنهم من شدة كهرولة الرجل ثم كمرسل الرجل ثم كمشة الرجل وآخر من  
 يدخل الجنة رجل قد لوحده النار فيقول الله تبارك وتعالى سل ومن فيقول يا رب انقض  
 مني وانت رب العالمين فيقول اني لا اسخر منك ولكني على ما اسأؤ قاد وفسل ومن نادى  
 فزع قال لك ما سألت ومثله معه فخرج ابن جرير والبيهقي عن ابن مسعود قال الصراط  
 على جهنم مثل حد السيف فتمر الطبقة الاولى كالبوق والثانية كالريح والثالثة كالجود  
 والرابعة كالجود البهايم ثم يمدون للملك فيقولون اللهم سلم سلم واخرج ضا عن  
 مسعود قال يا امر الله تعالى بالصراط فيضرب على جهنم فيمر الناس على قد راعوا لهم والهم  
 كلهم البوق ثم كمرالريح ثم كاسرع البهايم ثم كمرالرجل سعيها ثم كمرالرجل  
 مشيتها ثم يكون آخرهم يثليط على بطنه فيقول رب لم ابطأ تني فيقول لم ابطأ بك انما ابطأ  
 باني عمالك واخرج البيهقي عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصراط  
 كحد السيف ان للملك يهون للمؤمنين وللؤمنات وان جبرئيل لاخذ بحرق وان لا قول  
 يارب سلم سلم فالزلازل والزلزلات يومئذ كثير واخرج ابن المبارك والبيهقي عن ابى  
 الدنيا عن عبيد بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصراط على جهنم مثل حرف  
 السيف يجنبتيه كلابيب والحسك فيركب الناس تحت ططفون والذي يقسم بيده  
 ليتوخذ بالكلوب الواحد اكثر من ربيع ومضر والملك على جنبتيه يقولون رب سلم  
 واخرج البيهقي عن عبيد الله بن عمر رضى الله عنه قال ان الصراط مثل حد السيف  
 وحصى فله يثكف والملك والابناء قيام يقولون رب سلم سلم والملك يحفظون بكهليل  
 واخرج البيهقي عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على جهنم جبر  
 مجسورات من الشعر واحد من السيف اعلاه نحر الجنة وحصى فله يجنبتيه كلابيب  
 وحسك النار يحبس الله بها من يشاء من عباده الزلازل والزلزلات يومئذ كثير والملك  
 بجانب قيام ينادون اللهم سلم سلم فمن جاز بحق جاز ويعطون النور يومئذ على  
 قد رايما منهم واعمالهم فمنهم من يحضر على كمر البوق ومنهم من يحضر كمرالريح ومنهم  
 من يحضر كمرالفرس الساقوت ومنهم من يشد عليه شدة ومنهم من يهرول ومنهم من يحضر  
 نوره الى موضع قد مبد ومنهم من يحضر اجود وناخذ النار عنهم بد من ابوابها فخرج

يقول المؤمنون بحسن حسن وتلتويده وهي تحرق من شاء الله تعالى منهم على قدر ذنبهم  
حتى يجزوا ول ثمرة سبعون الفا لا حساب عليهم ولا عذاب كان وجوههم القمر ليلة البدر  
والذين يلونهم كاصفر نجم في السماء حتى يبلغوا الجنة بحمد الله تعالى واخرج ابو نعيم  
سند ضعيف عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس  
يمرون يوم القيمة على الصراط وان الصراط رخص فزلة تنكفأ باهلها والنازل أخذ منهم  
للاخذ وان جهنم لتتطف عليهم مثل الشلج اذا وقع له زفير وشهيق فيبهاهم كل اهل  
اذ جاءهم نداء من الرحمن تبارك وتعالى عبادي من كنتم تعبدون في دار الدنيا  
فيقولون ربنا انت اعلمنا فاياك نعبد فيجيبهم بصوت لا يسمع الا خلائق مثل عباد  
حتى يعلم ان اكلهم اليوم الى احد غيري فقد عفوت عنكم ورحمت عنكم فتقوم الملكة  
عند ذلك بالشفاعة فينجون من ذلك المكان فينادي الذين من تحتهم والنازل ما لنا  
من شافرين ولا صديق حميم فلان لنا كرامة فتكون من المؤمنين فليكبوا فيها  
والغفون واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيمة يعيشت  
الله تعالى الخليفة امة ونبيا ونبيا حتى يكون احمد وامة اخر الامم مكرما ثم يوضع حسبا  
على جهنم ثم ينادي مناد اين احمد وامة فيقوم فيتبعه امة برها وناجها فيأخذ  
الجسر فيمس الله ابصار اعدائهم فيتفاوتون فيها من شمال ويمين ويخبر النبي  
صلى الله عليه وسلم والصالحون معه فتلقاهم الملكة بتوهم من اهلهم في الجنة على منكب  
على يسارك حتى ينقله الى رب فيلقه له كرسى على يمين الله ثم ينادي مناد اين عيسى  
وامته فيقوم فيتبعه امة برها وناجها فيأخذون الجسر فيمس الله ابصار اعدائهم  
فيتفاوتون فيها من شمال ويمين ويخبر النبي والصالحون ثم يتبعهم الانبياء حتى  
يكون اخرهم نوح قال الذهبي غريب موقوف واخرج المبارك عن عبد الله بن شقيق  
العتيلي قال يحضر الناس يوم القيامة على قدر ايمانهم واعمالهم فيخرج الرجل  
كالطوف في السرعة وكالسم الرمي كالطائر السريع الطير وكالفرس الجواد المضمر  
يخرج الرجل بعد وعد والرجل يمشي مشيا حتى يكون اخر من يخرج حينئذ واخرج  
ابن عساكر عن الفضيل بن عياض بحممة الله عليه قال بلغنا ان الصراط مسير  
عشر الف سنة خمسة آلاف صعود وخمسة آلاف هبوط وخمسة آلاف مستوى اذق  
من الشعر واحد من السيف على مائة جهنم لا يخرج الا ضار مهزول من خشية  
الله تعالى واخرج ابن شاهين في السنة بسند ضعيف عن ابى امامة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال يا بنى هاشم اشترى وانفسكم من الله فاني لا املك لكم شيئا  
 ثالث عايشة يا رسول الله ويكون يوم لا تغني عنا من الله شيئا قال نعم فثلاث موطن  
 عند اليزان وعند النور والظلمة من شاء الله فوفره ومن شاء تركه في الظلمة و  
 عند الصراط من شاء سلمه واجازه اياه ومن شاء كبكه في النار وقالت عايشة  
 يا رسول الله قد علمت الرازيين وقد علمنا النور والظلمة فما الصراط قال طريق  
 بين الجنة والنار وهو مثل خذ الموضع والليكة صافين يمينا وشمالا يحفظونهم  
 بالكلية ليب مثل شول السعدان وهم يقولون رب سلم سلم وانشد ثقم هو امر  
 مشاء سلمه ومن شاء كبكه واخرج الطبراني عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال اذا حملوا على الصراط بلا الدلائل واخرج الترمذي عن الخليل بن  
 ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان المؤمن لا تسكن روعته ولا يأمن اضطرابه حتى يخلف الجسد واداه ظهر واخرج  
 في المجالسة واليونان في الدلائل عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 كان يوم القيمة نادى مناد يا اهل الجمع غضوا ابصاركم عن فاطمة رضي الله عنها  
 بنت محمد صلى الله عليه وسلم حتى تمر باب الأعمال للرجبة للجواز على الصراط والثبات  
 عليه اخرج الطبراني وابن حبان والحراني في مكارم الاخلاق عن عايشة رضي الله عنها  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه المسلم الى ذي سلطان في مبلغ  
 براء وتيسير عسير اعان الله على اجازة الصراط يوم القيمة عند وحض الامم واخرج  
 ابن عساکر عن حديث ابن عمر مثله واخرج الاصبهاني عن عبد الله بن محمد قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع حاجة ضعيف الى ذي سلطان لا  
 يستطيع دفعها اليه ثبت الله قد مديوم القيمة واخرج الاصبهاني وابن ابوالدينا عن  
 ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احسن الصدقة في الدنيا جاز على الصراط  
 مدلا قال الاصبهاني في قوله مدلا امانا غير خائف والادلال الانساق والوثوق بما  
 يفعل واخرج الديلمي في الاثابة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم علم الناس سنتي وان كرهوا ذلك وان اجبت ان لا ترفق على  
 الصراط طرقه عين حتى تدخل الجنة فلا تحدث في دين الله تعالى براك قال القزويني  
 اسناده غريب ولان حسن واخرج سعيد بن منصور والطبراني والبراء وحسن

في المجالسة  
 واليونان  
 في الدلائل

عن ابى الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمساجد بيوت المؤمنين  
وقد ضمن الله تعالى ان كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجلد على الصراط  
الى رضوان الله تعالى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتى ثبوتا  
الدينا يوم القيمة الذي ادى حق الله تعالى فيها وما له بين يديه فيقول لدا نقض فقد  
اديت حق الله تعالى في ويوتى بصاحب الدينا الذي لم يود حق الله فيها وما له  
بين كنفه كلما تكفأ به على الصراط قال له ويك الا اديت حق الله تعالى في فلا يزال  
كذلك حتى يدعوا بالويل والبشور واخرج ابو نعيم عن وهب قال قال داود عليه  
الصلوة والسلام يادب من اسرع مزا على الصراط قال الذين يرضون بحكمه ويستقيم  
رهبته من ذكرى واخرج الحاكم وصحى والطبراني عن ابى الدرداء رضى الله عنها  
قالت قلت لابي الدرداء لا تتبع الرجال لاضيا ففهم فقال سمعت رسول الله صلى  
يقول ان امامكم عقبته كؤود لا يجاوزها الثقلون واحب ان اتخفف لتلك العقبة  
الكؤود نفتر الكاف وهمة مضمومة الصعبة واخرج البزار بلفظ ان بين يديكم  
عقبته كؤود لا يجوز منها الا المتخفف واخرج الطبراني عن انس رضى الله عنه  
عليه السلام قال ان بين ايدينا عقبته كؤود الا يصعدوها الا المخفرون فقال رجل يا  
رسول الله امن المتخفين انا ام من الثققلين قال عندك طعام قال نعم طعام عند  
قال وطعام بعد غد قال لا قال لو كان عندك طعام ثلث كنت من الثققلين و  
اخرج احمد بن حنبل صحيح عن ابى ذر قال ان خيل صلى الله عليه وسلم عهد الى ان دون  
جس جهنم طريقا زاد حص وفرل وانا ان ناتي عليه في احالنا اقتلار واصطبارا  
ان نخش من ان ناتي عليه نحن موافق واخرج ابو داود عن معاذ بن انس عن النبي صلى  
عليه وسلم قال من حوى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحصى لحمه يوم القيمة من ناد  
جهنم ومن دعى مؤمنا بشئ يريد شينه حبسه الله على جس جهنم حتى يخرج ما قال  
واخرج ابن المبادك وابن ابى الدنيا عن سعد بن ابى هلال قال بلغنا ان الصراط  
يوم القيمة يكون على بعض الناس ادق من الشرو على بعض مثل الوادى الواسع  
واخرج ابو نعيم عن سهل بن عبد الله التستري قال من دق الصراط عليه في الدنيا  
عرض عليه في الآخرة عرض عليه الصراط في الدنيا دق عليه في الآخرة **باب**  
قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم نفي الذين اتقوا  
ونذرا للظالمين فيها جثيا اخرج احمد والحاكم وصحى والبيهقي عن ابى سمير قال قلت لابي



في الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضهم يدخلونها جميعا ثم يحيى الله الذين  
 اتقوا فنقيت جابر بن عبد الله ذكره في قوله فقال واهوى باصبعي الى اذنيه صماتا ان لم يكن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبق بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما  
 كما كانت على ابراهيم حتى ان النار ضجيجا من بردهم ثم يحيى الذين اتقوا ويد الظالمين فيها  
 جثيا واخرج سعيد بن منصور وعبد الزواق وابن جرير وابن ابى حاتم والبيهقي عن مجاهد  
 رضى الله عنه قال خاصم نافع بن الازرق ابن عباس انكم وما تعبدون من دون الله  
 حصب جهنم انتم لها واردون وقال ورد والام لا وقرء قوله تعالى يقدم قومهم يوم القيامة  
 فاوردهم النار وادها ام لا اما انا وانت فخذ خيلنا فانظر هل يخرج منها ام لا من طريق النار  
 عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى وان منكم لا واردها قال يعنى البر والافا  
 الميت مع قوله فاوردهم النار وبئس الوجه الوجه قد وقوله وسوق الجهمين الى جهنم ورد  
 اخرج الحاكم عن ابن مسعود انه سئل عن قوله تعالى وان منكم لا واردها قال وان منكم  
 الا دخلها واخرج البيهقي عن عكرمة في قوله وان منكم لا واردها قال الدخول واخرج  
 من طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه في الآية قال لا يبق احد الا دخلها فذا  
 الا اذا مفسرة للورود بالدخول وهو احد القولين في الآية ورجح القرطبي والقول الثاني  
 بالورود على القراط ورجح النووي وهذه شواهد اخرج احمد والترمذى والحاكم وصححه  
 والبيهقي عن ابن مسعود في قوله تعالى وان منكم لا واردها قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يرد الناس كلهم النار ثم يصعدون عن ايمانهم فاولهم كلهم البرق ثم الكبر  
 ثم كبر الفرس ثم الكراكب في رحل ثم كشد الرجل ثم كشي واخرج ابن ابى حاتم عن ابن  
 مسعود قال يرد الناس جميعا وورد هم قياهم حول النار ثم يصعدون عن الصراط كما  
 منهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الطير ومنهم  
 من يمر كجود الخيل ومنهم من يمر كجود الابل ومنهم من يمر كعدو الرجل حتى ان  
 اخرهم من نوره على موضع ابهام قدمه يمر يتكفأ بالصراط واخرج ابن جرير والبيهقي عن  
 ابن عباس رضى الله عنهما انه قرأ وان منكم لا واردها يعني انكفار قال لا يرد هاتين  
 واخرج ابن جرير عن غليم بن قيس قال ذكر وادود النار فقال لعب يمسك النار الناس  
 كانوا ماتن اهل الجنة يستوى عليهما اقدام الخلائق برهم وفاجيهم ثم ينادى مناد ان  
 اصحابك وددعي اصحابي قال فتخفف بكل ولي لها وهي علم بهم من الرجل بولده ويخرج  
 للمؤمنين ندية ثيابهم واخرج هذا عن الكلبي قال وادوها المر عليها واخرج عن عكرمة في

قال الصراط على جهنم يردون عليه واخرج هناد والطبراني والبيهقي عن خالد بن سعيد  
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قالوا ربنا لم تعدنا ان نرد النار قال بلى ولكنكم مردتم عليه  
وروي خامدة واخرج الطبراني وابن عدي عن يعلى بن مسية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقول  
النار المؤمنون يوم القيمة جزيا مؤمن فقد اطفا نورك فخرج البيهقي عن الحسن قال قال النبي  
المرد عليها من غير ان يدخلها واخرج هناد عن خفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سلم الى لا يجوز ان يدخل النار احد شهيد بدا واواحد بينية قالت يا رسول الله ليس الله يقول  
وان منكم لا واردها كان على ربك حتما مقضيا قال افلم تسمعي قال نعم في الذين يقبضون  
ونذر الظلمين فيها جثيا واخرج مسلم من حديث ام مبشر واخرج الشيخان عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت مسلم ثلاثة من الولد فيلج  
النار الا تحلة القسم ثم قرأ سبعين وان منكم لا واردها واخرج الطبراني عن عبيد الله بن  
بن بشير الا نصادي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لم تلت من الولد  
لم يلغو الخث لم يرد الا عابري سبيل يعني الجواز على الصراط والقول الثالث ان المراد  
بالورود الاشراف عليها والاطلاع اليها والقرب منها لا نهيم بمقدون موضع الحساب وهو  
بقرب جهنم فيردون فيها وينظرون حالة الحساب ثم يخرج المقيمين بالا من جهنم الى الجنة  
ويؤيد الظلمين فيها جثيا بالا من جهنم الى النار كقولهم لما ورد ماء مدني اى اشراف عليه  
ولم يدخله وتؤيده ما اخرج احمد وابو يعلى والطبراني بسند لا بأس به عن معاذ بن انس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن من ذرأ المسلمين في سبيل الله ميتا ولا  
ياخذه سلطان لم ير النار بعينه الا تحلة القسم وان الله تعالى يقول وان منكم لا واردها  
وقد اتفق كثير من السلف من تحقيق الورود والجل بالصدر واخرج هناد واحمد  
في الزهد وسعيد بن منصور والحاكم والبيهقي عن حاكم بن ابى حازم روى الله عنه  
قال بك عبد الله بن دوح وروى الله عنه فقالت امراته ما يبكيك قال اني نبتت اني وادد  
النار ولما ابنا اني صاد واخرج هناد والبيهقي عن ابى اسحق قال قام ابو ميسرة عمر بن  
شرجيل الضراشه فقال ليت اى لم تلدني فقالت امراته له قال ان الله تعالى اخبرنا ان  
وادد والنار ولم يبين لنا ان اصاد دون عنها واخرج احمد في الزهد عن الحسن قال قال  
الاخيه هل اتاك انك وادد النار قال نعم قال فهل اتاك وانك صاد وعنها قال قال  
نفيم الضحوي اذن فما رأى ضاحكا حتى مات **باب** الشفاعة فيمن استحق النار  
من المؤمنين ان لا يدخلها وفيمن دخلها ان يخرج منها وهي التي يكذب بها المتبذعة

قبهم الله تعالى أخرج الشيخان عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه خطب  
 فقال انه سيكون في هذه الأمة قوم يكنون بالرحم وبالدجال ويكنون بطولع  
 الشمس من مغربها ويكنون عذاب القبر ويكنون بالشفاعة ويكنون يقوم بحرق  
 من النار بعد ما امتحشوا وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي وهناد عن انس قال  
 من كذب الشفاعة فلا نصيب له ومن كذب بالحرف فليس له فيه نصيب وأخرج  
 البيهقي عن انس انه قال يخرج قوم من النار ولا تكذب بها كما يكذب بها اهل حروب  
 وأخرج ايضا عن شبيب بن ابي فضالة للمكي قال ذكرنا عند عمران بن حصين  
 الشفاعة فقال رجل يا ابا جحيد انكم لتحدثون احاديث لم نجد لها أصلا في القرآن  
 فغضب عمران حصين وقال للرجل قرأت القرآن قال نعم فقل وجدت حديثا حسن  
 العشاء اربعاء وصلوا للمغرب ثلثا والفجر كعبتين والظهر اربعاء والعصر اربعاء  
 قال لا قال نعم اخذتم هذا الستم عنا اخذتموه فاخذناه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 ووجدتم في كل اربعين درهما ودفعتم في كل كذا اشاة شاة وفي كل كذا ابيرا  
 كذا اوجدتم في القرآن هكذا قال لا قال ووجدتم في القرآن وليطوفوا بالبيت  
 العتيق ووجدتم طوفوا سبعا واربعين ركعتين خلف المقام اوجدتم هذا في  
 القرآن او عن من اخذتموه الستم اخذتموه عنا واخذناه عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال اوجدتم في القرآن لا جلب ولا جنب ولا شغار  
 في الاسلام قالوا قال فان الله تعالى قال في كتابه وما اتاكم الرسول فخذوه و  
 ما نهاكم عنه فانتهوا وانا قد اخذناه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم اشياء وليس لكم  
 بها علم فأخرج مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تلا قول ابراهيم رب انهن اضلن كثيرا من الناس فمن تبعن فانتهى ومن عصا  
 فانك غفور رحيم وقول عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك  
 انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال امته امته ثم بكى فقال الله نعم يا جبرئيل اذهب  
 بالمحمد فقل لانا سترضيك في امته ولا نسؤك وأخرج البزار والطبراني في  
 الاوسط وابو نعيم بسند حسن كمال المنذري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعكم امته حتى يناديني بى تبارك وتعالى  
 ارضيت يا محمد فيقول اى رب ارضيت وأخرج الترمذي وابن ماجه والحاكم  
 وصححه وابن حبان والبيهقي والطبراني عن عوف بن مالك الاشجعي عن النبي

قال ابن أبي خيري إن يدخل نصف الجنة وفي لفظ بين أن يدخل ثلثه امت  
الجنة بغير حساب ولا عذاب وبين الشفاعة لا تمتد فاخترت الشفاعة وهي كل  
وأخرج أحمد والطبراني والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ديتي خيرتي بين أن يدخل  
نصف امتي في الجنة وشفاعة فاخترت لهم الشفاعة وعلمت أنها أوسع لهم  
وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً وأخرج مثله عن أنس وأخرج أحمد والطبراني والبيهقي  
بسند صحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين الشفاعة و  
بين أن يدخل نصف امتي الجنة فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفأ وأوسع للثقلين  
ولكنها للمذنبين الخاطئين المتلوثين وأخرج الحاكم والبيهقي وصححه عن أم حبيبة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ما تلقى امتي من بعدك وسفك بعضهم  
دماء بعض فاخترتي فبقي ذلك من الله كما سبق في الاسم قبلهم فباللذان  
يقول فيهم شفاعة يوم القيمة ففعل وأخرج أحمد والطبراني بسند لا بأس به عن  
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا محمد  
إني لما بعث نبياً وكان سؤالا أو قد سألني مسئلة أعطيتها إياه فسل يا محمد تعط  
قلت مسئلتى شفاعة لامتى يوم القيمة فقال أبو بكر يا رسول الله وما الشفاعة قال  
ول يادب شفاعة التي اختبأت عندك فيقول الرب تعالى نعم فيخرج ديتي بقيت  
امتى من النار فيدخلهم الجنة وأخرج ابن المبارك وأبو يعلى والطبراني عن أم سلمة  
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ما تفعل امتي بعدك  
فاخترت لهم الشفاعة وأخرج أحمد والطبراني في الأوسط عن بريدة سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول إنني أشفع يوم القيمة لأكثر مما على وجه الأرض من شجرة  
مدراً وأخرج في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إنني أشفع يوم القيمة لأكثر مما على وجه الأرض من شجرة  
أحد قبله مشدداً لا يحمد أحد بعدك ثم أخرج منها من قال لا اله الا الله فخلصوا فيقول  
إني أناس من قريش فينتسبون لي فأعرفهم فأتهم في النار وأخرج البخاري  
عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد  
يدخلون الجنة ويسمون الجنة يمين وأخرج الشيخان عن جابر بن عبد الله سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى يخرج قوماً من النار بشفاعة

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى يخرج قوماً من النار بشفاعة محمد  
يدخلون الجنة ويسمون الجنة يمين وأخرج الشيخان عن جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى يخرج قوماً من النار بشفاعة محمد

فيدخلهم الجنة وأخرج الطبراني بسند حسن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يدخل من أهل هذه القبلة النار من لا يحضر عددهم إلا الله بما عصى الله تعالى  
وأجبر وأعطى عصيته فيؤذن لي بالشفاعة فأنشئ على الله تعالى ساجداً كما أنشئ  
عليه قائماً فيقول لي ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع وأخرج الطبراني عن عبد الله  
ابن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده إني لأبصر  
الناس يوم القيمة بغير خدر وما من الناس إلا وهوت لرائي يوم القيمة ينتظر القيمة  
وان ميع لواء الحمد أشبه وبجيشه الناس مع حتى أتى باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا  
فأقول محمد فيقول مرحباً ب محمد فإذا رآني تبارك وتعالى خردت ساجداً  
له فيقال ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيخرج من أجرم برحمة الله وشفاعة  
أهل الكباير من أمته وأخرج الطبراني عن عبد الله بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال شفاعة لأهل الكباير من أمته وأخرج الطبراني وأبو نعيم عن أبي أمامة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل أنا أشرا أمته قيل كيف يا رسول الله قال أما أشرا  
أمته فيدخلهم الله الجنة بشفاعة فاما خيارهم فيدخلهم الله الجنة بأمر الله  
وأخرج الألبان عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال شفاعة لأهل الكباير من أمته قال السابق للخيرات يدخل الجنة بغير حساب  
وللقصص يدخل الجنة برحمة الله تعالى والظالم لنفسه وأهل الاعراف يدخلون  
الجنة بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم وأخرج في الأوسط بسند عن ابن عمر رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أدرت شفاعة لأهل الكباير من أمته وأخرج  
في الكباير عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شفاعتي  
لأهل الكباير من أمته وأخرج الترمذي والحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم شفاعة لأهل الكباير من أمته قال جابر من رأت حسنة على سيئاته فذاك  
الذي يحاسب حساباً يسيراً ثم يدخل الجنة وأما شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لمن أوتيت نفسه وأعلن ظهروه وأخرج عن انس رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله  
لمن تشفع قال لأهل الكباير من أمته وأهل العظام وأهل الدماء وأخرج عن  
طاووس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعة لأهل الكباير قال البيهقي  
مرسل حسن يشهد بكون هذه اللفظة شائعة فيما بين التابعين وأخرج ابن أبي شيبة  
في السنن عن انس يرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زالت اشفع إلى رب

قوله

وأخرج ابن أبي شيبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعة لأهل الكباير من أمته



على يوم الجمعة وليمة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيداً أو شافعاً يوم القيمة وأخرج الطبراني  
 بسند جيد عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل على محمد  
 على حين يصبرهم عشرة وحسين عيسى عشرة أدركته شفاعته يوم القيمة وأخرج الترمذي  
 ابن حبان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس  
 بي يوم القيمة أكثرهم على صلوة وأخرج ابن أبي عاصم في السنن والبراء والطبراني  
 حسن عن ربيعة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صل على محمد  
 وقال اللهم أنزل المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعته يوم القيامة  
 وأخرج الطبراني عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا هم  
 للزودن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة الصالحة صل على محمد وأعط رسول يوم القيمة  
 وقال من قال مثل ذلك إذا سمع المزدن وجبت له شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم  
 يوم القيمة وأخرج في الأوسط بلفظ صل على عبدك ورسولك ولعلنا في شفاعته  
 يوم القيمة وأخرج الطبراني عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا  
 الدعوات في دبر كل صلوة مكتوبة حلت له الشفاعته يوم القيمة اللهم أعط محمد  
 الوسيلة واجعله في المصطفين محبة وفي الأهلين درجة وفي المقربين ذكره وأخرج  
 أحمد بسند صحيح عن زياد بن أبي زياد مولى بني مخزوم عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول لك حاجة حتى إذا كان ذات يوم قال يا رسول  
 الله حاجتي أن تشفع لي يوم القيمة قال فاعله بكثرته السجود وأخرج البيهقي عن ابن عمر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعته وأخرج الطبراني  
 بلفظ من جاءني زائراً لا يحمل حاجة لا زيارتي كان حقاً علي أن أكون له شفيعاً يوم القيمة  
 وأخرج البيهقي عن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زارني كنت له  
 شفيعاً وشهيداً ومن مات في أحد الحرمين بعث الله تعالى من الأمتين يوم القيمة  
 وأخرج أبو يعقوب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفن من أمتي  
 تنالهما شفاعتي يوم القيمة المرجية والقدرية وأخرج البيهقي بسند جيد عن عثمان  
 بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم  
 يدخل في شفاعتي وأخرج البيهقي والطبراني بسند جيد عن مغفل بن يسار قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان لا تنالهما شفاعتي يوم القيمة إمام ظلم  
 عشرون عاماً وأخر عال في الدين مارق منه وأخرج الطبراني عن أبي الدرداء رضي

من

باب

البراءة



وغیره قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروا المرء فان للمارسة لا تشفع له يوم القيمة  
**باب** شفاعته غير النبي صلى الله عليه وسلم من الانبياء صلوات الله وسلامه  
عليهم والملائكة عليهم السلام اجمعين والعلماء والشهداء والصالحين والذين  
والا ولا قال صلى الله عليه وسلم انا اول شافع واول مشفع روى هذا اللفظ ابو هريرة  
يا اخرج مسلم وجاه بن عبد الله بن سلام اخرج البيهقي واخرج البيهقي عن ابن مسعود  
قال يشفع نبيكم رابع اربعة جبرئيل ثم ابراهيم ثم موسى او عيسى ثم نبيكم لا يشفع  
احد في اكثر مما يشفع فيه نبيكم ثم للملائكة ثم للذين آمنوا ثم الشهداء ثم الشهاداء  
قال البخاري كذا قال ابو الزعرار عن ابن مسعود لا يتابع عليه المشهود انه صلى الله عليه وسلم  
اول شافع وكذا قال غيره من الحفاظ واخرج ابن ماجه والبيهقي عن عثمان بن عفان عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال يشفع يوم القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء واخرج  
البارودي واداره ثم للذين آمنوا واخرج الطبراني في الاوسط بسند حسن عن جابر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتقد اهل المدينة ناسا كانوا يعرفونهم في الدنيا  
فيأتون الانبياء فيذكرونهم فيشفعون فيهم يقال لهم الطلقاء يصيب عليهم ماء  
الحياة واخرج في الكبير والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخلن الجنة قوم من المسلمين قد عذبوا في النار برحمة الله وشفاعة الشافعين اخرج  
احمد والبيهقي عن حذيفة بن اليمان واخرج الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الله تعالى آدم يوم القيمة في جميع ذريت في  
مائة الف الف وعشرة آلاف الف واخرج البيهقي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا ميز اهل الجنة واهل النار قامت الرسل فيشفعون فيقولون انطلقوا واذهبوا فمن عا  
فأخرجهم فيخرجونهم قد امسحوا فيلقونهم في نهر يقال له الحياة فيسقط دخن من  
علي حافة النهر ويجوبون بغيرها مثل الثغاريين ثم يشفعون فيقولون انطلقوا فمن جلدتم  
في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فأخرجهم ثم يقول الله تبارك وتعالى انا الله الا  
اخرج بعلمي ورحمتي فيخرج اصناف ما اخرجهم فاصنعوا فيكم تب في رقابهم عقاب الله  
ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها المحمديون واخرج ابن الجارود والاصمعي عن ابي  
امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالعالم والعابد فيقال  
للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم وقف حتى تشفع واخرج البيهقي من حديث جابر بن  
سليمان في آخره بما احسنت ادبهم واخرج الديلمي من حديث ابن عمر مرفوعا يقال

ليعالما اشفع في ترمذك لو بلغت عدد نجوم السماء واخرج ابو داود وابن حبان عن احمد  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاهد يشفع في سبعين من اهل بيته واخرج احمد  
 والطبراني مثله من حديث عباد بن الصامت والترمذي وابن ماجه مثله من حديث  
 المقدام بن معد يكرب واخرج البزار والبيهقي بسند صحيح عن انس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الرجل يشفع في الرجل والرجلين والثلاثين يوم القيمة واخرج اكثر  
 الحاكم وصحاه والبيهقي عن عبد الله بن الجعد ع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ليدخل الجنة شفاعة رجل من امته اكثر من نبيهم والاسودك يادرس الله قال  
 سواي قال الغدياني يقال ان عثمان بن عفان رضي واخرج البيهقي عن الحسن قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل الجنة شفاعة رجل من امته اكثر من نبيهم ومض  
 واخرج الحاكم وصحبه والبيهقي وهذا عن جرث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان من امتي من يداخل الجنة شفاعة اكثر من مضروان من امته من سيعظم  
 للناد حتى يكون احدا ذواياها واخرج احمد مثله من حديث ابى هريرة وهذا مثله من  
 حديث ابى هريرة واخرج احمد والطبراني والبيهقي بسند صحيح عن ابى امامة سمع النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول ليدخل الجنة شفاعة رجل ليس بنبي مثله الحيتين وسبع  
 ومض فقال رجل يادرس الله وما ربيعه ومض قال اما اقول ما اقول فاخرج الطبراني  
 والبيهقي عن ابى امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يداخل الجنة شفاعة  
 رجل من امته اكثر من مضرة يشفع الرجل في اهل بيته ويشفع على قدر عمله  
 واخرج البيهقي عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال للرجل قم يا فلان  
 فاشفع فيقوم الرجل فيشفع للمقبل ولاهل البيت وللرجل وللرجلين على قدر عمله  
 واخرج الترمذي وحسنه والبيهقي عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان من امته لرجل لا يشفع الرجل منهم في اهل بيته فيدخل الجنة شفاعة واخرج  
 الطبراني عن ابن مسعود قال لا تروا شفاعة بالناس وهم يخرجون من النار حتى ان  
 ابليس لا يلبس ليطاول لها نجا ان تصيبه واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر بن  
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سيد ولد آدم ولا فخر اول من  
 تشق الارض عنه ولا فخر انا لا اشفع فاشفع حتى ان من اشفع له ليشفع عنه ان  
 ابليس ليطاول في الشفاعة واخرج البيهقي عن عتبة بن عبد الله السلمي قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان يداخل الجنة من امته سبعين الفا غير حساب ثم يشفع كل الف

في سبعين الف الف سنة بكفة ثلث خيرات واخرج ابو يعلى والبيهقي بسند لا بأس به عن انس  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلك رجلان مفازة احدهما عابدا والاخر  
 بهرقي ومع الذي بهرقي اداة فيها ماء وليس مع العابد ماء فعطش العابد فقال  
 العابد اي فلان فهوذا انا اموت قال انما هي اداة ونحن في مفازة فان سقيتك حكمت  
 ثمان العابد سقط فقال الذي بهرقي والله لئن تركت هذا العبد الصالح يموت  
 عطشا ومعه ماء الا اصيب من الله خيرا فرش عليه من الماء وسقاه ثم سلكا المفازة  
 فطعماها قال فيوقفان للحساب يوم القيمة فيؤمر بالعابد الى الجنة ويؤمر بالذي بهرقي  
 الى النار فيعرفت الذي بهرقي العابد ولا يعرف العابد فيناديه اي فلان انا الذي اترك  
 على نفسي يوم المفازة وقد اهرى الى النار فاشفع لي الى ربك فيقول للملكة تقوافين  
 فيحكي فيقول يا رب تعرف يده عندك وكيف اترك على نفسي يا رب هب فيقول هو لك  
 فياخذ بيده فينطلق به الى الجنة قوله بهرقي بقره الراء والماء وقاف اي غشيان المحار  
 واد تكاب الطغيان والمفاسد واخرج ايضا من وجه اخر عن انس رضي الله عنه عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من اهل الجنة يشرف يوم القيمة على اهل النار  
 فيناديه رجل من اهل النار يا فلان اما تعرفني فيقول لا اعرفك من انت فيقول انا  
 هربت لي في الدنيا فاستسقيتني شربة ماء فسقيتك قال عرفت فاشفع لي بها عند ربك  
 فيسال الله تعالى فيشفع فيه فيخرج من النار واخرج ابو يعلى والطبراني عن انس رضي الله  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعرض اهل النار يوم القيمة صفوا فامرهم المؤمنون خير  
 الرجل من اهل النار الرجل من المؤمنين قد عرفه في الدنيا فيقول يا فلان امانتك يوم  
 استعنتني في حاجتك افيذكرك ذلك المؤمن فيعرفه فيشفع له الى ربه فيشفع فيه واخرج  
 البيهقي من وجه اخر عن انس مثله بلفظ امانتك يوم اصطنعت لك في الدنيا معروفا  
 واخرج ابن ماجه بلفظ يصف الناس يوم القيمة صفوا ثم يعرض اهل الجنة فيمر الرجل من  
 اهل الجنة على الرجل من اهل النار فيقول يا فلان امانتك يوم استعنتني فسقيتك  
 شربة فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول امانتك كريما ناولتك طهرا فيشفع له ويمر  
 الرجل على الرجل فيقول يا فلان امانتك كريما يوم بعثتني لحاجة كذا او كذا اذ هبت لك  
 فيشفع له واخرج ابن ابى عاصم وابو يعلى عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم  
 في قوله تعالى فيؤمهم اجورهم وينريهم من فضلهم  
 قال يؤمهم اجورهم ويخلصهم الجنة وينريهم من فضل الشفاعتين وجبت له النار

فمن صنع اليهم المعروف في الدنيا واخرج البواوين الى موته ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الحاج يشفع في اربع مائة من اهل بيته واخرج الطبراني في الاوسط بسند متقارب  
 عن ابيه ريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرابط اذا مات في يوم  
 كتب له اجر عمل الى يوم القيمة وعدي وريحه عليه بوزن سبعين وقيل لوقف  
 اشفع الى ان يفرغ الحساب واخرج الترمذي وابن ماجه عن علي رضى الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء القرآن فاستظفروه فاحل حلاله وحرم حرم  
 ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته قد وجبت لهم النار واخرج اسحق بن  
 راهويه في مسنده عن جديته اوام جديته قال كنا في بيت عائشة رضى الله عنها فدخل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من المسلمين يموت بها ثلثة من اولاد طفل  
 لم يبلغوا الحنث الا جئهم بهم حتى يوقفوا على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون  
 ان دخل ولم يدخل ابونا فيقال لهم في الثانية والثالثة ادخلوا الجنة واباؤكم فذلك  
 قوله تعالى فما تنفعهم شفاعتنا الشافعين قال نفعت الاباء شفاعتنا ابناؤهم واخرج  
 ابو نعيم عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زادى للمسلمين يوم  
 القيمة تحت العرش شافعون وشفيعين **باب** شفاعته الاسلام والقدر  
 المحر اسود والاعمال واخرج احمد بن حنبل والحاكم وصححه والطبراني وابن ابى الدنيا  
 في كتاب الجمع عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقدر يشفعان  
 في العبد يوم القيمة يقول الصيام انى صنعت الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القدر  
 صنعت النعم فشفعني فيه قال فيشفعان واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم القرائن شافع ومشفع وما حل مصداق من جعله اما مقداره الى الجنة  
 من جعل خلفه ساق الى النار واخرج البزار وابن حبان مثله من حديث جابر قوله ما حل لكم  
 الخاء اللهم ساع وقيل خصم مجادل واخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة رضى الله عنها  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا هذا الحجاج الاسود خيرا فانه يوم القيمة  
 ومشفع لسان وشفعتان يشهد لمن اسلم **باب** قوله تعالى ولا يشفعون الا  
 لمن اذن له وقال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله ولمن ملك الشئ  
 لا يقضى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى اخرج الحاكم وصححه  
 والبيهقي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاه قول الله  
 تعالى ولا يشفعون الا لمن اذن له وهم من خشية مشفقون فقال ان شفاعته لا اهل

من امته قال البيهقي ظاهر هذا يوجب ان تكون الشفاعة لاهل الكبرياء مختص بها <sup>الله</sup> صلى الله عليه وسلم دون الملكة وان الملكة انما يشفعون في الصغائر وفي استرداد الدرجات وقد يكون القصد منه بيان كون المشفوع له مرتبة بامانه وان كانت له كبرياء دون الشريك فيكون المراد بالاية في الشفاعة للكافرين وان احد لا يجترئ ان يشفع لهم لان الله تعالى لم يرض لاعتقادهم <sup>الله</sup> اخذ من طريق البطيخ عن ابرعيس في قوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى ان يشفعوا له قوله من ذا الذي يشفع عنده الا ما ذكره <sup>الله</sup> قال وما قوله تعالى يوم لا يملك نفس لنفس شيئا فانه لا يدفع الشفاعة لان المراد بالملك الدفع بالقوة كما يكون في الدنيا ان يدفع الناس بعضهم عن بعض وعن انفسهم بالقوة ولا يكون ذلك يوم الدين والشفاعة ليست من هذا الباب لانها تدل من الشفاعة المشفوع عنده واقامة الشفيع بدلا من المشفوع له فلا يوم وهي اليقظة واشبه باحواله من يوم الدين **باب** واخرج مسلم وابوداود عن ابى الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون للعافون شدة اء ولا شفعا يوم القيمة **باب** سعة رحمة الله تعالى وانك لا يهلك على الله الا هالك قال الله تعالى نبئ عبادي انى انا الغفور الرحيم وقال قل يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقتظمو من رحمة الله ان الله يفرق الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وقال ومن يقتطع من رحمة رب الا الضالون وقال ان الله لا يفرق شريك به ويعفو ما دون ذلك لمزبئاء اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلق رحمة واحدة ولو يعلم الكافر بكل الذي عنده من الرحمة لم يئاس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عنده من العذاب لم يأس من النار واخرج احمد عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى مائة رحمة فانه قسم رحمة واحدة بين اهل الارض فوسعهم الى اجمالهم واذا خر تسعة وتسعين لاوليائه يوم القيمة واخرج البيهقي عن ابن عبد بن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق مائة رحمة منها رحمة واحدة قسمها بين الخلق وتسعة وتسعين في يوم القيمة واخرج الطبراني عن معاوية بن حيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق مائة رحمة منها رحمة واحدة قسمها بين خلقه يتراحمون بها واذا خروا تحتها وتسعين واخرج الطبراني عن عبادة الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قسم ربنا رحمة ما يجره فانزل منها جزء في الارض فهو الذي يترحم به الناس و  
 الطير والبهائم وبقيت عنده مائة رحمة لا رحمة واحدة لعباده يوم القيمة وخرج  
 احمد والبخاري وابو يعلى بسند صحيح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فخرج من اهل  
 وصيه في الطريق فلما رأت ام الصبي القوم خشيت على ولدها ان يطرف فاقبلت تسرع  
 وتقول لبي لبي وسعت فاحذرت فقال القوم يا رسول الله ما كانت هذه لتسقي لبي  
 في النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولا الله يلقى جنيته النار واخرج البخاري بسند  
 صحيح عن عمر الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض  
 مغازيه فيمهاهم يميرون اذا حذوا فخرج طير فاقبل احد ابويه حتى سقط في يدهم فاحذوا  
 اخذوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبون هذا الطير اخذ من خنقه فاقبل حتى  
 سقط في ايديهم فوالله الله ارحم بخلقك من هذا الطير فخرج البخاري بسند حسن  
 عن ابى سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون فلان  
 رحمة الله لا تكلم عليها فخرج ابو يعلى عن مسلم بن يسار قال بلغني ان رقي بالعبدة  
 يوم القيمة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول انظر الى احسانه فلا تجد له حسنة  
 فيقول انظر الى سيئاته فيوجد له سيئات كثيرة فيؤمر به الى النار فيذهب وهو يثبته  
 فيقول اي رب لم يكن هذا اذ رجائي فيك فيقول صدقت فيؤمر به الى الجنة  
 وايضا عن مجاهد قال يوم بالعبدة النار يوم القيمة فيقول ما كان هذا اظنه فيقول  
 ما كان ظنك فيقول ان تغفر لي فيقول خلوا سبيله واخرج البيهقي في الشعب عن  
 هريزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله تعالى بعبدة  
 الى النار فلما وقف على شفيعها التفت فقال اما والله يا رب ان كان ظن بك حسن فقال  
 الله تعالى ذروه انا عند ظن عبدي بي واخرج البيهقي عن حذيفة بن اليمان قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليغفر الله يوم القيمة مغفرة  
 يتناول لها ابليس رجاء ان تصيبه **باب** ما يرجي للقراء والعلماء من تجاوز  
 الله تعالى عنهم قال الله تعالى ثم اوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم  
 لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل  
 الكبير حبات عددان يدخلونها الى الجنة اخبر ابن ابي الدنيا عن مطرف قال هذه  
 ايتا القراء واخرج هو والبيهقي عن ابن عباس في الاية قال هم امته محمد صلى الله  
 عليه وسلم ورضيهم الله كل كتاب انزل فظالمهم مغفور لهم ومقتصدهم يحاسبون  
 سب

باب الخصام والقصاص

وسابقهم يدخل الجنة بغير حساب واخرج احمد والترمذي وحسنه والبيهقي عن ابن مسعود  
 الخدي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية قال شؤله وكلهم بمنزلة واحدة في  
 الجنة واخرج احمد وابن جرير وابن ابى حاتم والبيهقي عن ابى الدرداء سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ثلث اوتينا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا  
 فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فاما الذين سبقوا  
 فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا  
 واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحسبون في طول الخشعة هم الذين يثابرون فيهم الله  
 قال البيهقي له طرق عن ابى الدرداء قال اذا كثرت الروايات في الحديث ظهران الحديث  
 اصلا واخرج سعيد عن ابى منصور والبيهقي عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه  
 كان اذا قرأ هذه الآية قال الا ان سابقنا سابق ومقتصد فانا ج و ظالمنا مغفور له  
 واخرج البيهقي من وجها اخر فوجها واخرج الغزيانى عن البراء بن عازب في قوله فمنهم  
 ظالم لنفسه الآية قال اشهد على الله انه يدخلهم الجنة جميعا واخرج البيهقي عن ابي  
 بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الآية كلهم في الجنة واخرج ابن عاصم مثل  
 ذلك عن كعب وعطاء ان الاصل في الجنة واخرج ابن عاصم ولا جدوا  
 عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العباد يوم القيامة  
 ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء انى لم صنع على نبيك الا على بك ولما صنع على  
 فيكم لا عند بك انظروا فقد خفرت لكم واخرج الطبراني بسند رجاله ثقات عن ثعلبة بن  
 الحكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى للعلماء يوم القيامة اذا قعد  
 على كرسيه لفصل عباده انى لم اجعل على وحكمتى فيكم لا وانا اريد ان اخفر لكم على  
 ما كان منكم ولا اياى قال المسند رى انظر الى قوله على وحكمتى يتضم لك باصنافه  
 باليه انه ليس المراد علم اكثر اهل الزمان المجرد عن العمل به والاخلاص و ابن عساكر  
 عن ابى عمر الصغاني قال اذا كان يوم القيمة عزلت العلماء فاذا فرغ الله تعالى الحساب  
 قال لم اجعل حكمتى فيكم لا لخيار اريد بكم اليوم ادخلوا الجنة بما فيكم ابو عمر اياه  
 حفص بن ميسرة روى عن زيد بن اسلم وهشام بن عروة واخرين باب  
 الخصام والقصاص بين الناس وذلك بعد الرود على الصراط قال تعالى ثم نكفهم  
 يوم القيمة عند ربكم فتنصمون اخرج احمد والترمذي والحاكم وصححه والبيهقي

باب الخصام والقصاص

الضغاني



عن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال لما نزلت أنك ميت وأنهم ميتون ثم أنكر يوم القيمة عند ربكم مختصمون قال الزبير يا رسول الله أيكرو علينا ما بيننا في الدنيا مع خواص الناس قال نعم ليكرهن عليكم ذلك حتى يردنكم إلى كل ذي حق حقه قال الزبير والله إن الأمر لشديد وأخرج البخاري والاسم على في مستخرج واللفظ لعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية وترعنا ما في صدورهم من غل أخوانا على سرر متقابلين قال يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا أحد منهم أهمل بمنزله في الجنة بمنزله في الدنيا قال قتادة كان يقال ما تشبه بهم إلا أهل الحجة انصرفوا عن جمعهم قال القرطبي هذا في حق من لم يدخل النار ما من دخلها ثم أخرج منها لم يأتسبون بل إذا خرجوا بشي على أنهار الجنة قال ابن حجر قوله يخلص المؤمنون من النار أي يخرجون من السقوط فيها مجاوزة الصراط قال واختلف في القنطرة المذكورة فقيل أنها تسمية الصراط وهي طرف الذي إلى الجنة وقيل أنها صراط آخر به خرج القرطبي وقال هو المختار والذي دللت عليه أحاديث القنطرة والصراط وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن البصري قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجلس أهل الجنة بعد ما يجيئون الصراط حتى يؤخذ بعضهم من بعض ظلماتهم في الدنيا ويخلصون الجنة وليس في ثلوب بعضهم على بعض غل وأخرج أحمد وسند حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يجتمع من يوم القيمة حتى الشاتان فيما انتحيا وأخرج أحمد وأبو يعلى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يجتمع من كل شيء يوم القيمة حتى الشاتان فيما انتحيا وأخرج الطبراني بسند لا بأس به عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول من يجتمع يوم القيمة الرجل وامرأته والله ما يتكلم لسانها ولكن يداها ورجلاها يشهدان عليها بما كانت تعيب لزوجها ويشهد يداها ورجلاها بما كان توليها ثم يدعى الرجل وخدمته بمثل ذلك ثم يدعى أهل الأسواق وما يؤخذ ثم دأبوا ولا قرأوا ولكن حسات هذا تدفع إلى هذا الذي ظلمت فوضع عليه ثم يؤتى بالجبارين في مقامع من حديد فيقال اودعهم إلى النار فوالله ما أدرى يدخلونها أو كما قال الله تعالى وإن منكم إلا وادعها كان على



من امة من ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وذكرى وياقوت قد شتم هذا وقتلت هذا  
واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيقتل فيقتل هذا من حسنة ثم  
فان فليت حسنة قبل ان يقتل ما عليه من الخطايا اخذ من خطاياهم قطرح عليه  
ثم طرح في النار واخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لتؤذن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يباه للشاة الجاهل من الشاة  
واخرج احمد بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يقتل الخلق بعضهم من بعض حتى يجماع من الصبيان وحقه للزوجة من الزوجة  
وورد ايضا من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه اخرج ابو يعلى والبيهقي والترمذي  
بن ابى اوفى اخرج الطبراني في الاوسط وقران اخرج بن كثير واخرج ابو يعلى والترمذي  
وصححه البيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يثنى ليس  
ان تعبد الا حنام بارض العرب ولكن سيروى منك بالحققات وهي المواقف والحققات  
المظالم ما استطعتم فان العبد يحب بالחסنة والكثيرة يوم القيمة فيرى ان هن ثمانية  
فما يزال عبدا حتى يقول يا رب ان فلانا ظلمني بمظلمة فيقول احمر من حسنة فما يزال  
كذلك حتى لا يبقى من حسنة فاخرج احمد والبخاري في الادب والطبراني في الاوسط  
والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن انيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يحشر الله تعالى يوم القيمة عرلة عرلة بهما قلنا وما بهما قال ليس معهما شيء ثم  
يأباهم بصوت يسمعون من بعد كما يسمعون من قرب انا الملك انا الذي لا ينجي لاحد من  
اهل النار ان يدخل النار له عدد احد من اهل الجنة حتى اقصيه منه ولا ينجي  
احدا من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا احد من اهل النار عنده حتى اقصيه  
منه حتى لا يطير قلنا وكيف وانما ناتي حفاة عرلة بهما قال بالחסنة والسيئات وثلاثة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم قال النبي  
خوله بصوت المزدنداء يلقى بصفات الله تبارك وتعالى ويحتمل ان يامر به ملك فيكون  
الصوت للملك واضيف الى الله لانه امر به واخرج احمد والحاكم عن عائشة رضي الله عنها  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوين عند الله تعالى ثلثة قد يوان  
لا يعبا الله به شيئا وديوان لا يترك منه شيئا وديوان لا يغفر الله فاما الذي يوان الذي  
لا يغفر الله فالتارك واما الذي يوان الذي لا يعبا الله به شيئا فظلم العبد نفسه فيما بينه  
وبين ربه من حرم تركه او صلوة تركها فان الله تبارك وتعالى يغفر ذلك وتجاوز

لمن يشاء أو أمان الدين أن لا يترك الله منه شيئا فظلم العباد بعضهم بعضا القصاص  
 لا يحل له وأخرج الطبراني مشد من حديث سلمان والجريرة والبزاز مثل من يشاء  
 أنس وأخرج البزاز عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للمالك من المالك من المالك  
 من المالك من المالك وويل للفقير من الفقير من الفقير وويل للضعيف  
 من الشديد وويل للشديد من الشديد وويل للضعيف وأخرج أحمد من حديث حماد بن عمار  
 وأخرج بسند حسن عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم أول خصمين يوم القيمة جاران وأخرج أبو يعلى والطبراني بإسناد جيد عن  
 أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا وصيفة له فابطأت حتى استبالي الغضب  
 في وجهه فخرجت فوجدتها تلعب بيهم فذعنوها بيده سواك فقال لو لا عفا  
 القصاص لا وجعتك بهذا السواك وأخرج البزاز والطبراني بسند حسن عن حماد بن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يضرب عبدا لا يقيد  
 من يوم القيمة وأخرج بسند حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما من رجل يضرب عبدا لا يقيد من يوم القيمة وأخرج  
 بسند حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من ظلم مملوكا سوطا ظلما اقتص من يوم القيمة وأخرج ابن ماجه وأبو يعلى واللفظ  
 له عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تموتن وعليك دين فإني  
 في المحسات والسيئات ليس ثم دينار ولا درهم وليس يظلم الله تعالى أحدا ولا يظلم  
 ابن ماجه من مات وعليه دينار أو درهم قص من حسنة ثم أخرج عن أبي يعلى بن خنيس  
 قال إن أهل الدين في الأخوة أشد تقاضيا منكم في الدنيا فإياخذوا فيقول يا رب  
 السبب توأني حافيا فيقول خذوا من حسنة تقدره والذي لهم فإن لم يكن له حسنة  
 يقول زيدوا علي سيئاته من سيئاتهم وأخرج النسائي والحاكم وصححه عن محمد بن  
 عبد الله بن جهم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده  
 لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل ثم عاش ثم قتل وعليه دين ما أدخل  
 الجنة حتى يقض دينه وأخرج الطبراني بسند حسن عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 سلم قال يقبل الله الحباري تعالى يوم القيمة فيثني رجله على الجحش فيقول وعمره  
 ورجاله لا يحا وذي ظلم ظالم فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى أن لينصف  
 الشاة الجاء من الشاة العصفاء بطون تنظفها قوله فيثني رجله هذا ورد على مذهب

قتل  
 قتل  
 قتل

العرب فان هذه الكلمة عندهم مثل ما يرشون لا يريدون حقيقة تهايل يعملونها  
 كناية عن الاحراز قال السيد الكوفي كتاب جمع الامثال ثمة على الاجر وحلاى تداء ولين  
 بان ذلك له وان قد اخذه واخرج البزار والطبراني عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال يحب الرجل يوم القيمة من الحسنات بما يظن انه يجز بها فلا يزال رجل يحس فيظلم  
 مظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطى للظلم حتى لم يبق من حسناته شيء فيؤخذ من سيئاته  
 للظلم فتوضع على سيئاته واخرج الحاكم وصححه والبيهقي وصححه عن ابى عثمان النهدي  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرفع للرجل الصديقة يوم القيمة حتى يرى انه باج  
 فما يزال مظالم بني آدم تبعته حتى ما يبق حسنة وتزاد عليه من سيئاتهم فقتل عن  
 يا ابا عثمان فقال عن سلمان وسعد وابن مسعود حتى عدد ستا وسبعة وخمسة  
 الطبراني عن ابى امامة الباهلي ان في جهنم جبال سبع قناطير فيجاء بالعبد حتى  
 اذا انتهى الى القنطرة الوسطى قيل له ماذا عليك من الدين فيقول يارب على كذا  
 وكذا فيقال اقض دينك فيقول مالي شيء فيقال خذ وامن حسناته فما يزال يؤخذ من  
 حسناته حتى ما يبق له حسنة حتى اذا فنيت حسناته قيل قد فنيت فيقال خذ وامن  
 سيئات من يطلبه فركبوا عليه واخرج في الاوسط سبعة حسن عن ابى امامة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة حتى اذا كان على جبر جهنم بين  
 الظلمة والوعرة لقيه المظلوم فعره ما ظلم به فما برح الذين ظلموا ابو بصير  
 من الذين ائتمروا ما في ايديهم من الحسنات فان لم يكن لهم حسنات رد عليهم  
 من سيئاتهم حتى يورد الله ذلك الاسفل من النار واخرج ايضا عن ابى بردة بن  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خاليس الخريين  
 على عزيمة كاشد ما حبس شيء على شيء فيقول يارب كيف اعطيت وقد حشرتني حافيا  
 عرايا فمن اين فيقول الله تبارك وتعالى ساعطيتهم من حسناتك فتطرح على حسنات  
 القوم فان كانت والا اخذت من سيئات القوم فتطرح على سيئاتك واخرج ايضا  
 عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا  
 كانت لاهية عنده مظلمة في نفس ومال فاته فاستعمله قبل يوم القيمة وان  
 ليس كد دينار ولا درهم انما هي الحسنات قيل يا رسول الله فان لم تكن له حسنات  
 قال اخذ من سيئاته واخرج في الكبير والنعيم عن ابن مسعود سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول انه يكون ثلوثين على ولد هادي فاذا كان يوم القيمة

حسنة تدرى من الظلم والويل

يتعلقان به فيقول انا ولد كما فيودان ويتمنيان لو كان اكثر من ذلك واخرج ابن المبرك  
وابو نعيم وابو حاتم عن ابن مسعود قال يوتي بالعبد والا من يوم القيمة فينصب  
على رؤس الاولين والاخرين فينادى مناد هذا فلان بن فلان من كان له حق  
فليات الحق ففقره للرأفة يدور لها الحق على ابنها واخيها واو ابنيها اوزوجها ثم  
قرء ابن مسعود فاد انساب بنينهم يومئذ ولا يتساءلون فيغفر الله تعالى من حقه  
يشاء ولا يغفر من حقوق الناس شيئا فيقول رب ذنبت الدنيا فمن اين ادينهم  
حقوقهم قال خذوا من اعمال الصالحات فاعطوا كل ذي حق حقه وكلية فالتكافؤ  
لله بفضل له ثم قال ذرة ضاعفها الله له حتى يدخل الجنة وان كانت عبد استغنيا  
قال الملك رب ذنبت ويحق البون كثير قال خذوا من سيئاتهم فضجوها على سيئاتهم  
صكوا لصكا الى النار واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال القتل في سبيل الله تعالى  
يكفر الخطايا قبل يوم القيمة الا الذين يوتى بالرجل يوم القيمة فان قتل في سبيل الله  
فيقال له اذ امانتك فيقول يا رب لا اقدر عليها قد ذهبت الدنيا فيقول انطلقوا  
بالاهاوية فيسلق فيها نهقوى به حتى يبلغ فقرها وتمثل مع امانته فيجعلها شاة  
يصعد حتى اذا راي انه ناج ذلت منه نفوت ويهوى معها ابدا لا بد من قال  
في كل شيء في الوضوء والصلوة والصيام والغسل من الجنابة واشد ذلك الوديع  
واخرج مسلم وابوداود والنسائي عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من رجل يخلف في اهله فيجوز فيهم الا نصب له يوم القيمة  
فصيل له هذا وقد خالك في اهلك فخذ من حسنة ما شئت فياخذ من حسنة ما يشاء  
حتى يرضى اترون يدع له من حسنة شيئا واخرج الشيخان عن ابى هريرة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قذرت مملوكا وهو برئ مما قال اقيم عليه  
الحق يوم القيمة واخرج الحاكم وصححه عن عمرو بن العاص انه اذا عمد له فدعت له  
بطعام وابطأت الجارية فقالت لا تعجلين يا زانية فقال عمرو سبحان الله لقد قلت  
عظيما اهل اطاعت منها على زنا قالت كوالله قال اني سمعت رسول الله صلى الله  
يقول ايما رجل وامرأة قالت لوليدتها يا زانية ولم تطع منها على زنا جلدتها  
وبعدتها يوم القيمة واخرج الطبراني عن واثلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من قذرت ذميا جلدته يوم القيمة بياط من نار واخرج ابوداود من عدة  
من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الامام ظلم معا هذا او نقصه من حقه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغيا  
 طيب نفس فاما جمعي يوم القيمة واخرج هذا عن ابراهيم النخعي قال كانوا يقولون  
 اذا قال الرجل للرجل يا كلب يا حمار يا خنزير قال الله تبارك وتعالى يوم القيمة  
 اترا اني خلقتك كلبا او خنزيرا وحمارا واخرج الاصبهاني عن ابن عمر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من جار متعلق بجاره فيقول يا رب سلب هذا  
 لما اخلقني عنه بابه ومنغزة فضلا **حلالا** يتقصاص التشميت واخرج  
 الاصبهاني عن عيسى بن ابي طالب رضي الله سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ان احداكم لم يدع تشميت اخيه اذا عطس فيطالبه بديوه  
 القيمة فيقتل له عليه واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال  
 من عطس عند اخيه المسلم فلم تشمته كان دينا ياخذه بديوه القيمة و  
 اخرج رزين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نسمع ان رجلا يتعلق بالرجل  
 يوم القيمة وهو لا يعرف فيقول مالك الي وما بيني وبينك معزة فيقول كنت ترا  
 علي الخطايا وعلي المنكر ولا تتها في **تسليم** قال البيهقي ينبغي ان يعلم  
 ان سياات المؤمنين على اصول اهل السنة والجماعة متناهية الجزاء وحسنة  
 غير متناهية الجزاء لان ثوابها الخلود في الجنة فلا ياتي ما هو متناه على ما ليس  
 بمتناه فعلى هذا اوجه هذه الاحاديث انه يعطى خصماؤه من اجر حسنة او ما  
 يوازن عقوبة سيئاته فان فئدت حسنة او اي اجر حسنة اخذ من خطايا **خصماؤه**  
 فطرحت عليه ثم طرح في النار ان لم يعف عنه حتى اذا انتهت عقوبة تلك  
 الخطايا رد الى الجنة بما كتب له من الخلود فيها بايمانه ولا يعطى خصماؤه ما  
 من اجر حسنة على ما قابل عقوبة سيئاته لان ذلك فضل من الله يخص به من  
 واما القيمة من منا **باب** فيمن يتكفل الله تعالى عنهم لغرماء يوم اخرج  
 احمد والطبري والبيهقي والبراء والطبراني وابو نعيم بسند حسن عن عبد الو  
 بن ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا  
 الله تعالى صاحب الدين يوم القيمة حتى يرتف بين يديه فيقول يا ابن آدم فيم  
 ضيعت حقوق الناس فيم اذهبت اموالهم فيقول يا رب لما اسندت ولم اضيع  
 ولم اكل ولم اشرب ولم البس ولكن اتى على مالي حقوق او غرق واماسرت فيقول  
 الله تعالى صدق عبدك انا احق من قضي عنك اليوم فيدع الله تعالى بشي نفعهم

عالي  
تقوية  
بثابة



في كفة ميزانه فتخرج حسنة على سيئة فيؤمر به إلى الجنة وأخرج الحاكم عن أبي امامة وهو نفعاً  
 من تدأين بدين وفي نفسه وفاؤه ثم مات تجاوز الله عنه وأرضى عنه جميعاً شأوا  
 ومن تدأين بدين وليس في نفسه وفاؤه ثم مات اقتض الله تعالى له غريمه من  
 يوم القيمة وأخرج أبو نعيم في الجاهلية عن سهل بن سعد قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثلثة يقضيه الله تعالى عنهم يوم القيمة رجل خاف العدو وعلى  
 سبيل الله فمات قبل ان يقضيه هذا يقضيه الله عنه ورجل مات عند أخيه  
 المسلم فلم يجد ما يكفنه فاستقرض فاشترى به كفناً فمات وهو لا يقدر على قبضته  
 فهذا يقضيه الله عنه يوم القيمة وأخرج الطبراني والحاكم عن أبي امامة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادان ديناً وهو ينوي ان  
 يفعل في حسنات الاخوات لم يكن حسنات اخذ من سيئات الاخوة فجعل عليه  
 وأخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين دينان  
 فمن مات دينوى قضاؤه فذلك الذي يؤخذ من حسناته ليس يومئذ ديناً و  
 ولا درهم وأخرج البراد والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من تدأين فيهن ثم مات ولم يقض فان الله تبارك  
 وتعالى يقضيه عند رجل مات عنده مسلم فلم يجد ما يكفنه ولا يواريه فمات ولم  
 يقض ورجل خاف على نفسه العنت فتعفف ككاح امرأة ولم يقض فان الله تعالى  
 يقضيه عند يوم القيمة وأخرج سعيد بن منصور والحاكم والبيهقي وابن أبي داود  
 عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رجلان من امتي جنباً  
 بين يدى رب العزة تبارك وتعالى فقال احدهما يارب خذ لي مظلمتي من اخي  
 فقال الله تعالى للطالب كيف تصنع ولم يبق من حسنة شئ فقال يارب لتجمل  
 عني من اوزاري وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال  
 ان ذلك ليوم عظيم يوم يحتاج الناس الى ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله  
 تعالى للطالب ارفع راسك فانظر في الجنان فرفع راسه فقال يارب ادي مدين  
 من فضة مر تقف وقصوم من ذهب مكللة باللؤلؤ لآلئ بني هذا الاولي صديق  
 الاولي شهيد هذا اقال هذا لمن اعطى الثمن قال يارب ومن يمال ذلك قال  
 مرا عطا اقال ومظلمته فقال يارب لم يبق من حسنة شئ فقال الله تعالى

فانما جلدته من مات وهو لا يتقوى فضاؤه

قال به قال يعفوك عن اخليك قال يا رب اني قد عفوت عنه قال الله تعالى اخذ  
 بيد اخيك فادخله الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتقوا الله  
 وحملوا ذات بينكم فان الله تعالى يصالح بين المؤمنين يوم القيمة واخرج الطبراني  
 في الاوسط بسند حسن عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله اذا التقيتم الخلاصة  
 يوم القيمة فادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجمع تباركوا  
 الظالم بينكم وثوابكم على الله تعالى واخرج ايضا عن ام هانئ بنت ابي طالب  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يجمع الاولين والاخرين في  
 القيمة في صعيد واحد ثم ينادى مناد من تحت العرش يا اهل التوحيد الله  
 عز وجل قد عفى عنكم فيقوم فيخلق بعضهم ببعض فينادى مناد  
 يا اهل التوحيد ليغفوا بعضكم عن بعض وعلى الثواب قال الغزالي هذا معمول  
 على من تاب من المظالم ولم يعدها وطمعوا بالويل في قوله تعالى ان كان للاولين  
 غفورا قال القرطبي وهذا تاويل حسن قال ابي بكر بن فيمن له حنية من عمل صالح  
 يغفر الله له به ويرضه عنه خصماؤه ولو كان عامما في جميع الناس ما دخل احد الناس  
 واخرج الشيطان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به سئل سفيان بن عيينة عن معمر  
 هذا الحديث فقال اذا كان يوم القيمة يحاسب الله عبده ويؤدى ما عليه من الظالم  
 من سائر عمله حتى لا يبقى الا الصوم فيحتمل الله تعالى ما بقى من المظالم ويدخله  
 بالصوم الجنة وهذا الذي قاله سفيان ورد مصرح في بعض طرق الحديث واخرج  
 الدارقطني عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال ان ليس من ميت يموت  
 وعليه دين الا وهو مرتضى يدينه ومن نك دها ن ميت فك الله تعالى  
 دها ن يوم القيمة واخرج عثمان بن سعيد الداردي في كتاب الرد على الجهمية  
 عن راشد بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى  
 يطوى المظالم يوم القيمة فيجعلها تحت قدمه حتى اذا ما كان من اجر الاجير  
 وعقر البهيمة وفض الخاتم بغير حق يريد اقتصاصه لا يكاد **باب اصحاب**  
**الاعراف** قال الله تعالى وعلى الاعراف رجال الايات اخرج ابن جرير والبيهقي  
 من طريق ابو طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الاعراف يسور بين  
 الجنة والنار واحكاما برجال كانت لهم ذنوب عظام وكان حبسهم امر الله يقبل

على الاعراف يعرفون اهل النار بسواد الوجوه واهل الجنة ببياض الوجوه فاذا نظروا  
 الى اهل الجنة طمعو ان يدخلوها واذا نظروا الى اهل النار تعوذوا بالله تعالى منها  
 فادخلهم الله الجنة فذلك قوله تعالى اهولاء الذين اقستم لا يبالونهم الله بوجوه  
 يعنى ان اصحاب الاعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليهم ولا اسقامهم يخرجون واخرج  
 هناد وابن جرير وابن الحاتم وابن السكيت في تفاسيرهم من طريق عبد الله بن  
 الحرث عن ابن عباس قال الاعراف السور الذي بين الجنة والنار واصحاب الاعراف  
 بذلك المكان حتى اذا ابداه الله تعالى ان يعاينهم انطلق بهم الى نهر يقال له الحيا  
 خافاه قصب الذهب مكلل بالؤلؤ وتوابه المسك فالقوافيد حتى تصلوا الى انفسهم  
 وتبدوا في غفورهم شامة بيضاء يعرفون بها حتى اذا صلحت الوانهم اتى بهم  
 الرحمن تعالى فقال تمتوا ما شئتم فيتمنون حتى اذا انقطعت امنيتهم قال لهم  
 لكم الذي تمنيتتم ومثل سبعون ضعفا فدخلوا الجنة في غفورهم شامة بيضاء  
 يعرفون بها يسعون مساكين اهل الجنة واخرج سعيد بن منصور وابن جرير  
 وابن ابى حاتم وابن مردويه وابن السكيت في تفاسيرهم والطبراني والحاثير بن  
 اسامة في مسنده والبيهقي عن عبد الله بن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن اصحاب الاعراف فقال هم اناس قتلوا في سبيل الله تعالى واخرج  
 ابو الشيخ من طريق ابن المكند عن رجل من مريضة ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم سئل عن اصحاب الاعراف فقال هم قوم خرجوا عصاة بغير اذن ابائهم  
 فقتلوا في سبيل الله تعالى واخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابو سعيد  
 الخدري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال هم  
 رجال قتلوا في سبيل الله وهم عصاة لا بائتهم فمنعتهم الشهادة ان يدخلوا  
 النار ومنعتهم المعصية ان يدخلوا الجنة وهم على سواد بين الجنة والنار حتى  
 تدل على محضهم وشعورهم حتى يفرغ الله تعالى من حساب خلقه ولم يبق غير  
 نعمتهم من بر حصته فادخلهم الجنة برحمة الله واخرج البيهقي عن ابيه زينة  
 رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف  
 فقال هم قوم قتلوا في سبيل الله وهم لا بائتهم عاصون فمنعتهم الجنة بمعصيتهم  
 ابائهم ومنعتهم النار بقتلهم في سبيل الله واخرج مسند ابن داود وابن جرير  
 عن عمرو بن حزم بن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب

الأعراف فقال هم آخر من يفصل بينهم من العباد فإذا فرغ رب العلمين من الفصل بين العباد قال انتم قوم اخرجتكم من النار ولم تدخلوا الجنة فاستمعتكم عن قاضي فارغوا من الجنة حيث شئتم ورسول حسن واخرج ابن مردويه وابو الشيخ <sup>طريقه</sup> عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استنوت حسنة وسببها فقال اولئك اصحاب الأعراف لم يدخلوها وهم يطعمون واخرج البيهقي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة في يوم مراهل الجنة الى الجنة وباهل النار الى النار ثم قال لاصحاب الأعراف ما استنوت قالوا انتظروا ثم يقال لهم ان حسنة تكم تجاوزت بكم النار ان تدخلوها وحالت بدينكم وبين الجنة خطاياكم فادخلوا مغفرة ورحمة واخرج سعيد بن منصور وابن جدير وابو الشيخ والبيهقي وهذا عن حذيفة قال الأعراف قوم قصرت بهم سيئاتهم عن الجنة وتجاوزت بهم حسناتهم عن النار جعلوا هناك حتى يقضيه تعالى بين الناس فينماهم كذلك اذ طلع عليهم ربهم فقال لهم قوموا فادخلوا الجنة فان قد غفرت لكم فاخرج عبد الرزاق عن حذيفة قال اصحاب الأعراف قوم استنوت حسناتهم وسيئاتهم على سور بين الجنة والنار لا يدخلونها وهم يطعمون واخرج ابن الجراح عن ابن عباس قال من استنوت حسنة وسيئة كانت من اصحاب الأعراف واخرج البيهقي عن مجاهد قال اصحاب الأعراف قوم استنوت حسناتهم وسيئاتهم على سور بين الجنة والنار وهم على طمع من دخل الجنة وهم داخلون فاخرج هناد عن مجاهد قال اصحاب الأعراف قوم صالحون فقها علماء والأعراف سور بين الجنة والنار واخرج البيهقي عن محمد بن صالح قال الأعراف مكان مرتفع عليه رجال من الملائكة يعرفون اهل الجنة بسيماهم واهل النار بسيماهم واخرج هناد عن طريق مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الأعراف سور كعرف الديك قال القرطبي حاصل الخلاف في تفسير اصحاب الأعراف اثنا عشر اوجه اهلهم قوم استنوت حسناتهم وسيئاتهم وتقدم فيه الحديث والثاني قوم صالحون فقهاء والثالث اهلهم الشهاد والاربع فضلاء المؤمنين والشهداء فرغوا من شغل انفسهم وفرغوا من المطالع احوال الناس والخاص قوم خرجوا للجهاد عصاة بغير اذن اباؤهم فتعادل عقوبتهم واستشهدواهم وتقدم في الحديث والسادس عدول القيمة الذين يشهدون على الناس وهو من كل اممة

والسابع خمسة من الانبياء والثامن قوم لهم صنعا ولم تكفر عنهم بالآلام والمصائب في الدنيا ولا بما يرلهم فوقوا اليها لهم بالجحس ثم يقال صغارهم والتاسع اصحاب الذنوب العظام من اهل القبلة وهو المصدد وبعن ابن عباس رضى الله عنهما والعاشر لهم اولاد الزنا والحادي عشر انهم ملوك من يكون بهذه السور يميزون الكافرين من المؤمنين قبل ادخالهم الجنة والنار والثاني عشر هم العباس وجعفر وحمزة والاعراف سور بين الجنة والنار وقيل انه جبل احد يوضع هناك انتم قلت انقوا الخامس والتاسع ممكن اجتماعهم مع الاول كما لا يخفى لان المذاري في كل على تساوية الحنات والسنات فتجتمع الاحاديث كلها وتقطع بترجمه والله سبحانه وتعالى اعلم

**باب حال اطفال المشركين** اخرج ابو يعلى عن اليراء رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المسلمين فقال هم مع آباؤهم وسئل عن اطفال المشركين فقال هم مع آباؤهم واخرج احمد بسند ضعيف جدا عن عائشة رضى الله عنها انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اطفال المشركين فقال ان شئت اسم منك مساغيهم في النار واخرج عبد الله بن احم من زوايد السند بسند مجهول وانقطاع وابن ابي عمير في السنة عن علي قال سالت خديجة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ولد بن ما تاله في الجاهلية فقال هو في النار ولما راى الكراهية في وجهها قال لها لو رايت مكانهما لا بغفتهما قالت فولدي منك قال ان المؤمنين واولادهم في الجنة وان للمشركين واولادهم في النار والذين امنوا وابتغتهم ذرياتهم بايمان واخرج ابوداود عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائد والموردة في النار واخرج ايضا بسند حسن عن سلمة بن قيس الاشجعي قال اتيت انا واخي النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا ان امنا ماتت في الجاهلية وكان نسبنا تقري الضيف وتصل الرحم وانها وادت اختنا في الجاهلية لم تبغ الحنث فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الووردة في النار واخرج احمد بسند حسن عن خنساء بنت معاوية بن صهيق قال حدثني عمي قال قلت يا رسول الله من في الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة والشهيد في الجنة والموتور في الجنة والوحيد في الجنة واخرج البخاري عن سمرة في حديث المنام الطويل انه صلى الله عليه وسلم فر على شجرة تحت شجرة وحوله ولدان فقال له جبرائيل هذا ابراهيم وهذا اسحاق والمسلمين واولاد المشركين قالوا يا رسول الله واولاد المشركين قال نعم واولاد المشركين واخرج ابن عبد البر بسند ضعيف عن عائشة رضى الله عنها

قالت سألت خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال هم  
من ابائهم ثم سألت بعد ذلك فقال والله اعلم بما كانوا عاملين ثم سألت بعد  
ما استحكم الاسلام فنزلت ولا تزدوا ذرة وذرا خري فقال هم على الفطرة وقال  
في الجنة واخرج ابن ابي شيبة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
سألت ربي الالهين من ذرية البشر لا يعذب بهم فاعطانيهم قال ابن عبد البر  
هم الاطفال لان اعمالهم كاللهو واللعب من غير عقد ولا غم فهذه الاطفال  
تدل على انهم في الجنة واخرج الطيالسي عن انس انه سئل عن اطفال المشركين  
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لهم سيئات فيكونوا من اهل النار  
ولم تكن حسنات فيجاءوا بها فيكونون من ملوك اهل الجنة هم خدام اهل الجنة  
واخرج ابن جريج عن سمرة قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال  
المشركين فقال هم خدام اهل الجنة واخرج مثله عن ابن مسعود موقوفا واخرج  
عن ابهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اطفال المشركين فقال  
الله اعلم بما كانوا عاملين واخرج مثله من حديث ابن عباس رضي الله عنهما  
وهذا ان احاديث فيهم مستند او معتبر وقد اختلفت الناس قدما وحديثا  
في اطفال المشركين على اقول احدها انهم في النار للاحاديث المصيدة فيها اكثرها  
لا تقوم بها حجة او منسوخة لحديث نزول الآية او محمولة على من علم الله منه الكفر  
لو عاش او على من اذا امتحن لم يدخل النار القول الثاني انهم في الجنة للاحاد  
المشبهة بها قال النووي هو الذي ذهب اليه المصنف المختار والذي عدا اليه المحققون لقوله تعالى  
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا كان لا يعذب العاقل لكونه لم يبلغ الذمة  
فغير العاقل اولى وحديث الصحيحين كل مولود يولد على الفطرة وابواه يهود او ينصر او  
يمجس او يصابغة الا ما يهودا او ينصر او يمجس او يصابغة الا ما يهودا او ينصر او يمجس او يصابغة  
عن اهل السنن والجماعة الرابع انهم في مشيئة الله تعالى لا يحكم بشيء لحديث الصحيحين  
وهذا ما نقل عن الحماد وابن المبارك وابن راهوية والشافعية ونقل الشافعية عن ابي  
حيفة رضي الله عنه الخامس انهم يمتحنون في الاخرة للاحاديث الاخرى في الدنيا  
بعده وهذا ما صححه البيهقي في كتاب الاعتقاد وعندي انه لا ينافي الاحاديث  
بل يقول بما دل عليه حديث الصحيحين انهم في المشيئة فيمتحنون فمن كتب له الشفعة  
اطاع لدخول النار فيرد الى الجنة ومن كتب له الشفاعة امتنع فليسحب الى النار

الاحاديث والاقتوال وقيل انهم يكونون في بئذخ بين الجنة والنار وقيل يميزون  
 ثوباً ولا دليل لذلك وأما اولاد المسلمين فلا يجزى فيهم خلاف بل الاجماع  
 على انهم في الجنة فقله الامام احمد وابن ابي زيد وابو يعلى بن الصرار وغيرهم وتضمن  
 الكتاب والاحاديث صريحاً في ذلك وأغرب من توقف فيهم وجعلهم في المشية  
 بل استغرب ذلك من حكاية قال القرطبي هو قول لا يجزى باجماع اهل الجنة والاحبار الصغيرة  
 وقال النووي اجمع من يثبت به من علماء المسلمين على ان اطفال المسلمين  
 الجنة وتوقف بعضهم بالحديث مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت رعى رسول  
 صلى الله عليه وسلم الى اخذ اذ كان صغيراً من الانصار فقلت يا رسول الله طربي له عصفاً  
 من عصافير الجنة لم يعجل السؤ ولم يدرك فقال او غير ذلك يا عائشة ان الله تعالى خلق  
 الجنة وخلق لها اهلها وهم في اصلااب اباؤهم قال النووي والجواب عنه انه لعلمها  
 عن السارعة الى القطع من غير دليل او قال ذلك قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين  
 في الجنة قلت ويناد في الجواب ان ذلك لعلم قبل ان تنزل آية الفتح الناسخ لقوله وما  
 ادرى ما يفعل بي ولا بكم فقد كان عليه الصلوة والسلام يرد بها كثير اعلم من  
 واحد بعينها الجنة ورد بها على من شهد عثمان بن مظعون بالجنة كما في الصحيح  
 تولت آية الفتح سر بها كثيراً شهد بعد ما جماعة باعيا عنهم بالجنة والله سبحانه وتعالى  
 اعلم قال المازني وهذا التوقف على ضعف محله في غير اولاد الانبياء وقد اخرج  
 بن منصور ورواه ابن حاتم والحكيم في نوادر الاصول عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في  
 قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال هم اطفال المسلمين  
 الحكيم لم يكسبوا غير تقوى وكسبهم واخرج ابو الشيم في الثواب عن ابى سامة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اُرِيتُ اَنى دخلت الجنة فاذا على اهل الجنة فقرار  
 المهاجرين وذراعى المؤمنين واذا ليس فيها احد اقل من الاغنياء والنساء  
 فقيل لى اما الاغنياء فانهم على الباب يحاسبون ويحصون واما النساء فاهل  
 الذهب والحديد واخرج ابن حبان في صحيحه والبراد عن ابن عباس رضي الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امر هذه الامة متقارباً ما لم يتكلموا  
 في الولدان والقدر قال ابن حبان يعني اطفال المشركين **باب** ما يصنع  
 باهل الفترة ومن لم تبلغ الدعوة من الاصم والمعتوه اخرج البراد عن ثوبان  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم عظم شأن المسئلة فقال اذا كان يوم القيمة

وضاق النار وخلق لها اهلها  
 فاصلا في آياتها



جاء اهل الجاهلية يحلون اوزارهم على ظهورهم فيسألهم ربهم فيقولون ربنا لم  
 ترسل الينا رسولا ولم تأتنا لك ولما رسلت الينا رسولا كننا اطع عبادك فيقول  
 لهم ربهم ارايتكم ان امرتكم بامر تطيعونني فياخذ على ذلك موافقتهم فترفع  
 لهم نار فيقول اعدوا اليها فادخلوها فينطلقون عنها اذا دواها فزفوا فرجعوا ففعلوا  
 ربنا فزفنا منها فلما تستطيع ان ندخلها فيقول ادخلوها اخرين فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم لودخلوها اولى مرة كانت عليهم بردا و سلاما و اخرج احمد بن  
 راويه في مسندهما والبيهقي في كتاب الاعتقاد وصححه عن الاسود بن سريع  
 رضي الله عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يحقون يوم القيمة رجل  
 اصم لا يسمع شيئا ورجل احمق ورجل هريم ورجل مات في فترة فاما الاصم  
 فيقول يارب جاء الاسلام وما اسمع شيئا واما الاحمق فيقول يارب جاء الاسلام  
 والسلام والصبيان يتخذونني بالبر واما الهريم فيقول يارب ما اتاني لك  
 رسول فاخذ موافقتهم فيطيعونه فيرسل اليهم ان ادخلوا النار فوالذي نفسي  
 بيده لو دخلوها كانت عليهم بردا و اخرج الترمذي ايضا من حديث ابي  
 هريرة مرفوعا مثله غير انه كان في اخذه من دخلها كانت عليه بردا و سلاما  
 ومن لم يدخلها بسحب اليها و اخرج البزار وابو يعلى عن انس رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى باربعة يوم القيمة بالمولود والمعنوه  
 ومن مات في الفترة والشجر الفاني كلهم تيكلم بحجة فيقول الرب ببارك وتعالى  
 بعنق في النار ابرز ويقول لهم اني كنت ابعث الي عبادي رسلا من انفسهم وان  
 رسول نفسي اليكم ادخلوا هذه فيقول من كتب عليه الشقاوة يارب ابدلها  
 ومنها كذا بقدر من كتبت عليه السعادة فيصير فيقوم فيها مبرا فيقول الله تعالى  
 انتم كنتم لرسلي شديدا تكذبون ويا معصيتي فيدخل هؤلاء الى الجنة وهؤلاء الى النار  
 و اخرج البزار عن محمد بن يحيى الذهبي عن ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اهاالك في الفترة والمعنوه والمولود يقول اهاالك في الفترة  
 لم ياتني كتاب ويقول للمعنوه رب لم تجعل لي عقلا احقل به خيرا او شر ايقول  
 المولود رب لم ادرك العقل فترفع لهم نار فيقال ودوها فيرد هامن كان  
 علم الله تعالى سعيدا لو ادرل العمل ويمسك عنها من كان في علم الله تعالى  
 شقيفا لو ادرل للعمل فيقول اياي عصيت فكيف لو لم يسل انتكم و اخرج الطبراني

ما يصنع باهل الفترة وما اعقل شيئا واما الذي صلى في الفترة فيقول يارب

باب صفة جهنم نغوذ بالله منها

وأبو نعيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم القيمة بالمسوخ عقلا وبالهالك في الفترة وبالهالك صغيرا فيقبل المسوخ عقلا يارب لو أتيتني عقلا ما كان من أتيت عقلا ما سعد تفعلدني وذكر في الهالك في الفترة والصغير غرذ لك فيقول الرب تعالى اني امركم بافرطيعونني فيقولون نعم انما قد اهلك ما خلق الله من شيء فيرجعون سرعا ثم يامر الثانية فيرجعون كذلك فيقول الرب تعالى قبل ان اخلقكم علمت ما انتم عاملون وعلى خلقكم كره والى علم تصيرون صميمم فتأخذهم واخرج ابن المبارك عن مسلم بن يسار قال ذكر لي انه بعث يوم القيمة عبد اكان في الدنيا اعلم ابيهم ولدا كذلك ولم يسمع شيئا قط ولم يبصر شيئا قط ولم يتكلم شيئا قط فيقول الله تعالى له ما علمت فيها ولبيت وفيما امرت به فيقول اي رب والله ما جعلت لي بصلا بصرة الناس فاقصدى لجهنم وما جعلت لي سمعا فاسمع به ما امرت به ونهيت عنه وما جعلت لي لسانا فتكلم بخيرا وبشر وما كنت الا كالنحشبة فيقول الله عز وجل تطيعني الان فيما امرك به فيقول نعم فيقول فقال في النار ما بي فيدفع فيها **باب** في الجن اخرج البيهقي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موثي الجن لهم ثواب وعليهم عقاب فسالناه من ثوابهم وموئتهم فقال على الاعراف وليسوا في الجنة مع امه محمد صلى الله عليه وسلم فسالناه وما الاعراف قال خارج الجنة تجردى فيها الا بها وتثبت فيه الاشجار والثمار واخرج ابو الشيخ في العظمة عن انس بن سليم قال مسلمو الجن لا يدخلون الجنة ولا النار واخرج عن ابن وهب انه سئل هل للجن ثواب وعقاب فقال نعم قال الله تعالى وحق عليهم القول في امه قد خلت من قبلهم من الجن والانس وكل ذي دين مما عملوا واخرج من طريق الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الخلق اربعة فخلق في الجنة كلهم وهم الملائكة وخلق في النار كلهم وهم الشياطين وخلق في الجنة والنار وهم الجن والانس لهم الثواب وعليهم العقاب واخرج من طريق جابر عن الضحاك رضي الله عنه قال الجنة بيد خلون الجنة وياكلون ويشربون واخرج عن حمزة بن حبيب انه سئل هل يدخل الجن الجنة قال نعم وتصدقون ذلك في كتاب الله عز وجل لم يطعنهم انس قبلهم ولا جان قال الجن جنينات ولا نن انبيات **باب** صفة جهنم نغوذ بالله تعالى اخرج الترمذي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دأبت  
 مثل النار نام فنادي بها ولا دأبت مثل الجنة نام طال بها وأخرج الطبراني في الأوسط  
 من حديث أنس مثله وأخرج الثيماني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فتأجبت النار والجنة فقالت النار اذنا وثوبت بالجبارين ولم تكذبين  
 وقالت الجنة فما لي لا يذللني إلا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله تبارك وتعالى  
 للنار إنما أنت عذابي اعذب بك من استأثر وقال الجنة إنما أخصمت أرحم بك من استأثر  
 وكلوا واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى رجلا  
 فيقول قط قط فهذا لك تمتلئ وينزوي بعضها إلى بعض فلا يظلم من خلق الله  
 فاما الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا وأخرج الثيماني عن أنس رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى  
 يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط بعزك وكبرك  
 ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله تعالى لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة وأخرج  
 أبي عاصم في السنن عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهنم  
 تسال المزيد حتى يضع الجبار تبارك وتعالى فيها فينزوي بعضها إلى بعض وتقول قط  
 قط وأخرج أحمد في الزهد عن رباح قال حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لجبرئيل مالي لم لا ميكائيل هذا كقط قال ما فعلك ميكائيل منذ خلق  
 النار وأخرج الطبراني في الأوسط عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال جبرئيل  
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جبرئيل مالي أدلك متغير اللون قال ما جئتك  
 حتى أمر الله بمفاتيح النار فقال يا جبرئيل صف لي النار فقال ان الله تعالى أمر بهنم  
 فاقدر عليها الف عام حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم اوقد  
 عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يفد شررها ولا يطفئ طهرها والذ  
 بعثك بالحق لو ان قد رثبت ابرة فتخ من جهنم لبات من في الارض كلهم جميعا  
 من حره ولو ان خازنا من جهنم يوزي اهل الدنيا فنظر اليه لبات من في الارض  
 كلهم من قيح وجهه ومن نقي رجليه ولو ان حلقة من حلقة سلسلة اهل النار  
 التي لغت الله في كتابه وضعت على حيال الدنيا لا دفعت وما تقاربت حتى تشبه  
 الى الارض السفيطة وأخرج ايضا عن عمر رضي الله عنه ان جبرئيل جاء الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم حزين لا يرفع راسه فقال له صلى الله عليه وسلم مالي اداك حزينا قال اني دأبت

رايت نفي من جهنم فلم ترجع الى ربي بعد واخرج ابو نعيم عن طاووس قال لما خلقت النار طارت افسدة الملكة فلما خلق آدم عليه السلام سكنت واخرج ابن المبارك عن محمد بن المنكدر قال لما خلقت النار فرغت الملكة وطارت افسدة بها فلما خلق آدم عليه السلام سكن ذلك عنهم واخرج هناد عن مغيب بن سماعة قال ان جهنم كل يوم زفرتين يسمعا كلشئ غير الثقلين الذين عليهم الحساب العقاب واخرج ابو نعيم عن مجاهد قال يومها لعبد النار فتزوي فيقول ما شانك فيقول انه قد كان يستجير منه فيقول خلوا سبيلا **باب** ابن الجنة والنار قال تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون وقال عند سدرة المنتهى

عند هاجنة المادى اخرج ابو الشيخ في العظمة والبيهقي طريقا عن الزيد عن عبد الله بن سلام قال الجنة في السماء السابعة العليا والنار في الارض السابعة السفلى واخرج البيهقي في الدلائل عن عبد الله بن سلام قال الجنة في السماء والنار في الارض واخرج ابو نعيم في تاريخ اصبهان عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله ان جهنم محيط بالدينار وان الجنة من ورائها فذلك كان الصراط طريقا الى الجنة واخرج جويبر في تفسيره عن معاذ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين يجاء بجهنم يوم القيمة قال يجاء بها من الارض الستة لها سبعون الف زمام بكل زمام سبعون الف ملك تصير الي اهلها الى اهلها فاذا كانت من العباد على مسيرة الف سنة زفرت زفرة فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا جثا على ركبته يقول رب نفسي نفسي واخرج ابو الشيخ في العظمة عن طريق جويبر عن الضحاك رضى الله عنه في قوله تعالى وفي السماء رزقكم قال الجنة والنار واخرج ابو الشيخ عن سفيان في قوله تعالى وفي رجاله ثقات عن يعلى بن ابي امية رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جهنم واخرج البيهقي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جهنم غار او حجاج او معمر فان تحت البحر نار واخرج ابن عبد البر عن ابن عمر قال لا يدخل ماء البحر لا نه طبق جهنم واخرج احمد في الزهد عن سفيان بن ابي الحسن قال البحر طين جهنم واخرج ابو الشيخ في العظمة والبيهقي عن طريق بن المسيب عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال ما هات يهود يا اصدق من فلان زعم ان نار الله

الكبرى في البحر فاذا كان يوم القيمة جمع الله تعالى فيه الشمس والقمر والنجوم ثم بعث عليه  
 الانبور فتعبرته واخرج ابو السبخ عن كعب بن قولة تعالى والجر السجود قال البحر سجر فيصير  
 جهنم واخرج البيهقي في شعب الايمان عن وهب بن منبه قال شربت ذوالقرنين  
 على جبل قال يا قات اخبرني بشئ من عظمة الله تعالى قال دراني ارض مسية  
 خمسماية عام في خمسماية من جبل تلجحهم بعضها على بعض لولا هي لاحتوت من  
 حرجهم واخرج البيهقي في الشعب عن وهب قال اذا قامت القيامة امر بالقلوب  
 فيكشف عن سقر وهو غطاؤها فيخرج منها راذا وصدت الى البحر المطبق على شفير  
 جهنم وهو البحر المسجور تشفتا اسرع من طرفه عين وهو خارج بين جهنم والارضين  
 السبع فيدعها جمر واحدة **باب** ابواب جهنم قال تعالى لها سبعة ابواب لكل  
 منهم جزء مقسوم وقال حنيفة اذا جاورها فتحت ابوابها اخرج ابن ابي حاتم عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لها سبعة ابواب قال جهنم والسعير والظي والحطة  
 وسقر والحجيم والهاوية وهي اسفلهم واخرج ابن جرير وابن ابى الدنيا في صفة النار  
 عن ابن جريح رضي الله عنه في قوله تعالى لها سبعة ابواب قال اولها جهنم  
 ثم لظى ثم الحطة ثم السعير ثم سقر ثم الحجيم ثم الهاوية قال القرطبي رحمه الله **باب**  
 الاول جهنم وهما هون عذابا من غيره وهو يخص بعضا هذه الامم وسمى بذلك  
 الاسماء لانهم في وجوه الرجال والنساء فياكل لحومهم والهاوية وهي البعها فكل  
 واخرج هناد وابن المبارك واحمد الثلاثة في الزهد وابن جرير في صفة النار والبيهقي  
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ابواب جهنم هكذا ووضع احد يديه على  
 الاخرى وخرج بين احصايعه يعني يا فوق باب سبعة ابواب فيملاء الاول ثم الثاني  
 ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس ثم السادس ثم السابع واخرج البيهقي عن الخليل  
 بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتام حتى يقرأ ببارك وحم السجدة  
 وقال الحواميم سبع وابواب جهنم سبع جهنم والحطة ولظى وسقر وسعير والهاوية  
 والحجيم قال مجيء كل حم منها يوم القيمة تنقف على باب من هذه الابواب فتقول  
 اللهم فلتدخل هذا الباب من كان يؤمن بي ويقر في مرسل واخرج البزار عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للثلاثة  
 لا يدخلوا من شق عيطه بسخط فخرج الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لجهنم سبعة ابواب باب منها من سل السيف على امته

الصفا

طاووه

وأخرج أبو نعيم عن عطاء الخراساني قال إن لجهنم أبواباً أشد هائلاً وكرهاً وحزناً  
والتهيباً للزناة الذين ركبوا بعد العلم وأخرج سعيد بن منصور في سننه واللفظ  
له والطبراني بسند حسن عن ابن مسعود قال تطلع الشمس من جهنم بين قرني  
شيطان فما ترفع من السماء قصبتها لا فتح لها باب من أبواب النار حتى إذا كانت  
الظهيرة فتحت أبواب النار كلها وأخرج سعيد بن منصور عن مسروق قال  
إن أحق ما استعبد من جهنم في الساعة التي تفتح فيها أبوابها وأخرج أبو نعيم  
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جهنم تشعر كل يوم وتفتح أبوابها  
الأيوم الجمعة فانيها لا تفتح أبوابها ولا تشعر وأخرج أبو داود عن أبي ثعلبة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه ذكره الصلوة نصف النهار الأيوم الجمعة وقال إن جهنم  
تسهر الأيوم الجمعة وأخرج أحمد عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا نصف النهار فانها عنده تسهر جهنم وأخرج الطبراني  
عن وأثلة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال يوم الجمعة يؤذن فيها  
بالصلوة نصف النهار وقد نهيت في سائر الأيام فقال إن الله تعالى يسهر  
جهنم كل يوم نصف النهار ويعينها يوم الجمعة **باب** خزنة جهنم قال  
الله تبارك وتعالى عليها تسعة عشر ما جعلنا احتجاب النار إلا مسئلة وما جعلنا  
عند لهم إلا فتنة للذين كفروا الآية وقال الذين في النار لخزنة جهنم الآية وقال  
ونادوا يا مالك وقال سندع الزبانية وقال عليها مسئلة غلاظ شديد وأخرج  
ابن المبارك والبيهقي من طريق الأرزق عن رجل من بني تميم قال كنا عند  
أبي العوام فقرأ هذه الآية عليها تسعة عشر قال ما تقولون تسعة عشر ملكاً أم  
تسعة عشر ألفاً قلت لا بل تسعة عشر ملكاً فقال ومن أين علمت ذلك قلت لا نفيق  
وما جعلنا عندتهم إلا فتنة للذين كفروا فقال أبو العوام صدقتهم تسعة عشر  
ملكاً بين منكبه كل منهم مسيرة كذا وكذا وأخرج ابن خزيمة عن كعب قال ما بين  
منكبه الخازن من خزنتها مائة سنة مع كل واحد منهم عمود له شعبتان يرفع  
به الرفع يصعد به إلى النار سبعاً ألفاً وأخرج ابن وهب عن زيد بن أسلم قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خزنة جهنم ما بين منكبه أحد هم كما بين الشراة  
والمغرب وأخرج الأتقيبي في عيون الأخبار عن طاووس أن الله تبارك وتعالى  
خلق ما لا يحصى على عدد أهل النار فما من أهل النار معد إلا ما لا

يعد به باصبع من اصابع فوالله لو وضع مالك اصبعاً من اصابع على السماء لاذابها  
 وأخرج الضياء المقدس في حفة النار عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول والذي نفسي بيده لقد خلقت ملكة جهنم قبل ان تخلق جهنم بالف  
 عام فهم كليوم يزدادون قوة الى قوتهم حتى يقبضوا على من قبضوا عليه بالنجوم  
 والآدم وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ابن عمر الجبني قال  
 بلغنا ان خزنة النار تسعة عشر ما بين منكب أحدهم مسيرة خريف ليس في قلوبهم  
 رحمة إنما خلقوا للعذاب يضرب الملك الرجل من اهل النار الضربة فيتركه طويلاً  
 من ذلك قدوة للوقدمة وأخرج هناد عن كعب رضي الله عنه قال يوم يمر بالرجل الى  
 النار فيبتدأه مائة الف ملك وأخرج القرطبي للمواد بقوله تسعة عشر وسأهم  
 واما جملة الخزنة فلا يعلم عدد هم الا الله تعالى **باب** سراق جهنم قال الله  
 تعالى واحاط بهم سرادقها أخرج احمد والترمذي والحاكم وصححه عن ابي سعيد  
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسراق النار اذ بعد جدك تشق  
 حيداً ومسيرته اربعين سنة **باب** اودية جهنم وحياتها وعقاربها  
 قال الله تعالى ويل لكل همزة وقال فسوف يلقون غياً وقال ومن يفعل ذاك  
 يلق اثماً وقال سمعنا الاخصب السعير وقال قل اعوذ برب الفلق وقال سارق  
 صعوداً وقال وجعلنا بينهم أخرج احمد والترمذي وابن جرير وابن ابى حاتم  
 وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي وابن ابى الدنيا وهناد عن ابي سعيد الخدري  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل داد في جهنم يهوى به الكافر اربعين  
 قبل ان يبلغ فقره والصعود جبل في النار يصعد فيه سبعين خريفاً ثم يهوى  
 وهو كذلك فيه ابداً وأخرج البيهقي من وجه أخر عن ابي سعيد موقوفاً وأخرج  
 بن منصور وابن السكيت والبيهقي عن ابن مسعود قال الويل داد في جهنم يسيل فيه  
 اهل النار جعل للمكذبين وأخرج ابن ابى حاتم عن النعمان بن بشير قال الويل داد  
 من تيمم في جهنم وأخرج ابن جرير وابن المبارك والبيهقي عن عطاء بن يسار قال الويل  
 داد من اصاب يده جهنم لو سيرت فيه الجبال لانبأعت من حره وأخرج ابن جرير وهناد  
 عن ابى عياض قال الويل داد من اصاب يده جهنم وأخرج ابن جرير عن عثمان بن  
 عفان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الويل جبل في النار  
 وأخرج البزار بسند ضعيف عن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



ان في النار حجر يقال له ديل يصعد عليه العرفاء وينزلون واخرج ابن جرير وابن  
 حاتم وسعيد بن منصور وهناد والغزواني والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي من  
 طرق عن ابن مسعود في قوله تعالى فسوف يلقون غيا قال الغي واد في جهنم وفي لفظ  
 نهر خميس في النار ليقذف فيه الذين يتبعون الشهوات واخرج البيهقي عن البراء  
 بن عازب رضي الله عنه في الآية قال الغي واد في جهنم بجيد القعر من ثلث الدجج  
 واخرج ابن ابي حاتم عن عمر في قوله تعالى يلق اثاما قال واد في جهنم واخرج  
 عن سفيان مثله واخرج ابن جرير والطبراني والبيهقي عن ابي امامة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان صحرة ذنبت عشرة اشرا وان قذات بها من شفير  
 جهنم ما بلغت قعرها سبعين خريفا ثم انتهى الى غي واثام نهران في سفلى  
 جهنم يسيل فيهما صديد اهل النار وهما اللذان ذكر الله تعالى في كتابه فسوف  
 يلقون غيا ومن يفعل ذلك يلق اثاما واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن  
 عمار في قوله موقا قال هو واد عميق في النار فبق الله تعالى به يوم القيمة بين اهل  
 الضلالة واخرج عن عمرو البكا الى قال الموق الذي ذكره الله تعالى في سورة  
 اهل الكهف واد بجيد القعر فيرق به يوم القيمة بين اهل الاسلام وبين سوام  
 من الناس واخرج البيهقي عن مجاهد موق واد في جهنم واثام واد في جهنم  
 اخرج ابن المبارك عن شفاء الاصمعي قال ان في جهنم جبال يدعى صعودا يطلع فيه  
 الكافرون اربعين خريفا قبل ان يرقاه وان في جهنم قصرا يقال له هوى يدعى الكافرون  
 من اعلاه في هوى اربعين خريفا قبل ان يسلم اصلي قال تعالى ومن يجمل عليه  
 غضبي فقد هوى وان في جهنم واد يدعى اثاما قيد حيات وعقارب في نقاد  
 مقد اربعين قلة مزسمة والعقرب منهم مثل البغلة للوكفة وان في جهنم واد  
 يدعى غيا يسيل فيحد دما واخرج ابن ابي حاتم ابو نعيم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى  
 فسحقا لاصحاب السعير قال سحق واد في جهنم واخرج سعيد بن منصور والغزواني  
 وابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابي سعيد الخدري قال ان صعودا صحرة في جهنم  
 اذا وضعوا ايديهم عليها ذابت فاذا رفعت عادت اقمها فلك ذقت والطعام  
 في يوم ذي مسغبة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي من وجه اخر عن  
 ابي سعيد مرفوعا يلفظ جبل في النار كيف ان يصعد فاذا وضع يده ذابت فاذا  
 دفعها عادت فاذا وضع رجله عليها ذابت فاذا دفعها عادت واخرج ابن ابي حاتم

وقال في موطا  
 اهل

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان صعود اصخرة جهنم يسحب عليها الكافر على وجهه  
واخرج ابن جرير عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفلق جيب جهنم مغطى خبز  
ابن جرير والبيهقي عن عبد الحميد بن الجراح قال قال قدم علينا رجل من اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم مشق فداى ما قيد الناس من الدنيا قال وما يغني عنهم اليس  
من ورائهم الفلق قيل وما الفلق قال جيب في النار اذا فتره هرب منه اهل النار و  
اخرج ابن ابى حاتم وابن ابى الدنيا والضياع عن عمرو بن عيسى قال الفلق بئر في  
جهنم اذا سحرت جهنم فيه شعروا ان جهنم لتتاذى بنوا آدم من جهنم واخرج ابن  
ابى حاتم عن زيد بن علي عن ابي ابي الفلق جيب في ثور جهنم عليه غطاء فاذا كسفت  
حرجت منه نار تخبر من نار جهنم من شدة حرها يخرج منه واخرج ابن ابى حاتم  
وابن جرير عن كعب قال الفلق بيت في جهنم اذا فتره صباح اهل النار من شدة حره  
واخرج الطبراني والحاكم والبيهقي عن ابى موسى الاشعري ان رسول الله صلى  
عليه وسلم قال ان في جهنم وادي او الوادي بئر يقال له هيب حق على الله عز  
وجل ان يسكن كل جبار واخرج البيهقي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقولوا بالله من جيب الحزن قيل يا رسول الله وما جيب الحزن  
قال وادي جهنم يتعوز منه جهنم كل يوم سبعين مرة اعده الله تعالى للقراء  
المرايين اعادنا الله منه منه وكرمه واخرج الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة  
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولوا بالله من جيب  
الحزن قالوا وما جيب الحزن قال وادي جهنم يتعوز منه جهنم كل يوم مائة مرة  
وفي لفظ ابن ماجه اربع مائة مرة قيل يا رسول الله من يدخل قال القراء المرؤن  
بأعمالهم واخرج ابن المبارك والضياع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان في جهنم واديا يقال له يلمس ان اودية جهنم  
تستعيد الله تعالى من حره واخرج الخطيب في الرواية عن مالك من حديث علي  
رفوعا ثلثة غضب الله عليهم ولا ينظر اليهم ولا يكلمهم وهم في النساء والنساء  
يبرهن جهنم المكذب بالقدر والابتدع في دين الله ومثله من الحمر واخرج ابن  
ابى حاتم في السنن وابن ابى حاتم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ثلثة في النسي يوم القيمة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يكلمهم المكذب بالقد  
والمكذب من الحمد والبارى من ولداه قلت وما النسي يا رسول الله قال جيب جهنم

عن ابن ماجه

٢

واخرج ابن جرير عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

عن ابن عباس

وأخرج البخاري في التاريخ والبيهقي وابن عساكر وابن منذة عن الحاج التميمي رضي الله  
 وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن فغير بن محمد بن حدثه وكان من أصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم من قدماء لهم رضى الله عنهم قال إن في جهنم سبعين  
 ألف بؤة في كل واحد سبعون ألف شعب في كل شعب سبعون بؤة في كل دار  
 سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون ألف بئر في كل بئر شعبان في شدة كل  
 شعبان سبعون ألف عقرب لا ينفك الكافر والمنافق حتى يواقع ذلك كله وأخرج ابن  
 أبي الدنيا عن عطاء بن يسار قال إن في النار سبعين ألف واد في كل واحد سبعون  
 ألف شعب في كل شعب سبعون ألف حجر في كل حجر سبعون ألف حية تاكل وجوه  
 أهل النار وأخرج أبو نعيم عن حميد بن هلال قال حدثت أن في جهنم سبعين  
 ضيقا كضيق ذبح أحدكم في الأرض يضيّق على قوم بأعياهم وأخرج ابن وهب  
 عن كعب قال إن في النار بؤة ما فتحت أبوابها بعد خلقها ملأوا على جهنم  
 يوم من خلقها الله تعالى الاستعقيد بالله تعالى من شرفا في تلك البؤة مخافة  
 أن يكون فيها من عذاب الله ملا طاقته لها به ولا صبر لها عليه وهي الدار التي أسفل  
 من النار **باب** بعد تعريجهما أخرج مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا رجلا يقول يا هذا  
 قلت الله ورسوله أعلم قال هذا أجساد سل في جهنم منذ سبعين عاما  
 يهوى في النار إلى الآن حتى انتهى إلى قعرها الوجبة بفتح الواو والوحدة بينهما  
 جيم ساكنة الهداة وهي شدة صوت وقع الشيء الثقيل وأخرج هذا البيهقي  
 عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا جبرئيل ما هذا  
 حجر القى من شفير جهنم سبعين خريفا قال إن حين استقر في قعرها وقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لو أن حجر نثر سبع خلقات القه من شفير جهنم هو  
 فيها سبعين عاما حتى يبلغ قعرها وأخرج الطبراني في الأوسط عن سعيد  
 بن الحنفية قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا جبرئيل ما هذا  
 ما هذا الصوت يا جبرئيل فقال هذه هي هوية من شفير جهنم من  
 سبعين عاما فهذا حين بلغت قعرها فأجاب الله تعالى أن يسمعك صوتها  
 فما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا ملاؤفيدة حتى قبض الله تعالى  
 وأخرج البزار وأبو يعلى وابن حبان والبيهقي وهذا عن أبي موسى رضي الله

عن النبي صلى الله عليه وآله قال لو ان حجارة النار في جهنم طوى سبعين خريفا قبل ان يبلغ قعرها واخرج الطبراني مشد من حديث بريدة ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما واخرج الترمذي عن عتبة بن غزوان عن النبي قال ان الصخرة العظيمة لتلقى في شفير جهنم فتضوى فيها سبعين عاما وما تقضي الى قعرها وكان عمر بن الخطاب اكثر واذا ذكر النار فان حرها شديد وان قعرها بعيد وان مقامها حديد **باب** اخرج الشيخان عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان العبد يتكلم بكلمة ما يتبين فيها نيل بها في النار بعد ما بين الشر والخراب **باب** وقود جهنم وشدة حرها وزهر برها ولونها وشرها قال الله تعالى فانقر النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين اخرج عبد الرزاق في تفسيره وابن جرير وابن الجوزي حاتم وهناد والحاكم وصححه البيهقي عن ابن مسعود في قوله تعالى وقودها اللين والحجارة قال حجارة الكبريت جعله الله كما شاء واخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية قال هي حجارة في النار من كبريت اسود يجذبون به مع النار واخرج عن عمرو بن ميمون قال هي حجارة عن كبريت خلقها الله يوم خلق السموات والارض في السماء الدنيا قاعا للكافرين قال الفرطبي رحمه الله تعالى خصت حجارة الكبريت بذلك لانها تزيد على جميع الحجارة خمسة انواع من العذاب سبعة الايقاد وثلاث الداجية وكثرة الدخان وشدة الالتصاق بالابدان وقوة حرها اذا احسيت قال وذكر بعضهم ان ذلك خاص بنا والكافرين واخرج البيهقي والاصفهاني عن انس قال تلى رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية وقودها اللين والحجارة فقال او قد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فمضوا مظلمة لا يطفئ طهرها واخرج الترمذي والبيهقي عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اديدت النار الف سنة حتى احمرت ثم او قد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم او قد عليها الف سنة حتى اسودت فمضوا مظلمة ثم اخرج الترمذي عن ابى هريرة موقوفا وقال هذا احم واخرج الشيخان عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نار بني آدم التي يوقدون خبثا من سبعين جزءا من نار جهنم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كانت نار جهنم قال فانهما فضلت عليها بستة وستين جزءا كلها مثل حرها واخرج احمد بن

صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحسبون ان نار جهنم مثل ناركم هذه هي سوداء من القادر وهي جزء من بضعة وستين جزء منها  
 واخرج ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان ناركم هذه جزء من سبعين جزء  
 من نار جهنم ضربت بماء البحر مرتين ولو كان ذلك ما جعل الله تعالى فيها منفعة لاحد  
 اخرج هذا والبيهقي عن ابن مسعود قال ان ناركم هذه جزء من تلك النار وكفى  
 انها ضربت في الحرام ما استفقت منها شيئا واخرج البزار عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان ذكر نار جهنم فقال انها الجزء من سبعين جزء من نار جهنم وما وصلت اليكم حتى  
 نقصت مرتين بالماء لتقتل لكم ونار جهنم سوداء مظلمة واخرج الحاكم وصححه عن  
 انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ناركم هذه جزء من سبعين جزء ولو كان  
 انها طمست في البحر مرتين ما استمتحت بها واما الله ان كانت كفيرة وانها المستغفرة  
 الله وتبجيل الله ان لا يعيد لها في النار ابدا واخرج البزار عن ابن مسعود ان رسول  
 صلى الله عليه وسلم قال ان ناركم جزء من سبعين جزء من سموم جهنم قال القزطبي  
 مع هذه الاحاديث انه لو جمع كلها في الوجود من الحطب فادق حتى صار كد نار  
 كان الجزء الواحد من اجزاء نار جهنم اشد من حر نار الدنيا سبعين ضعفا واخرج  
 الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استكثت النار  
 الويلها فقالت يا رب اكل بعضه بعضا فاذا نالها بنفسين نفس في الشتاء ونفس  
 في الصيف فاشد ما تجدون من الحر من حرها واشد ما تجدون من البرد من  
 زمهريرها واخرج الشيخان عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان شدة الحر من فيح جهنم فابردوا عن الصلوة واخرج البزار زاد و  
 شكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضه بعضا فاذا نالها بنفسين في كل عام  
 خففها في الشتاء الزمهرير ونفسها في الصيف السموم واخرج البزيعي مثل هذا  
 انس واخرج البيهقي عن ابي سعيد وابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا كان يوم حاد فقال العبد لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجرنى من  
 حر جهنم قال الله تبارك وتعالى لجهنم ان عبيدا استجاروا في ملكي واني قد اجرت  
 واذا كان يوم شديد البرد فقال العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم  
 اللهم اجرنى من زمهرير جهنم قال الله تبارك وتعالى لجهنم ان عبيدا استجاروا  
 من زمهريرك واني قد اجرتهم قالوا وما زمهرير جهنم قال جبت يلقه فيها انكبا

هذا النار جزء من مائة جزء من جهنم واخرج البيهقي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيتميز من شدته بزرده بعضه من بعض وأخرج البخاري عن ابن عباس وابن عمر  
 ورافع بن خديج قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجى من فيج جهنم فأبردها  
 بالماء وأخرج ابن المبارك وهذا عن سلمان قال النار سوداء مظلمة لا يصفى جرحها و  
 لا يصفى طبعها وأخرج مالك في الموطأ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ترونها كناد كمر  
 هذه هي أشد سواد من القادر وأخرج الضياء في صفة النار عن ابن مسعود رضي  
 عنها في قوله تعالى أنها ترمى بشر كالكصر قال أما إن ليس مثل الشجر والخيال و  
 لكن مثل المداين والحصى **باب** قوله تعالى إذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا  
 وهي تقور أخرج هناد عن مجاهد في الآية قال تقور بهم كما تقور الجب القليل  
 الماء الكثير **باب** لباس أهل النار وفروشهم وحليتهم قال الله تبارك  
 وتعالى فيها الذين كفروا قطع لهم ثياب من نار وقال سبلهم من قطران  
 وفي قراءه قطران وهو الخاس للذاب الشديد الحمد كذا أخرجه ابن جرير عن ابن  
 عباس وابن أبي حاتم عن سعيدي بن جبيرة رضي الله عنه وسعيد بن منصور عن  
 عكرمة وقال لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وأخرج أحمد والبخاري وابن  
 حاتم والبيهقي بسند صحيح عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إن أول من يكس حلة من النار إبليس فيضعها أحاجيد ويسحبها من خلفه و  
 ذريرته من بعده وهذا ذى وأبواه ويقولون يا بشورهم حتى يقفوا على النار فيقول يا  
 بشوراه ويقولون يا بشورهم فيقال لهم لا تدعوا اليوم بشورا واحدا وادعوا بشورا كثيرا  
 وأخرج أبو نعيم عن وهب بن منبه قال كس أهل النار والعدي كان خيرا لهم وعطو  
 الحيات والموت كان خيرا لهم وأخرج مسلم عن أبي مالك الأشعري أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الناجحة إذا لم تنب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها  
 سربال من قطران ودرع ووداه ابن ماجه بلفظان الناجحة إذا ماتت وأثبت  
 قطع الله لها ثيابا من قطران ودرعاً من طب النار وأخرج هناد عن محمد بن  
 كعب القرظي في قوله تعالى لهم من جهنم مهاد قال قرأش ومن فوقهم  
 غواش قال المحقق وأخرج الترمذي والنسائي وابن حبان عن بريدة قال  
 جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتمة من حديد فقال مالي أد  
 عليك حلية أهل النار **باب** السلاسل والأغلال والقيود والمقام  
 قال الله تعالى فسوف يعلمون إذا أغلغل في أعناقهم السلاسل يسبحون

من جرب

في الحميم ثم في النار يسبحون وقال خذوه فخلوه ثم الحميم فسلسته ذرعها  
 سبعون ذراعاً فاسلكوه وقال وتري الجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد وقال  
 الدنيا الكلال وجهها وقال ويؤخذ بالناصية والاقدام وقال ولهم مقامع من حديد  
 اخذج احمد والترمذي وحسنه والبيهقي عن ابن عمر قال تلا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا اعتدل في اعناقهم والسلاسل الرقوله  
 فقال لوان رضاه مثل هذه واشار الى حجة ارسلت من السماء الى الارض  
 وهي مسيرة خمسمائة سنة ليبلغت الارض قبل الليل ولوانها ارسلت من راس -  
 السلسلة لسارت اربعين خريفاً الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها واخرج  
 ابن الجاحظ والبيهقي من طريق العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله  
 تعالى فاسلكوه قال تسلك في دبره حتى تخرج من مغزبه حتى لا يقوم على رجلية  
 اخذج ابن ابي حاتم من طريق ابن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال السلسلة  
 تدخل من استه ثم تخرج من فيه تصبسون فيها كما ينظم الجراد في العود ثم يشوي واخرج  
 هذا وابن المبارك عن نوف الشامي في قوله تعالى في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً  
 قال الذراع سبعون باعاً والباع ما بينك وبين نكته وهو يومئذ الكوفة واخرج ابن  
 عسكرو بن المسكند وقال لو جمع حديد الدنيا كله ما خلا وما بقى ما عدل حلقة  
 من خلق سلاسل اهل جهنم واخرج ابن المبارك عن كعب قال ان حلقة من السلسلة  
 التي ذكر الله تعالى في كتابه مثل جميع حديد الدنيا واخرج البيهقي عن ابن عباس  
 في قوله تعالى فيؤخذ بالناصية والاقدام قال يجمع من بين راسه ورجليه ثم يقصف  
 كما يقصف الخطيب واخرج هذا عن الضحاك في الآية قال يجمع بين ناصيته وقدميه  
 في سلسلة من وراء ظهره واخرج ابن الجاحظ من طريق ابن الجراح عن ابن عباس  
 انه قرء والسلاسل ينصب وينصبون بنصب الياض وذلك اسد عليهم اى  
 وهم يسحبون السلاسل واخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى  
 مفكرين في الاصفاد وقال الكبول واخرج البيهقي عن الحسن قال الاكفال قبب  
 من النار واخرج ابو نعيم من طريق احمد بن ابي الحوالة عن طيب عن الحسن بن  
 الحسن قال ما في جهنم دار ولا مغار ولا غل ولا سلسلة ولا قيد الا واسم صاحبها  
 مكتوب عليه واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى  
 ولهم مقامع من حديد قال يضربون بها فيقع كل عضو على حiale فيدعون بالنيون



وأخرج احمد وابو يعلى وابن الجارود والحاكم وصححه البيهقي عن ابي سعيد الخدري عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مقععا من حديد وضع في الارض فاجتمع  
الثقلان ما اقلوه من الارض ولو ضرب الجبل بمقعع من حديد لتفتت ثم عاد كما  
كان وأخرج البيهقي عن ابي صالح قال اذالقى الرجل في النار لم يكن له منتهى حتى يبلغ  
تعورها ثم تجيش به جهنم فتدفعه الى اعلا جهنم وما على عظامه من عذبة فضر به  
المشكة بالمقامع فيموى به في تعورها فانه يزال كذلك وأخرج الطبراني في الاوسط  
وابن ابى جاتة عن علي بن منبه رضي الله عنه يرفع الحد يث الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ينثر الله تبارك وتعالى لاهل النار سوداء مظلمة ويقال لاهل النار  
اي شيء يطلبون فيذكون بها سحاب الدنيا فيقولون يا ربنا الشراب فتمطر لهم  
الاعلاء لهم وسلاسل تزيد في سلاسلهم وحجرا تلهب عليهم وأخرج الدنيوي  
في المجالسة عن صالح المدي قال بلغني ان اهل النار يعذبون بانواع العذاب وكلما  
عذبوا بنوع من العذاب نفثوا الى نوع اشد منه فيقولون ربنا عذبنا بما شئت  
كيف شئت ولا تعذب علينا فان غضبك اشد علينا من النار فاذا غضبت نفثت  
علينا الاتكال والقيود والسلاسل والاغلال **باب** ظلال جهنم قال تعالى

تزييد

وظل من يجمعوم لا بارد ولا كريم وقال انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل  
ولا يغني عن اللهب أخرج هذا عن مجاهد في قوله تعالى وظل من يجمعوم قال الدخان  
**باب** قوله تعالى يصيب من فوق رؤسهم الحميم أخرج الترمذي  
وحسنه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصيب على  
رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخصل الى جوفه فيسل ما في جوفه ثم يبرق من بين يدي  
وهو الصهر ثم يعاد كما كان وأخرج هذا عن مجاهد في قوله تعالى يرسل عليكما  
شواظ من نار قال هو اللهب الاحمر ونحاس قال يذاب الصخر فيصير على رؤسهم

**باب** طعام اهل النار وشرابهم قال تعالى ان لشجرة الزقوم طعام الاثيم  
الاول يغلي في البطون لغلي الحميم وقال تعالى ثم انكم ايها الضالون المكذبون  
الاكلون من شجرة من زقوم فما لؤن منها البطون ثم ان لهم عليها شربا من حميم  
ان مرجعه ملائجه وقال تسقى من عين اية ليس لهم طعام الا من ضرر  
لايسمن ولا يغني من جوع وقال ولا طعام الا من غسلين لا ياكله الا النماطون وقال  
اذ اغصتة وقال تسقى من ماء صديد يتجرى ولا يكاد يسيغه ويأتي الموت وقال وان

طعام اهل النار وشربهم

ان تستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وقال هذا انليلد وقوه  
 حميم وغساق وقال وسقوا ماء حميمًا فقطع امعاؤهم واخرج الترمذي وصححه و  
 النسائي وابن ماجه وابن ابي حاتم وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا  
 وانتم مسلمون قال لوان قطرة من الزقوم قطرت في جوار الدنيا لاسندت على  
 اهل الارض بها نعيم فكيف من يكون طعامه واخرج عبد الله بن احمد في زوائد  
 الزهد وابن نعيم عن عثمان بن عمار عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن  
 آدم لا ينش منها نشت الا نهشت منه مثلها واخرج الضياء عن طريق نهشل عن  
 الضياء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الصريح شئ يكون في النار شبه الشوك اصبر من الصبر وانت من الحيفة واشد حرًا  
 من النار اذا طعمه صاحبك لا يدخل البطن ولا يرتفع الى الفم فيبقى بين ذلك لا  
 يمين ولا يفتن من جرحه واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى الا من  
 ضريع قال الزقوم واخرج عن عكرمة قال الضريع الشبرق شجرة ذات شوك لاطنة  
 بالارض واخرج مثله عن قتادة ومجاهد واخرج عن البراء بن رباح قال الضريع السيل كيف  
 يسمن من ياكل الشوك واخرج من طريق الوطاح عن ابن عباس قال الضريع شجر  
 من النار واخرج ابن جرير عن ابي زيد قال الضريع الشوك اليابس وهو الاخرة شوك  
 من النار واخرج عن سعيد بن جبير قال الحجارة واخرج الترمذي والبيهقي عن ابي  
 الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الحجج حتى يعدل  
 ما هم فيه من الشداب فيستغيثون بالطعام فيعاثون بطعام ذي غصنة فيذوقون  
 النهم كما كانوا يشربون الفخار في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم  
 الحميم بكل لينيب الحديد فاذا ادنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم  
 فيقولون ادعوا خنزرت جهنم فيدعون خنزرت جهنم ان ادعوا ربكم يخفف عنا يوم  
 العذاب فيقولون اولم تلك تاتكم رسلكم يا لبنيت قالوا بل قالوا فادعوا وما دعاء  
 الكافرين الا في ضلال فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ما كنتم  
 قال الا عمش انبت ان بين دعائهم وبين اجابة مالك اياهم الف عام فيقولون  
 ادعوا ربكم فله احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما  
 ضالين ربنا اخبرنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم اخسوا فيها ولا تكلموا



فناخذهم تلك الهوام بشفاهم وجنوبهم وما شاء الله من ذلك فتكشطها فيرجعون فيبادرون  
 الى معظم النار ويسلط عليهم الجرب حتى ان احدهم ليحك خيلته حتى يبدي والعظم فيقال  
 يا فلان هل يؤذيك هذا فيقول نعم فيقال له ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين وهم يخرجون  
 الى اكم عن ابن عمر رضي الله عنهما فرجوا الارض الاربعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله  
 للنار كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها الاودية من كبريت لو ارسل فيها ايام  
 الرواسي لما عت والخاصة فيها حيات جهنم ان افراهم كالاولدية تسع الكافر السبعة  
 فلا يبقى منه لحم على وضوء السادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقربة منها  
 كالبحال للركفة تضرب الكافر ضربتها ينسحق بها حرق جهنم واخرج ابو الشيخ نحوه  
 عن حسان بن عطية وغيره موقوفا واخرج ابن المبارك والبيهقي عن عمرو بن يحيى  
 قال ان لي سمع بين جلد الكافر ولحمه وجسده جلته الدود كجلبة الوعث واخرج  
 ابو يعلى بسند جيد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذي باب كله في النار كالا النمل واخرج الطبراني مثله من حديث ابن عباس وابن عمر  
 وابن مسعود رضي الله عنهم باسنانيد جيا **باب** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم كل موزي في النار قال القدر طبعه رحمة الله وفي تاويله وجهان احدهما ان كل من  
 اذى الناس في الدنيا فهو معذب في النار يوم القيمة الثاني ان كل ما يؤذى من  
 السباع والهوام وغيرها في النار معد لعقوبة اهل النار **باب** ما ورد ان الشمس  
 والقمر في النار اخرج الطيالسي وابو يعلى وابو الشيخ في العظة بسند ضعيف عن  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر ثوران عقير  
 في النار واخرج البيهقي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر  
 ثوران يكونان في النار يوم القيمة فقال الحسن فماذا بهما فقال احداثك عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فسكت الحسن واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر قال ان الله تبارك وتعالى  
 خلق الشمس والقمر ثم اخبرهما انهما في النار فلم يستطعا ملجأ واخرج ابن وهب  
 عن عطاء بن يسار انه تلا هذه الآية وجمع الشمس والقمر قال يجمعان يوم القيمة ثم  
 يقذفان في النار واخرج عزركعب رضي الله عنه قال يجاء بالشمس والقمر كقنبر ماؤدة  
 عقيران فيقذفان في النار قال بعض العلماء انما جعل في النار لانهما قد عبدا من  
 دون الله بكيتهما الكافرين ولا تكون النار عند ابائهم لانهما اجمدا ان قال القدر طبعه  
 وقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما انكذب كعب الاحبار في قوله قال هذه

یهودیه یزید ادخالهائی الاسلام والله اکرم من ان یعد بهما و هما اثنان فی طاعته  
حدث عن النبی صلی الله علیه وسلم انهما یجعدان الی ما خطقا منه وهو نور العرش  
یفعلطان قلت هذا أخرجه ابو الشیخ فی العقیقة من طریق البصیرة نوح بن مریم عن مختار  
بن جبان عن عکرمه عن ابن عباس و البصیرة کذا اب وضاع **باب** درکات جهنم  
و قوله تعالی ان المنافقین فی الدارک الأسفل من النار و قوله تعالی و کل درجات ما عملن  
الدارکات الطبقات و المنازل و تقتصد بما تشاء و یقال فیما علا درجات و أخرجه ابن  
البارک عن ابن مسعود فی قتله تعالی ان المنافقین فی الدارک الأسفل من النار قال  
قوابلیت من جدید نقصت علیهم اسفل النار و أخرجه ابن وهب عن کعب الاحبار قال  
ان فی النار لپیرو ما فتحت ابوابها بعد مغلقه ما جاء علی جهنم یوم منذ خلقها الله تعالی الا  
مستعین بالله تعالی من شرها و فی الدارک الأسفل من النار **باب** عظم الکافر  
و غلط جلد و أخرجه الشیخان عن ابی هریرة رضی الله عنه و فیما بین منسک  
الکافر مسیرة ثلثت ایام للراکب السرع و أخرجه البیهقی بلفظ خمسة ایام المنسک  
بکسر الکاف مجتمع العضد و الکنف و أخرجه مسلم عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال  
رسول الله صلی الله علیه وسلم ضرب الکافر فی النار مثل احد و غلط جلد مسیرة ثلث ایام  
و أخرجه الترمذی و البیهقی عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله  
ضرب الکافر فی النار مثل احد و فخذنه مثل البیضاء و مقعده من جهنم ما بین  
مکه والمدینة و غلط جلد اثنان و اربعون ذراعاً الجبار و أخرجه احمد  
و الترمذی و المحاکم و صحیح البیهقی عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله  
صلی الله علیه وسلم ضرب الکافر یوم القیمة مثل احد و ضرب جلد سبعة و اربعون  
و عضده مثل البیضاء و فخذنه مثل ودکان و مقعده من النار مثل ما یلین و بین  
الریدة و أخرجه المحاکم من وجه آخر عن ابی هریرة موقوفاً و فیہ و بطنه مثل اضم  
و أخرجه احمد و الطبرانی و البیهقی عن ابن عمر رضی الله عنهما عن النبی صلی الله علیه  
و سلم قال یعظم اهل النار فی النار فی بین شحمة اذن احدیهم الی عاتقه مسیرة سبعة  
عام وان غلط جلد سبعة و اربعون ذراعاً ضربه مثل احد و أخرجه الترمذی و البیهقی  
و هناد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الکافر یجر لها نذیر سخیخ یوم القیمة  
یتوطأ الناس و تفض القرمذی القدر سخیخ و الفز سخیخ و أخرجه البزار عن ثوبان قال  
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ضرب الکافر مثل احد و غلط جلد اربعون ذراعاً

بذراع الجبار وأخرج أحمد وابن أبي عمير والحاكم وصححه عن الربيع بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقعد الكافر في النار مسيرة ثلثة أيام وكل ضرس من كل أحد في الحياكة والبيهقي عن مجاهد قال قال لي ابن عباس انك ادرى ما سعة أهل جهنم قلت لا قال ان بين شجرة اذن احد هم وبين عاتقة مسيرة اربعين خريفاً يخربى فيه من اودية القيح والدم قلت انما قال لابل اودية واخرج احمد وهذا عن زيد بن ارقم ان الرجل من أهل النار لي عظم للنار حتى يكون احد زواياها واخرج هذا عن سعيد المقبري قال جاء رجل الى النبي هويرة فقال اذايت قول الله تعالى ومن يغلايت بما غل يوم القيمة هذا يغل الف درهم الف درهم ياتي بها يوم القيمة ادايت من يغل مائة بعير مايتي بعير كيف يضع قال ادايت من كان ضرسه مثل احد ونخذه مثل ودقان وساقه مثل بيضاء ومجلسه ما بين المدينة الى الريدة اقله يجل واخرج ابن المبارك عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال ضرس الكافر يوم القيمة اعظم من احد يعظمون لتمتلي منهم وليد وقوا العذاب واخرج الطبراني في مسند صحيحه عن ابن مسعود قال لا يكون رجل بكنز فليس درهم درهم ولا دينار دينار لو سح جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته واخرج الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في فلان فنخذه في جهنم مثل احد وضرسه مثل البيضاء قلت لم ذلك يا رسول الله قال كان عاقا والديه فائيل لا احد والبيضاء والورقان بفقر الواد وسكون الراد فان جبال بالمدينة والريدة قرية **تمثيل** قوله بذراع الجبار قال ابن حبان وغيره وهو ملك باليمن له ذراع معروف المقدار وقيل ملك بالعمم حكى ذلك اللنددي في الترغيب وقال البيهقي ادا يلقظ الجبار التويل قال ويحتمل ان يريد جبارا من الجبابرة وقال الذهبي في مختصر المستدر ليس هذا من الصفات في شيء وهو مثل قولك ذراع الجبار وذراع النجار **يا** قوله تعالى التي تطلع على الافئدة اخرج ابن المبارك عن خالد بن عمران سنده الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان النار تاكل اهلها حتى اذا اطاعت على انشدتهم انتهت ثم يعود كما كان ثم تستقبل فتطلع على فوادها فتؤكلها اذ لك قوله تعالى نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة **باب** قوله تعالى كلما انقضت جلودهم بدلنهم جلودا غير هالين وقولنا

ويفضل ه مثل ودقان وساقه مثل بيضاء ومجلسه ما بين المدينة الى الريدة اقله يجل واخرج ابن مسعود قال لا يكون رجل بكنز فليس درهم درهم ولا دينار دينار لو سح جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته واخرج الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في فلان فنخذه في جهنم مثل احد وضرسه مثل البيضاء قلت لم ذلك يا رسول الله قال كان عاقا والديه فائيل لا احد والبيضاء والورقان بفقر الواد وسكون الراد فان جبال بالمدينة والريدة قرية

تمثيل

وقوله تعالى ويأتى الموت من كل مكان وما هو بميت يخرج الطبراني وابن الخاتمة  
 وابن مردويه عن ابن عمر قال قرئ عند عمر كلما نفخيت جلودهم بدلتناهم جلود غيرهم  
 فقال معاذ عندي تفسيرها تبدل في ساعة مائة مرة فقال عمر رضي الله عنه هكذا سمعت  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن مردويه وابن أبي عمير في الحلية من وجه  
 آخر بلفظ تبدل في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة وأخرج البيهقي من حديث  
 ثالث بلفظ تحرق وتجدد في مقدار ساعة ستين ألف مرة وأخرج ابن أبي حاتم عن  
 ابن عمر في الآية قال إذا حرق جلودهم بدلتها جلوداً أيضاً أمثال القراطيس وأخرج  
 البيهقي عن الحسن في الآية قال تاكل النار كل يوم سبعين ألف مرة كلما أكلتهم قيل  
 لهم عددوا فوجدوا كما كانوا وأخرج ابن أبي الدنيا عن حذيفة أن في جحيم سبعين  
 من نار وكلها من نار وكلايب من نار وسيوف من نار وإنه يبعث ملائكة  
 يحقلون أهل النار بتلك الكلايب باحناكم ويقطعونهم تلك السيوف  
 عضواً أو تلك السباع والكلاب كلما قطعوا عضواً عاد مكانه عضواً جديداً  
 وأخرج أبو نعيم من أثر النبي في قوله تعالى ويأتى الموت من كل مكان قال حتى من  
 موضع كل شعرة **باب** قوله تعالى تلهف وجوههم النار وهم فيها كالخمر قال  
 تشويبه النار فتقلص شفة العليا حتى تبلغ وسط داسه وتستوي شفة السفلى  
 حتى تضرب سرته أخرج هذا عن ابن مسعود في قوله وهم فيها كالخمر قالوا مثل  
 الرأس النضير يدت أسنانهم وتقلصت شفاههم وأخرج الطبراني في الأوسط  
 وأبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جهنم  
 لما سبق إليها أهلها تلقفتهم بعنف فلفحتهم لفحة فما أبقيت لحماً على عظم حتى  
 القته على أعقابهم وأخرج ابن مردويه والضياء عن أبي الدرداء قال سئل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تلهف وجوههم النار قال تلهف وجوههم لفحة فتقبل  
 لهم على أعقابهم وأخرج هذا عن ابن رزين في قوله الواحدة للبشر قال غيرت  
 ألوانهم حتى أسودت **باب** بكاء أهل النار وزفيرهم وشهيقهم ونفثهم  
 وقبحهم ودعائهم بالويل والنبور وخسهم بعد ذلك وضيمهم وتشويبه  
 وجوههم واستغاثتهم بأهل الجنة ونجدة النار وبمالك وبرئهم قال الله تعالى  
 فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً وقال لهم زفير وشهيق وقال لهم فيها زفير  
 وهم فيها لا يسمعون وقال وإذا القوا منها مكاناً ضيقاً مقرنين دعوا

عضواً أو تلك السباع والكلاب كلما قطعوا عضواً عاد مكانه عضواً جديداً



هناك ثبوت لا تدعو اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثر اذا نادى اصعب النار  
 اصعب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله وقال الذين في النار لئن  
 جهنم الاية وقال ونادوا يا مالک الاية وقال قالوا ربنا غلبت علينا شقيتنا وكنا  
 قوما ضالين اخرج ابن ابى حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله فليضحكوا  
 قليلا قال الدنيا قليل فليضحكوا فيها ماشاوا فاذا انقطعت الدنيا وصائرهم الى الله  
 استأنفوا بكاء لا ينقطع ابدا واخرج ابن ماجه وابو يعلى والبيهقي وهذا عن انس  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يرسل البكاء على اهل النار فيكون حتى  
 ينقطع الدموع ثم يبكون الدم حتى يرمى في وجوههم كهيئة الاخذ ودولوا رسلت  
 فيها السفن لجرى واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن قيس ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ان اهل النار ليبكون حتى لو اجهت السفن في دموعهم لجرى  
 وانهم ليبكون الدم واخرج احمد الزهد عن سالم بن عبد الله قال اللهم ارمهم  
 عيين هطالتين يبكيان بذروف الدمع ويشفيان من خشيتك قبل  
 ان يكون الدمع دما ولا خراس جردا واخرج ابن ابى الدنيا والضياع كلاهما في ثقة  
 النار عن زيد بن رفيع دفعدان اهل النار اذا دخلوا نادى بكوا الدموع ذمنا ثم  
 بكوا القيح ذمنا فيقول لهم النخنة بمعشر الاشقياء تركتم البكاء في الدنيا هل تجدوا  
 اليوم من تستغيثون به فيردفون اصواتهم يا اهل الجنة يا معشر الكاباء يوم  
 الامهات والا ولا دخر جنان القبور عطاشا وكنا طول الموقف عطاشا ونحس  
 فافيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فيدعون اربعين سنة لا يجيبهم ثم  
 يجيبهم انكم ما كنتم تبايئون من كل خير واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن  
 ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى ونادى اصعب النار قال ينادى الرجل  
 اخاه فيقول يا اخي اغثنى فقد احرق فيقول ان الله حرمهما على الكافرين واخرج  
 البيهقي عن ابن عمر قال ان اهل النار يسلط عليهم البكاء حتى ان السفن لو ادرج  
 في دموعهم لجرى واخرج ابن جرير والبيهقي من طريق ابن ابى طلحة عن ابن عباس  
 رضى الله عنهما في قوله تعالى طوبى لهما ذفير وشهيق قال صلت شديدا وصوت  
 واخرج البيهقي عن محمد بن كعب القرظي في الاية قال ذفروا في جهنم فزفرت  
 النار من محارم الله والزفير من التنفس والشهيق من البكاء واخرج ابن جرير  
 وابن ابى حاتم وابن ابى الدنيا والبيهقي عن ابن مسعود قال اذا بكى في النار من

ثم ترمى

ابن عباس



البصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون فيحييهم الله تعالى فذوقوا  
 بما استبدت افعاء يومكم هذا اناسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون  
 ثم يقولون ربنا اخرنا الى اجل قريب نجيب دعوتك ونبيع الرسل فيحييهم الله  
 تكونوا اقسمتهم من قبل ما لكم من زوال ثم يقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا  
 غير الذي كنا نعمل فيحييهم الله تعالى اولم نغيركم ما تدكروا من تذكار وجاء  
 كم التذير فذوقوا الزلاط الذين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا  
 وكنا قوما صاالين ربنا اخرجنا منها فان عذابا ناظلمون فيحييهم الله تبارك وتعالى  
 احسنوا فيها ولا تكلمون فلا يتكلمون بعد هالدا واخرج ابن ابي الدنيا عن حذيفة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى اذا قال لاهل النار خسرنا  
 فيها ولا تكلمون حادث وجرحهم قطعة لحم ليس فيها افواه ولا مناخير يتردد النفس  
 في اجوافهم وانها تسقط عليهم حيات من نار وعقارب لو ان حية منها فقت  
 بالمشرق احترق من المغرب ولو ان عقربا منها اهل الدنيا احترقوا من اخرهم  
 وانها تسقط عليهم فتكون بين لحوهم وجلودهم وانه ليس مع طاهاتك  
 جلبت كجلبت الوحش في القياض **باب** اخرج عدي الصبي عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل النار من هذه الامة السوط  
**باب** اخرج البيهقي عن ابن عمر قال ابن ادم الذي قتل اخاه يقاسم هل  
 النار بضعف عذاب جهنم فتمت حكايا **باب** اخرج مسلم عن العباس  
 ابن عبد المطلب انه قال يا رسول الله هل تغت ابا طالب بشي فانه كان يحوطه  
 ويغضب اليك قال نعم هو في ضمخضاح من نار ولولا ان كان في الدار لاله  
 وفي لقط المسلم وحده في عنزات من نار فاخرجته الى ضمخضاح واخرج البزار  
 مشد من حديث جابر واخرج مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل نعليه  
 يخل منهما ما غدا واخرج مسلم عن النعمان بن بشير سمعت رسول الله  
 يقول ان اهون اهل النار عذابا من له غلان وشرا كان من يار يغلي منها  
 وما غدا كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشتد منه عذابا وانه لا هون اهل النار  
 عذابا واخرج الحاكم في فضله من حديث ابي هريرة **باب** من يدخل من المؤمنين  
 ميوت فيها اخرج عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

باب

باب

باب

اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون ولا يحسبون ولكن ناس اصابتهم النار بنوبهم فاما تنهم ما تته حتى اذا كانوا فيها اذن بالشفاعة فيجئ بهم ضياء ضياء ثم فبشوا على انهار الجنة قيل يا اهل الجنة افضيوا عليهم فينبون نبات الجنة تكون في حصيل السيل قال القرطبي هذه العصاة مودة حقيقية لانه كذاها بالمصد و ذلك تكديماً لهم حتى لا يحسوا الم العذاب قال فان قيل اي فاما جنتي في ادخالهم النار وهم لا يحسبون بالعذاب قلنا يجوز ان يدخلهم النار وان لم يذوقوا العذاب ويكون صرف نعيم الجنة عنهم مدة كونهم فيها عطف لهم كالحبس في السجن فان السجن عقوبة لهم وان لم يكن معه غل ولا قيد قال ويحمل انهم يعدون او لا يعدون ذلك يموتون ويختلف حالهم في طول التعذيب بحسب جوارحهم واثامهم ويجوز ان يكونوا مثل الذين حال موتهم غير ان الامة اخف من الامة وهم احياء دليله وحاق بال فرعون سؤال العذاب في قوله ول يوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فاخبر ان عذابهم اذا بعثوا اشد من عذابهم وهم مودعة واخرج البزار بسند رجاله ثقات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة خطا او نصيبا قوم يخرجهم الله تعالى من النار فيرياح الرب انهم كانوا لا يشكرون بالله شيئا فينبذون بالعداء فينبون كما ينبت البقل حتى اذا دخلت الارواح في اجسادهم قالوا ربنا الذي اخرجتنا من النار ووجعت الارواح الى اجسادنا فاصرف وجوهنا عن النار فيصرف وجوههم عن النار **باب** تفاوت اهل النار في العذاب اخرج مسلم والحاكم عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اهل النار لمن تاخذ النار الكعبية ومنهم من تاخذها الى كعبتي ومنهم من تاخذها الى ترقوته واخرج الطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خرجهم على امته كالحمام واخرج البزار بسند صحيح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل النار عند ايا رجل منتعل بنجلين من نار فيل مناد ما غد ومنهم من في النار الى صمد ومنهم من في النار الى ترقوته ومنهم من قد انفس فيها واخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل قوم النار من هذه الامة فتخرجهم النار لا دائرة وجوههم ثم يخرجون منها **باب** اكثر اهل النار

الكفا لان الامم الغد يابن وهم مودعة من الامة



فأتبع به من سبعاثند وند وأخرج الطبراني في الأوسط قال قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الناس عند أبي يوم القيمة عالم لم ينفذ علمه وأخرج ابن المبارك في الزهد عن أبي الدرداء  
 رضي قال ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة عالم لم ينفذ بعلمه وأخرج الطبراني  
 وابو نعيم عن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبانية اسرع الى فسقته  
 القراء منهم الوعدية الاوثان فيقولون يبدأ ابن اقبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس  
 من يعلم لمن لا يعلم وأخرج الترمذي وحسنه الحاكم وصححه عزابيري في مسنده عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضه في يوم القيمة ثلاثة رجل استشهد  
 فأتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما علمت فيها قال قالت في سبيلك حتى استشهدت  
 قال كذبت اما اردت لي قال فلهن جدي فقد قيل فيوم به فيسحب عليه وجهه حتى القى  
 في النار ورجل تعلم العلم وقراء القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما علمت  
 فيها قال تعلمت العلم وقراء القرآن وعلمت فيك قال كذبت اما اردت ان  
 فلهن عالم قارى فقد قيل فامر به فيسحب عليه وجهه حتى القى في النار ورجل اتاه الله تعالى  
 من انواع المال فأتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما علمت فيها فقال ما تركت من شيء قب  
 ان ينفق فيه الا انفقت فيه لك قال كذبت اما اردت ان يقال فلهن جواد فقد  
 قيل فامر به فيسحب عليه وجهه حتى القى في النار وأخرج الدارمي في مسنده عن عبد الله بن  
 الجعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجروكم على الفتيا اجروكم على الناس  
 وأخرج ابن المبارك في الزهد عن عتبة بن مسلم عن ابن عمر رضي عن الله فقال  
 لا ادري ثم اتبعها فقال اريدون ان تجعلوا ظهورنا جسر في جهنم ان تقولوا  
 اثنا ثمانية ابن عمر وأخرج الطبراني عن ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من اخذ في تعليم القرآن فساقله الله مكانها من نار يوم القيمة وأخرج  
 مثله حديث الطفيل بن عمر الدوسي وعوف ابن مالك وعبد الله بن بدير  
 وأخرج ابوداود والبيهقي بسند جيد عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ايما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنتها  
 مثله من النار وايما امرأة جعلت في اذنها خوصا من ذهب جعل في اذنها مثله  
 من النار وأخرج ابوداود بسند صحيح عن ابى هريرة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من احب ان يخلق جليبه حلقة من نار فليجعله من ذهب ومن احب  
 ان يخلق جليبه حلقة من نار فليطوقه حلقة من ذهب ومن احب ان يلقوا

جليله يسوار من نار فليسوره سوارا من ذهب وليكن عليكم بالفضة واخرج ابو نعيم  
 في الحليته عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتب ان  
 يسور ولده سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب قال المنذري هذا لاحاد  
 منسوخة با باحق الذهب للنساء ومحمولة على من لم يود زكوتها ويوردها اخرجهما  
 اسماء بنت زيد قالت دخلت انا وخالتي على النبي صلى الله عليه وسلم وعليهما  
 اسودتان من ذهب فقالا انطينا زكوتنا قلنا لا قال اما تخافان ان يسوركما الله تعالى  
 اسورة من نار واخرج البزار والطبراني في الاوسط بسند جيد عن معاذ بن جبل  
 قال راي النبي صلى الله عليه وسلم حبيبة محببة بجرير فقال له طوق من نار يوم القيمة  
 محببتك اي اما جيب وهو الطوق واخرج احمد وابو يعلى والطبراني بسند جيد عن  
 جيب بن مغفل ان راي رجلا قام فحز اذا رده فقام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من وطئ خيلاء وطئ في النار واخرج الشيخان عن ابن عباس سفر  
 قال من قتل مجلج لم يره كلف يوم القيمة ان يعقد بين شعيرتين ولم يعقد بينهما  
 ومن استمع الحديث قوم وهم كذا دهن صب اذ نيا لك يوم القيمة ومن صور  
 صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ واخرج ابو داود  
 والترمذي والحاكم عن ابن عمر وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من سئل عن علم فكتمه الحمد الله تعالى يوم القيمة بلجام من نار واخرج الاصبهاني  
 في الترغيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا نسالة  
 في الدنيا كان له لسانا من نار يوم القيمة واخرج احمد عن ام سلمة ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال من مثل بذي روح ثم لم يلبث مثل الله تعالى به يوم القيمة  
 واخرج الشيخان عن ابهريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راي  
 رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل للاعقاب من النار واخرج الطبراني عن  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يحلل اصابعه بالماء خلها الله تعالى بالنار  
 يوم القيمة واخرج عن ابن مسعود قال خللوا اصابع الخمس لا يجشوها الله تعالى  
 ناراً واخرج الشيخان عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي تيرب  
 في انية الذهب والفضة اما يحجر في جوفه ناد جهنم واخرج الشيخان عن ثابت  
 الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بشئ في الدنيا  
 عذب به يوم القيمة واخرج البزار مثله من حديث عمران بن حصين واخرج

ابن عمر



عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالداً لا يخلد فيها ابداً او من تحسس سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه خالداً لا يخلد فيها ابداً او من قتل نفسه مجديداً فجدد يداً ته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالداً لا يخلد فيها ابداً واخرج مسلم عن سبعة بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد احد اهل المدينة سبوا الا اذابه الله تعالى في النار ذوب الرصاص او ذوب السهم في الماء واخرج الطبراني وابو يعلى وابو الشيخ في التوبيخ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه في الدنيا قارب اليوم القيمة فيقال لكل ميتا كما اكلته حيا فياكله ويكلمه ويضربه واخرج سعيد بن منصور وابن البزار وابن ابى الدنيا في كتاب الصمت والطبراني وابو يعين عن شفي بن بالغ الاصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون بين الحميم والحميم يدعون بالويل يقول اهل النار بعضهم لبعض هل اذونا على ما بنا من الاذى فجل مغلق عليا لبوت من جمر رجلا يحرقها ودهل يسيل فوه قحاً ودماً ورجل ياكل لحمه فيقال لصاحب الذابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اسوال الناس لم يجد لها ثم يقال للذابوت ما جاءه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين ما اصاب ثوبه من البول لا يغسله ثم يقال للذابوت يسيل فوه قحاً ودماً ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ينظر الكل كلمة قد عت خبيثة سئل بها كما يستلذ الرفث ثم يقال للذابوت ياكل لحمه ما بال الابعد قد اذانا من الاذى فيقول ان الابعد كان ياكل لحوم الناس بالغيبة ويخبر بالغميمة قال ابو يعين تفرد به اسمعيل بن عياش وشفي مختلف في صحته واخرج البيهقي في الزهد عن منصور بن رادان رضي الله عنه ان بعض من يلقي في النار يتاذى اهل النار به فيسقى قال له وياك ما كنت تعمل ما يكفيننا نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بك واذن رجيك فيقول كنت عالماً فلم انتفع بعلمي واخرج البراء بن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فروج الزناة ليؤذى اهل النار فان رجها واخرج الشيخان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يشرب لسكران يسقيهم من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالداً لا يخلد فيها ابداً او من تحسس سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه خالداً لا يخلد فيها ابداً او من قتل نفسه مجديداً فجدد يداً ته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالداً لا يخلد فيها ابداً

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالداً لا يخلد فيها ابداً او من تحسس سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه خالداً لا يخلد فيها ابداً او من قتل نفسه مجديداً فجدد يداً ته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالداً لا يخلد فيها ابداً

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالداً لا يخلد فيها ابداً او من تحسس سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه خالداً لا يخلد فيها ابداً او من قتل نفسه مجديداً فجدد يداً ته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالداً لا يخلد فيها ابداً

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالداً لا يخلد فيها ابداً او من تحسس سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه خالداً لا يخلد فيها ابداً او من قتل نفسه مجديداً فجدد يداً ته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالداً لا يخلد فيها ابداً

الجبال قال عصاره اهل النار واخرج البزار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر سقاه الله تعالى من حميم جهنم واخرج الحاكم وصححه عن ابن عمر عن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر شربة لم يقبل ثوابه اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل ثوابه اربعين صباحا فانه اذا رجع في الثالثة والرابعة قال فان عاد كان حقا على الله تعالى ان يسقيه من ردة الجبال يوم القيمة واخرج الطبراني عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للدينه مهاجر ومفجع من الارض حتى على ان يكرهوا حيراني ما اجتنبوا الكبائر فمن لم يفعل ذلك منهم سقاه الله نقر من طينة الجبال قيل وما طينة الجبال قال عصاره اهل النار واخرج البزار عن ابن عمر عن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكت الله تعالى ردة الجبال حتى يخرج مما قال وليس بخارج واخرج الطبراني عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها بري كان حقا على الله تعالى ان يذيبه يوم القيمة في النار حتى يات في نفاذ ما قال واخرج الطبراني في الاوسط عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النواير يجعلن يوم القيمة صفيين في جهنم صف عن يمينهم وصف عن يسارهم فينخن على اهل النار كما ينجر الكلاب واخرج ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجلازمة والشرط واعوان الظلمة كلاب النار **باب** ما ورد في اشد الناس عدا ابا اخرج الشيخان عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عدا ابا يوم القيمة للصودون واخرج ابو نعيم عن ابن عباس رضى الله عنه ان اشد الناس عدا ابا يوم القيمة من شتم الانبياء ثم اصحابي ثم المسلمين واخرج الطبراني وابو نعيم عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عدا ابا يوم القيمة من تشل نبيا او قتل نبي وامام جائر وهو لا يظن بظهوره واخرج ابو نعيم عن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عدا ابا يوم القيمة امام جائر واخرج البخاري في التاريخ والطحاوي عن خالد بن الوليد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عدا ابا يوم القيمة اشد هم عدا الناس في الدنيا **باب** اخرج الطبراني وابو نعيم عن عبد بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يناس الى الجنة حتى اذا ادلوا منها ونظروا اليها واستنشقوا

ديحوا لئلا يذوقوا ان اصبروهم كالفريقين لهم فيما في حرجين بحسرة ما رجح الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان تديننا ما ادبنا كان اهلون علينا قال ذلك اذ دت بكم كتبنا اذا خلوتكم باذرتهم في بالعضائم واد الفقيمو الناس لقيتموهم مخبتين تراون الناس مجذوفات ما تعظموني من قلوبكم فنبهتم الناس ولم يهابوني واجلستم الناس ولم يعجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا الى فالبيوم اذ يقبلكم اليم العذاب مع ما حرمتمكم من الثواب واخرج البسيتي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين بالناس فيفترحوا لهم في الاخرة باب من الجنة فيقال لاحدكم فيجيب بكونه وخمرا فاجازوا غلق دونهم فما يزال كذلك حتى ان احدهم ليفتح له الباب من ابواب الجنة فيقال لاحدكم هلهم فما ياتيهم من الاياس **باب** اخرج الصابوني في المائتين عن بلال بن سعد قال تنادى النار بيوم القيمة باربعة اصوات يا نار احرقى يا نار النضجى يا نار اشتبه يا نار كل ولا تقتل فاجاب ابو نعيم والضياء عن كعب قال يقول الله تبارك وتعالى للزانية ان يا مصرين من اهل الكباير من امة محمد صلى الله عليه وسلم الى النار وما من عبد يسا الى النار من غير هذه الا مة الاسود او جرد وقد وضعت الانكال في قدميه لا اخلد في عنقه الا من كان من هذه الا مة فانه يساقون الى النار بالوانهم فاذا وردوا على مالك قال لهم من اى امة انتم فما ورد على احسن وجوها منكم فيقولون نحن من امة القطران فينادى يا مالك لا تسود وجوههم فقد كانوا يسجدون في دار الدنيا يا مالك لا تقبلهم باخلد فقد كانوا يغتسلون من الحنابة يا مالك لا تقيدهم بالانكال فقد طاف حول بيته الحرام يا مالك لا تلبسهم القطران فقد خلصوا ثيابهم لاه حرام يا مالك قل للناس تاخذهم على قدر اعمالهم فالنار ارفق بهم وبعقادير استحقاقهم من الالدة بولها فمنهم من تاخذوه الكعبية ومنهم من تاخذوه الودكيتية ومنهم من تاخذوه الى مصرية ومنهم من تاخذوه الوضد **باب** اعمال الرجعة لبنا وبيت في النار اخرج البخاري ومسلم عن علي وانس مفا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب غيبا متعزلا فليتبوا مقعده من النار واخرج الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى ما ليس له فليتبوا مقعده من النار واخرج احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد على مسلم شهادة ليس لها باطل فليتبوا مقعده من النار واخرج ابو داود والترمذي بسند صحيح عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يمشي الى الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار

ت  
تطوا

في نسخة من  
الاصل منها  
بياض ١٢

وأخرج الحاكم وابن حبان عن الحارث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
 اقتطع مال أخيه يمين فاجرة فليتبأ مقعده من النار ولقظ ابن حبان بيتا **باب**  
 خلود الكفار في النار والمؤمنين في الجنة وذبح للموت أخرج الشيخان عن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم  
 يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت كل خالد فيما هو فيه وأخرج البخاري عن  
 أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال يا أهل الجنة خلود ولا موت  
 ويا أهل النار خلود ولا موت وأخرج الشيخان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جئكم بالموت حتى يجعل بين  
 الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزدحم  
 أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم وأخرج الشيخان  
 عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث بالموت يوم القيمة  
 كبش أبيض فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا فيشبهون  
 وينظرون ويقولون نعم هذا الموت فيقال لا أهل النار هل تعرفون هذا فيشبهون  
 وينظرون ويقولون نعم هذا الموت

فيوم يذبح ثم يقال يا أهل الجنة  
 خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم يذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واندفعهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر قوله فيشبهون بفقره وله وسكون المعجزة وفقره الذراع  
 بعد ما تحتها نبتة مهيمنة ثم موحدة ثقيلة أي يمدون أعناقهم ويرفون رؤسهم  
 وأخرج أبو يعلى والبيهقي والطبراني في الأوسط بسند صحيح عن أنس رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفى بالموت يوم القيمة كأنه كبش أبيض فيوقف  
 بين الجنة والنار ثم ينادي مناد يا أهل الجنة فيقولون لبك ربنا فيقال هل تعرفون  
 هذا فيقولون نعم هذا الموت فيذبح كما يذبح الشاة فيأمن هؤلاء وينقطع  
 رجاء هؤلاء وأخرج الحاكم وصححه وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يوفى بالموت في هيئة كبش أبيض فيوقف على الصراط  
 فيقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين مخافتا أن يخرجوا ما هم فيه فيقال لهم  
 هذا فيقولون نعم هذا الموت فيقال يا أهل النار فيطلعون رجاءا أن يخرجوا ما هم فيه  
 فيقال لهم تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيوم يذبح على الصراط فيقال

باب قوله تعالى في الفريقين

باب قوله تعالى في الفرقين  
للفريقين خلود فيما اتخذا من الموت فيها ابداً واخرج هناك عن اسير بن ربيعة رضي في قوله  
تعالى لا يثيب فيها احقبا قال الحقب ثمانون سنة والستة ثلثة ثمانون وستون يوماً  
كليوم السبت واخرج الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وصححه عن معاذ بن جبل  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فلما قدم اليهم قال يا ايها النبي  
رسول الله اليكم يخبركم ان المرء الى الله تعالى الى الجنة او ناراً يخلو ببله موت واقامة  
بده طعن في اجساد لا تموت واخرج الطبراني واليونيني وابن مردويه عن ابن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوقيل اهل النار كما تكونون عند كل صلات  
لفرحوا بها ولو قيل لاهل الجنة انكم ما تكونون عند كل صلاة لخرنوا ولكن جعل لهم  
الابد واخرج مسلم عن السوردي بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والله ما الدنيا في الاخرة الا كحلقة الامل ما يجعل احدكم اصبع في السيم فلينظر بما يرجع  
واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير عن قال انما الدنيا جبة من جمع الاخرة واخرج  
هنا عن الضمك في قوله تعالى ايها عليهم مؤصدة قال مطبقة حائط لا باب  
له واخرج عن كعب قال ان في اسفل ذلك جفتم تانير كضيق زنج احدكم يجعل في  
الارض يدخلها قوم باعمالهم فتطبق عليهم واخرج الضياء عن ابى هريرة رضي قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها عليهم مؤصدة قال مطبقة واخرج  
عن ابى الاحرس قال قال ابن مسعود اي اهل النار عند ابى فقال رجل المنافقون  
فقال صدقت فهل تدرون كيف يعذبون قال لا قال يجعلون في ثوابيت من  
حد يد تصمد عليهم ثم يجعلون في الدرك الاسفل من النار في تانير اضيق من زنج  
يقال له جب الخرن فيطبق على قوم باعمالهم اخذ لا بد تنبئ قيل الموت معه  
وعرض والا عرض لا تنقلب اجساماً فكيف ياتي في صورة كيش فينذبح ونقل الحكم  
القرمذي ان مذهب السلف في هذا الحديث الوقوف عن الخوض في معناه فتبين  
به وتكلى علمه الى الله وذهب جماعة الى ان الموت جسم لا عرض وان مخلوق في صورة  
كيش والحيالة في صورة فرس قال الله تعالى الذي خلق الموت والحياة وهذا  
هو المختار عندى في الجواب وقد اشرت الى حقه في اوائل الكتاب في حشر الاعمال  
وفي حديث الصور الطويل وعند اسمعيل بن ابى زياد الشامي في تفسيره ان  
الذي يتولى ذبح جبرئيل وقيل يحيى بن زكريا عليهما السلام باب قوله تعالى  
في الفرقين خالد بن فيما ما دامت السموات والارض الا ما شاء ذلك اعلم ان

في هذا الاستثناء اقوالاً اشبه بها بالصواب انه ليس باستثناء وانما الا بجمع سوى كما تقول  
 عليك الف درهم الا الفين اللذين لي عليك اى سوى الا الفين وللجنة خالد بن فيما قد  
 مد لا دوام السموات والارض في الدنيا سوى ما شاء ربك من الزيادة عليها فيما لا يمتنع  
 له وذلك عبادة عن الخلود والنكتة في تقديره ذكر مدة السموات والارض التبريد والهدوء  
 رب كره لليهود ولا تشاءوا في جملة الاحاطة للذين به والحجى على عادة العرب في قولهم في  
 الاخبار عن دوام الشيء وتابيد ذلك انك ما دامت السموات والارض قال النصف في بحر  
 الكلام سئل قوم هل يعلم الله تبارك وتعالى عدد انفاس اهل الجنة والنار ام لا فان قلتم  
 لا فقد وصفتم الله تعالى بالجهل وان قلتم نعم لزم ان اهل الجنة والنار يقفون قال الجرا  
 لا لان الله تعالى اول قد يبداء بلاء ابتداء بلاء ابتداء واهل الجنة محدثون وانما يقفون و  
 لا يقفون بابقاء الله اياهم والله باق لا يابقاء احد فلا يكون تسوية بين الخالق والمخلوق  
 لا يقفون بابقاء الله اياهم والله باق لا يابقاء احد فلا يكون تسوية بين الخالق والمخلوق  
**باب لا يخلد في النار من قال لا اله الا الله** اخرج الشيخان عن عبد الله بن مالك الا تضاد  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم على النار من قال لا اله الا الله ينتج  
 بذلك وجه الله واخرج الشيخان عن علي بن ذر بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق وان زنى وان سرق  
 وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق  
 قال وان زنى وان سرق وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق  
 سواء من حديث الى الدرداء واخذه وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق  
 بن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان  
 محمد رسول الله حرم الله عليه النار واخرج عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال له ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرم الله تعالى  
 على النار قال يا رسول الله افلا اخبر بهت افيستبشر قال اذن يتكلموا فاخبر بهت  
 معاذ عند موته فاشهد واخرج مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة من قبل  
 مثقال حبة من خردل من كبر واخرج ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة واخرج عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

دجل فقال يا رسول الله ما الموجبات قال من مات يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن  
 مات يشرك بالله شيئاً دخل النار واخرج الحاكم عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول اني لا علم كلمت لا يقولها عبد حقا من قلبه فموت على ذلك الا حرمه الله  
 على الناذل الا الله واخرج الشيخان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من مات وهو يعلم لا اله الا الله دخل الجنة والا حاديث فيها كثرة ذاك على حد  
 التواتر فقد رويناها من حديث اكثر من اربعين صحابيا وسقناها في كتابنا الا زهد  
 المتناثرة في الاخبار والتواتر واخرج ابن جبان عن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قال لا اله الا الله نفخ يومئذ في الصور ليعيد قبل ذلك ما اصابه واخرج الترمذي  
 وحسنه والحاكم وصححه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى  
 اخبروا من النار من ذكر نبيي او خافني في مقام واخرج هذا من طريق جابر عن الصحابي  
 عن ابي سعيد الخدري عن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة بابان  
 احدهما يسمى الجوانية والاخرى يسمى البرانية فاما الجوانية فالتة لا يخرج منها احد واما البرانية  
 فالذي يجذب الله تعالى فيها اهل الذنوب من اهل الايمان ما شاء الله ان يدخل  
 فيها من الله تعالى للملكة والرسول والانبياء ومن شاء من عباده الصالحين فيشتقون  
 فيخرجون منها وهم فيهم فيلقون على شاطئ نهر في الجنة يسمى نهر الحيوان فينضمون عليهم  
 كما ينبت الجنة في الحميم فاذا استوت اجسادهم قيل ادخلوا النهر فيدخلون فيخرجون  
 منه وينفضون فيخرجون فيقال لهم ادخلوا الجنة واخرج الطبراني في الاوسط عن النبي  
 بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار فيموتون في الجنة  
 الجنة فيموتون فيموتون الله تعالى ان يحول عنهم الاسم فيقول الله تعالى عنهم فاذا اخرجهم من النار  
 نبتوا كما ينبت الریش واخرج في الصغير عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول الله تبارك وتعالى اخبروا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من شح  
 من الايمان ثم يقول اخبروا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل الايمان  
 ثم يقول وعزتي لا اجعل من امن في ساعة من نهار من لم يؤمن بي واخرج احمد  
 وابو يعلى والبيهقي بسند جيد عن ابن مسعود عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون  
 قوم في النار ما شاء الله تعالى ان يكونوا ثم يريهم الله عز وجل فيخرجون منها فيكونون  
 في ادنى الجنة فيغتسلون فينهر يقال له الحيوان يسمىهم اهل الجنة الجنة فيموتون لو اصاب  
 احد منهم اهل الدنيا الفرشهم واظعمهم وسقاهم وزوجهم لا ينقص ذلك ولا يخرج



احمد عن ابي بصير بن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل من الله تعالى يوم القيمة على اناس لم يعملوا خيرا قط فيخرجهم من النار بعد ما احترقوا فيندخلهم الجنة بوجهة بعد شفاعة من يشفع واخرج المختل في الدنيا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ الله تعالى من القضاء بين خلقه اخرج كذابا من تحت العرش رحمة سبقت غضبه وانا ارحم الراحمين فيخرج من النار مثل اهل الجنة او قال مثل اهل الجنة مكتوب بين عبيد عتقاء الله واخرج البراء عن ابن عمر قال يا بني على النار زمان تحرق ابوابها الرياح ليس فيها احد يغفر من الموحدين قال القدر طبع المراد بالنار هذه الطبقة العليا منها التي للعصاة من المسلمين وقد قيل انه ينبت على شفايرها الجرجير **باب في دماء يود الذين كفروا** والوكا نوا مسلمين اخرج ابن المبارك وابن جبير والبيهقي عن ابن عباس وانس غم انهما اذا ذكرا هذه الآية دماء يود الذين كفروا والوكا نوا مسلمين فقالا هذه حيث يجمع الله تعالى بين اهل الخطايا من المسلمين والمشركين في النار فيقول المشركون ما اغنى عنكم ما كنتم تعبدون فيغضب الله لهم فيخرجهم بفضل رحمة واخرج هذا وسعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عباس قال ما يزال الله تعالى يشفع ويدخل الجنة ويشفع ويرحم حتى يقول من كان مسلما فليدخل الجنة فذلك قوله تعالى دماء يود الذين كفروا والوكا نوا مسلمون واخرج الطبراني في الاوسط وهذا وابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من اهل النار لا الله يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم اهل اللات والحزى ما اغنى عنكم قول لا اله الا الله وانتم معنا في النار فيغضب الله لهم فيخرجهم فيبقيهم في نهر الحياة فيبشرون من حرهم كما يبشرون من خسوفه فيدخلون الجنة ويسمونها فيها الجنة فيخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من امتي بعد موتهم يذنبون فيكونون في النار ما شاء الله ان يكونوا ثم يعيرونهم اهل الشرك فيقول ما نرى ما كنتم فيه من تصد يقلم نفقكم فلا يبقى من حدة الا اخرجه الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم دماء يود الذين كفروا والوكا نوا مسلمين واخرج الطبراني وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم من شاء الله تعالى من اهل القبلة قال الكفار المسلمين المكونين مسلمين قالوا بل قالوا فما اغنى الاسلام وقد صرتم معنا في النار قالوا كانت ذنوبنا بها فيسمع الله ما قالوا فانه من كان في النار من اهل القبلة فاخرجوا فلما راي ذلك من الكفار قالوا ليتنا كنا مسلمين فيخرج كما خرجوا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجنة  
نور في  
مختل



ثُمَّ قَالَ رَبُّكَ اِنَّ مَجْرَدَ ذَلِكَ الْاَسْمَاءِ عَنْهُمْ قَدْ بَعِثَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْكَ نَجْمَهُ ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ  
مَلَائِكَةً مِنْهُمْ مَسَافِرًا مِنْ نَارٍ فَيُطَبِّقُونَهَا عَلَى مَنْ لَقِيَ فِيهَا فَيَسْمُرُونَ فِيهَا بَنَاتُكَ السَّمَاءِ فَيَسْمُرُ فِيهَا  
تَعَالَى عَلَى عَرْشِهِ فَيَسْتَعْلِقُ عَنْهُمْ اَهْلَ الْجَنَّةِ يَنْجِيهِمْ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى رَبُّهَا  
يُورِدُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْكَافِرُ الْمُسْلِمِينَ وَآخِرُ الْحَكِيمِ فِي نَوَادِرِ الْاَصُولِ عَنْ ابِي بَرَّةٍ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ الشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْكَبَائِرِ مِنْ اَمْتِكَ ثُمَّ مَا تَوَقَّعُوا  
عَلَيْهَا فَنُفِصِلُ فِي الْبَابِ الْاَوَّلِ مِنْ جَهَنَّمَ لَا تَسْوَدُّ وُجُوهُهُمْ وَلَا تَرْزُقُ اَعْيُنُهُمْ وَلَا يَقْلِبُونَ

وَيَسْتَعْلِقُ

بِلَا اَعْلَالٍ وَلَا يَقْرَبُونَ مَعَ الشَّيَاطِينِ وَلَا يَضْرِبُونَ بِالْمِقَامِعِ وَلَا يَطْرَحُونَ فِي الْاَدْنِ الْكُفْرَ  
فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ فِيهَا سَاعَةً ثُمَّ يُخْرِجُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ فِيهَا يَوْمًا ثُمَّ يُخْرِجُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ  
فِيهَا مِائَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ فِيهَا سَنَةً ثُمَّ يُخْرِجُ وَاطْلُوعُهُمْ مَكْنَانًا فِيهَا مِثْلُ الدُّنْيَا مِنْهُ خُلِقَتْ  
اِلَى يَوْمِ افْتِنَتِ وَذَلِكَ سَبْعُ اَلْفِ سَنَةٍ **بَابُ** اخرا اهل النار ورجاء اخر اهل الجنة

دُخُولًا وَآخِرُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِّي  
بِعِلْمِ اخرا اهل النار ورجاء منها وَاخرا اهل الجنة دُخُولًا **بَابُ** اخرا اهل الجنة ورجاء منها وَاخرا اهل الجنة  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى اِذَا هَبَ فَادْخُلَ الْجَنَّةَ فَيَاثِيهَا فَيَحْمِلُ إِلَيْهَا مَلَأِي فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ اِيَّاكَ

يَخْلِفُ

وَحَدَّثَ نَهَا مَلَأِي فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى لَهُ اِذَا هَبَ فَادْخُلَ الْجَنَّةَ فَاَنْ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَنِصْفَ عِشْرَةٍ  
اَمْثَالُهَا فَيَقُولُ اسْتَهْوَيْ بِي وَاَنْتَ الْمَلِكُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَكَ  
حَتَّى بَدَتْ نَوَاحِيهِ فَكَانَ يُقَالُ ذَلِكَ اِدْنِي اَهْلَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا وَآخِرُ مُسْلِمٍ اَنْجَبًا

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَخْرَجَ مِنْ يَدِ اَهْلِ الْجَنَّةِ حُلِي  
فَهُوَ مِثْلُ مَرْءٍ وَيَكُونُ مَرْءٌ وَتُسْفَعُ النَّارُ مَرْءٌ فَادْخُلُوا زَهَا التَّفَتِ إِلَيْهَا فَقَالَ تَبَارَكَ اللهُ  
هَذَا مِنْكَ لَتُدْ اعْطَانِي اللهُ شَيْئًا مَا اعْطَاهُ احَدًا مِنْ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ فَيَرْفَعُ لَشَجَرَةٍ

فَيَقُولُ اِي رَبِّ اِنِّي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَاسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَاشْرَبْ مِنْ مَائِهَا فَيَقُولُ اللهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ اِعْلَمْ اَنْ اَعْطَيْتُكَهَا اَسْأَلُكَ عَنْهَا فَيَقُولُ لَا يَارَبِّ وَيُعَاهِدُ  
اَنْ لَا يَسْأَلَ عَنْهَا وَرَبُّهُ يَعْنِيهِ لَنْ يَزِيْرَ مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ فَيَدِينُ مِنْهَا فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا

فَلَا تَسْتَظِلُّ

لَا اَسْأَلُكَ عَنْهَا فَيَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ الْمَتَاعُ هَذَا اَنْ لَا تَسْأَلَ عَنْهَا فَيَدِينُ مِنْهَا فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا  
تَوْفَعُ لَشَجَرَةٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ احْسَنَ مِنَ الْاَوَّلِينَ فَيَقُولُ اِي رَبِّ اِدْنِي مِنْ هَذِهِ  
لَا اَسْأَلُكَ عَنْهَا فَيَقُولُ الْمَتَاعُ هَذَا اَنْ لَا تَسْأَلَ عَنْهَا فَيَدِينُ مِنْهَا فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا

سَمِعَ اصْوَاتِ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ رَبِّ اَدْخِلْنِيهَا فَيَقُولُ اِيَرْضِيكَ اَنْ اَعْطَيْتُكَ الدُّنْيَا  
وَمِثْلَهَا قَالَ رَبِّ اسْتَهْوَيْ عَنْهُ وَاَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ اِنِّي لَا اسْتَهْوِي مِنْكَ وَكَفَى

وَيَقُولُ رَبِّ اَدْخِلْنِيهَا فَيَقُولُ اِيَرْضِيكَ اَنْ اَعْطَيْتُكَ الدُّنْيَا  
وَمِثْلَهَا قَالَ رَبِّ اسْتَهْوَيْ عَنْهُ وَاَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ اِنِّي لَا اسْتَهْوِي مِنْكَ وَكَفَى

ولكني على ما اشاء قادر واخرج مسلم عن المغيرة بن شعبه وقد قال سأل قورير فقال يا ابا  
 اخبرني بادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يحبني بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له  
 ادخل الجنة فيقول اى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وقد اخذوا الخدم انهم  
 فيقول له انيكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضى فيقول  
 لك ذلك ومثله معه ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضى فيقول هذا لك في عشرة  
 عشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذات عينك قال رب فاعلهم منزلة قال  
 اولئك الذين غرت كرامتهم ببيك وختمت عليها فلم يعين ولم تسمع اذن ولم يخط على  
 قلب بشر واخرج هناد عن البر سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا  
 يداخهم الله تعالى النار فيخرجهم حتى يكونوا اخراهم اسود وهم على اصعب النار فيها روى  
 يدعون فيقولون ربنا اخرجنا فاجعلنا في اصل هذا الجنة فافادنا جعلهم الله تعالى في  
 اصل الجنة اذ راوا انهم لا يغير عنهم شيئا قالوا ربنا اجعلنا من وراء السور ولا نسالك  
 لوعاء فيرفع لهم شجرة حتى يدحسب عنهم سخط النار ثم يقول الغر يدت الى عباده اني  
 لا ادخل الجنة رجلا الا اجابت له فيها ما اشتهت نفسه لکم فيها ما سالتم ومثله واخرج  
 احمد عن فضالة بن عبيد وعبد الله بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا كان يوم القيمة وضع الله تعالى من قضاة خلق فيبقى رجلا فيؤمر بهما  
 الى النار فيلقط احدهما فيقول الجبار دعه فوجهه ومنه فيقول لم تلقته قال كنت ارجوا  
 ان تدخل الجنة فيؤمر بهما الى الجنة فيقول لقد اعطاني الله تعالى حتى اني لو اهلهم اهل الجنة  
 ما نقص ذلك ما عندك شيئا واخرج احمد وابو يعلى والبيهقي بسند صحيح عن انس عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن مسعود في النار الف سنة يا حنان يا منان فيقول  
 الله تبارك وتعالى لجبرئيل اذهب فانه في النار فاني اطلق جبرئيل فيجوز اهل النار  
 مكاتبين يكون فيخرج الى ربه فيخبره فيقول اني قد فانه في مكان كذا او كذا فيخرج به  
 على ربه فيقول يا عبد كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يا رب شريكان وشري  
 مقيل فيقول رد واعبدك فيقول رب فما كنت ارجوا اذا اخرجتني منها ان تعبدك فيسا  
 فيقول دعوا عبدك واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير قال ان في النار رجلا في شعبة  
 من شعابها ينادي مقداد الف عام يا حنان يا منان فيقول الله تبارك وتعالى لجبرئيل  
 اخرج عبدك من النار فاني اتيها فيمط بقية فيقول يا رب انها عليهم مرسدة فيقول  
 ارجع فكلما فخرج عبدك من النار فيمطها فيخرج مثل الجبال فيطرحها على ساحل الجنة

عن فضالة بن عبيد

حتى ينبت الله تعالى له شعرا ولحما ودما واخرج القرشي عن ابهريرة رضي عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من دخل النار اشتد صياحه فقال الرب تبارك  
 وتعالى اخرجوها قلنا اخرجها قال لها اي شئ اشتد صياحكما قلنا فعلنا ذلك لا ترحمنا قال  
 رحمتي بكم ان تنطلقا فلتقيا انفسكما حيث كنتما من النار فينطلقا فيلقيا لحدما فاما  
 فيجلبا بؤر<sup>عنه</sup> ووسلا<sup>عنه</sup> ما ويقوم الاخر فلا يلقى نفسه فيقول الرب تبارك وتعالى ما منعك  
 ان تلتقي نفسك كما لقي صراحيك فيقول يا رب اني لا رجوان لا تعيسني فيها بعد ما اخذ<sup>حلت</sup>  
 فيقول له الرب تبارك وتعالى لك رجاؤك فيدخل الجنة جميعا برحمة الله تعالى و  
 اخرج احمد والبخاري بسند لا بأس به عن ابوسعيد الخدري وابهريرة رضي عن رسول الله  
 قال اخر رجلين يخرجان من النار يقول الله تبارك وتعالى لاحدهما يا ابن آدم ما اعدت  
 لهذا اليوم هل علمت خيرا اقل وهل رجوت فيقول لا يا رب فيؤمر بهما بالنار وهل اشتد  
 اهل النار منه حسرة ويقول للاخر يا ابن آدم ما اعدت لهذا اليوم هل علمت خيرا اقل و  
 هل رجوت فيقول لا يا رب الا اني كنت ارجو قال فترفع له شجرة فيقول يا رب اقدر  
 تحت هذه الشجرة فاستظل بظلها واكل من ثمرها واشرب من مائها ويعاهده ان لا  
 يسأل غيرها فيقهره تحتها ثم يرفع له شجرة فيحس احسن من الاولى واعند ماء فيقول يا رب  
 اقدرني تحتها لا اسالك غيرها فاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم  
 تعاهدت ان لا تسالني غيرها فيقهره تحتها ثم يرفع له شجرة عند باب الجنة حتى احسن من  
 الاولى واعند ماء فيقول يا رب هذه اقدرني تحتها فيدنيه منها ويعاهده ان لا  
 يسال غيرها فينهم صوت<sup>اهل الجنة</sup> فلا يملك فيقول اي رب ادخلني الجنة فيقول سل  
 وتمن فيسال ويمنه سئلا<sup>اهل الجنة</sup> اذ تلت ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله عز وجل ما لا علم له به  
 فيسال ويمنه فاذا فرغ قال لك ما سالت قال ابوسعيد ومثله معه وقال ابوهريرة و  
 عشرة امثال واخرج البخاري والطبراني عن عوف بن مالك رضي عن رسول الله صلى الله  
 قال لقد علمت اخراهل الجنة دخول اجل كان يقول اللهم اخرجني عن النار ولا يقول  
 ادخلني الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة والنار النار بقى ذلك الرجل فقال يا رب ما  
 ههنا قال ذلك الذي كنت تسالني يا ابن آدم قال يا رب ادنني من الجنة قال يا ابن آدم  
 لم تكن تسالني قال فيسأل الله تعالى شجرة على باب الجنة فيقول يا رب ادنني من هذا  
 الشجرة فاكل من ثمرها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم الم تكن تسالني ان اخرجك  
 عن النار فاذ يزال يرمى شيئا افضل من<sup>شجرة</sup> ويسال حتى يقال له اذهب فلك بلغت

قد ماك وراثة عيناك فيسنة حتى يكره هكذا وهكذا فيقول هذا الك و مثل من في الجنة  
 حتى يرى انداعطاه شيئاً ما اعطاه احد اهل الجنة واخرج ابن ابي شيبة في صفته  
 والطبراني عن ابيه امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخو من يدخل الجنة رجل  
 يتقلب على الصراط ظمراً ليطين كالغلام يضر برأيه وهو يفر منه فيخرج من عالم ان يستغنى  
 فيقول يا رب بلغني الجنة ونجني من النار فيفوح الله تعالى اليه عبيدك ان انا نجيتك  
 من النار وادخلتك الجنة اعترف لبي نوبك وخطاياك فيقول العبد نعم يا رب وعزتك  
 وجعلك ان في الجنة من النار لا اعترف لبي نوبك وخطاياك فيفوح الله تعالى اليه عبيدك ان انا نجيتك  
 وبير نفسك ان اعترف لبي نوبك وخطاياك ليركض الى النار فيفوح الله تعالى اليه عبيدك ان انا نجيتك  
 لي لبي نوبك وخطاياك اعترف لبي نوبك وخطاياك فيقول العبد وعزتك وجعلك ان في الجنة  
 ذنبا قط ولا اخذت خطيت قط فيفوح الله تعالى اليه عبيدك ان لي عليك ببيتك  
 فيلتفت العبد يمينا وشمالا فيرى احد افيقول يا رب اين بيتك فينطق الله ثم  
 جلده بالحقيرت فاذا دأى ذلك العبد يقول يا رب عمتك وعزتك المضمرت فيفوح  
 الله تعالى اليه عبيدك انا اعترف بها منك اعترف لي بها اعترفها لك وادخلك الجنة  
 فيعترف العبد لبي نوب فيدخل الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اهل  
 اهل الجنة منزلة واخرج الطبراني عن ابي سعيد قال ان اخا اهل الجنة من اهل الجنة  
 رجل قال له رب قم فادخل الجنة فاقبل عليه باسنا قال وهل البقيت لي شيئاً قال نعم  
 لك مثل ما طلعت عليه الشمس وغربت واخرج الداد قطرة في غراب مالك و  
 الخطيب في رواية عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخو من يدخل  
 الجنة رجل من جهنم فيقول اهل الجنة عند حمة الخمر المتيقنين ما ابي  
 صفته الجنة فقال الله اياها قال الله تعالى وساء عوالي مخفوفة من ديك وجنة  
 عرضها السموات والارض اعدت للمتقين اخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادأيت الجنة عرضها السموات والارض  
 فاين النار قال ادأيت النبل الذي قد لبس كثير فاين جبل النار قال الله علم قال  
 كذلك يفعل الله ما يشاء واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال الله عز وجل اعدت لعبادني الصالحين ملاعين وراثة ولا اذن سمعت  
 ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرء ولان شتم فلا تعلم نفس الاخرى من ردة  
 اعين واخرج مسلم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر  
 على قلب بشر ثم قراء بعده الآية فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وخرج  
 ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تبارك وتعالى الجنة قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها  
 فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك وجده لك لا يملكها احد الا دخلها ثم  
 حفرها بالمكاد ثم قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقهر  
 اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد فلما خلق الله تبارك وتعالى النار  
 قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم قال اي رب وعزتك  
 لا يسمع بها احد قيد خلفها فحفرها بالشموات ثم قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها  
 فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبق بها احد الا دخلها وخرج  
 ابو التيمم في العشرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله تعالى الجنة  
 والنار يوم الجمعة واخرج عن ابن عباس قال ان الله تبارك وتعالى خلق الجنة قبل  
 النار وخلق رحمته قبل غضبه وخلق النار بالشموات واخرج ما مسلم من حديث  
 انس واخرج ابن المبارك عن زيد بن سراقه قال بلغني ان الله تبارك وتعالى خلق الجنة  
 وخلق ما فيها من الكرامة والنعيم والسود قالت رب لم تخلقني قال لا تسكنك خلقا  
 من خلقه قالت رب اذن لا يدعني احد اذن يدخلني كل احد قال كلا اني ساجد  
 سبيلك في المكاد وخلق جهنم وخلق ما فيها من الهوان والعذاب قالت رب لم  
 تخلقني لا تسكنك خلقا من خلقه قالت رب اذن لا يقربني احد قال كلا اني ساجد  
 سبيلك في السموات واخرج ابن راهويذ في مسنده والقضاعي في مسند الشباب  
 عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طريق الجنة حزن وبركة وطريق النار سهل  
 بصوة التحزن الطريق الوعر والبركة للكان للرفق والسهوة بالسعين الهمة الموضع  
 السهل الذي لا غل فيه ولا عورة واخرج الطبراني بسند جيد عن ابن عباس قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى حبة عدس خلق فيها ملا  
 عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها انك في الجنة قد ضلقت  
 واخرج من وجه اخر عن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد ضلقت  
 وسكنت فيها انها تظن اليها فقالت قد ضلقت قد ضلقت قد ضلقت قد ضلقت قد ضلقت  
 لا يباردني فيه بحيل واخرج البزار والطبراني والبيهقي عن اسعید عن النبي



قال خلق الله تبارك وتعالى الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك وقال لها  
 تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقالت الملكة طوبى لك منزلاً للملوك واخرج البيهقي  
 عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - الله تبارك وتعالى بنى  
 الفردوس بيده وخطرها على كل مشرك ومن خمر واخرج البيهقي عن مجاهد  
 قال ان الله تبارك وتعالى غرس جنات عدن بيده فلما تكاملت اغلقت فني تفتحه  
 في كل سحر فيضطر الله اليها فيقول قد افلح المؤمنون واخرج البيهقي عن كعب قال ان  
 الله تبارك وتعالى خلق الجنة بيده وكتب التوراة بيده ثم قال للجنة تكلمي قالت  
 قد افلح المؤمنون واخرج ابن ابي الدنيا في صفة الجنة عن انس قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خلق الله تعالى الجنة عدن بيده بناءها لبن من درة بيضاء ولبن من ياقوتة حمراء و  
 لبن من زبرجد خضراء ملاطها المسك وحشيشها الزعفران وحصباءها اللؤلؤ  
 وترايلها العنبر ثم قال لها انظري قالت قد افلح المؤمنون فقال وعمرته وجلايلي  
 لا يجادوني فيل يجيل واخرج ايضا عن عبد الله ابن الجارث بن نوفل قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تبارك وتعالى ثلثة اشياء بيده خلق آدم بيده  
 وكتب التوراة <sup>وجلايلي</sup> بيده وغرس الفردوس بيده ثم قال وعمرته لا يداخلها مد من خمر ولا  
 ديوث قالوا يا رسول الله وما الديوث قال الذي يقدر السوء في اهلها واخرج ابن المبارك  
 عن سعد الطائي قال لما خلق الله تبارك وتعالى الجنة قال لها تزيني وتزيني ثم  
 قال لها تكلمي فتكلمت فقال طوبى لمن رضى عنه واخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة  
 عن ابن عمر قال خلق الله تبارك وتعالى اربع عبيد العرش والقلم وعدن وادم  
 تبارك وتعالى الجنة قالت يا رب لي خلقتني قال لمن مات وهو يخافني واخرج ابن  
 ماجه وابن حبان والبيهقي وابن ابو داود في البعث والبراد وابن ابي الدنيا في  
 صفة الجنة وابو الشيخ في العظمة عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الجنة فان الجنة لا خطر لها هي ودب الكعبة نوريت لؤلؤا وديحانتها نر  
 وقصر دة مشيد وفهم مطرد وثمره نضيج وزوجه حساء جميلة وحلل كثيرة  
 ومقام في ابداني دار سليمة وفاكهة وخضرة وحجرة ونعمت في محلة عالية مبيتة قالوا يا  
 رسول الله فغرس الشجر من لما قال قولوا انشاء الله تعالى قال القوم انشاء الله واخرج  
 البراد عن ابن عباس عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى خلق الجنة

بعضه واخرج الشيخان عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واخرج البخاري مثله من حديث ابي هريرة  
واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثاب  
قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب واخرج هذا في الزهد  
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لشبر في الجنة خير من  
الدنيا وما فيها واخرج البيهقي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت قطرة  
من الجنة معكم في الدنيا احلها لكم ولو كانت قطرة من النار معكم في الدنيا كرهت  
عليكم واخرج الطبراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى كل يوم طيب  
لا هلك فيه زاد طيب اذ لك البرد الذي يجهده الناس سحر من ذلك واخرج البيهقي  
عن عبد الملك بن ابو بشر رفع الحديث قال ما من يوم الا والجنة والنار يسعلان  
تقول الجنة يا رب قد طابت ثمرتي واطردت النفاذى واشتقت الى اوليائى  
عجل الي باهلي وتقول النار اشتد حرى وبعدت ثمرتى وعظم جرمى عجل الي باهلي  
واخرج الترمذي وابن ابى الدنيا عن سعيد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لو ان ما يقل ظفرها في الجنة بدا لترخفت له ما بين خفاف السماوات والارض  
ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فيه السارده لطمس ضوء الشمس كما تطمس ضوء  
النجوم واخرج مسلم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل  
الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصنع في النار صبغة ثم يقال يا ابن هل رايت خيرا  
قطر هل ترى ان نعم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا  
من اهل الجنة فيصنع صبغة في الجنة فيقال يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط هل ترى  
بؤسا شديدا قط فيقول لا والله يا رب ما لم ي بؤس قط واخرج احمد والبخاري عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في رمضان يزين الله تبارك وتعالى كل يوم جنة  
ثم يقول يوشك عباد الصالحين ان يلقوا عنهم النقطة ويصيروا اليك واخرج  
الترمذي وحسنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
ادرك من ادرك بلغ المنزل الا ان سلف الله تعالى له الا ان ساه الله الجنة واخرج  
البيهقي وابن عساکر عن كلثوم بن عياض قال انه لا ياتي على صاحب الجنة عت  
الا وهو يزداد صفاء من النعيم لا يكون يعرفه ولا ياتي على صاحب النار الا وهو مستند  
لنار من العذاب لم يكن يعرفه واخرج الاصبهاني في الترغيب عن شيخه قال ادرك

في

ب  
عوضه

له  
مضافا  
في الاصلين

الى عيسى عليه السلام يا عيسى لورات عينك ما اعدت لعبادك الصالحين لذلك  
 تلك وذهقت نفسك اشتياقا اليه واخرج عن الحسن قال ما حليت الجنة لاحد  
 ما حليت طه هذه الاقمة ولا ادرى لها عاشقا **باب** قوله تعالى ولن خاف  
 مقام ربه جنتان ثم قال ومن دونهما جنتان وقال جنات عدن مفتحة لهم الابواب  
 وقال كانت لهم جنات الفردوس نزلا لخالدين فيها وقال فردوس وديحان وجنة نعيم  
 وقال عند هاجنة الماوى وقال لهم فيها دار الخلد وقال لهم داد السلام عند ربهم  
 اخرج الشيطان عن قلبه موسى الاشعر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنة  
 من فضة انبتت ما فيها وحيات من ذهب انبتت ما فيها وما بين القوم وبين ان  
 ينزلوا الي ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن واخرج احمد والطبراني  
 والبيهقي عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنة الفردوس  
 اربع جنتان من ذهب حليت ما انبتت ما فيها وما فيها وحيات من فضة حليت ما انبتت ما  
 فيها وما بينهم وبين ان ينزلوا الي ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن  
**فائدة** قال البيهقي في قوله رداء الكبرياء اسه تحارة لصفة الكبرياء والعظمة لانه  
 كبرياءه لا يواه احد من خلقه الا باذنه وتوبيده ان الكبرياء ليس من جنس الثياب  
 المحسوسة واخرج المحاكم والبيهقي عن ابى موسى الاشعري انه قال في هذه الآيات  
 لمخاف مقام ربه جنتان قال جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين  
 واخرج البيهقي عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من ذهب  
 للسابقين وجنتان من ورق لاصحاب اليمين واخرج البيهقي عن ابن عباس  
 قال كان عشر الله تبارك وتعالى على الماء ثم اتخذ لنفسه جنة ثم اتخذ دونها آخر  
 ثم اطبقها بلؤلؤة واحدة قال ومن دونهما جنتان قال وهي التي لا يعلم الخلاقين  
 وهي التي قال الله تبارك وتعالى فلا تعلم نفس الاخرى لهم قدرة اعين واخرج الترمذي  
 عن انس قال اصاب حادثة يوم بدا فجاأت امم فقالت يا رسول الله قد علمت  
 منزلة خاوت فمنه فان يكن في الجنة صديقت وان كان غير ذلك ترى اصنع  
 فقال انها ليست بجنة واحدة انها جنات كثيرة وانه في الفردوس الاعلى  
**فائدة** قال القرطبي قيل الجنان سبع داد الجلال و داد السلام و داد الخلد  
 و حنة عدن و حنة الماوى و حنة نعيم و الفردوس و قيل اربع فقط لحدوث  
 الى من السابق فانه لم يترك فيه سوى اربع وكلها توصف بالماوى والخلد والعدن

والسلام وهذا ما احتازه الحليم فقال المجتهدان للمقربين والمجتهدان الاخريين لا يصح ان يجتهدا  
 وفي كل جنة درجات ومنازل والوابواب واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان  
 كان حقا على الله ان يدره الجنة جاهدا في سبيل الله تعالى او جالس في راحة الله  
 ولان فيها قالوا يا رسول الله اقلنا تنبئ الناس بذلك قال ان الجنة مائة درجة اعدها  
 للجهاديين في سبيل الله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض فاذا استسلم الله  
 فاستقر الفردوس فانه وسط الجنة واعلى الجنة وفوق عرش الرحمن ومنه تفرج انهار الجنة  
 والكراد بوسط الجنة خبارها وانزلها وقال ابن حبان ووسطها في العرش وحوها الجنة  
 واعلاها في الارض ارتفاع واخرج الترمذي والمحاكم والبيهقي عن عباد بن الصامت  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والارض  
 والفردوس اعلاها درجة ومن فوقها يكون العرش ومنها تفرج انهار الجنة الاربع  
 فاذا استسلم الله فاستقر الفردوس واخرج البيهقي عن معاذ بن جبل عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة مائة درجة كل درجة منها ما بين السماء والارض  
 واعلاها الفردوس وعليها يكون العرش وهي اوسط شئ في الجنة ومنها تفرج انهار الجنة  
 فاذا استسلم الله فاستقر الفردوس واخرج الزاهد عن الربيع بن سادية رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسلم الله فاستقر الفردوس فانه اعلا الجنة  
 واخرج الطبراني عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم الفردوس فانه سرور الجنة  
 وان اهل الجنة يسمعون اطيح العرش واخرج الترمذي عن ابي سعيد عن النبي  
 قال في الجنة مائة درجة لوان العالمين اجتمعوا في احد يومين لو سعتهم واخرج  
 ابن وهب عن ابن عمر بن عبد الرحمن بن زياد بن العنبر انه سمع عتبة بن عبيد بن الصديق  
 عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة مائة درجة بين كل درجتين ما بين السماء  
 والارض اول درجة منها دورها وبيوتها وابوابها وسورها ومغاليقها من فضة  
 والد درجة الثانية دورها وبيوتها وابوابها وسورها ومغاليقها من بقرات ولؤلؤ  
 زبرجد وسبع وتسعون درجة لا يعلمها الا الله تعالى واخرج الشيخان عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقى  
 لها بال الا رفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقى  
 بها الا يهرى بهل في ما رجعت واخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

السلطان

وذكرها في كتابها



ان في الجنة درجات كما ينالها الاثلاث امام عادل وذو رحم وصول وذو عيال الصديق  
 واخرج عن ابن عباس قال يرفع الله للمسلم ذرية وان كانوا في العمل ونه ليقر الله  
 عينه ثم قدر والذين امنوا وتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وحج  
 ابن عمر والوليعيم عن ابن عباس مرفوعا يلفظ ذرية المؤمن في درجة وان كانوا ذرية  
 في العمل لتقرب عينه ثم قدر والذين امنوا الى قوله وما اللئاهم من عملهم من  
 شيء قال ما نقصنا الاباء بما اعطينا البنين واخرج ابن مردويه والضياء مرفوعا اذا  
 دخل الرجل الجنة سأل عن ابويه وذو حته وولده فيقال انهم لم يبلغوا درجاته  
 وعملك فيقول يا رب فقد عملت لي ولهم فيؤمر بالاحقاق بهم واخرج ابو نعيم عن  
 سعيد بن جبير انه سأل عن اولاد المؤمنين فقال هم مع خير ابايهم ان كان الاخير  
 من الامم فهم مع الاب وان كانت الام خير امن الاب فهم مع الام واخرج الحاكم  
 وصححه عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احضروا الجمعية وادنو  
 من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها واخرج ابو نعيم  
 عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عبد يحب ان يرفع في الدنيا درجة فادفعه الى  
 وضعه الله تعالى في الاخرة درجة اكبر منها واحول ثم قدر في الاخرة اكبر درجات  
 والابرار فضيلا واخرج سعيد بن منصور وابن ابى الدنيا بسند صحيح عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما عن عبد الله بن عباس قال قال الله تعالى وان كان اباؤكم كفارا فابوا  
 في الزهد عن ابن عمر قال ان الرجل وعبداه يدخلان الجنة فيكون عبده ارفع  
 درجة منه فيقول يا رب هذا كان عبدي في الدنيا فيقال انه كان اكثر ذكرا لله تعالى  
 منك واخرج ابو نعيم عن ابراهيم التيمي قال ما اكل عبدا كل شر ولا شرب شر  
 شره الا فقص بهما من حط في الاخرة واخرج الطبراني عن ابى الدرداء عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه لم ينل الدرجات العلى من تكلم او استقسم او رد عن سفر  
 طيرة واخرج الاصبهاني عن ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من كان وصلة لاخيه المسلما في مبلغ برا ومذفع مكروه دفعه الله في  
 الدرجات واخرج النسائي وابن حبان عن كعب بن مرة قال سمعت رسول  
 صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ العبد ويسم رفع الله له درجة ما انما ليست بقبة  
 امك ما بين الدرجتين مائة عام واخرج الحاكم عن كعب بن مرة ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال من سهر ان يشرق له البنيان وترفع له الدرجات فليحفظ عن ظلمه ويحيط من

ويعط من حرمه ويصل من قطعه وأخرج البزار والطبراني عن عباد بن عبد الله بن الصامت  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أذكر حيلة من رفع الله به الرجال قالوا  
نعم تعلم على من يحول عليك وتغفو عن ظلمك وتعط من حرمك وتصل من قطعتك  
**باب** عدد أبواب الجنة واسماؤها قال الله تعالى وسبق الذين اتقوا ربهم  
إلى الجنة ذرأته إذا جاءوها وفتحت أبوابها أخرجه الشيخان عن سهل بن سعد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الرِّيَّان لا يدخله الصَّائِمُونَ  
وفي لفظ أن في الجنة باب يقال له الرِّيَّان يدخل منه الصَّائِمُونَ يوم القيمة لا يدخل معهم  
أحد غيرهم يقال أين الصَّائِمُونَ فيدخلون منه فإذا دخلوا أخرجهم أغلق فلم يدخل  
منه أحد وأخرج الطبراني من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وأخرج الشيخان عن أبي هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتقى زوجين من ماله في سبيل الله دعى من أبواب  
الجنة والجنة أبواب فمن كان من أهل الصلوة دعى من باب الصلوة ومن كان  
أهل الصيام دعى من باب الرِّيَّان ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب  
الصدقة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد فقال أبو بكر يا رسول الله  
ما على أحد من ضرورة من أيها دعى فضل يد أحد منها كلها قال نعم وأرجو  
أن تكون منهم قال القرطبي قيل الكفار من جميع ما دعاء تنويه وأكرام ثم يدخلون  
الباب الذي غلب عليه العمل وأخرج البزار بسند حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيمة دعى الإنسان بالكثرة عمله  
فإذا كانت الصلوة أفضل دعى بها وكانت صيامه أفضل دعى بها وكان الجهاد  
أفضل دعى به فقال أبو بكر يا رسول الله أتم أحد يدعى بها قال نعم أنت وأخرج  
أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أهل عمل  
باب من أبواب الجنة يدعون عنه بذلك العمل وأخرج أبو يعلى والطبراني و  
ابن أبي الدنيا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنة ثمانية  
بواب سبع مغلقة وباب مفتوحة للتوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وأخرج أبو  
يعلى والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن في الجنة باباً  
يقال له باب الفصح فإذا كان يوم القيمة نادى مناد أين الذين كانوا يمشون على  
صلوة الضحى هذا بابكم فادخلوا برحمة الله تعالى وأخرج الديلمي عن ابن عباس  
قال للجنة باب يقال له باب الفصح ولا يدخل منه إلا من كان على الصلوات وأخرج



مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما  
منكم من احد يتوضأ فيسبح وضوءه ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا  
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية حتى  
من ايها شاء واخرج ابن ابي شيبة في المصنف من حديث ابن اسود بن جابر  
ثلاث مرات واخرج الشيخان عن عبيدة بن الصامت قال قال رسول الله صلى  
عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده و  
رسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلت القبايل من يورث روحه  
وان الجنة حق والنار حق ادخله الله تعالى منزله ابواب الجنة شاء واخرج احمد عن  
عمر بن الخطاب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات يؤمن بالله واليوم  
الاخر قيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت واخرج النسائي وابن  
حبان والحاكم عن ابهريرة وابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم  
المصلوات الحسن ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويحبب الكفاية لا فتحت له ابواب  
الجنة الثمانية يوم القيامة واخرج احمد وابن حبان والطبراني والبيهقي عن عتبة  
بن عبيد السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتل ثلاث رجل مؤمن يجاهد بنفسه  
وماله في سبيل الله حتى لقي العدو وفاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد المقتن في الجنة  
الله تحت عرشه لا يفضل النبيون الا بدرجة النبوة ورجل مؤمن فرق على نفسه  
من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله حتى لقي العدو وفاتلهم حتى يقتل  
فذلك مقيم تحت عرش ذنوبه وخطاياها وان السيف حياء للخطايا ادخل من اي ابواب  
الجنة شاء فان لها ثمانية ابواب ولهم سبعة ابواب وبعضها افضل من بعض  
ورجل منافق جاهد في سبيل الله بنفسه وماله حتى اذ لقي العدو وقاتلهم  
قتل فذلك في النار وان السيف لا يجر النفاق قال المنذري للمتمتع بفتح الحاء  
المشروع صدره ومنذ اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اى شرحها  
ووسعها قال وفي رواية احمد المقتن فله عدل تصحيف والمصحة تصحيف المصم  
الاولى وفتح الثانية وكسر الثالثة وبعدين مملتين هي المصحة المكفرة واخرج  
احمد والبيهقي عن عتبة بن عتبة السلمي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من عبد  
موت له ثلثة من الولد لم يبلغ الحنث الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية من اي  
شاء ودخل واخرج الطبراني في الكبير عن عبيدة القهري عن ابي رزينة

باب مفاتيح الجنة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطشنا فانواراه ففتح له باب من الجنة فقبل له اكل  
 منه ومن اطعمها ثمانية اشبع وسقى عطشنا فانواراه ففتح له ابواب الجنة كلها فقبل له  
 ادخل ايها شاء واخرج ايضا عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من اطعم مؤمنا حتى شبع ادخله الله بايا من ابواب الجنة لا يدخله الا من كان مثله  
 واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ادبها وحفظت فزجها واطاعت زوجها فتحت له ثمانية ابواب الجنة فقبل لها اذ قيل  
 من حديث شئت اسأله حسن واخرج احمد والطبراني عن عبد الرحمن بن بن عمر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حصلت المرأة خمسها وصامت شهرها  
 وحفظت فزجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي من اي ابواب الجنة شئت ايضا  
 حسن واخرج ابن حبان من حديث ابي هريرة رضي عنه واخرج ابو يعلى والطبراني  
 في الاوسط عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن  
 ايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين ما شاء من اهل  
 صاجها حقيقا وعفى عن قاتله وقذافه في دينه كل صلوة مكتوبة عشر مرات قل هو الله  
 احدا قال ابو بكر رضي واحد يهن يا رسول الله فقال واحد يهن واخرج الطبراني  
 في الاوسط بسند جيد عن جابر رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله  
 شيئا لم يفتد بدم حرام دخل الجنة من اي ابواب الجنة شاء لم يفتد اي المصيب  
 منه شيئا واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من حفظ على امته اربعين حديثا ينفعهم الله تعالى قيل له ادخل من اي ابواب  
 الجنة شئت واخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من كن له بنتين او اختين او عمتين او خاليتين وعالمهن ففتحت  
 له ثمانية ابواب الجنة **باب مفتاح الجنة** اخذج البيهقي عن معاذ بن جبل  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين بعث الى اليمن انك ستا اهل  
 اليمن فبئس الويك عن مفتاح الجنة فقل لا اله الا الله واخرج احمد والبخاري  
 قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله  
 والاداء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلوة  
 وفي صحيح البخاري قيل لو هب الريح مفتاح الجنة لا اله الا الله قال بلى ولكن  
 ليس مفتاح الا ولد اسنان فتم لك ولا لم يفتح لك واخرج الترمذي وصححه

هذا في الباب  
الذين عند

هذا ما جاء  
في النسخين من  
الاصول الاثنين غدا  
عند المصحف  
في فضي القصة  
وتقدم بل بلان  
وراء حار كنده  
بالبحر سر طيوي

في كتاب

وابن حبان عن أبي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الولد اوسط ابواب الجنة  
 واخرج ابن ماجه والبيهقي عن انس قال قال رسول الله رايت ليلة اسرى بي على باب  
 الجنة مكتوب الصدقة بعشرة امثالها والقرض بشماتة عشر فقلت لخير من مال القرض  
 افضل من الصدقة قال لان السائل يسأل وعنده شيء والمستقرض لا يستقرض الا  
 من حاجة **باب** سبعة ابواب الجنة واخرج مسلم عن عقبة بن خراوان قال ذكر  
 لنا ان ما بين مصر عشرين من مصاريح الجنة مسيرة اربع سنين وليأتين عليه يوم وهو يوم  
 كظيم من الزحام واخرج الترمذي والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا لا يدخلون الجنة عرضة من عرضة الا على ركبان الجراد ثلثة اربعة ايام  
 حتى تكاد مناكبهم تذول واخرج احمد وابو يعلى والبيهقي عن ابي سعيد الخدري ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين مصاريح الجنة مسيرة اربعين سنة واخرج ابن عساة  
 والبيهقي وابو الشيخ في العظمة من معاوية بن حيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين كل  
 مصرعين من مصاريح الجنة مسيرة سبع سنين واخرج احمد عن معاوية بن حيدة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين مصرعين من مصاريح الجنة اربعين  
 عاماً وليأتين عليه يوم وانه كظيم واخرج الطبراني عن عبد الله بن سلام قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما بين مصرعين في الجنة اربعين عاماً وليأتين عليه يوم  
 يراحم كاذحام الابل وددت لحمس ظمأ واخرج الشيخان عن سهل بن سعد ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امته سبعون الفا وسبع مائة الف شك في  
 احكام العددين مما سلكين اخذ بعضهم بيد بعض لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم  
 وجوههم على صورة القميلة البدار واخرج ابن المبارك عن الحسن عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم للجنة ثمانية ابواب بين كل مصرعين من ابوابها مسيرة اربعين  
 سنة **باب** اخرج ابن المبارك والطبراني عن ابويوب الاضاري ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي اذا زالت الشمس فسالته فقال ان ابواب السماء وابواب الجنة تقف  
 تلك الساعة فما ترى حتى يصلي الظهر فاحب ان يصعد لي تلك الساعة خيرا اخرج  
 ابن المبارك عن ابن مسعود قال للجنة سبعة ابواب كلما تقف وتغلق الى يوم القيمة  
 غير باب التوبة فانه لا يغلق قوله سبعة خاص بما يقف ويغلق وباب التوبة هو الذي  
 واخرج الشيخان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتمت  
 بابواب الجنة وغلقت ابواب النار **باب** حايط الجنة وارضها وثرابها وحصبائها

باب سبعة ابواب الجنة

باب سبعة ابواب الجنة

أخرج أحمد والترمذي وابن حبان والبيهقي وعبد بن حميد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بناؤها قال الجنة من ذهب ولبنة من فضة من حياطة الجنة  
 الأول والياقوت وملاطها المسك وتوابها الزعفران من يدخلها منهم ولا يلبس ولا يلبس  
 ولا يلبس ولا يلبس ثيابه ولا يلبس ثيابه كالأطباء كالمسلمين الطين الذي يجعل بين اللبن  
 في الدنيا وأخرج ابن الوشيش والطبراني وابن أبي الدنيا بسند حسن عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجنة كيف هي قال من يدخل الجنة يحضرها  
 ريح كإيأس لا تبلى ثيابه ولا يلبس ثيابه قيل يا رسول الله كيف بناؤها قال لبننة من فضة  
 ولبننة من ذهب وملاطها مسك وحصباءؤها اللؤلؤ والياقوت وتوابها الزعفران  
 وأخرج البزار والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 الجنة لبننة من ذهب ولبننة من فضة ثم شقق فيها الأنهار وعرجس فيها الأشجار  
 فلما نظرت الملكة إلى حسن ما وزهرتها قالت طوباك من أذن الملوك وأخرج مسلم  
 عن أبي سعيد الخدري أن ابن عباس سأل النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم عن ثمر الجنة  
 الجنة فقم ذرمة بيضاء مسك خالص أصل الذرمة الدقيق لا يبق في وأخرج  
 ابن أبي الدنيا بسند جيد وأبو الشيخ عن أبي ذريل أنه سأل ابن عباس ما أَرْضُ  
 الجنة قال مَرْمَرَةٌ بيضاء من فضة كأنها مرآت قال فقلت ما نورها قال رأيت السما  
 التي يكون فيها طلوع فذلك نورها ألا أنه ليس فيها شمس ولا زهرير قلت فما النهار  
 التي استند ود قال لا ولكنها تتجسس على وجه الأرض لا تقضي ههنا ولا ههنا قلت ما  
 أصل الجنة قال فيها الشجر فيها شر كان الرمان فإذا أراد ولي الله منها كسوة أشد  
 اليد من غصنها فالقفلت له عن سبعين حلة الوان بعد الوان ثم يستطيق فتكون  
 مسكاوت وأخرج الطبراني بسند رجاله ثقات وأبو الشيخ عن سهل بن سعد قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن في الجنة مراعيا من مسك مثل مراعٍ وكم  
 في الدنيا وأخرج البرقي عن سعيد بن جبير قال أرض الجنة فضة وأخرج ابن أبي الدنيا  
 وابن أبي الدنيا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الجنة لبننة من ذهب ولبنة من فضة و  
 درجها اللؤلؤ والياقوت وضارضا اللؤلؤ وتوابها الزعفران أرضها من ليقوم للرء  
 ولبضادين معجنتين صغار الجحادة وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أرض الجنة بيضاء غصنها أشجارها أشجارها  
 المشك مثل كتيان الرمل فيها نهار مطردة فيجتمع فيها أهل الجنة وأهلهم وهم

صحة

فنتعارفون فيها فيبعث الله تعالى ربح الرحمة فتهب عليهم السك فيرجع الرجل إلى زوجته  
وقد ازداد حسنا فيقول لقد خرجت من عندك وأنا بك معجبة وأنا بك الآن أشد  
اعجابا وأخرج أبو يعلى والطبراني عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أحد ركن من أركان الجنة وأخرج البزار والطبراني عن سعيد بن جابر  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحد على باب من أبواب الجنة وعنه على باب من أبواب  
النار **باب** غرث الجنة وقصصها وبسوتها ومسكنها قال الله تعالى الذين  
اتقوا ربهم لهم غرث من فوقها غرث مبيت تحريه من تحتها إلى نهار وقال  
وهم في الغرفات آمنون وقال أولئك يجزون الغرفة بما صبروا وقال ومسكن  
طيب في جنات عدن أخرج الشيخان عن أبي سعيد الخدري عن أبي هريرة رضي الله عنه  
صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتزاون أهل الغرف فوقهم كما تتزاون الكواكب  
الغابر من الأفق من الشرق والغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك  
منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذئبة نفس ببدنه  
رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وأخرج عن سهل بن سعد أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتزاون أهل الغرف في الجنة كما تتزاون  
الكواكب في السماء وأخرج أحمد والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة غرثا يرعى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها  
قالوا لمن يا رسول الله قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائما والناس  
نيام وأخرج الترمذي والبيهقي عن علي بن فضال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال إن في الجنة غرثا يرعى ظهورها من بطنها وبطنها من ظهورها فقال  
لمن هي يا رسول الله قال لمن أطاب الكلام وأفشى السلام وأطعم الطعام وصلى  
بالليل والناس نيام وأخرج أحمد عن مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم إن في الجنة غرثا يرعى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعد الله  
تعالى لمن أطعم الطعام وكان الكلام وتابع الصيام وصلى والناس نيام وأخرج  
البيهقي وأبو نعيم عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير  
بغرث الجنة قلنا بل يا رسول الله قال إن في الجنة غرثا من أصناف الجواهر يكسها  
من باطنها وباطنها من ظاهرها منها من النعيم واللذات والشرف ملاعين  
ولا أدت سمعت قلنا يا رسول الله لمن هذه الغرفات قال لمن أفشى السلام

قال في طريق خاله

واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام قلنا يا رسول الله ومن يطيق ذلك توسا خبركم عن ذلك من لقي اخاه فسلم عليه وود عليه فقد اشهد  
 السلام ومن اطعم اهله وعياله من الطعام حتى يشبعهم فقد اطعم الطعام ومن  
 صام رمضان ومن كل شهر ثلثة ايام فقد دام الصيام ومن صلى العشاء الاخرة  
 وصلى العداة في جماعة فقد صلى بالليل والناس نيام اليهود والنصارى والمجوس  
 واخرج البيهقي اسناده غير قوي الا انه يقو به ما قبله واخرج ابن عبد  
 البر السيوطي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة  
 لغرفا اذا كان ساكنا فيها لم يخف عليه ما خلفها واذا كان خلفها لم يخف عليه ما  
 قيل لمن يحبه يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام وواصل الصيام واطعم الطعام  
 وافترس السلام وودى الناس نيام قيل وما طيب الكلام قال سبحان الله والحمد لله  
 ولا اله الا الله والله اكبر فانه ياتي يوم القيمة وهن مقد مات ومغنيات ومعقيات  
 قيل فما وصال الصيام قال من صام شهر مضان ثم ادرك شهر رمضان فصام  
 قيل فما اطعام الطعام قال من قات عياله قيل فما انشاء السلام قال مصافحة  
 اخيك وتحيته قيل وما الصلوة والناس نيام قال صلوة العشاء الاخرة واخرج  
 ابو يعين عن ابي جعفر في قوله تعالى او لك يجرزون العزبة اصبر واما على الفقير  
 في دار الدنيا واخرج الحكيم الترمذي عن سهل بن سعد مرز عاني هذه  
 الآية قال العزبة من ياقوتة حمراء وزبرجد خضراء ودرية بيضاء ليس فيها فم  
 ولا وسم واخرج ابن المبارك والطبراني والبيهقي عن عمران بن حصين  
 وابيهجرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الآية ومساكن  
 طيبة في حبات عدن قال قصر من لؤلؤ في ذلك القصر سبعون دارا من  
 ياقوتة حمراء في كل دار سبعون بيتا من زمر خضراء في كل بيت سبعة على كل  
 سبعة سبعون فراشا من كل لون على كل فراش زوجة من الجوهر العين في كل بيت  
 سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من الطعام في كل بيت سبعون صيفا  
 وصيفة ولؤلؤ الثمن في كل عداة من القوق ما ياتي على ذلك كله اجمع واخرج  
 ابن ابي الدنيا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في الجنة قصر له اربعة آلاف مصراع على كل  
 باب خمس وعشرون الفا من الجوهر العين لا يدخلها الا نبية او صديق او شهيد  
 واخرج ابن المبارك عن مجاهد قال في الجنة دار لا يسكنها الا مستر نبي او صديق

ن  
عط

اوشيد او غيرين القتل والكفر فيقتل القتل واخرج حنادة وابن ابي الدنيا عن ابي  
 هريرة قال دار المؤمنين في الجنة من لؤلؤة وسطها شجرة تنبت الحلال ياخذها باصبعها  
 سبعين حلة من منطقة باللؤلؤ والرجان واخرج حنادة عن عتبة بن عمير قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة منزلة الرجل لدار من لؤلؤة واسدادة منها  
 وابوابها واخرج احمد بن حنبل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان للقرابين في الله ليرى غرضهم في الجنة كالكوكب الطالع الشريفة او الغرض فيهم  
 من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله عز وجل واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة غرض يرى ظواهرها من ابوابها ويطهرها  
 من ظواهرها اعد لها الله للمتحابين فيه والمتأولين فيه والمتباعدين فيه واخرج  
 المازني وابو الشيخ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة ليعن امن يا قوت  
 عليها غرض من زبد سطها ابواب مفتحة كذا في الكوكب الدار قلنا يا رسول الله  
 من يسكنها قال المتحابون في الله والمتباعدون في الله والمتباعدون في الله واخرج  
 الحكيم الترمذي من حديث ابن مسعود وزاد في آخره مكتوب في جباههم هؤلاء  
 المتحابون في الله واخرج داود بن طاهر الشافعي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان في الجنة لغرض ليس لها معاليق من فوقها ولا عرج من تحتها قيل يا رسول الله  
 كيف يدخلها اهلها قال يدخلونها اشباه الطير قيل يا رسول الله لمن هي قال لاهل  
 الاستقام والاوجاع واليسر واخرج ابن عساكر بنسب فيه مجموعا عن ابي هريرة عن  
 ان الله تبارك وتعالى قبله يقال لها الفردوس وسطها دار يقال لها دار الكرم  
 وفيها جبل يقال لها جبل النعيم وعليه قصر يقال له قصر الفردوس وفي القصر ثمان عشرين  
 الف باب من باب الى باب خمسمائة عام لا يفتر منها باب الا لصري قلم عالم اوله بيت  
 طبل خازن صري القلم افضل عند الله نعم سبعين ضعفا من طبل عاز قال  
 ابن عساكر هذا حديث منكر واخرج ابو نعيم عن ابن وهب قال ان الجنة غرض فيهم  
 في السخا اذا اراد ولي الله تعالى ان ياتيها اناها جبرئيل فتادى بها قامت على  
 اطراف اصابعها فيها اربعة آلاف وصيفة يحملون ذيلها وذو ابوابها بها جوارح  
 الطير ان في الاوسط عن عائشة بنت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بيتا يقال  
 لها السخا واخرج ابو الشيخ في العظمة عن عثيث بن سيم قال ان في الجنة قصر من  
 ذهب وقصور من فضة وقصور من ياقوت وقصور من زبرجد تراها



[illegible]

اطعم مسكيناً قال ابو بكر انا قال من كانت له هذه الادب بنه الله بيتاً في الجنة يخرج  
 الطبراني والاصمعي عن امامته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ  
 حم الدخان في ليلة الجمعة ويوم الجمعة في الله تعالى له بيتان في الجنة واخرج الطبراني  
 في كتاب اديب النفوس بسند عن حكيم بن محمد الاحمسي قال بلغني ان في الجنة  
 ثلثة بالذكر فاذا حبسوا الذكركفوا عز الدنيا ان فيقال لهم لم كفتم فيقولون حتى  
 تجيئنا نفقة واخرج ابو يعيم عن محمد بن النضر الجارثي قال ملأ عامل يعمل لله  
 في الدنيا الا ولم يعمل في الدنيا رجا فاذ امسك امسكوا فيقال لهم ما لكم تقصرون  
 فيقول صاحبنا لا شيء واخرج الترمذي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله  
 اذا مات ولد العبد قال الله تبارك وتعالى للملائكة قبضتم ولد عبد الله  
 فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمراً فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدك  
 فيقولون حمداً واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبداً بيتاً في الجنة وسموه بيتي  
 واخرج الدارمي في مسنده عن سعيد ابن المسيب رضي الله عنه ان النبي صلى  
 قال من قرء قل هو الله احد عشر مرات بنه الله له قصر في الجنة ومن قرأها عشرين  
 مرة بنه الله قصر في الجنة ومن قرأها ثلاثين مرة بنه الله له ثلث قصور في الجنة فقال عمر بن  
 الخطاب اذ انكثرت قصورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوسع من ذلك و  
 اخرج احمد صدقه من حديث معاذ وانس رضي الله عنهما واخرج الترمذي  
 عن فضالة بن عبيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا نعيم لمن آمن في اسلام  
 وجاهد في سبيل الله ببیت له في ربض الجنة وبیت في وسط الجنة وبیت في اعلا  
 عرف الجنة واخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة والاصمعي عن ابي هريرة رضي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سدر فجرة في الصفت دفع الله بها في الجنة  
 وبني له في الجنة بيتاً واخرج الطبراني في الاوسط والاصمعي والبيهقي في الشواب عن  
 بن عازب رضي الله تعالى عنه قال من صبر على القرع السدي صبر اجميلاً  
 الله تعالى في الفردوس حيث شاء واخرج الحارثي في مكارم الاخلاق عن رسول  
 صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك الكذب بنه الله تعالى له بيتان في ربض الجنة ومن ترك  
 ترك المرأة وهو محق بنه الله تعالى له في وسطها ومن حسن خلقه بنى الله له في  
 اعلاها واخرج ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه عن ابن امامته قال قال  
 رسول من ترك الماء وهو مبطل بنه الله تعالى له بيتان في ربض الجنة ومن ترك  
 محق

باب ظل الجنة

صلی اللہ علیہ وسلم انا ازخ

[illegible]

وأخرج مالك عن أبي هريرة قال سألت عائشة عن نيايات من لانت من  
 كاسنة الجنة لما يلة لا يلاخلن الجنة ولا يجلن ريجها وان ريجها من مسنة من  
 ما يتعام وأصل في مسنة من ريجها وأخرج الطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ريج الجنة يورجها من مسنة الف عام والله لا يجدها عات ولا  
 قاطع رحم ولا شجرة زان ولا جازا إذا ذهبت وأخرج أبو داود والترمذي  
 وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياها امرأة لانت  
 زرجها الطلاق من غير باس فحرام عليها راحة الجنة وأخرج أحمد عن حنيفة بن  
 حازم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يموت وفي قلبه مثقال حبة من  
 من يبرئ من الجنة ان يورج ريجها ولا يراها وأخرج أبو داود والترمذي وابن حبان  
 والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون ثمر شجرة من  
 النار من منان بالسواد كمن حصل الحمام لا يورجها راحة الجنة قوله لم يرح قال الكشي  
 هو يقسم الباء من قولك ارحمت الشيء فانا ارحمها اذا رحت رحت وقال ابو عمر هو كبير  
 الزائر وقته اول من رحت وادرج اذا وجدته الريح وقال غيرهما لا يقدر الباء  
 والزاء وهو شجر الرحمة يا شجرة الجنة قال تعالى طوبى لهم وحسن مآب  
 وقال في سورة الرحمن في شجرة الجنة التي في ظلها ما ية عام ما يقطعها اقرء وان شجرة  
 قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها ما ية عام ما يقطعها اقرء وان شجرة  
 وظل جدد وأخرج أحمد وزاد في اخره وان درتها البخر الجنة وأخرج هذا  
 السري في الزهد زاد في اخره فبلغ ذلك كعبا فقال والذي انزل التوراة على  
 موسى والقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم ان رجلا كتب على حقتا وحدا ثم دارا حصل  
 تلك الشجرة ما يقطع حتى يسقط بها ان الله تبارك وتعالى غرسها بيده وان  
 من وراء شجرة الجنة وما في الجنة نهر لا وهو يورج من اصل تلك الشجرة وأخرج  
 الترمذي وصح عن اسماء بنت ابى بكر رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر  
 الجنة قال يسير الراكب في ظل القن منها ما ية سنة ويستظل ما ية سنة فيها  
 قرأش الذهب كان ثمرها القلال القن يفرق القاء والنون الغصن وأخرج  
 ابن حبان عن ابن سريج ان رجلا قال يا رسول الله ما طوبى قال شجرة من الجنة  
 في سنة ثياب أهل الجنة تخرج من كاهها وأخرج الترمذي وحسن وابن حبان  
 عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شجرة في الجنة الا وسادتها من ذهب

باب شجرة المياد  
وأخرج ابن المبارك وهذا من السري في الزهد وابن إلى حالته وابن إلى الدنيا والمآل  
صلى والبني في دار النيران والعقبة عن ابن عباس قال نخل الجنة جند وعما زهر خضر  
وكرا أبيض ذهب وسحقها كسوة أهل الجنة منها مقطعة تسمى حللهم وشعرها أمثال  
القلال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل والين من الزبد وليس له عرج وخبر  
هنا والبيهقي بسند حسن عن سلمان أنه أخذ عودا صغيرا ثم قال لو طلبت في  
الجنة مثل هذا العود لم يتصره قيل فإن النخل والشجر قال أصولها اللؤلؤ والذهب  
وعلاؤه الثمر وأخرج البيهقي عن أبي أمامة قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله لقد ذكر  
الله تعالى في القرآن شجرة مودية وما كنت واري أن الجنة شجرة تؤذي صاحبها فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي قال السندرة فان بها شوكا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى في سدره مستودع في نفسه الله شوكها فيجعل  
كل شوكه ثمرة انما ثبت ثم تنفق الثمرة منها عن اثنين وسبعين لونا من الطغام ما  
منها لون يشبه الآخر وأخرج الطبراني مثله من حديث عتبة بن عبد وخرج  
البيهقي عن مجاهد في قوله مستودع قال المورق حملا وطامه منضود المورق المتراكمة وأخرج  
سعيد بن منصور بن وهب عن أبيه عن البراء بن عازب في قوله ذلت قطوفها  
تذليله قال ان أهل الجنة ياكلون من ثمار الجنة قياما وتعودا ومضطجعين على أي  
حال شاءوا وأخرج البيهقي عن البراء أيضا في الآية قال ذلت لهم فبتا ولون منها  
كيطا شاءوا وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن مجاهد قال أرض الجنة من  
ورق وثوابها مسك وأصل شجرها ذهب وورق وأقباؤها اللؤلؤ والزمرد والثمار  
من ذلك فمن أكل قائما لم يؤذه ومن أكل مضطجعا لم يؤذه ومن أكل جالسا لم  
يؤذه وذلت قطوفها تذليلها وأخرج ابن المبارك وهذا والبيهقي عن مشرق  
قال نخل الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها وأثمارها أمثال القلال كلما نزع ثمر  
عادت مكانها آخر والعنقود اثني عشر ذراعا وأخرج هذا عن ابن عمر قال الجنة  
والجنة بعد من صنعوا ههنا بالشام وأخرج ابن إلى حالته عن ابن عباس في  
قوله تعالى مد لها مثان قال أسود تامر شدة الحفزة وأخرج ابن إلى الدنيا عن أبي  
هريرة قال في الجنة شجرة يقال لها طوبى يقول الله تعالى لها يقطف لعباد من شاء  
تقتق عن فرس ولجام وسرج وهبئة كما شاء وتفتق لعن الرجل من أهلها وأخرج  
وهيأ لها كما شاء وعن الثياب وأخرج ابن المبارك وابن جرير عن شهر بن حوشب

وَقَالَ  
رَجَبِي  
وَقَالَ  
رَجَبِي

قَالَ طُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَنْ اغْتَصَانَهَا مِنْ دُءَابِ سُرِّ الْجَنَّةِ وَأَخْرَجَ هَذَا عَنْ أَبِي  
وَاسْطِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكَ لَتَجْعَلُ الشَّجَرَةَ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَتَفَقَّهَ لَنَا عَنْ مَا نَشَاءُ وَأَخْرَجَ أَبُو يَسْفَرٍ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِي بَرِيرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْفَجْرَ لِيُطْلَعُ لَيْلًا إِلَّا أَنْ شَجَرَ الْجَنَّةِ عَدَنَ تَغْطِيهِ  
**رَأَى** الْأَعْمَالِ لِلرَّجَبِيِّ لَكَ أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
الْأَنْبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ غَشِيَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَخْرَجَ  
أَحْمَدُ مِثْلَهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ وَأَخْرَجَ الْبُزَارِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ غَشِيَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ  
وَصَحَّحَ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي بَرِيرَةَ نَهَى أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَّبَهُ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا  
فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غَرْسٍ خَيْرٍ مِنْهُ ثَلَاثَ مَا هُوَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَغْرِسُ لَكَ بَيْتًا وَاحِدًا شَجَرَةً وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُ بْنُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ  
مُسْعُودِ بْنِ قَالٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمُ لَيْلَةَ اسْمِهِ بِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اقْرَأْ  
أَمَّا مَنِ السَّلَامُ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طِينَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ اللَّعَاءِ وَأَنْهَا قِيَعَانُ وَأَنَّ غَرَسَهَا لِي  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ رَأَى الطَّبْرَانِيُّ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ نَهَى أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَرَّ لَيْلَةَ اسْمِهِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ اللَّهُمَّ امْكُثْ فَلَمْ تَكُثْ عَنْ سُبْحَانَ اللَّهِ  
الْجَنَّةِ فَإِنْ تَرَبَّعَتْ طِينَتُهَا وَارْضَا وَاسْتَعْدَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا غَرْسُ الْجَنَّةِ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَبِي بَرِيرَةَ نَهَى قَالَ مَا مَعَ عِبَسٍ  
يُسَبِّحُ اللَّهَ تَسْبِيحَتَ إِبْرَاهِيمَ وَتَحْمِيدَةَ إِبْرَاهِيمَ وَكَبِيرَةَ الْأَغْرَسِ لَهَا شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ صَالِحًا  
مِنْ ذَهَبٍ وَأَعْلَاهَا مِنْ جَوْهَرَةٍ مَكْلُومَةٌ بِالْزَيْلِ وَالْيَاقُوتِ ثَمَرُهَا كَشْدَى الْأَكْبَادِ وَالْبَيْتِ  
مِنْ الزَّيْتِ وَاحِلٌ مِنَ الْعَسَلِ كُلَّمَا جَعَلَ مِنْهَا شَيْئًا عَادَ مَكَانَهُ ثُمَّ تَلَا مَقْطُوعًا مِنْهُ  
وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ نَهَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ الْجَنَّةَ  
قِيَعَانَا فَالْكَثْرُ وَغَرَسَهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا غَرَسَهَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَأَخْرَجَ عَنْ سُلَيْمَانَ نَهَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ  
تَسْبِيحَتَ إِبْرَاهِيمَ وَتَحْمِيدَةَ إِبْرَاهِيمَ وَكَبِيرَةَ تَكْبِيرَةِ الْأَغْرَسِ لَهَا شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ صَالِحًا  
يَا قُوتِ أَحْمَدَ مَكْلُومَةٌ بِالْزَيْلِ وَطَلْعُهَا كَشْدَى الْأَكْبَادِ وَاحِلٌ مِنَ الْعَسَلِ وَالْبَيْتِ مِنَ الزَّيْتِ  
أَخْرَجَ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غفر له بكل ما مضى من ذنوبه  
 الجنة واخرج في الكبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما من غير الجنة فانه  
 عذب ماؤها طيب ترابها فالكثير ما من غراسها الاحول ولا قوة الا بالله واخرج البيهقي  
 في شعب الايمان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ختم القرآن دعوة مستجابة  
 وشجرة في الجنة واخرج الطبراني عن قيس بن يزيد الحمصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من صام يوماً تطوعاً غرست له شجرة في الجنة ثم رها اصغر من الرمان واخضر من النخيل  
 وعند ربه عند ربه الشهد وحلاوة كحلالة العسل يطعم الله منه الصائمين يوم القيمة  
 واخرج البزار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى الغريم بحقة صلته  
 عليه دواب الارض ونون الماء وثبت له بكل خطوة شجرة في الجنة وذنبه يغفر ذنوبه  
 الطبراني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يرتفع في الجنة  
 الجنة فليكثر ذكر الله تعالى **باب** فضائل البلاء كسبه ضعيف عن الحسن بن علي رضي  
 قال سمعت جده رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة شجرة يقال لها شجرة البسوة  
 باهل البلاء يوم القيمة فلا يرفع لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم  
 الاجر صبيّاً وقرأ انما في الصابرون اجرهم بغير حساب **باب** ثم الجنة قال الله  
 ولهم فيها من كل الثمرات وقال فاكلة ونخل ودرمان وقال وفاكهة مما يمشون وقال  
 وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وقال نعم كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا  
 الذي رزقنا من قبل واوقايه متشابهاً واخرج ابن جرير عن ابن مسعود وناس من  
 الصحابة رضي الله عنهم في الاية قال او ثوباً بالثمرة في الجنة فظروا اليها فقالوا هذا الذي رزقنا في الدنيا  
 واوقايه متشابهاً في اللون والمراعي وليس يشبه الطعام واخرج ابن جرير وابن الجارود  
 ومسنود في مسنده وهذا في الزهد والبيهقي عن ابن عباس قال ليس في الدنيا ما في الجنة  
 الا الاسماء واخرج ابن الجارود وابن المنذر في تفسيرهما عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاكلة رزقنا قال ما في الدنيا بشرة حلوة ولا مرة الا وهي في الجنة حتى الحنظل واخرج  
 البزار والطبراني عن ثوبان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينزع من اهل الجنة من  
 ثمرها الا اعيانها مكانها مثلاً واخرج احمد وابن حبان والطبراني وابن مردويه في البيهقي  
 عن عتبة بن عبد السلمي قال قال اعرابي يا رسول الله في الجنة فاكلة قال نعم فيها  
 شجرة طوبى يطابق الفردوس قال اي شجرة ارضنا يشبه قال ليس يشبه شيئاً من شجر  
 ارضك ولكن اميت الشام قال لا قال فانها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تشبه

صاخر الطبراني  
 في  
 صحيحه  
 ١



واحد ثم ينشر عليها قال ما عظم احتسابها قال لو انشئت خبذة تحت ابل اضلكه بما  
 احطت باصلها ثم ذكرته قرواها ههنا قال فصل فيها عنب قال نعم قال عظيم العبد  
 منها مسيرة شهر الخراب لا يقع ولا يفتقر قال ما عظم الجنة منه قال هل في البحر اوان يسا  
 من غنمه عظيم قط قال نعم قال فاستخرجها به فاعطاه امك فقال اذ في هذا ثم  
 اذرى لنا من لوانه وفيه ما شئنا قال فان تلك الجنة تشبه واهل بيته قال  
 نعم وعامة عشيرتك واخرج يزيد بن حسن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى  
 قال عرضت على الجنة فذهبت اناول منها قطعا اريكه فحيل بيني وبينه فقال  
 يا رسول الله مثل لنا ما الجنة من العنب قال عظم دلي قريت امك قط واخرج ابن  
 الدنيا عن ابن مسعود نعم ان كان بالشام فتذكر والجنة فقال ان العنقود من عنب تيدها من  
 ههنا الى صفاء واخرج ابن الدنيا عن ابن عباس قال ان الثمرة من ثمرة الجنة طويها  
 ثلثة عشر ذاعا ليس طاعج واخرج ايضا عن ابن عباس قال الرمانة من رمان الجنة  
 يجمع حلالها بشير كثير ياكلون منها فاذا جرد على ذكر احد هم شي يريد وحيد في موضع يد  
 حيث ياكل واخرج ابن ابى حاتم عن ابي سعيد الخدري نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الى الجنة فاذا الرمانة من رمانها كمثل البعير للقطب واخرج الطبراني بسند صحيح عن  
 ابن عباس ان كان ياخذ الجنة من الرمان فياكلها فيقول لم تفعل هذا قال يا غي  
 ان ليس في الارض رمانة الا وهي تلقح بجنة من حبها الجنة فلعلمها هذا واخرج ابن  
 السنن والطبراني عن وجده اخرج عن ابن عباس مرفوعا ما من رمانة هذا الا  
 تلقح بجنة من رمان الجنة واخرج البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
 تبارك وتعالى لما اخرج آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شئ ففعل  
 هذه من ثمار الجنة غير ان هذه تغير وتلك لا تغير واخرج عبد الرزاق في  
 تفسيره والبيهقي عن ابي موسى مرفوعا واخرج الترمذي عن ابي سعيد الخدري عن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من اطعم مؤمنا على جوع اطعم الله ثم  
 يوم القيمة من ثمار الجنة وايماء مؤمن مؤمنا على ظم اسقاه الله نعم من الرحيق المحزون  
 وايماء مؤمن مؤمن مؤمن اساه الله تعالى من خضر الجنة **باب** قال الله تعالى  
 اولئك هم ذوق معلوم قواك وهم مكرهون وقال وامددناهم بفاكهة ولهم ما يشتهون  
 وقال ولهم ذوقهم فيها بكرة وعشيا واخرج احمد والنسائي وهناد والبيهقي بسند  
 عن زيد بن ارقم قال جاء رجل من اهل الكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخرج  
 في  
 في  
 في  
 في

مايك اولئك ذوق معلوم

فقال يا ابا القاسم ترعهم ان اهل الجنة ياكلون ويشربون فقال والذي نفسي بيده ان  
الرجل منهم لم يوف قوة مائة رجل في الاكل والشرب والجماع والشهوة قال فان الذي  
ياكل ويشرب يكون له الحاجة قال حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل دية المسك  
فاذا كانت ذلك ضره لم يجدوا خراج هناء والويعيم عن ابراهيم التيمي قال بلغني انه يعطي  
الرجل من اهل الجنة شاة مائة واكلمهم ونفقتهم فاذا اكل سقوا شرابا طويلا فخرج  
من جلوده وشعره كوشعر المسك ثم تقود شهوته واخرج هناء عن جابر بن عبد الله عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يبخلون ولا يتخشون  
ولا يمتشطون طعامهم حبشاء ودشكر كوشعر المسك واخرج ابن المبارك والطبراني  
في الاوسط وابن ابى الدنيا السند رجاله ثقاة عن انس سمعت رسول الله صلى الله  
يقول ان اهل الجنة اجمعين درجتون يقوم على راسه عشرة الاف سيد كل  
واحد صفحتان واحدة من ذهب والاخرى من فضة في كل واحدة لون ليس  
الاخرى ياكل من الاخرى امثل ما ياكل من اولها يجد الاخرها من الطيب واللذات  
بمثل الذي يجد لا ولها ثم يكون اذ ذلك دية المسك الا ذكرا لا يبولون ولا يتغوطون  
ولا يمتشطون اخوانا على سرر متقابلين ثم يخرج البزار وابن ابى الدنيا والبيهقي عن  
ابن مسعود رضي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتتظن ان الطير في الجنة  
فتشتمية فتخرج بين يديك مشربا واخرج ابن ابى الدنيا عن ابن ابي عمير ان الرجل من اهل  
الجنة ليس له الطير في الجنة فيخرج مثل البعثة حتى يقع على خائمه لم يصبه دخان ولا شمس  
نار فياكل منه حتى تتبع له طير واخرج سعيد بن منصور وابن ابي عمير عن ابراهيم  
في قوله تعالى ولهم زوجهم فيها بكرة وعشا قال يؤتون به في الاخرة على مقدار  
ما كانوا يؤتون به في الدنيا واخرج ابن المبارك عن الضحاك في الآية قال على مقدار الليل  
والنهار واخرج ابن المنذر عن الوليد بن مسلم قال سألت زهير بن محمد عن قوله تعالى  
ولهم زوجهم فيها بكرة وعشا قال ليس في الجنة ليل هم في نور دائم المقدار النهار يرفع  
الحج مقدار الليل بارحاء الحب واخرج الحكيم التميمي في النوادر عن الحسن واسم  
فلا ترفع قال قال رجل يا رسول الله اهل الجنة من ليل فان الله تعالى يقول في  
كتابه ولهم من زوجهم فيها بكرة وعشا قال ليس هناك ليل انما هو ضوء ونور يرفع  
الغد وعلى الدوام والروح على الغد وتأتيهم طرفة اهل يا من الله لما بقيت لصلوات  
التي كانوا يصلون فيها واسلم عليهم المسكة واخرج ابن المبارك عن ابي قتادة رضي

قال يوتون بالطعام والشراب فاذا كان في الخزة لك انوابا لشراب الطهور فيشربون فتغفر  
 لذلك بطونهم ويفيض عرق من جلودهم طيب من ريح للسك ثم قراء شرابا طهورا  
**باب** اخرج مسلم عن ثوبان بن ان حذرا من اليهود سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة  
 دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال فما تحفة لهم حين  
 يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما عذاهم على اثرها قال يخبرهم ثور الجنة  
 الذي ياكل من اطرافها قال فما شرا عليهم قال عين فيها تسمة سلسبيل قال صدقت  
 واخرج الطبراني بسند صحيح عن طارق بن شهاب قال جاءت اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقالوا اخبرنا ما اول ما ياكل اهل الجنة اذا دخلوا قال اول ما ياكلون كبد حوت وحب  
 ابن المبارك عن كعب ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة اذا دخلوها ان لكل صنف  
 جن وراوا في اجزركم اليهم حرا وثورا فيخرجون لاهل الجنة **باب** انها الجنة قال الله  
 تعالى تحرك من تحتها الانهار وقال فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير  
 طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وقال عينا فيها تسمة  
 سلسبيل وقال كان من اجها كما فر عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيروا وقال و  
 من اجها من تسليم عينا يشرب بها المقربون اخرج ابن حبان والحاكم والبيهقي وابن أبي  
 حاتم والطبراني في حبر ومن اسمع عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الجنة تفجر من جبل مسك واخرج ابن مردويه وابن ابى الدنيا والضياع عن ابي موسى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال انها الجنة تشخب من جنة عدن في جوبة ثم تصدع بعد انهارا  
 واخرج ابن المبارك وهذا والبيهقي عن مسروق قال انها الجنة تجرى من غير حدة  
 واخرج ابو نعيم وابن مردويه والضياع عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لعنكم لعنكم لعنكم ان انهار الجنة اخذود في الارض لا والله انها الساعية على وجه الارض حافئا  
 خيام اللؤلؤ وطبها المسك الاذ فرقلت يا رسول الله ما الاذ فر قال الذي لا خط معه  
 واخرج ابن ابى الدنيا عن انس رضي الله عنه قال قال المنذر بن وهب الاشعثي القصاب واخرج  
 ابن ابى الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكثر نهر في الجنة عمقه سبعون الف فرسخ ماؤه شهد  
 بياضا من اللبن واسطى من العسل شاطياه اللؤلؤ والزبد واليا فورت خض الله تعالى  
 نبيه قبل الانبياء واخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والفضائل والنيل كل من انهار الجنة واخرج الطبراني عن عمرو بن عمرو قال قال رسول الله

باب ادل تحفة في الجنة

الجنة انهار الجنة النيل والفرات وسبحان وحيوان واربعة اجبال من اجبال الجنة احد  
وطور لبنان وودقان واخرج الترمذي وصححه والبيهقي عن معاوية بن حيدة -  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة نهر الماء ونهر العسل ونهر اللبن  
ونهر الخمر ثم تشق الانهار منها بعد واخرج الحارث بن ابي اسامة في مسنده والبيهقي  
عن كعب قال نهر النيل نهر العسل في الجنة ونهر حجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات  
نهر الخمر في الجنة ونهر سحان نهر الماء في الجنة واخرج البزار عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى  
قال بطحاء على بركة من برك الجنة واخرج ابن ابي الدنيا بسنده وجاله ثقات عن ابي عبد الله  
قال ان في الجنة نهر يقال له البيهق فيصعدون فيصعدون تلك الجوارى فاذا عجزت جل  
اهل الجنة انطلقوا بها الى البيهق فيصعدون فيصعدون تلك الجوارى فاذا عجزت جل  
منهم مجارده من معصمها فتبعتها وتثبت مكانها احدى واخرج احمد وعبد  
في مسنده يهما بسنده صحيح والضياع وصححه عن انس قال جاء امرأت فقال يا رسول  
الله انايت في المنام كاني اخذت فادخلت الجنة فسمعت وجبة ادخلت ابا الجنة فاذا  
انا اقبلان وفلان حتى عدا اثني عشر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سريته قبل ذلك فيجئ عليهم ثياب طلس تشعب اود اجهم فقبل اذ هبوا بهم الى  
نهر البيهق فغمسوا فخرجوا كالفراجلين البدر واواوا بكراسه من ذهب ففقدوا  
عليها وجرى بصحفت من ذهب فيها سيرة فاكلوا من بصرها شاؤا فما يقبلون بها الى  
اكلوا من فاكهة ماشاوا ونجاوا البشير فقال يا رسول الله كان كذا او كان كذا او اصاب  
فلان وفلان حتى عدا اثني عشر رجلا قال بئس بالمرأة فجاءت فقال قصه روي  
هذا فقال الرجل هو كما قالت اصاب فلان وفلان واخرج الامام احمد في الزهد  
والد ادق في كتاب المذبح عن المعتمر بن سليمان قال ان في الجنة نهر انبت الحمار  
الاكباد واخرج ابن عساكر عن انس مرفوعا في الجنة نهر يقال له الديان عليه مد يد من  
مرجان لها سبعون الف باب من ذهب وفضة لحامل القرآن واخرج سعيد بن  
منصور وهذا والبيهقي عن مجاهد في قوله تعالى عينا عينا  
تسمي سلسيلا قال حديد في الجنة واخرج البيهقي عن عطاء قال تسمي اسم  
العين الكا تمنج بها الخمر واخرج ابن ابي حاتم عن البراء بن عازب في قوله تعالى  
فيها عينا عينا عينا قال هما خير من النضاختين واخرج ابن عباس في قوله  
عينا نضاختان قال فانضختان بالماء واخرج ابن ابي شيبة عن انس رضي الله عنه

تضاختان بالمسك والعنبر يتخيان بالوان الفاكهة واخرج عبد الله بن احمد في زوائد  
 الزهد عن ابن شهاب في قوله تعالى يفجر منها نبعين من ذهب فبقيا قال منهم فقبا من ذهب  
 بها تتبع قضبا لهم واخرج الحكيم في النوادر عن الحسن بن علي قال قال رسول الله اربع  
 عيون في الجنة عيان تجريان من تحت العرش احدهما التي ذكر الله تعالى يفجر  
 تفجيرا والاخرى الرخيدل وعينان من فوق العرش احدهما التي ذكر الله تعالى  
 سلسبيل والاخرى التسليم **باب شراب اهل الجنة** قال الله تعالى متكئين  
 فيها يدعون فيها لفاكهة كثيرة وشراب وقال وسقاهم فيها شرابا طهورا وقال سيتناثر  
 فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم وقال بالكراب وابارين وكاس معين لا يبعد عن  
 ولا ينفون وقال ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافرا عينا يشرب بها  
 يفجر منها تفجيرا وقال وسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا وقال كأسا دهاقا  
 وقال ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف بوجوههم لشفعة النعيم يستقون  
 من رحيق مختوم ختام مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسليم  
 واخرج ابن الجاحظ والبيهقي من طريق ابى طاهر عن ابن عباس بن نف في قوله  
 وكاس من معين قال الجمل لا فيها عول قال ليس فيها صمغ ولا ينزفون قال  
 لا تذهب عقولهم وفي قوله وكاسا دهاقا قال مجملثا وفي قوله رحيق مختوم  
 قال المختوم بالمسك واخرج ابن الجاحظ والبيهقي من طريق عن عكرمة عن  
 ابن عباس في قوله وكاسا دهاقا قال في المتسابعة للمثناة واخرج الطبراني عن ابن  
 مسعود قال الرحيق الخمر المختوم يجدون عاقبتها طعم المسك واخرج البيهقي عن  
 في قوله تعالى ختام مسك قال طينة المسك واخرج ابن حدير والبيهقي عن ابى الدرداء  
 في قوله تعالى ختام مسك قال هو شراب ابيض مثل الفضة يختمون به اعرشهم  
 لان رجلا من اهل الدنيا ادخل يده فيه ثم اخذ منها بريق ذروحة الا وجد رطبا  
 واخرج سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن الجاحظ والبيهقي عن ابن عباس قال  
 التسليم اشرف شراب اهل الجنة وهو صرط للمقربين وتمزج لاصحاب اليمين واخرج  
 سعيد بن منصور وابن الجاحظ والبيهقي عن ابن عباس قال وسقاهم فيها  
 ومزاجه تسليم قال التسليم عين في الجنة لاصحاب اليمين ويشربها المقربون ومنها واخرج  
 العرياني في تفسيره عن ابن عباس بن نف في قوله قد دهاقا تدير قال او تراها على قدام  
 لا يفضلون شيئا ولا يشربون بعدها شيئا واخرج ابن ابى الدنيا بن حديد عن

والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود في قوله تعالى ختام مسك قال ختم طهر  
 بخاتم سحر بن منصور وهناد والبيهقي وابن الجاحظ

إلى إمامته قال إن الرجل من أهل الجنة يشرب الشراب من شراب الجنة فيجوز له أن يبيع  
 في يده فيشرب ثم يعود إلى مكانه **باب** أخرج أحمد عن ابن سبيد الخنزير  
 دفعنا يما من سبقه مؤمن شراب على ظمأ سقاه الله تعالى يوم القيمة من الرحيق المختوم  
 وأخرج الشيخان عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم  
 يثبت منها أحدها في الآخرة **باب** أخرج البيهقي من حديث شعير بن عمار عن شرب الخمر في الدنيا  
 ولم يثبت له شيء بها في الآخرة وإن دخل الجنة وأخرج أحمد عن أبي أمامة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال أقسم بالله لا يشرب عبد من عبدي خمرًا من خمر الأسقيته مكانها من  
 جحيم جهنم معذبا أو مغفورا ولا سقيما صبيا ولا صغيرا إلا أسقيته مكانها من جحيم  
 جهنم معذبا أو مغفورا له ولا يذم عبد من عبدي بخمارة إلا أسقيته مكانها من  
 حظيرة القدس وأخرج البزار بسند حسن وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من ترك الخمر فهو يقد وعليه الأسقيته إياها من حظيرة القدس ومن ترك الخمر وهو  
 يقد وعليه الأسقيته إياها من حظيرة القدس وأخرج الطبراني في الأوسط والبيهقي  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سهر أن يسقيما الله الخمر في الآخرة  
 فليتركها في الدنيا ومن سهر أن يسقيما الله الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا **باب**  
 لباس أهل الجنة قال الله تبارك وتعالى ولباسهم فيها حرير وقال يلبسون ثيابا خضر  
 من سندس وأسبرق أخرج النسائي والطحاوي والبزار والبيهقي بسند جيد  
 عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله أخبرنا من ثياب أهل الجنة خلق مخلوق  
 أم يلبسونهم فقال بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفهكون من جاهل  
 عالم أنت قال بل تشق عندنا ثمر الجنة مرتين وأخرج البزار وابن أبي عمير والطبراني  
 مثله من حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة بن عبد الله قال في الجنة شجرة  
 تنبت السندس يكون ثياب أهل الجنة وأخرج ابن المبارك عن أبي هريرة بن عبد الله  
 عن أبي هريرة بن عبد الله قال في الجنة شجرة تنبت الحلل فيذهب  
 أن داء اللوم من دده مخوفة فيها الذين يتنافى وسطها شجرة تنبت الحلل فيذهب  
 فيأخذها صبيح سبعين حلة منطوية باللؤلؤ والنزج والرجان وأخرج الشيخان عن  
 أنس بن مالك قال أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنته من سندس وكان ينسج عن الحرير فيلبس  
 منها والذي نفس بيده إن مناديل سعداء معاذ في الجنة أحسن من هذا وأخرج  
 الشيخان عن حذيفة بن أسيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبس الحرير ولا الديبا  
 ولا ثيابا في نيت الذهب الفضة ولا تأكلوا في صحافها نائمًا في الدنيا ولا في الآخرة وأخرج







الخذ رثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وقدش مرفوعة قال ابن  
 كعبا بين السماء والأرض ولفظ الترمذ ارتقاءهما كما بين السماء والأرض مسيرة خمسين  
 عام قال الترمذي قال بعض أهل العلم في تفسيره معناه أن القروش في الدنيا ودين  
 الدنيا كما بين السماء والأرض وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبيه ما مثله في قوله تعالى وقدش  
 مرفوعة قال لوان أعلاها اسقط ما بلغ أسفلها أربعين خريفاً وأخرج الطبراني عن  
 لوط بن منافر أن من أعلاها طهر إلى قوادها ما يخرق وأخرج ابن جرير وابن أبي  
 البقيع عن ابن مسعود بن في قوله تعالى بطاينها من استبرق قال خبرته بالبطاين  
 فكيف بالظهاير فأخرج أبو نعيم عن سعيد بن جبير في قوله بطاينها من استبرق قال ظاهرها  
 من نور جامد وأخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله متكئين فيها على الأرايك قال  
 لا يكون أريكة حتى يكون السرى في الحجة فان كان سريراً بغير حجة لا يكون أريكة فإذا  
 اجتمعا كانت أريكة وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي  
 عن طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله على سرر مصفوفة قال سرر من الذهب  
 وأخرج البيهقي عن مجاهد قال الأرايك من اللؤلؤ والياقوت وأخرج البيهقي عن طريق  
 أبي طلحة عن ابن عباس بن في قوله تعالى سرر مصفوفة قال مصفوفة وفي قوله  
 خضر قال الجالس وعبد بن حسان قال الزرابي بما ذوق مصفوفة قال المرافق وأخرج  
 هذا والبيهقي عن سعيد بن جبير بن في قوله رايض الجنة والعبد بن حسان  
 الزرابي وأخرج الشيخان والترمذي عن أبي موسى الأشعري بن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 الجنة درجة مجوفة طوله في السماء ستون ميلاً في كل زاوية منها المؤمن أهل الأبراهيم  
 الأخرى يطوف عليهم المؤمن وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن ابن عباس بن قال  
 الجنة درجة مجوفة فرس في فرس لها أدبغ آلاف مصراع من ذهب وأخرج ابن جرير  
 ابن أبي حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة درجة مجوفة وأخرج  
 مثله عن عمر بن قنبر وابن جرير مثله عن أبي محمد بن سواد وأخرج ابن أبي حاتم عن  
 الدرداء قال الجنة لؤلؤة واحدة فيها سبعون باباً من درر وأخرج هذا عن عمر بن  
 ميمون قال الجنة درجة مجوفة وأخرج مثله عن مجاهد وابن الأخرس وأخرج عن  
 في قوله متقابلين قال لا يسه بعضهم قفا بعضهم **باب** ازواج الجنة قال الله  
 تبارك وتعالى لهم فيها أزواج مطهرة وقال جرير بن حازم قال اللؤلؤ المكنون وقال  
 وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض مكنون وقال أنا أنشأناهن أنشأنا

باب ازواج اهل الجنة  
ابكارا عريا اثرايا وقال فيهن خيرات حسان حور مقصورات في الخيام كأنهن الياقوت  
والمرجان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان وقال وعندهم  
قاصرات الطرف اثرايا وقال وكواعب اثرايا أخرج الحاكم وصححه عن البراء بن عازب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ولهم فيها أزواج مطهرة قال من الحيض والغائط  
والنخامة والبرص وأخرج هذا عن مجاهد في الآية قال مطهرة من الحيض والغائط و  
البول والخط والبصاق والنخام والبرص والمني وأخرج عن عطاء بن رباح عن أبيه عن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ذمرة تأخر الجنة صورتهم  
على صورة القمر ليلة البدر ولا يصفقون فيها ولا يتغيطون ولا يمتخطون أنيتهم و  
أشائهم من الذهب والفضة ومجامعهم من الآلوة ورشحهم المسك وكلوا أحد منهم  
زوجتان يرى مخ ساقيهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض بينهم  
علي قلب أحد يسبحون الله بكرة وعشيا وأخرج الترمذي وصححه وهو الباقى عن  
البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ذمرة تأخر الجنة  
صورهم كالقمر ليلة البدر والذمرة الثانية كاحن كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجة  
على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقيهما من وراء اللحم وأخرج الطبراني والبيهقي  
عن ابن مسعود قال ان المرأة من الحور العين لا يرى مخ ساقيهما من وراء اللحم والعظم  
من تحت سبعين حلة كما يرى مخ ساقيهما من وراء اللحم والعظم وأخرج البيهقي  
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عدو في سبيل الله تعالى اودو حة خير  
من الدنيا وما فيها ولها قوس احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولوان امرأة  
من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاصدات ما بينا وملأت ما بيننا رجايا واصفها  
على راسها يعني الحمار خي من الدنيا وما فيها وأخرج احمد وابن حبان والبيهقي عن  
البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كأنهن الياقوت والمرجان قال  
ينظر الى وجه في خدها اصفى من المرآة ولكن ادنى لؤلؤ عليها لتفنى ما بين الشرق  
والغرب وان يكون عليها سبعون ثوبا فينفذها بصرة حتى يرى ساقها من وراء ذلك  
وأخرج عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استقرت الجنة موضعها  
عليه خيام اللؤلؤ والزبرجد الأخضر والياقوت الاحمر فقلن السلام عليك يا رسول الله  
قلت يا حيرئيل ما هذا النداء قال هو المقيصورات في الخيام استأذن ربهن في  
السلام عليك فاذن لهن فطفقن يقلن نحن الراضيات فلا نستخط ابدا ونحن الراضيات

فلا نطعن ايد او قور رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم مقصودات في الخيام وخرج  
 ابن ابى حاتم والبيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله لم يطعن من  
 قال لم يدن به وفي قوله عرا قال عواشق وفي قوله اربابا قال مستويات وفي قوله لو  
 قال فواهد واخرج ابن المبارك والبيهقي عن الحسن قال العرب الغسقات البقر  
 والاكتراب المستويات بين واحد واخرج عن مجاهد في قوله قاصرات الطرث قال  
 علي اذ واجهن فلا يبتذين غير اذ واجهن وفي قوله مقصودات في الخيام قال مجنون  
 لا يبرح عن الخيمة لئلا يورثه واخرج عن مجاهد قال الحمر التي يجاور فيها الطرف ياد  
 حمر سياقم من وراء ثيابها فينظر الناظر وجهه في كبد احداهن كالمراة من  
 الجلد وصفاء اللون واخرجه في قوله حمر عن ابن عباس قال سود الحد قد عظميت العين و  
 اخرج عن ابن عباس في قوله كانهم الياقوت والمرجان قال بياض اللؤلؤ  
 وصفاء الياقوت واخرج ابن ابى حاتم عن ابن عباس بن قال العرب اللقنن  
 واخرج هذا من طريق النضر عن ابن عباس بن قال العرب الغنجة  
 اخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن الشعبي في قوله لم يطعن من انشأهم  
 ولاجان قال هي نساء اهل الدنيا خلقهن الله تعالى في الخلق الاخر كما قال انشأنا  
 انشاء فيجعلنا هن اباكار اربابا لم يطعن من حين عدن في الخلق الاخوانس قدام  
 ولاجان واخرج البيهقي عن عائشة رضي قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي  
 عني عجي من فقال من هذه قلت احكاما لا قال اما ان لا يدخل الجنة العجي من  
 العجي من ذلك ما شاء الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا انشأنا هن خلقا آخر واخرج الطبر  
 في الاوسط من وجه اخر عن عائشة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته عجي من الانصار فقالت  
 يا رسول الله ادع الله لي ان يدخل الجنة فقال ان الجنة لا يدخلها عجي من فذهب  
 ثم رجعت فقالت عائشة لقد لقيت من كلمتك مشقة وشدة فقال ان لك ان الله  
 اذا دخل من الجنة خلقهن اباكارا واخرج الترمذي والبيهقي عن انس رضي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انا انشأنا هن انشاء قال عجاوكن في الدنيا عشاء ومشاء واخرج  
 ابن جرير والبيهقي عن سلمة بن زياد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انا انشأنا هن  
 قال الشيب والابكار الا في كن في الدنيا واخرج البيهقي وابن المنذر عن الحسن قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة العجي من فبكت عجي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انها ليست يومئذ بعجي من انها يومئذ شابة ان الله تعالى يقول انا انشأنا هن انشاء

نوعه  
 يستن  
 بانه

وأخرج الطبراني عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله أخبرني عن قول الله تعالى  
 عَيْنٌ قَالَ ضَمَامٌ شَقَرُ الْعَيْنِ الْحَمْرُ مِنْزِلَةٌ جَنَاحُ النَّسْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فَأَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِهِ كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالرَّجَانُ قَالَ عَفَاءُ غَنَمٍ كَعَفَاءِ الدَّاءِ الَّذِي  
 فِي الْأَصْدَادِ وَالَّذِي لَا تَمَسُّ إِلَّا يَدِي بِي قُلْتُ فَأَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِهِ كَانَهُنَّ بَيْضٌ بَيْضُ  
 قَالَ رَقَمَهُنَّ كَرَقَمَةِ الْجِلْدِ الْحَيِّ فِي دَاخِلِ الْبَيْضَةِ حَتَّى يَلِي النَّسْرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبَرَنِي  
 عَنْ قَوْلِهِ عَرَبًا أَرَبًا قَالَ هُنَّ اللَّوَاتِي قَبَضَهُنَّ اللَّهُ بِأَنْفِ الْيَدِ نَارِ مَعْدَأِ شَمَطٍ خَلَقَهُنَّ اللَّهُ  
 بَعْدَ كِبَرِ جَعَلَهُنَّ عَذَارَى قَالَ عَرَبًا مَعَشَقَاتٌ مَجْجَمَاتٌ أَرَبًا عَلَى مِيلَادٍ وَحَدٍّ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءُ الدُّنْيَا أَفْضَلُ أَمْ حَمْرُ الْعَيْنِ قَالَ نِسَاءُ الدُّنْيَا أَفْضَلُ مِنْ  
 الْحَمْرِ الْعَيْنِ تَفَضَّلَ الظَّهَارُ عَلَى الْبِجَانَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبِمِثْلِكَ قَالَ بِصَلَاةِ  
 وَصِيَامِهِنَّ الْبَسِ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُنَّ النُّورَ وَأَجْسَادَهُنَّ الْحَمْرَ بَيْضُ الْأَلْوَانِ خَضِرُ  
 الثِّيَابِ صَفَرُ الْحُجَّامِ هُنَّ الدُّرُودُ مَا شَاطَهُنَّ الذَّهَبُ يَقْلُنَ الْأَخْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا  
 مَمُوتَ أَبَدٍ إِلَّا أَخْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا مَمُوتَ أَبَدٍ إِلَّا أَخْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَطْعَنَ أَبَدًا إِلَّا  
 وَخْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَخْطَ أَبَدٍ إِلَّا طَرْبِي لِمَنْ كُنَالَهُ وَكَانَ لَنَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تَزُجُّ  
 الذَّوْجِينَ أَوِ الثَّلَاثَةَ أَوِ الْارْبَعَةَ فِي الدُّنْيَا مَمُوتٌ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ مَعَهَا يَكُونُ  
 زَوْجُهُمَا مِنْهُمْ قَالَ إِنَّمَا أَخْبَرْتُكَ رَأْسَهُمَا خَلَقَا فَتَقُولُ يَا رَبِّ إِنْ هَذَا كَانَ أَحَدُهُمَا  
 خَلَقَانِي دَارَ الدُّنْيَا فَزَوِّجْنِي بَيْنَهُمَا سَلِمَتْ ذَهَابُ حَنْتِ الْخَلْقِ بِخَيْرٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 وَأَخْرَجَ الْبُزَادَ وَالطَّبْرَانِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَامَرٍ حَنْزِيمٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ لَوَانِ أَصْلُكَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ لِمَلَأَتْ الْأَرْضَ رِيحَ الْمِسْكِ وَكَذَلِكَ  
 هُنَّ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِي سِنْدَهُ عَنْ أَنَسٍ نَهَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَوِ اطْلَعَتْ أَمْرَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ لَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهَا وَهِيَ وَلَا ضَائِعَتْ  
 مَا بَيْنَهُمَا وَلَتَأْتِيهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِي عَنْ أَبِي أُمَامَةَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ الْحَمْرُ الْعَيْنِ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَأَخْرَجَ الْمُبِيتَ مِثْلَهُ  
 عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا وَعَنْ جَاهِدٍ كَذَلِكَ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَخْلُقُ الْحَمْرَ الْعَيْنِ مِنْ تَرَابِ أَمَّا  
 خَلَقَهُنَّ مِنْ مِسْكِ وَكَافُورٍ وَزَعْفَرَانٍ وَأَخْرَجَ طَبْرَانِي عَنْ أَنَسٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا  
 وَابْنَ أَبِي سَعَادَةَ عَنْ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
 لَيَرَى بَيَاضَ ساقِهَا مِنْ وَرْدٍ وَخَضِرَ عَيْنِهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ

كانهن البياقوت والمرجان فاما البياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا لم تستصفيه  
 لرائيته من وراه واخرج ابن ابي حاتم وابن ابو الدنيا عن ابن مسعود بن كل  
 خيرة وكل خيرة خيمة وكل خيمة اربع ابواب تدخل عليها كل يوم تحفة وكرمته  
 وهدية لم تكن قبل ذلك لامرات ولا طامحات ولا غرات ولا فرات حور عین  
 كانهن بيض مكنون واخرج ابن المبارك عن الاوزاعي قال خيرات ليست  
 ندریات اللسان ولا يضرن ولا يؤذين واخرج ابن ابو الدنيا عن انس قال قال  
 رسول الله صلعم لو ان حمرل بوقت في بحر لهدب ذلك البحر من عند وتديقها  
 واخرج ابن عمر قال لشعر المرأة من الحمر العین اطول من جناح النسر واخرج  
 احمد وابو يعلى بن عبد حم عن ابو سعيد الخدري عن رسول الله صلعم قال  
 ان الرجل ليتك في الجنة سبعين سنة قبل ان يتحول ثمة تأتي المرأة فينظر وجهه  
 في خدها اصطف من المرأة وان ادنى لؤلؤة عليها تقضى ما بين المشرق والمغرب  
 فتسلم عليه فيرد عليها السلام ويأبى لها من انت فتقول انا من الزيد وانه ليكن  
 عليها سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى حم ساقها من وراه ذلك وان عليها  
 التيجان ان ادنى لؤلؤة منها تقضى ما بين المشرق والمغرب واخرج ابن ابو الدنيا  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو ان حمرل اخرجت كفها بين السماء والارض لافتنن النخل  
 بحسنها ولو اخرجت نصفها لكان الشمس عند حسن مثل الفتيحة في الشمس لافتنن  
 لها ولو اخرجت وجهها لاضاء حسن ما بين السماء والارض واخرج ايضا عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما لو ان امرأة من نساء اهل الجنة بصقت في سبعة اجرة كانت تلك الاجرة  
 كلها احلى من العسل واخرج عز كعب قال لو ان يد احدى الحور احليت من السم  
 لاضاءت لها الارض كما تضئ الشمس لاهل الدنيا واخرج عن ابن عباس عن  
 احمد بن حنبل في الحور اربعة قال سمعت اباسلمة بن الدارقي يقول ان في الجنة انهارا  
 على شاطئها خيام فيهن الحور العین ينشئ الله خلقا ليهن انشا فاذ اكتمل خلقها  
 ضربت للملكة عليها من الخيام جالسة على كرسي ميل في ميل وقد خرجت بحوزتها  
 من جوانب الكرسي فيجئ اهل الجنة من قسوسهم يتنزهون ماشاءوا ثم يحلون كل  
 رجل بواحدة منهم واخرج هذا عن حبان بن الرحيلة قال ان نساء اهل الدنيا  
 اذا دخلن الجنة فعلن على الحور العین باعمالهن في الدنيا واخرج الشيخان عن  
 هروية بن وهب انهم تذكروا الرجال اكثر من النساء فقال المريقيل رسول الله صلعم ما الجنة

في الجنة  
 ما الجنة





نبأى بنان تعاظم لوان بعض بناتها يد الغلب ضوءه قنوه الشمس والقمر واد انا قرة  
 من شعرها بدت لما نيت ما بين الشرق والمغرب من طيب يحمها فينما هو متسك  
 معها على الاركة اذا شرفت عليه نور من فوق فينظر ان الله تعالى قد اشرفت على خلقه  
 فاذا احمره تناديه يا ولي الله اما لانا فيك من دولة فيقول من انت يا هذه فيقول  
 من اللواتي قال الله تعالى ولدينا مزيد فيقول عندها فاذا عندها من الجمال  
 والكمال ما ليس مع الاول فينما هو متسك معها على اركبة اذا شرفت نور من فوق فاذا  
 حرراء اخرى تناديه يا ولي الله اما لانا فيك من دولة فيقول من انت يا هذه فيقول  
 انا من اللواتي قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين فلا يزال يتحول  
 من زوجة الى زوجة واخرج ابو نعيم عن كثير بن مرة قال ان من المزيد ان تمر  
 السحابة باهل الجنة فيقول ما تريد وان امطر كرم فلا يثمنون شيئا الا مطرا  
 قال كثير بن ان اشهد الله ذلك لا قولن امطرنا بخارج من بنا **باب** الأعمال  
 الموجبة للزواج اخرج ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه عن معاذ بن بن  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله تعالى على  
 دس الخلايق يوم القيمة حتى يخيره في اية الحور شاء واخرج الاصمعي في الترياق عن  
 ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كان في واحدة زوج  
 من الحور العين رجل اتيتم على امانة خفية شهية فاذاها من مخافة الله تعالى ورجل  
 عفى عن قاتله ورجل قرأ قل هو الله احد في دبر كل صلوة واخرج عن انس رضي ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال كنس المساجد من الحور العين واخرج عن ابي هريرة رضي ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من الحور العين قبضات التمر وقلق الخبز واخرج ابن خزيمة  
 والبيهقي في الشعب الطبراني عن ابو مسعود الغفاري رضي سمعت رسول الله صلى الله  
 يقول ان الجنة لتزين لرمضان من راس الحول الى الحول فاذا كان اول يوم من رمضان  
 هبت ريح من تحت العرش فصفت ورق اشجار الجنة فتظفر الحور الى ذلك فينظر  
 يا رب اجل لنا من عبادك في هذا الشهر اذ واجنا قرا عينا بهم وتقرأ عينهم بنا قال  
 فما من عبد لم يرم رمضان الا زوج زوجة من الحور العين في خيمته من دونه كما  
 نعت الله تعالى حور مقصورات في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس بها  
 حلة على لون الاخرى وتعطى سبعين لوانا من الطيب ليس فيها ريح على ريح الاخرى كل  
 امرأة منهن سبعون الف وصيفة لاجتها وسبعون الف وصيفة لزوجها مع كل وصيفة

من ذهب فيها سبعون الف لون من طعام يهدي المؤمن الاخر لقمة منها الذرة لم يجدها  
 الا ذلة ولكل امرأة منهم سبعون سرياً من ياقوتة حمراء على كل سرير سبعون فراشة  
 يطأنها من استبرق فوق كل فراشة سبعون اريكة ويعطى زوجها مثل ذلك على كل  
 سرير سحابة من ياقوت احمر وشهاب بالدر عليه سواران من ذهب هذا انكسب يوم  
 صام من رمضان سوياً ما عمل من الحسنات الا ذكية اسم لسرير عليه فراشة وشهاب  
 واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدر  
 على جمع من طمخ الدنيا فاداه ولو شاء لم يؤده زوج الله تعالى من المحرم العين ما شاء  
 واخرج البريعلي والطبراني في الاوسط وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة ستون من الحول الى الحول في شهر رمضان قالت الجنة  
 اللهم في هذا الشهر من عبادة سكاكنا ويقطن المحرم اللهم اجعل لنا في هذا الشهر  
 من عبادة اذ واجنا تفرغنا عنهم وتقوا عيبتهم بنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من صام نفسه في شهر رمضان لم ينزب فيه مسكراً ولم يرم فيه مؤمناً بهتاناً ولم  
 يعمل فيه خطيئة ذوجه الله تعالى في كل ليلة مائة حرام وبني له قصر في الجنة  
 من لؤلؤ وياقوت وزبرجد لوان الدنيا كلها جعلت في ذلك القصر لكان منها كالمطبخ  
 عن في الدنيا واخرج الطبراني من حديث ابن عباس واخرج البريعلي وابن السكيت  
 وابن الجارود عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقصير  
 له مقاليد السموات والارض فقال لا الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله  
 ولا حول ولا قوة الا بالله الاول والاخر والظاهر والباطن وبعبده الخير  
 يحييه ويميت وهو على كل شيء قدير من قالها اذا صبح عشر مرات اخذ من ابليس و  
 جنوده ويعطى قطار من الاجر ويرفع له درجة في الجنة ويزوج من الحور العين فان  
 مات من يومه طبع بطابع الشهداء واخرج عن ابى بصير رضي الله عنه قال ان في الجنة حور  
 يقال لهن العينية اذا مشيت مشى حولها سبعون الف وصيف عن يمينها وعن يسارها  
 كذلك وهي تقول اين الامدون بالمرحوت والناهور عن المنكر واخرج عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال ان في الجنة حورا يقال لهن العتبة لو نزلت في البحر لعدب ماء البحر كالمكب  
 على غيرها من احب ان يكون له مثل فيعمل بطاعة ربي **باب** اخرج الترمذي  
 وحسنه وابن ماجه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا  
 تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيها فان الله فاهم

وارجع الحور العين من الحول الى الحول في شهر رمضان  
 من صام نفسه في شهر رمضان لم ينزب فيه مسكراً ولم يرم فيه مؤمناً بهتاناً ولم  
 يعمل فيه خطيئة ذوجه الله تعالى في كل ليلة مائة حرام وبني له قصر في الجنة

له  
 عم

عند ذلك دخل يوشك ان يفارقك الدنيا اخرج ابن وهب قال بنابر زيد قال يقال للمرأة  
من نساء اهل الجنة وهي في السماء المجدين ان نريك زوجك من اهل الدنيا فتقول  
نعم فيكشف لها عن الحجب ويفتح الابواب بينها وبينه حتى تراه وتعرفه وتعاوده بالنظر  
حتى تستطيع قدومه وتساقي اليه كما تشاء المرأة الى زوجها الغائب ولعله يكون  
بينه وبين زوجته ما يكون بين النساء وازواجهن فتغضب زوجة فيشق ذلك  
عليها وتقول ويحك دعيني من شرك

الطبراني في الصغير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عيب  
يصبح صائما الا فتحت له ابواب السماء وسبحت اعضاؤه واستغفر له اهل السماء فان  
صلى ركعة او ركعتين تطوعا اضاءت له السموات نوراً وقلن اذ واجه من الحور العين اللهم  
اقبض الدنيا فاشتقنا الى رؤيته واخرج ابن ابي الدنيا عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان الحور العين لا كثر عددا منكن يدعون لا زواجهن اللهم اعن علي بنك  
واقبل قلبه على طاعتك وبلغ الدنيا بقربك يا ارحم الراحمين اخرج ابو الشيخ في الترمذي  
والبيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
الجنة لقهر وتزين من الحور الى الحور لدخول شهر رمضان فاذا كانت اول ليلة من  
شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المسيرة تنصفق لها اوراق  
اشجار الجنة وحلق الصارح فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه  
فتبرز الحور العين حتى يقعن بين شرف الجنة فينادين هل من خاطب الله وتزوج  
الله ويقول الله تعالى يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك اعلق باب الجحيم قال الترمذي  
ليس على اسناده من اجمع على ضعفه واخرج سعيد بن منصور في سننه عن زيد  
بن ابي مريم السلمي قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما نادى المناد  
فتحت ابواب السماء واستجيد الدعاء وتزين الحور العين واخرج الديلمي في المجالسة  
عن يوسف بن اسباط قال بلغني ان الرجل اذا قيمت الصلوة فلم يقبل اللهم  
وب هذا الدعوة المستمرة للاستجاب لها صل على محمد وعلى آل محمد وزوجنا من الحور  
العين قلن الحور العين اذهبن فينا واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت المنصرف من الصلوة ولم يقبل اللهم  
اجرني من النار وادخلني الجنة وزوجني من الحور العين قالت الملائكة ويح هذا  
اعجز ان يستجير بالله من جهنم وقالت ويح هذا اعجز ان يسأل الله الجنة وقا

وقالت الخوراء عجز ان يسأل الله تعالى ان يزوجه من الخوراء العين واخرج الطبراني عن ابى  
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا قام في الصلوة فتحت له الجنان  
وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبلته الخوراء بالمحيطات وتخرج واخرج الطبراني عن ابى  
عباس بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات ليلة في خفة من الطعام  
يصل تدادكت عليه جوار الخوراء العين حتى يصير **باب** اخرج ابن وهب عن  
ابى بكر الصديق بن قال بلغني ان الرجل اذا التفت بالمرأة تزوجها في الاخرة واخرج  
ابن سعد طبقاته عن عكرمة ان اسماء بنت ابى بكر كانت تحت الزبير بن العوام و  
كان شديد عليها فانت اباه فاشكت ذلك اليه فقال يا بنيها اصبك فان المرأة  
اذا كان لها زوج صالح ثبات عنها فلم تتزوج بعد ه جمع بينهما في الجنة واخرج  
عن ابى الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرأة لا خوازينها  
في الاخرة واخرج ابن عساکر عن ابى الدرداء موقوفا واخرج الحذائلي في مسكروم  
الاخلاق والبرار والطبراني عن انس ان ام حبيبة قالت يا رسول الله المرأة لا يكون  
لها زوجان في الدنيا تموت ويموتان في الجنة لا يمتا تكون فقال لاحسنه خلتا  
كان عندها في الدنيا ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة **باب** اخرج عبد الله  
بن احمد في زوائد الزهد عن سميط قال رحم الله رجلا ابتاع بامرأة وانكأه  
تصقوا في وجهها رداء ان كان موقنا بنساء اهل الجنة **باب** جماع اهل الجنة  
قال الله تعالى ان اصحب الجنة اليوم في شغل فاكهون واخرج ابن ابى حاتم  
وابن ابى الدنيا عن ابن عباس في قوله تعالى في شغل فاكهون قال في افئدة  
الأكبار واخرج عبد الله بن عيسى في زوائد الزهد وابن ابى الدنيا مثله عن ابن مسعود  
والبيهقي عن عكرمة وكلاهما في واخرج ابو يعلى والطبراني والبيهقي عن ابى  
امامة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يتناكح اهل الجنة فقال  
دها ما دحا ما لا منه ولا منية واخرج الترمذي والبيهقي عن انس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى المؤمن في الجنة قوة ما يتيه في الجماع واخرج  
البراد والطبراني بسند صحيح عن ابى هريرة بن قال قيل يا رسول الله هل يصلح  
الى نساء في الجنة فقال ان الرجل ليصل في اليوم الى ما يتيه راء واخرج ابن عساکر  
والبيهقي بسند حسن عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله انفس الى نساء  
كما انفس اليهن في الدنيا قال والذي نفس محمد بيده ان الرجل ليفض في العترة

الواحد الى ما يتعد راء واخرج الطبراني من طريقين عن ابي امامة قال سئل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هل ينال اهل الجنة فقال نعم بذلك لا يمل شمس لا تنقطع دحما دحا  
 واخرج الحارث بن ابي اسامة وابن ابي حاتم عن الهشيم الطائي وسليم بن عامر ابن النسيب  
 صلى الله عليه وسلم عن البضع في الجنة فقال ثقيل ثقله وان الرجل ليستكى فيها المتك  
 مقد اذ اربعين سنة لا تحرك عينه ولا تمليه ياتيه ما اشئت نفسه ولذات عينه سئل  
 ورجال ثقات واخرج البيهقي وابن عساکر عن جارية العذري سمعت رجلا يقول  
 قال يا رسول الله ايتباضع اهل الجنة قال يعطى الرجل منهم من القوة في اليوم الواحد  
 افضل من سبعين منك واخرج هذا والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل هل يرى  
 اهل الجنة اذ واجههم قال نعم بذلك لا يمل وفج لا يفي وشمس لا تنقطع واخرج ابن  
 ابي الدنيا في صفة الجنة والبرادير فعه واخرج الطبراني عن زيد بن ادم ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان البول والجنابة عرق يسيل من تحت جوارحه الى اقدامهم  
 واخرج الاصبهاني عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ليس في الجنة منه ولا ميتة واخرج هذا عن  
 ابراهيم الفخري قال جماع ما شئت ولا ولد واخرج ايضا عن ابي هريرة عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال انطافى الجنة قال نعم والله نفسي بيده دحما دحا فاذا قام عنها  
 رجعت مطهرة بكرا واخرج البرادير والطبراني في الصغير والبيهقي في النسخة عن ابي سعيد  
 الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة اذا اجامعوا نساءهم عادت انا  
 واخرج عبد الله بن احمد في ذوايد الزهد عن ابي عمر قال ان المؤمن كلما ادا دونه  
 وجدها عذراء **باب** اخرج الترمذي وحسنه والبيهقي وابو الشيخ عن ابي سعيد  
 الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتت الولد في الجنة كان حمله وودعه  
 وسننه في ساعة كما يشته قال الترمذي واختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم  
 في الجنة جماع ولا يكون ولدا هكذا يروى عن طاووس ومجاهد والنفخ وقال اسحاق ابن ابراهيم  
 في هذا الحديث اذا اشتت ولكن لا يشته ولدا وكذا ادوى في حديث لقيط ان اهل  
 الجنة لا يكون لهم ولد انتبه وقال جماعة بل يتما الولد اذا اشتت الانسان وروى  
 ابو سهل الصعلوك قلت ويؤيد ان اول حديث ابي سعيد عند هذا وفي الزهد  
 قلنا يا رسول الله ان الولد من قرة العين وتمام السر وفهل يولد لاهل الجنة فقم  
 اذا اشتت الخ واخرج الاصبهاني في الترغيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ولم يرفعه  
 قال ان الرجل من اهل الجنة يشته الولد فيكون حمله ودعا له وفطامه وشبابه

في ساعة واحدة واخرج البيهقي عن فروعا بلظان الرجل يشتهي الولد في الجنة فيكون  
 الخ واخرج الحاكم في التاريخ والبيهقي بلظان الرجل من اهل الجنة ليولد له ولد كما  
 يشتهي فيكون حمل وفضاله وشبابه في ساعة واحدة قلت ولا ينافي ذلك حديث  
 لقيط السابق وفيه غيران لا تزال ان المنفعة تهرب الولادة على الجماع غالباً كما هو  
 الدنيا والمثبت ههنا حصول الولد عند اشتئائه ولا ذرع في سائر الاوقات وقد ثبت  
 فيما تقدم ان الله ينشئ الجنة خلقاً يسكنهم فضلاً فلا مانع من انشاء ولد بين  
 اهلها باب سماع اهل الجنة وعنايتهم قال تعالى في رؤيته يجرون واخرج هذا  
 والبيهقي عن يحيى بن الزكري في قوله يجرون قال التماس في الجنة واخرج البيهقي  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان في الجنة نهر أطول الجنة حافته العذاري قياماً متقابلات  
 يا اباهرية وما ذلك الغناء قال التبرير والتقدير والتحميد والثناء على الرب  
 وخرج الطبراني والبيهقي عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من  
 عبد يدخل الجنة الا ويجلس عند راسه وعند رجله ثنتان من الخمر العيون  
 تغنيان له باحسن صوت سمعت الانس والجن وليس بينهما الشيطان ولكن يتحميد الله  
 وتقديسه واخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان في الجنة غناء قال الكوا  
 من نفسك عليها يتجودون الله تعالى بصوت لم يسمع الاذان مثل قطف واخرج  
 الطبراني في الاوسط والصغير بسند صحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى  
 ان اذ واج الجنة ليغنيان لا ذواجن باصوات ما سمعها احد قطان كما تغنيان نحن  
 الخيرات الحسنات قوم كرام ينظرون بقدة اعيان وان كما يغنيان به نحن الخالدا  
 فلا يمتنع نحن الاموات فلا يخفد نحن المقيمات فلا يطعن واخرج الطبراني  
 في الاوسط والبيهقي وابن ابى الدنيا بسند جيد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ان الخمر في الجنة ليغنيان يهلن نحن الخمر الحسنات هدايتنا لا ذواجن كرام واخرج  
 احمد في الزهد عن مالك بن دينار قال يقام داود عليه السلام عند ساق العز  
 فيقول يا رب تعالى يا داود محمد في بذلك الصوت الحسن الرخم الذي تحب في الدنيا  
 يستغفر نعيم اهل الجنة واخرج هناد والبيهقي عن مجاهد انه سئل عن الجنة  
 سماع فقال ان فيها شجرة لها سماع لم يسمع السامعون الا مثلها واخرج ابن عسك

عن الاداعي في قوله تعالى في روضة يحبرون قال هو السماع اذا ناداه اهل الجنة ان  
يطربوا اوحى الله تعالى الى رياح يقال لها العفافة قد دخلت في اجام قصب اللؤلؤ  
الطيب فحركته فضرب بعضه بعضا فتطرب الجنة فاذا طربت لم يبق في الجنة شجرة  
الا ورقته واخرج الاصبهان في الترغيب عن ابهريرة بن قال قال رجل يا رسول  
الله هل في الجنة سماع فاني احب السماع قال والذي نفسي بيده ان الله ليس  
الى شجرة الجنة ان اسمع عبادي الذين شغلوا انفسهم عن المعاذات والنواميس  
بذكرى فتنهم باصوات ما سمع الخلاق مثلها قط بالتبشير والتقديم وخرج  
ابو نعيم في صفة الجنة عن ابهريرة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة  
شجرة واحدة وعما من ذهب وفروعها من زبرجد ولؤلؤ فترب لها ريح فتصفق فها سمع  
السماعون بصوت قط الذي منه واخرج ابن ابى الدنيا والاصمهان عن محمد بن المسكين  
قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد ائمة الدين كانوا يترهون انفسهم عن اللهو  
ومزامير الشيطان اسكنوهم رياض المسك ثم يقول للملائكة اسمعوهم حمدي  
وثنائى واعلموهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واخرج الديلمي في المجالسة  
عن مجاهد قال ينادى مناد يوم القيمة ائمة الدين كانوا يترهون اصواتهم في اللهو  
عن اللهو ومزامير الشيطان قال فيجعلهم الله في رياض من مسك فيقول للملائكة  
اسمعو عبادي تحميدك وتبجيلك واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واخرج  
الحكيم في نوار الاصول عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع الصوت  
غدا لم يؤذن له ان يسمع الروحانيين في الجنة قالوا ومن الروحانيون يا رسول  
الله قال قراء اهل الجنة واخرج الديلمي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة قال الله تعالى ائمة الذين يترهون  
اسماعهم من مزامير الشيطان مئزروهم فيمبزون في كتب المسك والعنبر ثم يقول  
للملائكة اسمعوهم من تبخير وتحميدك وتبجيلك قال فيسبحون باصوات لم يسمع الله  
بمثلها قط واخرج ابن ابى الدنيا والفضلاء بسند صحيح عن ابن عباس بن قال ان في الجنة  
شجرة قد رمايس الركب الجدد في ظلها مائة عام فيخرج اهل الجنة اهل العرف  
وغيرهم فيتحدثون في ظلها فيستحي بعضهم ويذكر لهو الدنيا فيرسل الله دجائمه  
الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا **باب** انية الذهب قال تعالى  
عليهم بانية من فضة والكراب كانت قوارير قوارير من فضة قد رويها القديرا



[illegible]

ريجان الجنة اخرج ابن المبارك عن ابن عمر قال الجناسيد ريجان اهل الجنة  
 وان فيها من عتاق الخيل وكرام النجا ب يركبها اهلهما **باب** قوله تعالى  
 والمملكة نذ خلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعيم عقبة الدار وقوله لا يبعون  
 فيها الغوا ولا تاتيها الا قتيلا سلما سادما وقوله لا يسمعون فيها لا غية وقوله ونزعنا ما  
 صدورهم من غل اخرج البيهقي عن ابن عباس نف في قوله تعالى لا يسمعون  
 لغوا قال باطلا ولا تاتيها قال كذا واخرج عبد الله بن احمد في زوايد الزهد  
 عن عبد الكريم بن رشيد قال ينته اهل الجنة الى باب الجنة وانهم ليتلا خطرون  
 تلا خط النيران فاذا دخلوها نزع الله تعالى ما في صدورهم من غل فصاروا  
 اخوانا **باب** خدام اهل الجنة والولدان قال تعالى وليوف عليهم  
 ولان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا اخرج ابن المبارك  
 وهذا والبيهقي عن ابن عمر قال ان ادنى اهل الجنة منزلا من يسرى عليه  
 خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه وتلا هذه الآية اذا رايتهم حسبتهم  
 لؤلؤا منثورا واخرج ابن ابى الدنيا عن اس بن نافع قال قال رسول الله صلعم ان  
 اسفل اهل الجنة اجمعين درجة من يقوم على راسه عشرة الاف خادم واخرج  
 ابن ابى الدنيا عن ابي هريرة نف قال ان ادنى اهل الجنة منزلا وليس فيه من ذئبة  
 الغزل الى القول والتاثير الكذب والخرق البهقي عن جاهد نف قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا قال لا يسمعون ولا يقولون

من يغدو ويروح عليه خمسة الف خادم ليس منهم خادم الا ومعه طرفه ليس مع حمار  
**باب** خيل الجنة وطيرها وروحها واخرج الطبراني والبيهقي بسند جيد  
 عن عبد الرحمن بن ساعدية قال كنت احب الخيل فقلت يا رسول الله هل في  
 الجنة خيل فقال ان ادخلك الله الجنة كان لك فيها فرس من ياقوت له جناحان  
 يطير بك حيث شئت واخرج الترمذي والبيهقي عن بريدة ان رجلا قال يا رسول  
 الله هل في الجنة خيل قال ان يدخلك الله الجنة فلا تشاء ان تركب على فرس من ياقوت  
 احمر يطير بك في الجنة حيث شئت الا ركبت فقال اخبر يا رسول الله هل في الجنة بل  
 فلم يقل له مثل الذي قال لصاحبك ان يدخلك الله الجنة يكن لرفيداه ما  
 نفسك ولذات عينك واخرج الترمذي عن ايوب قال قال اعبد يا رسول  
 الله اني احب الخيل فهل في الجنة خيل قال ان دخلت الجنة اتيت بفرس عن يميني  
 له جناحان فجلت عليه ثم طار بك حيث شئت واخرج ابن المبارك عن شعبة بن مانع  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نعيم اهل الجنة انهم يتزادرون على المطايا والخيول  
 وانهم يؤثرون في يوم الجمعة بخيل مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول فيركبونها  
 حتى ينبتوا حيث شاء الله تعالى واخرج ابن ابى الدنيا وابو الشيخ والاصمعي عن علي  
 مرفوعا قال ان في الجنة شجرة يخرج من اعلاها خلل ومن اسفلها خيل بلق من  
 ذهب سرجهها وماها الدرد والياقوت وهن ذوات الاجنحة خطوها ممد البصر  
 لا تروث ولا تبول فيركبها اولياء الله فيطيرهم حيث شاءوا فيقول الله اسفل منهم  
 يارب ذن اطلقوا نورا من ههنا فيقال انهم كانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا  
 يقاتلون وكنتم تحبسون واخرج البيهقي عن حنيفة قال قال رسول الله  
 ان في الجنة طير امثال النجاشي قال ابو بكر انها النعام يا رسول الله قال نعم منها  
 من ياكلها وانت ممن ياكلها يا ابا بكر واخرج احمد والترمذي مثله من حديث  
 انس واخرج هناد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة  
 طير امثال البنت ياتي الرجل فيصيب منها ثم يذهب كان لم ينقص منها شيء  
 واخرج هناد وابن ابى الدنيا عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لطير افي سبعون دية فيجاء فيقع على صخرة الرحل  
 ثم ينقض فيخرج من كل دية لون ابيض من الشليم والين من الزبد وعذب  
 من الشهد ليس فيه لون يشبه صاحبه ثم يطير فيذهب واخرج هناد عن

ورواه ابن ماجه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة

بن سيم قال طوبى شجرة في الجنة ليس في الجنة دار الا يطعمهم غصن من اغصانها  
 فيه الوان الثمرة ويقع عليها طير امثال الجنة فاذا اشتبه الرجل طيرا دعا به  
 فيقع على خائفه فياكل من احب ان يني شواء والاخر قد بدا ان يشبه طيرا فيطير  
 واخرج ابن ماجه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاة من ذوات  
 الجنة واخرج البزار عن ابي بصير بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنوا الى  
 واميطوا عنها الا ذى فانها من ذوات الجنة واخرج الطبراني عن ابن عباس بن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالناس خيرا فانها في الجنة اخرج  
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالغنم فانها من ذوات  
 الجنة واخرج احمد بن حنبل عن ابي هريرة بن ابي ربيعة قال الغنم من ذوات الجنة باب  
 سوق الجنة اخرج مسلم بن الحجاج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا  
 فيها كنان المسك يا لوتها كل جمعة فيها سب ريح الشمال فتعول في رجبهم وثيابهم  
 فيزدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد اردت بعدنا حسنا وجمالا  
 اخرج ابن عساکر عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة  
 يوجد من مسيرة الف عام وما يجد ريحها عاق ولا قاطع ولا شيخ ذان ولا جارا اذا  
 خيلاء وان في الجنة لسوقا يباع فيه ولا يشترى الا الصور من الرجال والنساء  
 يتوافون على مقداد كل يوم من ايام الدنيا يمدحهم اهل الجنة فمن اشته صورة دخلت  
 فيه من رجل او امرأة فكان هو تلك الصورة واخرج هناد والترمذي وابن  
 ابى الدنيا والبيهقي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة  
 لسوقا يباع وتشتري الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشته الرجل الصورة  
 دخل فيها وان فيها الجمادات للحجر العين يرتفعن يا ميمون لم يسمع الخلايق  
 مثلهن يقطنن هذه الخالدات فلا يبيدن والناحات فلا يبناس ونحن الرضيا  
 فلا نخط وطوبى لمن كان لنا وكناله واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا يباع ولا يشترى ليس فيها  
 الا الصور من احب صورة من رجل وامرأة دخل فيها واخرج ابو يعلى عن  
 الصدوق بن اهل الجنة لا يتبايعون ولو تبايعوا ما تبايعوا الا بالبز واخرج  
 الطبراني في الصغير وابو يعلى عن ابن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذن الله تعالى في التجارة لاهل الجنة لا تجروا في البز والعطر باذن الله

في رجبهم وثيابهم فيزدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد اردت بعدنا حسنا وجمالا

ابن ابي الدنيا والبيهقي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا يباع وتشتري الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشته الرجل الصورة دخل فيها وان فيها الجمادات للحجر العين يرتفعن يا ميمون لم يسمع الخلايق مثلهن يقطنن هذه الخالدات فلا يبيدن والناحات فلا يبناس ونحن الرضيا فلا نخط وطوبى لمن كان لنا وكناله واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا يباع ولا يشترى ليس فيها الا الصور من احب صورة من رجل وامرأة دخل فيها واخرج ابو يعلى عن الصدوق بن اهل الجنة لا يتبايعون ولو تبايعوا ما تبايعوا الا بالبز واخرج الطبراني في الصغير

عن اهل الجنة

اخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا استاذن  
 ربه في الزرع فقال له لست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فيزرع  
 بنادر الطير نباته واستوراه واستحصاه فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى  
 دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء واخرج الطبراني في الاوسط وابو الشيخ عن ابي هريرة  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قام رجل فقال يا  
 رب ائذن لي في الزرع فاذن له فيه فبذر حبه فلا يلتفت حتى يكون سنبلة  
 اثني عشر ذراعاً ثم لا يبرح مكانه حتى يكون مندركام امثال الجبال واخرج  
 الحلي عن عكرمة قال بينما رجل مستلق على متكبة في الجنة فقال في نفسه ولبيك  
 شفيع لوان الله تبارك وتعالى ياذن لي لزرعت فلم يعلم الا والملائكة على ابواب الجنة  
 يقولون سلام عليك فاستوى قاعدا فقالوا لوان ربك يقول لك تمنيت شيئاً  
 في نفسك وقد علمت وقد بعثت هذا البذر فيقول ابذر فالقي يمينا وشمالا وبين  
 يديه وخلفه فخرج امثال الجبال على ما كان يتخفى واراد فقال له ربه من فوق عرشه  
 كل يا ابن آدم فان ابن آدم لا يشبع **باب** الوسيلة اخرج مسلم عن ابن عمر وان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على نبي  
 سلوا الله تعالى لي الوسيلة فانها من رزقي الجنة لا يتبغى الا لعباد من عباد الله واوجواك  
 اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة **باب** اخرج الطبراني  
 عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حنة عدان لا فيها الا  
 والشماء والصدقون وفيها ما لم يره احد ولا خطر على قلب بشر واخرج ايضا  
 عن فاطمة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اين اعدا حنة قال في بيت من  
 قصب لا غرف فيه ولا نصب بين مريم واسيت قالت امن هذا القصب قال لا  
 من القصب المنظوم بالدرو واللوز والياقوت **باب** قوله تعالى واذا ادبر  
 بصره ايت بغيماً ومكاً كبيراً اخرج البيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس  
 انه اذا كرموا كلب اهل الجنة ثم تلا واذا دأبت نهر ايت بغيماً ومكاً كبيراً واخرج  
 البيهقي عن مجاهد في الآية هو استيذان الملك الكبير ان رسول رب العزة  
 يا تبيد بالحف واللطف فلا يصل اليه حتى يستاذن له عليه فيقول للحاجب استاذ  
 على ولي الله فاني لست احمي اليه يعلم ذلك الحاجب حاجباً اخو حاجباً عبداً

باب الوسيلة

باب قوله اذا ادبر

فياذن له ومن دأبه الوادع السلام باب يدخل منه على ربه إذا شاء بلا إذن فالملك  
 الكبيران رسول رب العزة لا يدخل عليه إلا بأذن وهو يدخل على ربه بلا إذن  
 وأخرج ابن وهب عن الحسن البصري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن  
 أدنى أهل الجنة منزلة الذي يركب في ألف ألف من خدمته من ولدان الخلد  
 على خيل من ياقوت أحمر لها جناح من ذهب إذا رايت ثم رايت نعيمًا ومكملًا  
 باب قوله ورضوان الله أكبر أخرج الشيخان عن أبي سعيد الخدري عن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل  
 الجنة فيقولون ربنا لبيك وسعديك فيقول هل رضىتم فيقولون وما لنا لا نرضى  
 وقد أعطيتنا ما لم نعط أحدا من الخلق فيقول أما أعطيكما أفضل من ذلك  
 قالوا وما أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا يسخط عليكم  
 أبداً وأخرج الطبراني في الأوسط والضياء وصححه عن جابر بن عبد الله أنه دخل  
 الجنة الجنة قال الله تعالى عبادي كل تساءلوني شيئاً فأريدكم قالوا يا ربنا وما خير مما  
 أعطيتنا قال رضواني أكبر باب قوله تعالى وسيع الذين اتقوا ربهم الجنة  
 زمرا أخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة والبيهقي وابن أبي حاتم عن طريق عاصم بن  
 عن علي بن أبي طالب قال يساق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة ذمراً حتى إذا انتهوا إلى باب  
 من أبوابها وجدوا عنده شجرة من تحت ساقها عيناان تجريان فعدوا إلى أحدهما  
 فشربوا منها فذهب ما في بطونهم من أذى وقد نى أوباس ثم عدوا إلى الآخر  
 فنظروا منها فخرجت عليهم نظرة النعيم فلن يتغير أبصارهم بعدها أبداً ولهم تشعبت  
 أشجارهم كما نأدهنوا بالدهان ثم انتهوا إلى خذنة الجنة فقالوا سلام عليكم طبت  
 فادخلوها خالدين ثم تلقاهم الولدان يطوفون بهم كما يطوف بهم أهل الدنيا  
 بالحجيم تقدم من غيب فيقولون ابشروا أعد الله لك من الكرامات ثم يطلق  
 غلام من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين فيقول قد جاء فلان  
 باسم الذي يحب في الدنيا فيقول أنت رايت فيقول أنا رايت فيستحلف أحدهم  
 من الفرج حتى تقوم على السكفة بابها فإذا انتكز إلى منتهى النظر إلى أي شيء أسألت  
 فاذنبل اللؤلؤ فوقه صرح أخضر أصفر أحمر ومن كل لون ثم رفع رأسه فنظر  
 السقف مثل البرق فلما كان الله تعالى قد ردد لك الأمان يذهب بصره ثم طأطأ  
 رأسه فنظر إلى أزواجه والكواكب من تحت ومنازل مصفوفة وذراعي مشبوبة فنظر

باب قوله وسيع الذين اتقوا ربهم الجنة  
 زمرا  
 أخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة والبيهقي وابن أبي حاتم عن طريق عاصم بن علي بن أبي طالب قال يساق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة ذمراً حتى إذا انتهوا إلى باب من أبوابها وجدوا عنده شجرة من تحت ساقها عيناان تجريان فعدوا إلى أحدهما فشربوا منها فذهب ما في بطونهم من أذى وقد نى أوباس ثم عدوا إلى الآخر فنظروا منها فخرجت عليهم نظرة النعيم فلن يتغير أبصارهم بعدها أبداً ولهم تشعبت أشجارهم كما نأدهنوا بالدهان ثم انتهوا إلى خذنة الجنة فقالوا سلام عليكم طبت فادخلوها خالدين ثم تلقاهم الولدان يطوفون بهم كما يطوف بهم أهل الدنيا بالحجيم تقدم من غيب فيقولون ابشروا أعد الله لك من الكرامات ثم يطلق غلام من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين فيقول قد جاء فلان باسم الذي يحب في الدنيا فيقول أنت رايت فيقول أنا رايت فيستحلف أحدهم من الفرج حتى تقوم على السكفة بابها فإذا انتكز إلى منتهى النظر إلى أي شيء أسألت فاذنبل اللؤلؤ فوقه صرح أخضر أصفر أحمر ومن كل لون ثم رفع رأسه فنظر السقف مثل البرق فلما كان الله تعالى قد ردد لك الأمان يذهب بصره ثم طأطأ رأسه فنظر إلى أزواجه والكواكب من تحت ومنازل مصفوفة وذراعي مشبوبة فنظر

الجنة ثم يتلو ويقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
 ثم ينادي مناد تخيرون فلا تموتون ابدا ولقيمون فلا تغفرون ولا تصفون فلا تقصرون  
 ابدا شكنا اخرجوه من هذا الطريق موقفا قال الجاهل وهو احمق واشهر ودوى من  
 وجد اخرجوه واخرج ابن ابي الدنيا من طريق الحادث الا عمر بن الخطاب قال سالت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ما هو  
 الوعد قال يخشعون ركبنا ثم قال ولكنك تفسره بيده النعم اذا اخرجوا من قبورهم  
 بنيت بيض لها اجنحة عليها احوال الذهب شرك تعلمهم نور يتلوه كل خطوة  
 منها مثل مد البصر يمشون الى باب الجنة فاذا حلقتهم من ياقوت خمر على صفائح  
 الذهب اذا شجر على باب الجنة تمنع من اجلها عيان فاذا شربوا من احداهما  
 في وجوههم نضرة النعيم واذا الرضا من الاخرى لم تشعك اشعارهم ابدا فيضرب  
 الحلقة بالصفحة فلو سمعت طنين الحلقة يا علي فيبلغ كل حمر ان ذوجها قد قبل  
 فيستحقها العجلة فتخرج من الجنة تعانقه وتقول انت زوجي وانا حبيبك وانا الراضية  
 فلا اسخط ابدا وانا الناعمة فلا اياس ابدا وانا الخالدة فلا اطعن ابدا فيدخل بيتا  
 اساسا الى سقفه مائة الف ذراع بنى على جذل اللؤلؤ والياقوت طرائق حمراء  
 خضراء طرائق صفراء منها طريقة لتشاكل صاحبها فياتي الارضية فاذا اعلمها سر  
 على السر يسعون فرشا عليها سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يردى تحرقها  
 من باطن الحلال يقضى جامع من مقعد اذليله تجري من تحتهم الانهار البهار مطبوقة  
 البهار من ماء غير آسن صاف ليس بكدر وانهار من غسل مصفى لم يخرج من  
 النخل وانهار من خمر لا للشاربين لم يعصره الرجال باقداها وانهار من لبن  
 يتغير طعمه لم يخرج من بطون الماشية فاذا اشتموا الطعام جاؤهم طير بيض فتم  
 اجتمعوا فيها كلون من جنوبها من اي الألوان شاءوا ثم يطير فتذهب فيها ثمارها  
 متدلية اذا اشتموها انبعث الغصن اليهم فياكلون من اي الثمار شاءوا ان شاءوا  
 قائما وان شاءوا قاعدا وان شاءوا متكئا وذلك قوله تعالى وجنا الجنتين دان وبين  
 ايلياهم خدام كاللؤلؤ يا صبي اخرج الطيراني والبيهقي عن سلمان الفارسي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد الا بجوارهم الله الرحمن الرحيم  
 هذا كتاب من الله افلا ين فلان ادخلوه الجنة قطوفها دانته واخرج الضياء الملقا  
 في صفوة الجنة من وجه اخر عن سلمان بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله





اذهب عنا الحزن وبيّنه لمن لم يشفق ان يخاف ان لا يكون من اهل الجنة لانهم قالوا انا  
 كنا في اهلنا مشفقين **باب** قوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس  
 اخرج ابن ماجه والبيهقي بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما منكم من احد الا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فاذا مات دخل  
 النار ورث اهل الجنة منزله فذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون واخرج ابن ماجه  
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فر من ميراث وارثه قطع الله  
 ميراثه من الجنة **باب** صفة اهل الجنة واسمائهم والوانهم وطولهم وعرضهم  
 واسمائهم ونسائهم اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اول ذمرة تدخل الجنة على صورة القمري ليلة البدر والذين  
 يلونهم على اشدة كوكب دؤى في السماء اضاءة ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلتون  
 ولا يتخطون امشاطهم الذهب ورجلهم المسك ومجامعهم الالبوة وازواجهم  
 الحور العين اخلاقهم على رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستين ذراعاً في السماء  
 واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من دخل  
 الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعاً واخرج احمد والطبراني في الاوسط وابن الاثير  
 بسند حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة  
 الجنة سجوداً اشد ابيضاً جعداً ابناء ثلث وثلثين وهم على خلق ادم طوله ستون ذراعاً  
 في عرض سبعة اذرع واخرج احمد والترمذي وحسنه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من مات من اهل الدنيا من صغير او كبير يردون في  
 ثلث وثلثين سنة في الجنة لا يزيدون عليها ابداً وكذلك اهل النار واخرج الطبراني  
 في الاوسط بسند جيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل  
 الجنة الجنة على طول ادم ستين ذراعاً ذراع الملك وعلى حسن يوسف وعلى ميلاد  
 عيسى ثلث وثلثين وعلى لسان محمد عليه الصلوة والسلام جرداً امراً مكحلياً  
 واخرج الطبراني والبيهقي بسند حسن عن المقدم بن معد يكرب سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يحشر ما بين السقط الى الشجرة القلاني يوم القيمة في خلق ادم  
 وقلب الوب وحنج يوسف مرداً مكحلياً قلنا يا رسول الله فكيف بالكافر قال يغسل  
 لاهل النار حتى يصير غلظ جلده اربعين ذراعاً وفريضة الذاب من اسنان مثل  
 احدي واخرج الطبراني عن طلقا بن الاسود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قبل

باب صفة الجنة واسمائهم والوانهم وطولهم وعرضهم واسمائهم ونسائهم

قال يدخل اهل الجنة الجنة مرداً مكحلياً بن ثوبك والذين ستم

يخرج من الجنة ما بين القطع إلى الشيخ القاني أبناء ثلث وثلثين في خلق آدم وحسن يوسف  
 وقلب أيوب مكملين ذوى إفانين قال القدر طيحه رحمه الله تكون الأدميات في الجنة على  
 سن واحد وأما الخور العين فاصناف ثلث تصغائر وكبائر وعلى ما اشتهت نفس أهل  
 الجنة وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عباس قال أهل الجنة جرد مرد مكملين ليس  
 لهم لحاء إلا ما كان من موسى بن عمران فان لحية تضرب إلى صدره وأخرج هذا  
 عن أبي الدرداء انه كان يأخذ لحية ويقول ترع الله الله متى الراحة منها قيل له الراحة  
 منها إذا دخلت الجنة وأخرج أبو الشيخ في العظمة وابن عساكر عن جابر بن النبي صلعم  
 قال ليس أحد يدخل الجنة إلا جرد سرد الأموسى ابن عمران عليه السلام فان  
 تبلغ سرته وليس أحد يكنى في الجنة إلا آدم فانه يكنى أبا محمد وأخرج عن عبيد بن  
 أحد في الجنة له لحية إلا آدم عليه السلام له لحية سوداء إلى سرته وذلك انه لم تكن له  
 لحية في الدنيا وانما كانت للحاكم بعد آدم وليس أحد يكنى في الجنة غير آدم يكنى أبا محمد  
 وأخرج الطبراني وأبو نعيم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا  
 نفس بيده أنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام وأخرج أبو نعيم  
 عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال كان يقال ان طول الرجل من أهل الجنة ستون ميلاً  
 وطول المرأة ثمانون ميلاً وجلستها جريب وان شهوتها تجرى في جسدها سبعون  
 ميلاً لذتها وأخرج تمام في فوائدها وابن عبد الله عن جابر بن عبد الله قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة يوم القيمة يدعون باسمائهم إلا آدم فانه يكنى أبا محمد  
 وأخرج ابن عبد الله والبيهقي في دلائل النبوة وابن عساكر عن علي رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة ليس لهم كنى إلا آدم فانه يكنى أبا محمد تعظيماً وتقديراً  
 وأخرج أبو الشيخ عن بكر بن عبد الله المزني قال ليس لأحد في الجنة كنية إلا آدم يكنى أبا  
 محمد أكرم الله تعالى بذلك محمد صلى الله عليه وسلم وأخرج الطبراني والمحاكم والضياء  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب لثلاث لأن  
 عنكم القرآن عنكم وكلام أهل الجنة عنكم وأخرج ابن المبارك عن ابن شهاب قال  
 لسان أهل الجنة عنكم قال القدر طيحه ولما هم لما أخرجوا من القبور سرّاً قد تقدم  
 وقال سفيان بلغنا ان الناس يتكلمون يوم القيمة قبل ان يدخلوا الجنة بالسرايا  
 فإذا دخلوا الجنة تكلموا بالعربية **باب** أكثر أهل الجنة وصفهم أخرج أحمد و  
 البزار والطبراني بسند صحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل

ان يكون من يتبعه ربع اهل الجنة فليكن لهم ثم قال ارجوان تكون الشجرة واخرج الترمذي عن  
 وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة  
 عشرون ومائة صفة ثمانون منها مائة واربعون من سائر الامم واخرج مسلم  
 من حديث ابى مسعود وابن عباس ومعاوية بن جندب وابى مسعود واخرج الترمذي عن  
 عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلعت في الجنة فرأيت اكثر اهل الجنة الفقراء  
 واطلعت على النار فرأيت اكثر اهلها النساء واخرج البخاري عن ابى امامة عن النبي صلى الله  
 قال قلت على باب الجنة فرأيت عامة من دخلها المساكين واصحاب الجحيم يسرون غير  
 ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقلت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء  
 واخرج البزار عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر اهل الجنة البلاء قال المراد البلاء  
 في امر دينهم وهم في الاخرة اكياس قال الا ذهري البلاء الذي طبع على الخير وهو غافل  
 عن الشر لا يعرفه وقال الذهب البلاء الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحقن  
 بالناس واخرج مسلم عن اسير بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة  
 اقوام امسدت قلوبهم مثل فئدة الطير قال القدر طبع في قلوبهم جهنم احدهما انها مثلها  
 في الخوف والهيبه والطير اكبر الخيرانات خروفا وحذرا والثاني انها مثلها في الضعف وال  
 كما جاء في وصف اهل اليمن ادق قلوبا واضعف افئدة ويحمل وجهنا لثالثا انها مثلها  
 في انها خالية من كل ذنب عظيمة ومن كل عيب لا خيرة لهم بامور الدنيا فيكون  
 كقولهم في الحديث السابق البلاء اخرج مسلم عن جابر بن عبد الله سمع النبي صلى الله  
 وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضئيف متضعف لو اقسام على الله لانه لا يدرى الا اخبركم  
 باهل النار كل عتل جواظ مستكبر قال القدر طبع في قلوبهم جهنم احدهما انها مثلها  
 والعتل الجاني في الشد يد المحضرة وقيل الاكول الشراب الظلم وقيل القف الغليظ  
 الذي لا ينقاد للخير والجواظ الجوع الممنوع وقيل الجاني القلب وقيل الكثير اللحم الخيال  
**باب** ذكر اهل الجنة وقرايتهم اخرج مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
 ان اهل الجنة ياكلون منها ويشربون ولا يتعطلون ولا يبكون ولا يتخطون ولا يبصقون  
 طامعهم جثاء ودشهم السك يامرون التبيخ والتحميد كما يامرون النفس **باب**  
 فتوى العلماء في الجنة واحتياج الناس اليهم فيها اخرج الديلمي وابن عساکر في ضعيف  
 عن جابر بن عبد الله بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يحتاجون الى العلماء  
 في الجنة وذلك التهميد وروى الله تعالى في كل جمعة فيقول تمنا ما شئتم فيلحقون

فذلك جوازك في انك لا تترك في الدنيا  
 في الجنة

باب

باب في قرايتهم

الى العلماء فيقولون ماذا انتخذ على دنيا فيقولون ثمنا اكد او كذا انهم يحتاجون اليهم في الجنة  
 كما يحتاجون اليهم في الدنيا واخرج ابن عساکر عن سليمان بن عبيد الرحمن قال بلغني ان اهل  
 الجنة يحتاجون الى العلماء في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا فاني سمعتهم الرسل من قبل ان  
 فيقولون سلوا ربكم فيقولون ما ندرى فاسأل ثم يقول بعضهم لبعض اذهبوا الى  
 العلماء الذين كانوا اذا اشكل علينا في الدنيا شئنا اتيناهم فيأتون العلماء فيقولون انه قد  
 اتانا رسول ربنا يا مرأتان نسأل فمأندى فاسأل فيفتح الله تعالى على العلماء فيقولون  
 اسئلو اكد او كذا فيسألون فيعطون باب فتمسك اهل الجنة على ترك الذكر في الدنيا واخرج  
 الطبراني والبيهقي بسند جيد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليس يمسك اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله فيها واخرج احمد والترمذي  
 وابن حبان والحاكم وصححه عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تعد قوم مقعد  
 لم يذكروا الله تعالى ولم يعملوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم عسرة يوم القيمة  
 وان دخلوا الجنة للشواب واخرج البيهقي وابن ابى الدنيا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما من ساعة مرت على ابن آدم لم يذكر الله تعالى فيها خبير  
 الا انقص الله عليه ما من ساعة مرت على ابن آدم لم يذكر الله تعالى فيها خبير  
 الا انقص الله عليه ما من ساعة مرت على ابن آدم لم يذكر الله تعالى فيها خبير  
 باب الانوم في الجنة اخرج البزار والطبراني في الاوسط والبيهقي  
 بسند صحيح عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول الله انما اهل الجنة قال النوم اخو  
 الموت واهل الجنة لا ينامون اخرج ابن ابى حاتم والبيهقي عن عبد الله بن ابى اوفى  
 قال قال رجل يا رسول الله ان النوم مما تقرب عبيدنا في الدنيا فهل في الجنة نوم قال لا لان  
 النوم شريك الموت وليس في الجنة موت لا يمينا فيها لضرب ولا يمينا فيها لغوب **باب**  
 زيارة اهل الجنة اخوانهم ومذاكرتهم ما كان بينهم في الدنيا اخرج البزار وابن ابى  
 الدنيا وابو الشيخ بسند حسن عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل  
 اهل الجنة الجنة اشتاقوا الى الاخوان فيجئ سري هذا حتى يجتمعوا في هذا فيشكوا في  
 هذا او يشكوا في هذا او يجتمعون في الدنيا فيقول احدهم لصاحبه يا فلان تدري يوم  
 غفر الله لنا يوم كذا في موضع كذا اذ دعونا الله تعالى نغفر لنا واخرج الطبراني وابن ابى  
 الدنيا عن ابى الوهب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتزاورون على الخبايب  
 بعض كما تفهم اليافوت وليس في الجنة من اليافوت الا ابل والطير واخرج ابن البلاء في  
 الزهد عن عطاء مرسلا يلفظ ليس في الجنة غيرها وغير الطير واخرج البزار عن انس  
 الطبراني عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف اصبحت يا حارثة قال

سند صحيح

باب زيارة اهل الجنة

من مناصحا قال فان لكل حق حقيقة فما حقيقة ايمانك قال عرفت نفسه عن الدنيا كما في  
 النظر الي عرش ربي باذوا الى اهل الجنة في الجنة ميتا وروى والى اهل النار في النار  
 يتعادون فقال النبي صلى الله عليه وسلم من نور الله قلبه وعرفت فالزم عرفت  
 بزار وفيه صرفت واخرج ابن ابى الدنيا عن ابي بصير في ربه قال ان اهل الجنة ليتنابوا  
 على العيس الحزن عليها رجال ملس تنشر مناسم ما عذر بالسلك خطام احد هاخير  
 من الدنيا وما فيها العيس ابل في بياضها ظلمة خفية والناسم بنون وسين مملو  
 جمع منهم وهو باطن خف البعير **باب** اطلاع اهل الجنة على اهل النار  
 وكلا مهم لهم قال الله تعالى فاطلع فراه في سورة الحجيم اخرج هذا عن ابن مسعود  
 في الآية قال اطلع ثم التفت الى اصحابه فقال لقد رايت جحائم القوم تغلي **باب**  
 زيارتهم الابناء واصحاب الدرجات العلى اخرج الطبراني وابو نعيم والضياع  
 وحسنه عن عائشة ربه قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
 الله صلعم انك لا حب الى من نفسي ومن اهل وولدي والى لا كون في البيت فاذا ذكرك  
 ولا اصبر حتى اتيك فانظر اليك فاذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت  
 الجنة سرفعت مع النبيين والى ان دخلت خست ان لا اداك فلم يرد علي شيئا  
 حتى نزل جبرئيل علي السلام بهذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك  
 مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين  
 حسن اولئك رفيقا **باب** زيارة اهل الجنة ربهم ورويتهم له قال الله نعم  
 وجهه يومئذ ناطرة الاربعا ناطرة وقال للذين احسن الحسنة وزيادة وقال الدنيا  
 من هذا اخرج مسلم وابن ماجه عن صديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 دخل اهل الجنة الجنة قال الله تعالى لهم تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم  
 تبض وجهنا الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا  
 شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا هذه الآية للذين احسن الحسنة وزيادة  
 قال القرطبي فيكشف الحجاب انما يرفع الراية عن الادراك عن البصارهم حتى يروه  
 على ما هو عليه من نور العظمة والحلال وذكر الحجاب انما هو في حق الخلق لا الخلق  
 تعالى وتقدس واخرج ابن جبرير وابن مردويه عن ابى موسى الاشعري عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعيث يوم القيمة مناديا ينادي  
 بصوت يسمونه اولهم واخرهم يا اهل الجنة ان الله تعالى وعدهم الجنة وزياد

باب زيارتهم الابناء واصحاب الدرجات العلى  
 باب زيادة اهل الجنة ربهم ورويتهم

الحسن الجنة وزيادة النظر إلى وجه الرحمن وأخرج ابن جرير وابن مردويه والذكاوي في  
 سننهم عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى للذين أحسنوا  
 الحسن وزيادة قالوا لنظر إلى وجه الرحمن وأخرج ابن جرير وابن مردويه والذكاوي  
 وابن الجائز من طرق عن أبي بن كعب قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله  
 تعالى للذين أحسنوا الحسن وزيادة قال الحسن الجنة وزيادة النظر إلى وجه الرحمن  
 وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الآية قال الحسن الجنة و  
 الزيادة النظر إلى وجه الرحمن وأخرج ابن مردويه وأبو الشيخ والذكاوي من  
 طريقين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى وأخرج أبو الشيخ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الحسن وزيادة النظر إلى الله تعالى وأخرج أبو الشيخ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى للذين أحسنوا الحسن وزيادة النظر إلى الله تعالى  
 والنظر إلى الرب تبارك وتعالى وأخرج ابن جرير وابن مردويه وابن المنذر وأبو الشيخ  
 في تفسيرهم والذكاوي والأجري في كتاب الرؤية عن أبي بكر الصديق رضي  
 الآية قال الحسن الجنة وزيادة النظر إلى الله تعالى وتبارك وأخرج ابن جرير وابن  
 المنذر وأبو الشيخ والذكاوي والأجري عن حذيفة اليماني في الآية قال النظر  
 إلى الله تعالى وأخرج ابن مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس في الآية قال  
 الحسن وزيادة النظر إلى وجه الكريم وأخرج ابن أبي حاتم والذكاوي من طريق  
 السد عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعروة عن ابن مسعود  
 في الآية قال الحسن الجنة وزيادة النظر إلى وجه الله والقدر السواد وأخرج الذكاوي  
 هذه التفسير بأسانيد عن سعيد بن المسيب - الحسن البصري - وعبد الرحمن بن  
 أبي ليلى - وعامر بن سعيد البجلي - وابن أبي عمير - وعبد الرحمن بن سابط  
 وعكرمة - ومجاهد - وقتادة - قال البيهقي في كتاب الرؤية هذا التفسير قد  
 واشتهر في ابن أبي عمير والتابعين ومثله لا يقال إلا بتوقيف وأخرج الأجري  
 البيهقي في كتاب الرؤية والذكاوي في السنة من طريقين عن ابن عباس  
 في قوله تعالى وجه يومئذ ناضرة قال حسن النظر إلى ربها قال نظرت إلى الخالق  
 وأخرج الثلاثة عن الحسن قال النظر إلى وجه ناظرة قال نظرت إلى وجهها  
 لمصره وأخرج الأجري عن محمد بن كعب القرظي في الآية قال نظر الله تعالى  
 تلك الوجه وحسنها للنظر إليه وأخرج ابن أبي حاتم والذكاوي عن ابن عباس

مالك في قوله تعالى مولينا من هذا قال لا يخرج لهم الرب تبارك وتعالى يوم القيمة وأخرج السيف  
 بل يقطر عليهم في كل جمعة وأخرج ابن أبي حاتم والذكاوي عن الحسن قوله تعالى كذا أنهم  
 عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال إذا كان يوم القيمة يزود بتبارك وتعالى فيراه المحقق و  
 يحجب الكفار فلا يرونه وأخرج الذكاوي عن إبراهيم الصائغ قال ما يسرني أن لي نصف  
 الجنة بالرؤية ثم تلا كذا أنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم أنهم لصا إلى الجحيم ثم يقال  
 هذا الذي كنتم بتكذبون قال بالرؤية وأخرج الذكاوي عن أشيب سأل رجل  
 ما تكاهل يوم القيامة فقال مالك يومئذ يرى الموتون ربهم يوم  
 القيمة لم يعين الكافر بالنجاء فقال كذا أنهم عن أنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون  
 قيل فإن قوم يزعمون أن الله تعالى لا يرى فقال مالك السيف السيف وأخرج الذكاوي  
 عن السدي قال سمعت الشافعي يقول في قوله تعالى كذا أنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون  
 فيها كآلة على أن أولياء الله تعالى يرون ربهم يوم القيمة فهذه تفاسير هذه الآيات  
 مسندة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه والتابعين بلغت مبلغ التواتر عندنا  
 معاشرة أهل الحديث وهذا ما أسرق الأحاديث الواردة في الرؤية وأخرج الذكاوي  
 في السنة من طريق مفضل بن عسان قال سمعت يحيى بن معين يقول سبعة  
 عشر حديثا في الرؤية كلها صحاح وأقول ورد في ذلك من حديث انس - وجابر بن  
 عبد الله - وجابر الجعفي - وحذيفة بن اليمان - وزيد بن ثابت - وصهيب - وثقة  
 وعبد الله بن الصامت - وابن عباس - وابن عمر - وابن مسعود - ولقيط بن عامر  
 وابن أبي ذرين العقيلي - وعلى بن أبي طالب - وعطاء بن جندب - وعمار بن ياسر - وفصالة  
 بن عبيد - والسعيد الخدري - وأبي موسى الأشعري - وأبي هريرة رضي الله  
 عنهم أجمعين حديث انس - وأخرج البزار والبخاري في الأوسط والبرقي  
 الأجرى والبيهقي في كتاب الرؤية وابن أبي الدنيا من طريق حيدة عن انس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبرئيل وفي يده صرل بيضاء فيها نكتة سوداء  
 فنكت وما هذه يا جبرئيل قال هذه الجمعة تعرضها عليك ربك ليكون لك عيداً  
 لقومك من بعدك قال ما لنا فيه لكم خير قال ما هذه النكتة  
 السوداء فيها قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الأيام عندنا ونحن ندعوه  
 في الأحزان يوم المزيدي قلت لم ندعوه يوم المزيدي قال إن ربك اتخذ في الجنة وادياً  
 أفيهم من مسك أسيف فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كوسيه

١٩١  
 ١٩٢

عن

١٩٣  
 ١٩٤





مجلس لهم اذ سطع لهم نور. على باب الجنة فرفعوا رؤسهم فاذا الرب ببارك وتعالى  
قد اشرقت فقال يا اهل الجنة سلوني قالوا نسلك الرضى عنا قال نعم احكموا دينكم  
كرامته هذا او انا فاسئلوني قالوا نسلك الزيادة قال فيقولون بخائب من يا قوت  
ازصرا اخضر ويا قوت احمر فجاوا عليها تصفع حوافرها عند منتهى طوقها فيامر الله سبحانه  
عليها الثمار فيخرج جوار من الحور العين وهن يقطن عن الناعمات فلا ينكسن ويحزن  
الخالقات فلا تموت ازواج قوم كرام ويامر الله تعالى بكتبان من مسك ابيض اذن  
فيشاور عليهم رعا يقال لهما المشيرة حتى تنفخ بهم حبة عدن وطي قضيت الجنة  
فيقول الملك يا ربنا قد جاء القوم مرحبا بالصادقين مرحبا بالطالحين فيكشف  
لهم الحجاب فينظرون الى الله تعالى فيمتعون بنور الرحمن حتى يبصر بعضهم بعضا  
ارجعهم الى القصور بالتحف فيرجعون وقد ابصر بعضهم بعضا قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فذلك قول الله تعالى نزلنا من غفور رحيم حديث جابر بن  
ابراهيم السفيان والدارقطني عن جابر الجعفي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم  
اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر  
ليلة البدر الا تضامون في رؤيته فان استطعتم على ان لا تغلبوا على صلوات  
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فاعلموا انه قد رآه وسبح بحمده قبل ان يطل  
وقبل غروبها يعني العصر والفجر قال البيهقي كاف التشبيه للرؤية وهو فعل  
الرائي والمخبر ترون ربكم رؤية يتزاح معها الشك وينتفي معها المرتبة وتتكلم القمر  
ولا تمادون وقال وضامون ذو تخفيف اليهم وضم اوله من الضيم اى لا يلحقكم  
في رؤيته ضيم ولا مشقة وتبشدها والفتح على حذف احد التائين والا حصل  
لا تضامون اى لا تضام بعضهم بعضا كما يفعل الناس في الشك الحق الذي لا يسيل  
ادراكه فيترجمون عند ذلك ينظرون الى جهة يفهم بعضهم بعضا يريدوا انكم ترون  
وكول واحد في مكانه لا ينافي رؤيته احد حديث حذيفة - واخرج الاكمامي عن  
حذيفة بن اليمان قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا ليلة البدر اذ  
رفع راس القمر فقال استترون ربكم كما ترون هذا الا تضامون في رؤيته شيء  
واخرج البراد ولا صبهاني في الترغيب عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل في كفة مثل المرأة في وسطها المعزة سوداء  
قلت يا جبرئيل ما هذه قال هذه الدنيا صفاؤها وحسنها قلت ما هذه المعزة

الجنة

القصور

حديث جابر بن ابراهيم

مر لا يكون

في رواية

PAI

باب زیادة اهل الجنة

و (مکن) زین ثانی - و خدا تران عیدیا - و حاکمین یا اسلم -

بسم الله الرحمن الرحيم

قال هذه يوم الجمعة قلت وما يوم الجمعة قال يوم من ايام ربك عظيم فذكر شرفه وفضل  
واسمه الاخذة فان الله تعالى اذا عبده اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار وليس  
ثم لا ينزل فيها قد علم الله تعالى مقتدا تلك الساعة فاذا كان يوم الجمعة في وقت الجمعة  
التي يخرج اهل الجمعة الى جمعهم فينادي مناد يا اهل الجنة اخرجوا الى دار المزيدي  
فيخرجون في كسبان المسك قال حذيفة والله هو اشد بياضا من دقيقكم هذا  
فيخرج علمان الانبياء منابر من نور ويخرج علمان المؤمنين بكراسيه من ياقوت  
فاذا تعدوا واخذ القوم مجلسهم بعث الله عليهم رجلا تدعى المشيرة فتشير  
عليهم المسك الابيض فتدخل من ثيابهم وتخرج من جيوبهم فيقول الله  
تعالى اين عباد الذين اطاعوني بالغيب وصدقوا رسله هذا يوم الذي يخرجون  
على كلمة واحدة انا قد رضيتا فارض عنا ويرجع اليهم في قوله لهم يا اهل الجنة  
الما دض عنكم الما سكنكم الجنة فهذا يوم المزيدي فاسكنوني في الجنة معكم على كلمة واحدة  
ادنا وجهك ننظر اليه فيكشف الله الحجب ويطلع لهم فيغشاهم من نور فكلوا ان الله  
تعالى قضى ان لا يموتوا الا حرة فانه يقال ادعوا الى منازلكم فيخرجون وقد خضوا على اذن  
وخفين عليهم ما غشيهم من نوره فلا يزال النور يتحرك فيخرجون الى منازلكم فيقول  
لهم اذ واجهتم لقد خرجتم من عندنا بصور رجعتكم البنا بغيرها فيقولون تحل  
ربنا فنظرنا الى ما خفيانا به عليكم قال فهم يتقلبون في مسك الجنة وغيها في كل سبعة  
حديث زيد بن ثابت - وفضل ابن عبيد - وعمار بن ياسر - رضي الله تعالى عنهم  
اخرج الاكائي عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو  
اللهم اني اسئلك برد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك  
في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضرة واخرج الدارقطني والاكائي مثله من حديث  
عمار بن ياسر وفضل ابن عبيد - حديث عباد - وابي امامة - واخرج ابو نعيم  
والاكائي عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الاموال  
ثم قال واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا واخرج ابو بكر بن عاصم في السنة والله  
مثله من حديث ابى امامة - حديث ابن عباس - واخرج الاجري عن ابن  
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يدعون ربهم في كل جمعة في  
رمال الكافور واقر بهم منه مجلسا اسرعهم اليه يوم الجمعة وابكرهم عدا واخرج  
الاجري عن عكرمة قال قيل لابن عباس كل من دخل الجنة يرى الله عز وجل قال نعم

واخرج ابو نعيم في الحديث عن ابن عباس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية  
 رب ارنى النظر اليك قال <sup>سنة</sup> ~~يؤتى~~ لا يراني الا ما ولا يابس الا تهده هداً لا رطب الا تفترق  
 واما يراني اهل الجنة لا تموت اعينهم ولا تبلى اجسادهم حديث ابن عمر رضي الله عنهما  
 الترمذي والد ارقطه والد الكاكي والاجردي من طريق عن ابن عمر قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه مسيرة الف عام يرى  
 اقصاه كما يتكادناه وارفعهم منزلة لمن ينظر الى الله تعالى كل يوم مرتين غداً ولا وعشيت  
 ثم قرأ ابن عمر جوهر من ناصرة الاربها ناطرة هذا القطار الجدد وكلف الترمذي لمن  
 ينظر الى حبانته واذا واحد ونعيم خده من سرده مسيرة الف سنة وان اكرمهم الله تعالى  
 من ينظر الى وجهه غداً ولا وعشيت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه يومئذ الآية واه  
 القطن ناصرة قال البياض والصنفاء الاربها ناطرة قال ينظر كل يوم الى وجه الله تعالى  
 واخرج ابن الرواد والدارقطني عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سفل اهل  
 الجنة درجة رجل يدخل من باب الجنة فيلقاه علماء انه فيقولون مرحباً بسيدنا قد  
 اذن لك ان تزورنا فتمتد له الذراعي اربعين سنة ثم ينظر عن يمينه وشماله فيقول  
 لمن هم هنا فيقال لك حتى اذا انتهم دفعت لداقوتهم حمراء وزبرجدة خضراء لها سبعون  
 شعباً في كل شعب سبعون غرفة في كل غرفة سبعون باباً فيقال قراء وادق فيروى حتى  
 اذا انتهم الى سرير ملكك انك عليه سبعة ميل في ميل فيسبح اليه صحف من ذهب ليس فيها  
 صحفة فيها من لون اخنها يجبد لذة آخرها كما يجبد لذة اولها ثم يسبح اليه اللوان الاشارة  
 فيشرب منها ما اشتهى ثم يقول العلماء انك كرهه واذا واحد فينطلق العلماء فاذا احمر  
 من الحور حراستة على سرير ملكها وعليها سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبها فيركب  
 محرقاتها من واء اللحم والدم والعظم والكسرة فوق ذلك سنة فينظر اليها فنقول انا  
 من الحور العين اللاتي خبئن لك فينظر اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم يرجع بصره الى  
 الغرفة فاذا اخرى اجل منها فيقول ما كان لك ان يكون لنا منك نصيب فيرتفع اليها  
 اربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا ان لا نعيم  
 منها قبل لهم الرب تبارك وتعالى فينظرون الى وجه الرحمن فيقول يا اهل الجنة هل  
 نيتجاوبون به بليل الرحمن عز وجل ثم يقول يا داود فوجد كما كنت تحب في الدنيا فوجد  
 داود ربه عز وجل حديث ابن مسعود تقدم في باب تجليده تعالى الموقف واخرج  
 ابن المبارك والدارقطني عن ابن مسعود قال تسارعوا الى الجمعة فان الله تعالى يبرز

في الحديث  
 عن ابن عباس

في الحديث  
 عن ابن عباس

باب زيادة اهل الجنة ربهم

اهل الجنة كل جمعة في كتيب من كافور ابغين فيكون منه في القرب على قدر تدارعهم الى  
 الجمعة في الدنيا قال القرطبي في كتيبهم على كتيب كما في مرسل الحسن الا في واخرج الطبري  
 والدارقطني وزاد في حديث الله تعالى من الكرامة شيئاً لم يكن نواراً وه قبل ذلك ثم  
 يرجعون الى اهلهم فيجذبون بما احسن الله تعالى لهم حديث عكرمة - تقدم في باب  
 يكلم الله تعالى المؤمنين بله حجاب حديث علي بن ابي طالب - اخرج الا لكائي عن  
 علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور اهل الجنة الرب تبارك وتعالى  
 في كل جمعة وذكر ما يعطون ثم قال الله تعالى اكشفوا حجاباً ينكشف حجاب ثم حجاب حتى  
 يتكلم لهم عن وجهه فانهم لم يروا نعمة قبل ذلك وهو قوله تعالى ولدنا من نوره واخرج  
 البيهقي مختصراً واخرج الا لكائي عن علي بن ابي طالب قال من تمام النعمة دخول الجنة ونظر  
 الى الله تعالى في الجنة واخرج الاصبهاني في الترغيب عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ان الله تبارك وتعالى اذا اسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث الروح  
 الامين الى اهل الجنة فقال يا اهل الجنة ان ربكم يقر بكم السلام ويامركم ان تزورو  
 الرفقاء الجنة وهو ابطل الجنة تراب المسك وحصاه الدرد والياقوت وشجرة الذهب والوط  
 ودرقة الزبرجد فيخرج اهل الجنة مستبشرين مسرورين غامين سائمين ثم يحل بهم  
 كرامته الله تعالى والنظر الى وجهه وهو موعد الله انجز لهم نعمته ذلك ينظرون الى  
 وجهه والعلمين فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فيقول كرامته ملككم  
 جاري واسكنكم داري واخرج ابو نعيم في صفة الجنة عن علي بن ابي طالب قال اذا اسكن اهل الجنة  
 الجنة تاهم ملك فيقول ان الله يامرهم ان تزروه فيجذبون فيامر الله تعالى او ودفع  
 صوته بالتسليم والتسليم ثم يوضع مائدة الخلد قالوا يا رسول الله صلعم ما مائدة الخلد  
 قال زاوية من زواياها ادسع ما بين المشرق والمغرب فيطعمون ثم يسبقون ثم يسبقون  
 فيقولون لم يسبق الا النظر في وجهه ربنا عز وجل فيحلب لهم فيجذبون سجد ايقال لهم  
 استم في دار عمل انما استم في دار جزاء حديث لقيط وهو يكتفي بازدين تقدم في ادب  
 الكتاب في باب انقراض الدنيا بطوله واخرج احمد وابن ماجه والدارقطني والحاكم  
 وصححه عن ابى الزين انه قال يا رسول الله اكلمنا نرعى ربنا يوم القيمة بخلياب قال نعم  
 قلت وما آية ذلك قال اليس كلكم يوى القمير خلياب قالوا بلى قال الله اعظم حديث  
 سعيد تقدم في باب تجليده تعالى في المرقف وفي باب عدد الحبان حديث ابي هريرة  
 اخرج الترمذي عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله

اهل الجنة  
 كل جمعة  
 في كتيب  
 من كافور  
 ابغين

اهل الجنة  
 كل جمعة  
 في كتيب

اهل الجنة  
 كل جمعة  
 في كتيب

اهل الجنة  
 كل جمعة  
 في كتيب

ان يجمع بينه وبينك في سوت الجنة فقال سعيد اينما سرت قال نعم اخبرني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم فوضعت  
يوم الجمعة عن ايام الدنيا فيزدون بهم ويبرز لهم عن عرشه ويبتدئ لهم في وقت  
من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من لؤلؤ ومنابر من فضة ويجلس ادناهم ومنا  
من دنى على كنان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكرسي بافضل منهم  
مجلسا قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل نرسم ربنا قال نعم هل تماردون في  
رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تماردون في رؤية ربكم ولا يبق  
في ذلك المجلس جل الا حاضر الله تعالى محاضرا حتى يقول عز وجل للرجل منهم يا فلان  
بن فلان اتذكر يوم فعلت كذا او كذا فيذكر بعض عند رآته في الدنيا فيقول يا رب  
افلم تغفر لي فيقول بلى بعبدة مغفرتي بلغت منزلة كذا هذه فيبهاهم على ذلك  
غشيتهم سحابت من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريح شيئا  
قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما استيتتم فنادى صوتا  
قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يحيطر على  
القلوب فيحل لنا ما استهينا ليس يباع فيها ولا يشتري وفي ذلك السرف يلق  
اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقه من هودونه و  
ما فيهم دنى فيروعه ما عليه من اللباس فما ينقصه آخر حديثه حتى يمشي عليه  
احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم صرفوا مناديا فيلقانا  
ازواجا فيقبلن مرحبا واهلا لقد جئنا وان بك من الرجال اكثر مما فارقتنا عليه فيقول  
انما جاء لنا ربنا الجبار ويحق لنا ان نتقبح بمثل ما اقبلنا واخرج الشبان عن ابير  
ان الناس قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرسم ربنا يوم القيمة قال هل  
تصادرون في الشمس ليس دونها حجاب قالوا لا قال فهل تصادرون في القمر ليلة  
قالوا لا قال فافكم ترونه كذلك وكل طريق عن ابهر برة في الصحيحين وغيرهما بالاف  
متقاربة **باب** اخرج يحيى بن سلام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان اهل الجنة لينظرون الى يومهم في كل جمعة على كتيب من كان زوجه لا يرى طراهه  
وفيه يصر جارا فتاه المسك عليهما ويقرن القدران باحسن اصوات ما سمعها الاذان  
والاخرى فاذا انصرفوا الى منازلهم اخذ كل رجل بيد من يشاء منهم ثم يمر على  
قباطير من لؤلؤ الى منازلهم فلولا ان الله تعالى بهم الى منازلتهما اهتدا واليهما

في الزيادة  
في الزيادة  
في الزيادة

ج





على ما قصرت عنه اسايكم فانظروا الى مواهبكم الذي اعطاكم فاذا بقباب من الرفيع الاعلى وخرجت  
 من بيتك من الدار والرجاء ابراهيم في هيب سرها من يا قوت ودرشها من سندس واستبرق و-  
 منابرها من نفوس من البوابها واعراضها من كشعاع الشمس اذا قصور شأخنة في اعلى عليين  
 الياقوت يزهر نورها فلولا انه سحر لا تسمع الا بصدا فما كان من تلك القصور من الياقوت بالاد  
 فهو مفرد وش بالحدريد الابيض وما كان من الياقوت الاحمر فهو مفرد وش بالعقدي الابر  
 وما فيها من الياقوت الاخضر فهو مفرد وش بالسندس الاخضر وما كان من الياقوت الاصفر  
 فهو مفرد وش بالاجوان الاصفر فهو بالزمرد الاخضر والذهب الاحمر والفضة البيضاء  
 وقواعدها واركانها من الياقوت وشرفها قباب اللؤلؤ وبروجها غرف المرجان فلما انصرف  
 الى ما اعطاهم رجعهم قرئت لهم برازين من الياقوت الابيض صنفوخ في الروح يجنبها  
 الرزاق الخليلون وبديكل منهم حكمة يزدون واعينها من فضة منظومة بالدار و  
 الياقوت من حجر السندس والاستبرق فانطلقت بهم البراذين وتوفرت  
 بهم ويتنظرون في رياض الجنة فلما انتهوا الى ما اذ لهم وحدها فيها جميع ما تقبل بهم رجعهم  
 مما سئلوه وتمنوا واذا على بابك قصر من تلك القصور اربعة حيطان خندان ذواتا اذان و  
 حيطانها من ابراهيم ابوابها من الذهب والفضة والياقوت والياقوت والياقوت والياقوت  
 قالوا نعم رضينا فارض عنا قال بوابي عنكم حللتم داد ينظر له الوجه وصاغتكم مكة فنيها  
 عطاء غير محذور وليس فيه تغيب ولا تصريد فغلبت قالوا الحمد لله الله اذهب عنا الحزن ان  
 الغفور شكور الذي احلنا دار القفا من فضله لا يمينا في نصب لا يمينا في العوا قال المنة ورفع  
 منك قال الريا بالاحتانية جمع ديطه وهي المدة اذا كانت نجا وادخلوا لم يكن لفتين وقيل  
 كلوب لئلا يرقين والظاهر ان الراد في هذا الحديث ولا يخرج بفتح الهمزة واللام وسكون النون  
 وحين الاولى مضمومة عند الفجر ويأججان مثل تليهمان زنة ومعنى وزحلت بزاء وجر  
 محلة مفتوحتين تحت عن الطريق وانصبتم انصبتم واعنتهم من قوله وعن الوجه اذ كنت وخصعت  
 والحكمة بفتح الحاء والكان ما يعاد بالابتداء من الحام ونحوه والتجدي بفتح الجيم واللين مجتمعتين المقطوع  
 والتصريد التقليل انتم - حيث انما - اخرج ابن ابي عمير الى اهل الجنة لا يغفون  
 ولا يتحسرون ولا يملون انما انعمهم الذي ضم فيه مسك بخمير ومن جلودهم كالجوان وعلى بوابهم  
 كتب ان من مسك يرون الله تبارك وتعالى في الجنة مرتين فيجلس على كرسيه من ذهب مكللة بال  
 والياقوت والزبرجد يتنظرون الى الله تعالى وينظر اليهم فاذا قاما انقلب احدهما الى العرش من غره لما  
 سجدوا باأبامه - بالياقوت والزبرجد واخرج الامام الكاظم عن ابي بصير قال انكم ترون ربكم حتى

منها  
لكن

الوجه  
بفتح

باب في الزيادة في يوم الجمعة

٢٨٤  
تذوق الموت واخرج عن معاوية بن سفيان مثله واتخرج عن طائفة قال صحاب البراء والمقار  
لا يزال بهم للز والمقار حتى يجد والروية وبجاء الف السنية واخرج الامام كافي والاحمد والبيهقي  
عن الحسن البصري قال لو علم العباد في الدنيا انهم لا يرون ربهم الاخذة لذات انفسهم واخرج ابن ابي  
حاتم واللاحكاهما السنية عن الحسن قال اول من ينظر الى وجه الرب تبارك وتعالى اخرج الاجر  
عن الحسن قال الله تبارك وتعالى لا اله الا الله فاذا رآه سوا غيم الجنة واخرج الاجر عن علي بن ابي  
قال ما نظر الله تعالى الى الجنة قط الا قال طيب لاهلك فزادت اصغافا على ما كانت حتى ياتوها  
وما من يوم كان لهم عيد في الدنيا الا يخرجون في مقداره في رياض الجنة  
فيبرز لهم الرب تبارك وتعالى فينظرون اليه فيسفي اليهم ربي المسك الطيب لا يسألون ربهم بشيء  
الا اعطاهم حتى يرجعوا وقد يزدادوا على ما كانوا عليه من الحسن الجمال سبعين ضعفا ثم يرجعون الى  
اهل الجنة لينزولون ربهم في مقدار كل عياد في الدنيا كما ان يقول في كل سبعة ايام مرة ياتون  
رب العزة في حل خضر بوجه مشرق واساور من ذهب مكللة بالدر والنزير عظيم الكليل الذي  
ويكون بجانبهم ويتناذرون على ربهم فيامهم بالكرامة واخرج ابن ابي الدنيا عن جعفر اليماني  
ان عبد العزيز بن مرداس سأل عن هذا اهل الجنة قال انهم يفدون الى الله تعالى في كل خمسين  
فتوضع لهم اسرة كل سنة منهم اعرف بسيرة من اسير به من اسيرك فاذا قعدوا عليه قال تبارك وتعالى  
اهل عبادي وخلقه وجبرائيل ورفائيل فيهمون ثم يقول استقوهم فياتون بايت من الوان شتى  
ثم يمشون ثم يقول فكروهم في الجنة ثم ترات شجر مد لا فيا كلون منها ماشاوا ثم يقال اكسروهم  
في الجنة شجر خضر واحمر واصفر كل لون له رتبة الا الحلال فنشر عليهم حللا وقمصا ثم يقول طيبوهم  
ثم ياتون عليهم المسك والكاغور مثل رذاذ المطر ثم يقول عبادي قد اطعموا وشربوا وفكسوا وكسو  
وطيبوا لا تجلين حتى ينظروا الي فاذا اتجلى عليهم فنظروا اليه فضررت وجوههم ثم يقال ادعواهم  
من اذ كان فيهم اذ واجهم خرجهم من عندنا على صراط ورضيتهم على غيرها فيقولون الله  
يقطع فنظروا اليه فضررت وجوهنا واخرج ابو نعيم عن ابي زيد البجلي قال ان الله لخاص من  
من عباده لو جهم في الجنة عن ربيته لا استخافوا كما يتعشى اهل النار واخرج البيهقي  
عن الامام قال ان اشرف اهل الجنة لمن ينظر الله ثم عذرة وغشيتة في الدنيا  
الصالحين من حديث انس مرفوعا نحوه وفي مسنده ابراهيم بن محمد الخوافي من اكبر قال ان الله  
وهذا امرها واخرج ابن عساكر عن يزيد بن مالك الدمشقي قال ليس من عبيد الله  
واليم الا خولا وهو ينظر الى الله تعالى يوم القيمة عيانا الا العالم يحكم بحسب فانه لا يسل ذلك

